



مجلة

مَجَلَّةُ الْمَخْطُوطَاتِ الْحَرَبِيَّةِ

إصدار جديد - الكويت

الجزء الثاني

المجلد التاسع والعشرون

شوال ١٤٠٥ هـ - ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ / يوليو - ديسمبر ١٩٨٥ م

مجلة معهد المخطوطات العربية

ثمن النسخة:

الأردن: دينار، الإمارات: إثنا عشر درهماً، البحرين: دينار وربع، تونس:
ديناران، الجزائر: عشرون ديناراً، السعودية: إثنا عشر ريالاً، السودان: جنيهان،
سورية: عشرون ليرة، العراق: ديناران، عُمان: ريال وربع، قطر: إثنا عشر ريالاً،
الكويت: دينار، لبنان: عشرون ليرة، ليبيا: ديناران، مصر: جنيهان، المغرب:
عشرون درهماً، اليمن: اثنا عشر ريالاً اليمن الديمقراطي: دينار ونصف، باقي دول
العالم: خمسة دولارات أو ما يعادلها.

الاشتراك السنوي:

في الكويت: ديناران كويتيان.

خارج الكويت: عشرة دولارات أميركية، ترسل بواسطة شيك باسم:
«معهد المخطوطات العربية».

ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة — الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة معهد المخطوطات العربية

مجلة متخصصة محكمة يصدرها معهد المخطوطات العربية
مرتين سنوياً في يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون أول)

رئيس التحرير

الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

مدير التحرير

غازي سعيد جرادة

الجزء الثاني

المجلد التاسع والعشرون

شوال ١٤٠٥ هـ - ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ / يوليو - ديسمبر ١٩٨٥ م .

العنوان : مجلة معهد المخطوطات العربية

ص.ب : ٢٦٨٩٧ الصفاة - الكويت

مجلة معهد المخطوطات العربية

قواعد النشر

□ تنشر « مجلة معهد المخطوطات العربية » الدراسات والبحوث والنصوص المحققة والمهارس والتقارير المتعلقة بالتراث العربي المخطوط والمطبوع ، في جميع فروع المعرفة الإنسانية .

□ على الباحثين مراعاة ما يلي في كل ما يقدم إلى النشر في المجلة :

١ - أن يكون مطبوعاً على الآلة الكاتبة ، مضبوطاً ، ومراجعاً مراجعة دقيقة ، على أن ترسل النسخة الأصلية إلى المجلة .

٢ - أن يكون مكتوباً باللغة العربية ، وللياحث أن يلحق بموضوعه ما يحتاج إليه من الصور والرسوم ونماذج المخطوطات المصورة والأشكال وغيرها .

٣ - أن يكون البحث مبتكراً أصيلاً غير مرسل للنشر في مكان آخر .

٤ - أن يلتزم فيه بالشروط المعروفة في كتابة البحوث المعدة للنشر من توثيق وإشارات واضحة إلى المصادر والمراجع . وثبت للهوامش في كل صفحة ، مع إلحاق كشف بأسماء المصادر في خاتمة البحث .

□ تعرض البحوث المقدمة للنشر ، في حالة قبولها مبدئياً ، على مُحكم أو أكثر من ذوي الخبرة من المتخصصين ، يتم اختيارهم بسرية تامة ، وذلك للحكم على

مجلة معهد المخطوطات العربية

أصالتها ، وحدتها ، وقيمة نتائجها ، وسلامة طريقة عرضها ، ومن ثم صلاحيتها للنشر من عدمه .

□ يُبلغ رئيس التحرير أصحاب البحوث بالموافقة على النشر أو عدمه بعد صيدور قرار المحكم أو المحكمين ، ومواعيد النشر .

□ البحوث التي يرى المحكم أو المحكمون ضرورة إدخال بعض التعديلات أو الملاحظات عليها ، ترسل إلى أصحابها مع تحديد تلك التعديلات أو الملاحظات ثم تنشر بعد إجراء التعديلات الضرورية .

□ ترسل البحوث المرفوضة إلى أصحابها دون إبداء الأسباب .

□ يفضل أن يرفق الباحث بموضوعه تعريفاً موجزاً عنه ، وعن سحله العلمي .

□ يسمح كل باحث خمسين قررة (مستتة) من بحثه بعد النشر .

□ ترسل الأبحاث بالبريد المضمون إلى العنوان التالي : رئيس تحرير « مجلة معهد المخطوطات العربية » ص ب : ٢٦٨٩٧ بريد الصفاة — الكويت .

مجلة معهد المخطوطات العربية

محتويات العدد :

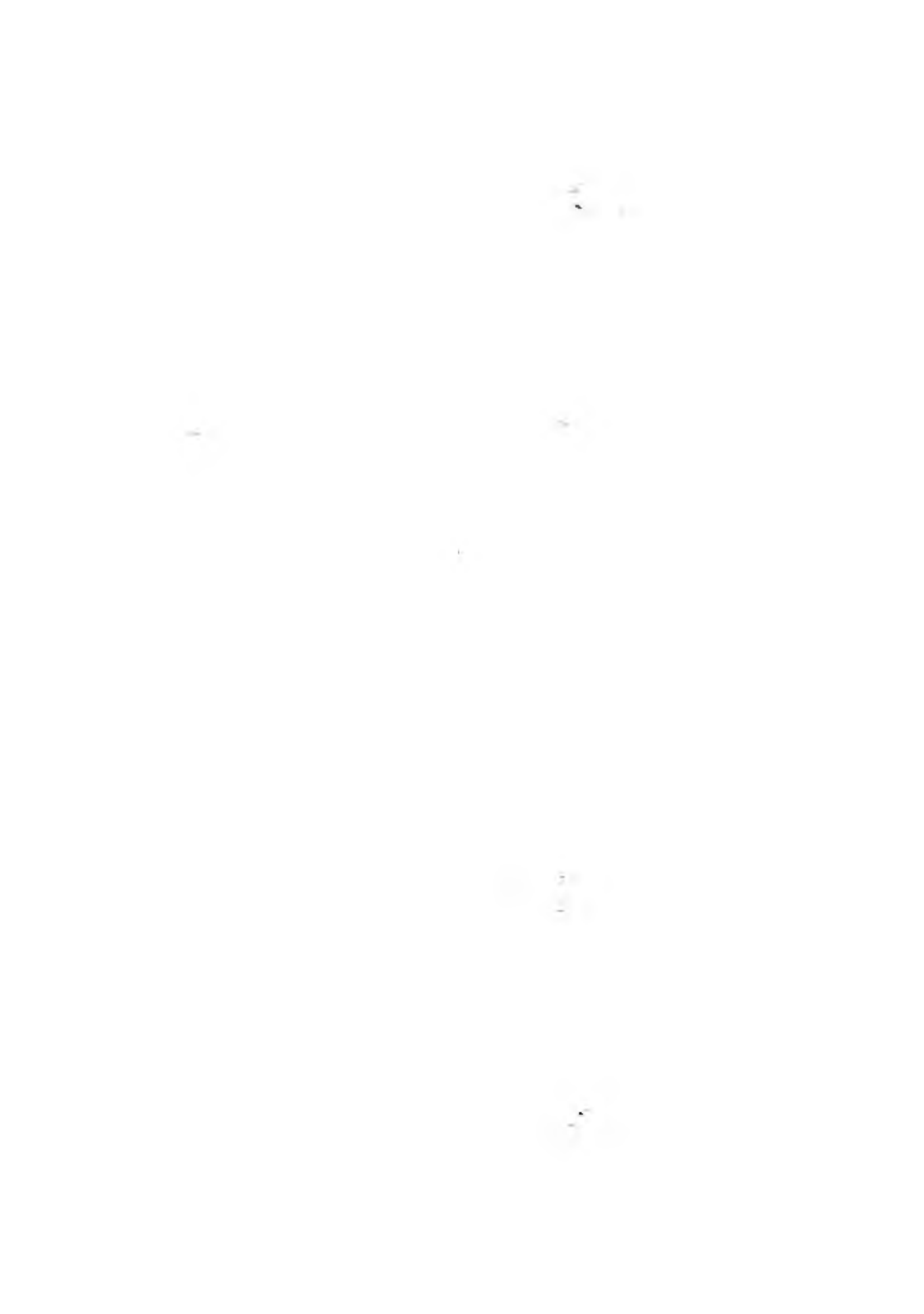
- | | | |
|-----|---------------------------|---|
| ٤٣٣ | د. محمد حججي | صلة الخلف بموصول السلف
للروداني (القسم السادس والأخير) |
| ٥٥٧ | د. خالد عبدالكريم جمعة | النكت في تفسير كتاب سيويه
تعريف به ومؤلفه ، وتحقيق باب
«ضرورات الشعر» منه |
| ٦١٣ | فاضل خليل إبراهيم | عز الدين أيدير الجلدكي ،
مكانته العلمية ومؤلفاته في الكيمياء |
| ٦٣١ | محمد كمال الدين عمر الدين | العلاقة بين التراجم والحوادث في حوليات
إنباء العمر بآباء العمر |
| ٦٤٧ | د. محمد زهير البابا | المخطوطات الطبية العربية في
المكتبة الوطنية بباريس |

التعريف بالمخطوطات

- | | | |
|-----|------------------------------|---|
| ٧٠١ | د. عبدالله محمد عيسى الغزالي | فتح البديع في حل الطراز البديع
في امتداح الشفيح
لأبي الوفاء بن عمر العرضي |
|-----|------------------------------|---|

مجلة معهد المخطوطات العربية

- ٧١٣ د. محمد أبو الأحضان يحيى بن عمر من خلال كتابه :
الحجة في الرد على الإمام الشافعي
- ٧٤٩ عبد الإله تيهان نقد الكتب
نظرات في كتاب : تفسير أبيات المعاني
من شعر أبي الطيب المتنبي
- ٧٨١ محمد أحمد الدالي الوسيط في الأمثال
المسبوب للواحدي
- ٨٠١ النهامي شهيد تعقيب على ثلاثة تعاليق
نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية
الجزء الأول — المجلد التاسع والعشرون
- ٨٠٩ جليل العطية ملاحظات حول طائفة من المخطوطات
في دار الكتب الوطنية بتونس
- ٨١٧ التحرير المهارس العامة للمجلد التاسع والعشرين



صلة الخلف بموصول السلف للروداني

(القسم السادس والأخير)

تحقيق : الدكتور محمد حجي

كلية الآداب — جامعة محمد الخامس

حرف الميم

مسند أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، وهو مرتب على الأبواب ، ولهذا قيل: الصواب : أن يسمى جامعاً لا مسنداً^(١) . وكان صلاح الدين العلائي يقول: لو قدم مع الخمسة بدل ابن ماجة فكان سادساً^(٢) لكان أولى. به إلى الشهاب الحجار عن أبي المنجا بن اللثي ، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، عن أبي الحسن الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن حموية، عن عيسى بن عمر السمرقندي، عنه.

مسند عبد، ويسمى عبد الحميد بن حميد الكشي^(٣)، ويسمى المنتخب، وهو

(١) كذا في الأصل، و ع ، و ت ٢ . وفي ت ١ : «الصواب: أنه جامع لا مسند» وهو ما تقتضيه العربية.

(٢) في ع: سادسها.

(٣) صحف في المخطوطات كلها فكتب: الكشي — بالشين المعجمة — والصواب: بالمهملة نسبة إلى كشي مدينة قرية من سمرقند. وقد توفي عبد الحميد الكشي عام ٢٤٩ هـ . وله: المسند الكبير.

القدر المسموع لإبراهيم بن خزيمة، منه وهو الموجود في أيدي الناس في مجلد لطيف، وفي الأصل كبير، لأن هذا المنتخب ليس فيه مسانيد كثير من مشاهير الصحابة. بهذا إلى ابن حموية عن إبراهيم بن خزيمة الشاشي، عنه.

مسند أبي محمد مسدد بن مسرهد البصري، به إلى الحافظ عن حديجة بنت إبراهيم بن سلطان، عن القاسم بن مظفر بن عساكر، عن عبدالعزيز بن دلف الزاهد، عن شهدة بنت أحمد الكاتبة، عن ثابت بن بدار الواعظ، عن محمد بن علي الواسطي عن عبدالله بن محمد بن السقا، عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، عنه. وهذا المسند في مجلد لطيف، وله آخر قدر هذا ثلاث مرار، وفيه كثير من الموقوف والمقطوع يرويه معاذ بن المثني، رويناه، به إلى أبي الحسن بن المقيم عن الفضل بن سهل الاسفراييني، عن أحمد بن علي بن ثابت، عن علي بن عمر الحمامي، عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي، عن معاذ بن المثني الغنيري، عنه.

مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، وهو أول مسند صنف — علي ما قيل — ، به إلى أبي طاهر السلفي عن محمد بن عبد الجبار الهرساني، عن الحسين بن إبراهيم بن نهشل، عن عبدالله بن جعفر بن فارس، عن يونس بن حبيب العجلي، عنه.

مسند أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، به إلى العز ابن جماعة عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، عن عبدالمعز بن محمد الهروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي، عن محمد بن أحمد بن حمدان، عنه.

مسنده أيضاً، رواية أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقبري، وهو أوسع من رواية ابن حمدان، به إلى الضياء المقدسي، عن زاهر بن أبي طاهر الزاهد، عن الحسين

ابن عبد الملك الحلال، عن إبراهيم بن منصور الواعظ، عن محمد بن إبراهيم بن المقري، عنه.

مسند أبي بكر أحمد بن عمرو الزار، به في خمس من المصنف، عن أبي
عبد الله محمد بن ناصر السلمي، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، عن علي بن
يحيى بن جعفر، عن أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حبان، عنه.

مسند إسحاق بن إبراهيم بن راهوية، في ست مجلدات، هذا في السلمي،
عن عبد الوهاب بن مده، عن عبد العزيز بن محمد [السويدي]، عن محمد بن عبد الله
الأردني، عن عبد الله بن محمد [١١] بن شيرويه، عنه.

مسند أبي عبد الله محمد بن يوسف القزويني، به في صخر ابن سحاري عن
بركات بن إبراهيم الحشوعي، عن علي بن السليم التميمي، عن علي بن أحمد بن
عبد الواحد بن أبي جندب، عن جده، عن أبي الدرداء أحمد بن محمد التميمي عنه.

مسند أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - في حراير، لأبي محمد يحيى بن
محمد بن صاعد، به في عاشره مقدسة عن لقاسم بن محمد البرقي، عن
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، عن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سكية، عن
محمد بن أحمد الهاشمي، عن محمد بن أحمد الراسبي، عن أبي بكر بن رموز المكي،
عن ابن صاعد.

مسند عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - تخرىج أبي بكر أحمد بن
سلمان سجاد شيوخ الحسيلة بالعراق قال أبو إسحاق الطبري كان يصوم الدهر

(٤) ما بين مقرونيين ساقط من الأصل، وت ٢، ثابت في المخطوطتين الأخريين

(٥) في ع وت ١، ليس

ويعصر على رعيه ويترك منه لقمه حتى إذا كانت يله الجمعة أكلت بقية
 ، مصدق بن رعيه ، به بن شهاب الحجار عن أبي مسعود النسي ، عن أبي الفتح بن
 مصي ، عن علي بن الحسن السرا ، عن الحسن بن أحمد بن سداب ، عن أبي
 أحمد بن سليمان^(٦) السجاد .

مسند عثمان بن عفان . رضي الله عنه — لأبي بكر أحمد بن علي المروزي ،
 به بن البراء العزازي عن محمد بن إسماعيل المصري ، عن أبي محمد شاذان بن علام
 الله بن شمع ، عن عبد الصمد بن داود بن سلف ، عن محمد بن علي بن روح ،
 عن مرشد بن يحيى المديني ، عن علي بن محمد الحارثي ، عن عبد الله بن محمد بن
 المفسر ، عن حاتم .

مسند ، لأبي القاسم عبد الله بن محمد النعوي ، به ابن أبي سقاء بن أحمد
 بن قاصم بن حبيب الكاظمي . عن إسماعيل بن محمد بن محمد السكري ، عن حبيب
 الحارثي ، عن يوسف بن أسباط الحارثي ، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن
 أحمد بن عثمان المحمدي ، عن عبد الله بن محمد بن حاتم ، عن أبي القاسم النعوي .

مسند الإمام علي — كرم الله وجهه — لأبي جعفر محمد بن عبد الله
 حصرمي عرف بمصنف ، به ابن الحافظ عن قاصم بن محمد بن عدا هادي . عن
 عبد الرحيم بن عبد الحميد الدمشقي ، عن عبد الوهي بن سليمان بن سيب ، عن أبي
 القائل عشر بن علي النرج ، عن مرشد بن يحيى المديني ، عن محمد بن إسحاق
 القسائي ، عن علي بن حسان العامري ، عن مطين .

مسند ، لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاصي ، به ابن الشهاب الحجار
 عن عبد المظفر بن محمد بن القسطلي ، عن أبي الفتح بن مصي ، عن علي بن

(٦) في ع ، و ت . سلمة

الحسين بن أيوب، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن أبي سهل محمد بن زياد،
عنه.

مسند، لأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، به بن الخطيب عن أبي
معلى عبد الله بن عمر لأهرزي، عن محمد بن أحمد القاري، عن إبراهيم بن
محمد بن مياق، عن الحسين بن هبة الله بن محفوظ، عن الحسين بن الحسن
الأسدي، عن الحسين بن علي السامي^(٨)، عنه.

مسند طلحة بن عبيد الله، لعقوب بن شبة، به إلى أبي الحسن بن مفر
عن أبي القاسم محمد بن ناصر، عن سراج بن فارس ندهي، عن أبي جعفر
محمد بن أحمد بن أسلم، عن محمد بن عمرو بن مه، عن أبي بكر محمد بن
أحمد بن يعقوب ابن شبة، عن جده.

مسند سعد بن أبي وقاص — رضى الله عنه — لأبي عبد الله بن إبراهيم^(٩)
اندرقي، به إلى جعفر الحمادي عن محمد بن عبد الرحمن الحصري، عن محمد بن
أحمد الرزي، عن عبد الرحمن بن منصور ابراهد، عن أحمد بن محمد بن المهدي، عن
محمد بن محمد الباقي، عنه.

مسند عبد الله بن مسعود، لأبي محمد يحيى بن محمد بن ساعد، به إلى
شهاب الحجار عن أبي المصباح المثنى، عن سعيد بن أحمد بن لسان، عن محمد بن
محمد الرزي، عن محمد بن عمرو بن زنبور، عنه.

(٧) صحف في مكتبة الأنصاري

(٨) أنه في نسخة — حسن بن محمد — عنه محمد بن علي لأحمد بن شاذان دمشق عم

٤٤٤٦

(٩) في ع وت ١. لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم؛ وفي ت ٢. لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم

(١٠) في ع وت ١. أبي جعفر

مسند بلال بن أبي رباح — رضي الله عنه وحجابه بن الأثر،
وعمار بن ياسر، لأبي علي الحسن بن محمد بن الصباح البغلي، به إلى الفجر بن
سحري بن عمر بن محمد الدارقزي، عن عبد الرحمن بن محمد بن رباح، عن محمد بن
علي بن حجاج، عن عبد الله بن محمد الأسدي، عن الحسن بن علي الفصاح، عنه

مسند عمار بن ياسر، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عوي، به إلى الفجر
عن أبي الحسن الكندي، عن أبي الفضل محمد بن المهدي بالله، عن أبي نصر محمد بن
محمد الرنسي، عن أبي بكر محمد بن عمر الوراق، عنه

مسند، لأبي يوسف يعقوب بن شاذي، به إلى رباح بن محمد بن
عيسى بن أبي اسعود بن الحمير، عن منبه بن بكير، عن حسن بن محمد بن محمد
بن عمار، عن عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن
يعقوب بن شيبة، عن جده.

مسند صهيب بن سنان مولى رسول الله ﷺ لأبي علي الحسن بن
محمد بن صباح، به إلى أبي الحسن بن المقبر عن أبي الفضل محمد بن ياسر، عن
عائده بن أبي الحسن العاصمي، عن عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن
الحسين بن يحيى بن عياش، عنه.

مسند كعب بن مالك وأبي أيوب الأنصاريين، يحدث الكوفة أبي عمرو
أحمد بن حاتم بن عمار العماري، به إلى أبي طاهر السلفي عن المعمر بن محمد بن
عبد، عن زيد بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر محمد بن علي دحم، عنه

مسند عائش العفاري وجماعة من الصحابة — رضي الله عنهم — به إلى
هذا السند إليه.

مسند عبد الله بن عمر — رضي الله عنه — يخرج أبي أمية محمد بن إبراهيم

أقرضه سي، به إبن مدائنه بنت محمد بن عبد هادي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد
 البهسي، عن الحسن بن علي بن علي بن الحلال، عن هـ الأكره كرتة بنت
 عبد الله بن مبره به، عن عبد الرحمن بن أبي الحسن بن هادي، عن أبي محمد بن علي بن
 حرب، عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، عن الحسن بن حبيب بن عبد الملك،
 عن الطرسوسي

مسند، لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق فاضي بغداد الشامي، به إبن أبي
 حمزة بن الحسن بن أبي تاهر علي بن سعد بن فادس، عن الحسن بن أحمد
 بن... عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن حلال الزاهد،
 عنه

مسند، عن... به عبد الله بن... عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله
 بن... به... عن الحسن بن علي بن عبد الله الزاهد، عن أبي علي
 الحسن بن أحمد الحداد، عنه.

مسند أبي هريرة، لأبي لقمانه ميمون بن أحمد طبراني، به إبن الصبي
 بن... عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصدائي، عن فاطمة بنت عبد الله
 الخوردانية، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن ريدة، به.

مسند، لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق الفاضي، به إبن أبي طاهر
 سلمي عن أحمد بن علي بن الحسيني، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن أبي سهل
 أحمد بن عبد الله القطان، عنه.

مسند، لأبي بكر أحمد بن علي بن زكري، به إبن حافظ عن أبي هريرة
 البهسي، عن القاسم بن مظفر دمشقي، عن اساح محمد بن أبي جعفر اقرضي،
 عن عبد الله بن علي بن حمزة، عن علي بن محمد السلمي، عن علي بن أبي العلاء

لراهد، عن عبد الرحمن بن عثمان أبي نصر، عن محمد بن القسم بن معروف، عنه
مسند، لأبي عباس أحمد بن محمد بن محمد بن أبي ريثب لكمالته عن
أحمد بن مخرج الراهد، عن أبي صبح بن حصي، عن محمد بن حبيب، عن أحمد بن
عبد الله القطان، عنه.

مسند، لأبي إسحاق إبراهيم بن حرب العسكري، به إلى الصفاء المقدمي
عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعم
الأصبهاني، عن أحمد بن سهد بن عمرو، عنه.

مسند أبي سعيد الخدري — رضي الله عنه — لأبي عمرو أحمد بن حارث بن
أبي زرارة، به إلى أبي طاهر السلفي عن أبي لفتح أحمد بن محمد الحداد، عن أبي
بكر محمد بن حبيب دمشقي، عن محمد بن علي بن دحيم، عنه.

مسند عبدالله بن عمرو بن العاص — رضي الله عنه — نحدث بعداد أبي
حبيصة زهير بن حرب السبائي، به إلى البرهان السوحري عن عبد الرحمن بن عبد الوهب
السبائي، عن يحيى بن أسعد بن موسى، عن عبد القادر بن يوسف أيوسف، عن
أبي بكر محمد بن أبي القاسم بن بشران، عن أبي الحسن علي بن المظفر الحافظ، عن
أحمد بن الحسن الصفوف، عنه.

مسند عبدالله بن عباس، لأبي محمد دعلج بن أحمد السجستاني، به إلى أبي
طاهر السلفي عن أبي البركات محمد بن عبدالله بن يحيى، عن عبد الملك بن
محمد بن بشران، عنه.

(١١) بدء سنة من الأعلام . في الأصل . به بن يقد من فرق دمشق . وكان به عبد الرحمن بن يقد .

مسند أسد بن مالك، من حديث حميد الطويل حاصه في أربعة أجزاء، لأبي بكر القاسم بن زكريا البصري، به إلى الحافظ عن فرج بن عبد الله الخافضي، عن عبد الله بن الحسن مولاي، عن أبي بكر بن علي بن ثابت، عن يحيى بن سعد بن بوش، عن عبد القادر بن يوسف البوسفي، عن الحسن بن علي الخوهرزي، عن عبد العزيز بن جعفر الحرقي، عنه.

مسند، لأبي جعفر محمد بن الحسين الحنيسي، به عن سعد بن أي سعد بن عمر بن محمد بن حنبل، عن حماد بن محمد بن حجاج، عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم، عنه.

مسند، لأبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله المزني، به إلى الحافظ عن أبي هريرة الدهلي، عن محمد بن عبد الوهاب بن فارس، عن أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام، عن بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن هبة الله بن أحمد لأحمداني، عن الحسين بن أحمد المالكي، عنه.

مسند، لأبي بكر أحمد بن سيمان السجادي، به إلى العباس بن حماد عن سيمان بن حمزة، عن محمد بن عماد الحراني، عن يحيى بن علي بن خطاب، عن محمد بن عبد السلام الأنصاري، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عنه.

مسند أسامة بن زيد، لأبي الحسن علي بن معروف الرازي، به إلى أبي الحسن بن المقير عن محمد بن ناصر السلامي، عن علي بن عقيل الحلي، عن محمد بن الحسين بن الرضا، عنه.

مسند عبيدة بن أبي ربيعة الكوفي، جمع أبي نعيم الأصبهاني، به إلى التوحي عن القاسم بن منصور دمشقي، عن التاج محمد بن أبي جعفر القرطبي، عن يحيى بن محمود الثقفني، عن أبي علي الحداد، عنه.

مسند داود بن يزيد الأودي، وداود بن عبدالله الأودي، له أيضا، به بن
اسحق بن اسحاق عن أبي جعفر مصدقاني، عن أبي علي الحداد، عنه

مسند حديث ابن حريج، لأبي عبد الله محمد بن الربيع الحرقي في ربه
حر، به إلى اسلمي عن أبي الفرج عبدالرحمن بن محمد بن حاتم عن حاتم بن
محمد الطرابلسي، عن أحمد بن إبراهيم بن فراس، عنه.

مسند رقة بن مصقلة، لأبي القاسم مسلمان بن أحمد بصري، به بن الحافظ عن
وصمة بن سجاد، عن علي مسلمان بن حمزة، عن محمد بن عبد الواحد ماسي،
عن علي بن عيسى بن عبد الرزاق، عن حمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي عبد
الغمداني، عن جده، عن مؤلفه.

مسند محمد بن حنادة، به بن إسماعيل مقدسي عن أبي جعفر
المصدقاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي يعقوب الأصم، عنه

مسنده، لأبي بكر محمد بن جعفر الخريصي، به بن الحافظ عن فرج بن
عبدالله الحافظي، عن عبدالرحمن [بن محمد] بن إسماعيل المقدسي، عن
عبد الحميد بن عداهازي المقدسي، عن عبدالرحمن بن محمد الحرقي، عن علي بن
أحمد بن قيس، عن أبي نصر محمد بن أحمد بن طلائع، عن محمد بن أحمد بن أبي
الحديد، عنه.

مسند عائشة — رضي الله عنها لأبي بكر عبدالله بن أبي داود
سليمان بن الأشعث السجستاني، كان بعض من عاصره ينكس فيه عما لم يست، ولا
سبب إلى ذلك، ولا إلى قول أبيه إنه كذاب، ذكره السكي في طبقات الشافعية

تبعاً لنعادي، وهو حلي فدا أحسب، قاله الشمس ابن صولون، به ابن فخر ابن
السحري عن ابن صرد، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أنصاري، عن محمد بن
الحسين بن القراء، عن عبد الله بن محمد بن جمانة، عنه.

مسدها، لأبي بكر أحمد بن علي المزوري، به ابن أبي طاهر سلمي عن
مرشد بن حنبل المديني، عن علي بن محمد الفارسي، عن عبد الله بن محمد بن
الناصح، عنه.

مسدها، لأبي محمد حنبل بن محمد بن صدعد، به ابن فخر بن سحري
عن ابن صرد، عن حنبل بن علي بن الفرج، عن أحمد بن محمد بن منصور، عن
أحمد بن محمد بن الحدي، عنه.

مسند معاذة العدوية عن عائشة، لأبي القاسم البعوي، به ابن السهري
فخر عن أبي سحر، عن محمد بن محمد بن سحار، عن أبي القاسم علي بن
أحمد بن سحر، عن محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي ميمى، عن البعوي

مسند أم سلمة رضي الله عنها، به ابن أبي سحر عن ابن صرد،
عن عبد الله بن محمد البغدادي، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن مسهم، عن
محمد بن عبد الرحمن المختص، عن البعوي.

مسند فاطمة الزهراء، رضي الله عنها — لأبي حفص عمر بن أحمد بن
شاهين، بهذا ابن ابن صرد عن محمد بن عبد الله القزويني، عن علي بن مهزيار، عنه.

مسند الصحابة الذين برلوا مصر، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، به
إلى أبي جحاح المري، عن عبد العظيم بن عبد الله بن إدريس، عن بركات بن إبراهيم

دمشق، عن مرشد بن يحيى المديني، عن علي بن الحسين اخواني، عن محمد بن
الحسن الدقاق، عنه

مسند الدربة الطاهرة، لأبي بشر محمد بن أحمد مازاني، به إلى عائشة
مسند عن أبي نصر محمد بن محمد الشيرازي، عن أبي الحسن بن المهير، عن أبي
عقيل محمد بن ناصر السلامي، عن أبي صاهر محمد بن أحمد بن الصفر، عن
أحمد بن عبد الواحد بن تصف، عن الحسن بن رشيد العسكري، عنه

مسند عبدالله بن أبي أوفى مسند نكبات شهداء مقدم في حرف
بن، لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، به عن الفخر بن البخاري عن أبي
صالح بن خوي، عن علي بن عبدالله بن ريعوني، عن أبي العائم
عبد صمد بن علي بن المأمون، عن أبي لقاسم عبدالله بن محمد البرز، عنه

مسند عمر بن عبدالعزير، لأبي بكر محمد بن محمد الساعدي، به إلى
فخر بن بن صبردا، عن أبي الفتح بن لطي، عن الحسن بن علي الجوهري، عن
محمد بن المطهر بن موسى، عنه

مسند حديث مالك - رضي الله عنه - لأبي عاصم عافقي، تقدم في

الموطأ

مسند حديثه، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب السامي، به إلى أبي طاهر
لسمي عن موسى بن أبي نبيد، عن أبي عمر بن عدلير، عن عبدالرحمن بن يحيى
الواعظ، عن الحسن بن الخضر الأسبوطي، عنه.

مسند أبي يونس القوي، جمع أبي نعم الأصبهاني، به إلى أبي القاسم

(١٣) كذا في الأصل، وفي المخطوطات الأخرى الراعي

عبدالرحمن بن مكي عن الفصل بن علي الحنفي، عنه

مسند أبي عبدالله محمد بن يعقوب العدني، به إلى المحرر ابن البخاري عن
هشام بن عبد الرحيم بن لأخوه، عن أبي الفرج سعيد بن أبي الرحان الراهد، عن
أحمد بن محمد بن النعمان، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، عن
إسحاق بن أحمد الخزازي، عنه.

مسند أبي العباس محمد بن إسحاق السراج، وهو مرسب على الأوث وهو
وحد منه إلا الطهارة وما معها، في أربعة عشر جزءاً، به إلى البرهان الشوحي عن
عبد محمد بن سليمان، عن حسن بن محمد السكري، عن ربيب بن عبد الرحمن
الشعري، عن عدا معمر بن عبدالكريم القشيري، عن أبي القاسم عبدالكريم بن هوران
القشيري، عن أحمد بن محمد الخفاف، عنه.

مسند أبي ركويا يحيى بن عبد الحميد الحمامي، به إلى العر ابن حمدة عن
سلمان بن حمزة، عن عيسى بن عبدالعزير النحوي، عن عبدالكريم بن محمد
لسماعي، عن إبراهيم بن أحمد بن عطاء، عن محمد بن أحمد بن علي، عن أبي
لفصل محمد بن عبدالله العاصمي، عن محمد بن عبدالله الترمذي، عن انقسم بن
عباد الترمذي، عنه.

مسند أبي عبدالله محمد بن مسعر الخرجاني بربل مصر، به إلى أبي طاهر
السمي عن موسى بن أبي نبيد الراهد، عن أبي عمر يوسف بن عبدالبر، عن
عبدالله بن محمد الراهد، عن عبدالله بن مسرور الواعظ، عن عيسى بن مسكين بن
عيسى، عنه.

مسند أبي العباس أحمد بن مسع البعوي بربل بغداد، به إلى الصياء محمد بن
سدان واحد عن محمد بن القاهر الواعظ، عن سعيد بن أبي الرحا، عن عدان واحد بن

أحمد بن عمار، عن أبي محمد عبدالله بن يعقوب بن إسحاق، عن حماد، عنه

مسند أبي بكر محمد بن هرون برواسي، به إلى إسماعيل بن عيسى عن زهير بن
أبي طاهر النخعي، عن الحسن بن عثمان بن الحلال، عن أبي فضل بن محمد بن
أحمد الرازي، عن جعفر بن عبدالله بن فتاكي، عنه.

مسند أبي محمد حمزة بن حبيب الريات، به إلى أبي الجراح بن حليل عن
مسعود بن منصور الحمار وحبل بن اسد بن ابراهيم، عن أبي علي حماد، عن أبي نعم
الأصبهاني، عن أبي القاسم الطبراني، عنه.

مسند أبي زكريا يحيى بن معين الحافظ، به إلى أبي جعفر النعماني عن
محمد بن أحمد الراري، عن علي بن محمد النعماني، عن أبي أحمد عبدالله بن محمد
المفسر، عن أبي بكر أحمد بن علي المروزي، عنه.

مسند أبي محمد موسى بن جعفر الكاظم، به إلى أبي إسحاق عن أبي بكر
محمد بن علي لطرش، عن الحسن بن شعاع الصوفي، عن أبي بكر محمد بن
عبدالله بن عبدويه، عن محمد بن حنف المروزي، عن موسى بن إبراهيم المروزي،
عنه.

مسند أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، به إلى شهاب بن حجار عن
عبد اللطيف بن محمد القبيطي، عن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي حمزة، عن أبي
منصور محمد بن أحمد الخياط الحسلي، عن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله، عن أبي علي
محمد بن أحمد الصواف، عن بشر بن موسى الأسدي، عنه.

مسند أبي محمد الحرث بن محمد بن أبي أسامة، به إلى أبي الجراح بن
حليل عن حبل بن أبي الرحا الداراني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعم لأصبهاني.

عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، عنه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه، به إلى أبي الحسن بن مطهر عن أبي القاسم
محمد بن نصر، عن عبد الرحمن بن ميمون، عن أبي جعفر أحمد بن علي لأصمعي، عن
محمد بن أحمد بن حمدان، عن الحسن بن سفيان الزاهد، عنه.

مسند أبي عبدالله محمد بن هشام السدوسي، به إلى أبي إسحق عن علي بن
يحيى بن حماد، عن عبد الرحمن بن أحمد بن عيسى، عن عبد الله بن أحمد
الصواف، عن أبي القاسم الحسين بن محمد عرف ثأمون، عنه.

مسند أبي أحمد بقي بن محمد الأندلسي، به إلى أبي إسحق عن موسى بن أبي
بلند معروف، عن أبي عمر بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله بن علي الساجي، عن
أبيه، [عن] ^(١٤) عبدالله بن يوسف القبري، عنه.

مسند أبي القاسم الحسن بن سفيان الثوري، به إلى أبي الحسن بن مطهر
عن محمد بن نصر، عن عبد الرحمن بن ميمون، عن أحمد بن علي بن رزق، عن أبي
القاسم عبدالله بن محمد بن يعقوب، عنه.

مسند أبي محمد المعافا بن عمران الموصلي، به إلى عائشة مسند عن أبي
نصر محمد بن محمد بن شيباني، عن علي بن الأثير الحرزي، عن سعيد بن
محمد بن مكرم، عن نصر بن علي بن صفوان، عن علي بن إبراهيم الخطيب، عن
هبة بن إبراهيم أرشد، عن علي بن عبد الله بن طريف، عن أبيه، عن عبد العزيز بن
حيان، عن محمد بن عبدالله الموصلي، عنه.

مسند الشهاب، في المواعظ والآداب، لأبي عبدالله محمد بن سلامة

(١٤) ساقط من ع

لفصاعى، به إلى الحافظ عن عبدالله بن عمر الأهرى، عن عائشة انة على
صباحية، عن المعين أحمد بن علي الدمشقي، عن هبة الله بن علي الوصيري، عن
محمد بن بركات النحوي، عنه.

وقد مر كتاب الشهاب له في حرف الثين.

مسند الفردوس، لأبي محمد الديلمي، به إلى الفجر اس اسحاري عن أبي
أحمد بن مكينة، عن أبي محمد بن الخشاب، عنه.

مسند الأوراعي. لأبي الحسن بن حوصا، به إلى السلمي عن علي بن
حسن السلمي. عن علي بن الفضل بن افراب، عن عبدالوهاب بن الحسن بن
الوليد عن ابن حوصا.

مسند أحاديث المصاحفة، لأبي بكر أحمد بن محمد البرقاني، وهو مترع
من مستخرجه على الصحيحين، به إلى السلمي عن محمد بن عبدالسلام الأنصاري،
عنه

مسند المغاربة، لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، به إلى أبي الحجاج المري
عن محمد بن أسعد الحرساني، عن عبدالرحيم بن أبي عبي الحداد، عن أبي الفضل
محمد بن عبدالله السهروردي، عن حده علي بن أحمد بن طوق، عن أبيه، عن أبي
القاسم نصر بن أحمد المرحبي، عنه.

مسند الوجدان، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن راحبة، به إلى أبي الحجاج
سري عن محمد بن إسماعيل بن الأنماطي، عن عبدالصمد بن محمد الحرساني، عن
محمد بن الفضل القراوي، عن عمر بن أحمد بن مسرور، عن بشر بن أحمد
الإسراييني، عنه.

مسند الشعراء، لأبي بكر محمد بن مردويه الراشد، به إلى الحافظ عن أبي
الحسن بن أبي محمد عن سليمان بن حمزة، عن كريمة بنت عبد الوهاب المروزي، عن
محمد بن علي بن عمار، عن سليمان بن إبراهيم الأصبهاني، عنه

مسند الشاميين، لأبي القاسم سيمان بن أحمد الطبراني، به إلى أبي
الحسن بن المقير عن الحسن بن أحمد لعطار، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعم
الأصبهاني، عنه

مسند المقلين، من الأمراء والسلاطين، لأبي القاسم تمام بن محمد الراربي،
به إلى أبي حماد بن حبيب عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي، عن
هبة الله بن محمد الأكفاني، عن عبد الله بن عمر الكندي، عنه

مسند المقلين من الصحابة، لأبي بكر أحمد بن سيمان الحداد، به إلى أبي
الحجاج امرئ عن عائشة أم محمد بن أسلم، عن محمد بن عداهازي المقدسي،
عن عبد الرزاق بن نصر الراشد، عن محمد بن عبد الله السلمي، عن الحسن بن محمد
الأهوازي، عن عبد الله بن محمد الجبائي، عنه.

مسند المقلين، لأبي محمد دعبل بن محمد بن دعلج، به إلى الحافظ عن أبي
هريرة الذهبي، عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، عن إسماعيل بن
الحسن بن نانكين، عن أبي الفصح بن عسلي، عن حمزة بن محمد الريسي، عن علي بن
محمد بن بشران، عنه.

مسند المقلين، لأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري، به إلى أبي
طاهر السلمي عن أبي العباس محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن إسحاق بن قدويه،
عنه

مسانيد الخلفاء، لأبي عبد الله لأثرابي، به إلى الحافظ عن أبي الفرج العري،

عن علي بن محمد بن علي بن فريش، عن المحبت عبد اللطيف الحراني عن أبي مسعود
أحمد بن علي، عن منصور بن محمد بن يوسف، عن محمد بن أحمد بن محمد بن المقرئ، عن
جعفر بن محمد الخلدني، عنه

مسائدهم، رواية الحسن بن بشر، وفيها من فوائد عن سيوحه ومن حديث
دعلج، وأبي بوس، به إلى أبي الحسن بن المقير عن سعيد بن أحمد بن الساء عن أبي
صه محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الحماوي، عن الحسن بن بدر

مسائدهم، رواية الحسن بن بشر، وفيها من فوائد عن سيوحه ومن حديث
دعلج، وأبي بوس، به إلى أبي الحسن بن المقير عن سعيد بن أحمد بن الساء عن أبي
صه محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الحماوي، عن الحسن بن بدر

مسائدهم، رواية الحسن بن بشر، وفيها من فوائد عن سيوحه ومن حديث
دعلج، وأبي بوس، به إلى أبي الحسن بن المقير عن سعيد بن أحمد بن الساء عن أبي
صه محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الحماوي، عن الحسن بن بدر

المستخرج على صحيح البخاري، لأبي بصير، به إلى أبي الفتح عن
سبحان عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن أبي علي الحداد، عنه
المستخرج على صحيح مسلم، له أيضاً، به إلى أبي حنبل عن مسعود بن
أبي منصور الجمال، عن علي الحداد، عنه.

المستخرج على سنن أبي داود، عريخ قاسم بن أصع، به إلى أبي القاسم
عن لرحم بن مكي عن أبي القاسم حلف بن سكون، عن عبد الرحمن بن
محمد بن عات، عن أبي عمر بن عبد الله، عن عبد الوارث بن سفيان، عنه

المستخرج على الإلزامات، نخرج في در الهروي للأحاديث التي ذكر
الدارقطني أن الشيخين يدرهما إخراجهما شوتها على شروطهما، وهي مره على
مسند في محمد طيف، به بن الحافظ عن أحمد بن أبي بكر نقيه، عن ختام بن
محمد الهروي، عن أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي، عن أبي القاسم أحمد بن
بريد بن بقي، عن أبي محمد مزيح بن محمد، عن محمد بن أحمد بن منظور، عنه

مصنف حماد بن سلمة، به إلى أبي الحسن بن المقير عن محمد بن ناصر، عن
عبد الوهاب بن محمد بن مده، عن عبد الله بن صفر لراهد، عن علي بن
حمد بن صباح، عن يوسف بن عاصم، عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن
سلمة.

مصنف وكيع بن الجراح، به إلى أبي جعفر الهمداني عن أبي القاسم حلف
بن بشكوان، عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أحمد
الحجبي، عن إسماعيل بن محبوب، عن محمد بن وصاح، عن موسى بن معاوية، عن
وكيع

مصنف أبي بكر بن أبي شيبة، به إلى عبد الرحمن بن عتاب عن أبي
عمر بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله الناحي، عن أبيه، عن عبد الله بن يوسف
المقري، عن تقي بن مخلد، عنه.

مصنف عبدالرزاق، به إلى ابن المقير عن محمد بن ناصر، عن
عبد الوهاب بن مده، عن محمد بن عمر الكوكبي، عن أبي القاسم الطبراني، عن
إسحاق بن إبراهيم الديري، عنه.

(١٦) كتب في ع بالسين. السفر وهو تصحيف

المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، نظيره الشام، وهو
مرتب على حروف المعجم في أسماء تصحيفه ذكر بعضهم أن فيه مئتين ألف
حديث له إن أبي الخضر بن جابر عن محمد بن إسماعيل الصرسوسي، عن
محمد بن إسماعيل الصيرفي، عن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن

المعجم الأوسط، فيه أسماء شيوخه، وأكثره من عرائب أحاديثهم، به في أبي
عجاج بن حبيب عن حماد بن أبي الرحا الزراني، عن أبي علي الحداد، عن أبي يعقوب
الأصبهاني، عنه.

المعجم الصغير. له، ابن حجر بن إسحاري عن سعد بن محمود
أبي، عن فاطمة بنت عبد الله بن خزيمة، عن محمد بن أحمد بن أبي تررة، عن أبي
بكر محمد بن عبد الله بن ريدة، عنه.

المعجم الكبير، شمس محمد بن أحمد الذهبي تخرجه نفسه، به إى عتبة

وكذا المعجم اللطيف، تخريجه أيضا.

معهم شیوخ ابی نکر أحمد بن ابراهیم الحرجانی، حممہ، یہ ہیں مسیعی بن
فی معنی ناس بن سدار، عن ابی نکر أحمد بن محمد ارقانی، عنہ

معجم أبي الحسن عدا في رافع العدادي، كان من أهل الحفظ لكن
سواه قال الدارقطني كان يخطئ ويصغر على الخط له ابن السلمي عن علي بن محمد
الغلاف، عن علي بن أحمد الحامي، عنه.

معجم أبي بکر محمد بن ابراہیم بن امیر، ده زی ای الحاح بن حنبل عن

(۱۷) ساقط من مع وقت ۹

المؤيد بن عبدالرحيم بن الأحوة، عن سعيد بن أبي الرضا البصري، عن أبي الفتح
مصنوع بن الحسين بن القاسم، عنه.

معجم أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، به إلى الحافظ عن أبي يعلى
معين بن حماد بن بديل دمشق، عن عبدالرحمن بن عبدالحليم بن بسمه عن يحيى بن أبي
مصنوع البصري، عن علي بن محمد الموصلي، عن محمد بن عبدالمطلب بن حيرون،
عن حسن بن علي الخوهري، عن محمد بن القاسم السجاس، عنه.

معجم أبي سعيد أحمد بن محمد الأعرجي، به إلى بن أبي عمير عن محمد بن
صبر، عن علي بن حسن الخنفي، عن عبدالرحمن بن عمر بن سجاس، عنه.

معجم أبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع، تخرج أبي محمد حنف بن
محمد بواسطي، به إلى العباس بن حماد عن عمر بن عبدالمعمر بن القواس، عن
عبدالصمد بن محمد الحرصاني، عن علي بن مسلم [سليمي]، عن
الحسين بن أحمد بن طلاب، عنه.

معجم أبي الحاج يوسف بن حبيب الحافظ الدمشقي، به إليه

معجم البرهان التوحي، به إليه.

معجم أبي النور يوسف بن إبراهيم الدبوسي، تخرج أبي الحسين أحمد بن أبيك
الحسامي، به إلى المخرج له.

معجم النقي أبي الحسن علي بن عبدالكافي السبكي، تخرج أبي الحسن بن
أبيك، به إلى الحافظ عن سارة ابنة المخرج له، عنه.

معجم التقي سليمان بن حمزة بن أبي عمر، تخرج أبي عبدالله الدهلي،
ويقول: المعجم العلي، به إلى الحافظ عن فاطمة بنت سعد، عن تخرج به

معجم أبي بكر محمد بن برهية مقدسي، به إلى الحافظ عن عبدالله بن
عمر الأزهري، عن الدرد محمد بن أحمد الفارقي، عنه.

معجم الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفي، به إلى الحافظ عن أبي
شاذ، عن أبي بكر بن شاذ بن مسقي، عن محمد بن الحافظ عن أبي
عبدالله بن محمد هروزي، عن أبي بكر بن سعيد الحرجاني، عن أبي بكر أحمد بن
الحسين البيهقي، عنه -

معجم الحبيب عبدالمطيف بن عبدسعة الحزالي، تخرج أبي العباس
أحمد بن محمد القاهري حمفي، به إلى محمد بن أبي اسحاق العدوي عن فاطمة
بنت حبيب نكسة، عن أبي الفتح محمد بن محمد السدوسي، عن التخرج به

معجم الفهر علي بن أحمد بن سحاري عن نسوحه الحزبي
«المسعودي»، تخرج أبي العباس المذكور، به إلى الفهر

معجم أبي الفتح محمد بن الربيع أبي بكر امراعي، تخرج السجدة محمد مدعو
عمر بن محمد بن وهب نسقي بالفتح الرباني، بمعجم الشيخ أبي الفتح العثماني، به
إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عنه.

معجم متاع أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، به إلى أبي الجراح بن
حليل عن مسعود بن أبي منصور الخياط، عنه.

معجم الصحابة، لأبي القاسم عبدالله بن محمد السعوي، به إلى أبي طاهر

(١٩) صحف في ت ١ مكتب ولسمعي.

تخرج والده، به إلى زينب الكمالية عن المخرجة له.

مشيخة أبي طالب محمد بن علي المشاري، به إلى ابن السحار عن س
طرز، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عنه.

مشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحسلي، كان حسن الخط
سرعه، كتب في ليلة كتاب الخري في فقه مذهبه، كما وقع للندر العبي أنه كتب
مختصر مدوري في بيته، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن جدته س
علي بن أبي عمر، عن محمد بن إسماعيل بن الحجاز، عنه.

مشيخته، خرج أبي القداء إسماعيل بن إبراهيم بن الحار، به إلى أحمد بن
الخري عن محمد بن إسماعيل بن الحجاز، عن المخرجة له.

مشيخته، خرج أبي العباس أحمد بن الطاهري الحسلي في حمسه أحرار، به
عن الحافظ عن أبي المرح نعري، عن علي بن رفق الله الدوسي، عن المخرجة له.

مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، تخرج أبي محمد القاسم بن محمد
برزي، به إلى لسوحي عن المخرجة له. وكذا هذا السند

مشيخة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن الحار

ومشيخة أبي القداء إسماعيل بن يوسف القيسي

مشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان الصعري، به إلى ريب
الكماليه عن محمد بن عبد الكريم السدي، عن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف،
عن محمد بن عبد الملك الأسدي، عنه.

مشيخته الكري، به إلى ريب عن يحيى بن أبي السعود بن القمي، عن

شهادة بنت أحمد، عن محمد بن الحسن النافلاني، عنه.

مشيخة أبي يوسف يعقوب بن صفار السوي في ستة أجزاء مرسل على
ملاد. به إلى أسهاب جحر عن أبي السحا انسي، عن عمر بن عبد الله الحري، عن
محمد بن محمد العطار، عن الحسن بن أحمد بن شاذل، عن عبد الله بن جعفر بن
درستويه، عنه.

مشيخة التقي أبي الخير صاحب بن محمد. لأشهي، خرج أبي العباس أحمد بن
يوسف بن مياضي، به إلى الحافظ بن عبد الله بن عمر الأهرزي، عن أخرجه به

مشيخة أبي محمد الحسن بن علي الخوهر الكري، به إلى الفجر بن
سحاري عن ابن طررد، عن أحمد بن الحسن بن الساء، عنه وكذا مشيخة الصعري

مشيخة أبي الحسن محمد بن علي بن المهدي بالله الكري، به إلى الحافظ
عن أحمد بن الحسن الريسي، عن محمد بن أحمد بن هادي، عن أبي بكر محمد بن
إبراهيم المقدسي، عن داود بن أحمد بن ملاعب، عن محمد بن عمر الأموي، عنه

مشيخة أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي، خرج أبي طاهر سلفي، به إلى
الفجر عن بركات [بن إبراهيم الخشوعي، عنه

مشيخة أبي بكر وحيه بن طاهر الشحامي، به إلى ريب [بن الكمال
عن عبد الخالق بن أنجب بن المعمر، عنه.

مشيخة أبي محمد مسعود بن الحسن الثقفي، به إلى ريب عن عجة
القادزية، عنه. وكذا بهذا السند:

مشيخة أبي الخير محمد بن أحمد الباغيان

(٢١) ما بين مقروطين سابق من ت ١

متيخة أبي مصور عبدالرحمن بن محمد القرار، به إلى المحر عن س.
طبرزد، عنه. وكذا بهذا السند:

متبيحة أبي طالب س الك، نخرج أبي قاسم ابن عماد

مستبيحة أبي بكر عبد الله بن محمد بن القور، به إلى الرهد لتوحي خبر
أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإربلي، عنه

مسيحة أبي الفرج عبد الله بن عبد الوهاب بن كتيب، له في حقه عن
أبي عبد الله بن الحسن السموهري، عن أحمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن حريز،
عنه.

مشيخة أبي اليخس ورد من أبي اليخس^(١) الكندي، به إلى المحر عنه

۱۔ مکہ مشیخہ اس طبرزد، تحریر محمد بن یحییٰ الواسطی

مشيخة القاضي أبي المعالي محمد بن إبراهيم السلمي، تخرج الشهاب من
حجتي عن مسعة عشر شعباً، به إلى أبي الفتح محمد بن محمد المري عن الشهاب
أحمد بن العطر عثمان المصري، عن المخرجة له.

مشيخة أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي، حرج السحيب
نصر الله بن أبي نصر الصدر، بهذا إلى مصري عن أبي العباس السويدي، عن المدر
محمد بن أحمد بن محمد الطاهري، عن والده، عن المخرجة له.

مستحيحة الوحية محمد بن عبدالرحمن الأردني عرف بابن الدهان، تحرير
 محمد منصور بن سليم الاسكندراني، بهذا إلى السويداوي عن أبي حنبل، عه

٢٢١ دُجْدُجْ رَ حَبَّ رَوِي خَرَفَ يَدِ سَخِسَ وَهْمُهُ مَوْزَنَاتُ

مُشَيِّحة علم الدين أبي الحسن محمد بن الحسين بن رشيق، تخرج أبي
محمد عبد العفار بن محمد السعدي، هذا إلى المصري عن أبي المعالي عبد الله بن عمر
الحلاوي، عن أحمد بن أبي بكر الزبيري، عن المخرجة له.

مُشَيِّحة القاضي أبي الربيع سليمان بن عمر الأدرعي، تخرج قاسم بن
محمد البرزالي، هذا إلى المصري وإلى الحافظ، وهما عن أبي الفرج العري، عن المخرجة
له.

مُشَيِّحة الور علي بن عمر الوافي، تخرج إلهام بن أحمد بن أبيك،
هذا إجماع عن محمد بن أحمد المهدوي، عن المخرجة له.

مُشَيِّحة فتح الدين أبي الولد يوسف بن إبراهيم الدبوسي، تخرج أبي العباس
أحمد بن أبيك، به إليه.

مُشَيِّحة أبي العباس أحمد بن علي الجزري، تخرج العراقي القاسم أحمد بن
محمد الحسيني، به إلى البرهان التنوحي عنه.

مُشَيِّحة البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة، به إلى والده العر عنه.

مُشَيِّحة أبي الحسين محمد بن أحمد حسون، به إلى أبي الحجاج امري عن
عبد العزيز بن عبد المعظم الحرابي، عن صياء بن أبي القاسم بن الخريف، عن أبي بكر
محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عنه.

مُشَيِّحة أبي الحسن المطهر بن الحسن بن السط، به إلى الصياء المقدسي
عن هبة الله بن الحسن بن المطهر، عن أبيه صاحبها.

مُشَيِّحة أبي العلام محمد بن علي البرسي، به إلى أبي طاهر السلفي عنه.

مُتَبَيِّحَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّفَرِ، لَهُ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَقَرٍ
عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الرَّعْمَرَانِيِّ، عَنْهُ.

مُتَبَيِّحَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ سَعِيدَ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ الرَّازِيِّ، لَهُ ابْنُ أَبِي عَرَفَةَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ مَلَّاسِيٍّ، عَنْ مُؤَسَّسَةِ بَيْتِ بَنَاتِ عَادِلٍ، عَنْ مَوْلَانِ بْنِ
عَدَالِرَحِيمِ الرَّاهِدِيِّ، عَنْهُ.

مُتَبَيِّحَةُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَلِّ الوَاعِظِ، لَهُ ابْنُ سَهَابٍ مَخْزُومٍ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْقُطَيْبِيِّ، عَنْهُ.

مُتَبَيِّحَةُ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَدَائِي، لَهُ ابْنُ حَافِظٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِ الْأَرْهَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ عَدْرَقِيٍّ، عَنْ عَبْدِ عَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّامِعِ الْخَزَلِيِّ، عَنْهُ.
مُتَبَيِّحَةُ يُونُسَ بْنِ الْخَفَافِ، يَهْدِي إِلَى الْأَرْهَرِيِّ عَنْ نَتَقِيِّ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الطُّبْحِيِّ، عَنْهُ.

مُتَبَيِّحَةُ الصَّبَاءِ أَبِي أَحْمَدَ عَدَالُوَهَابَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَكِينَةَ، تَخْرُجُ عَنْ إِسْحَادٍ
بِابِ ثَمَامَةَ أَحْمَرَ، لَهُ ابْنُ حَافِظٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ مَقْدِسِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ
الْمَارَقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَعْمَرِ بْنِ الْخَيْمِيِّ، عَنْهُ.

مُتَبَيِّحَةُ أَبِي الْقَاسِمِ عَدَالصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُرْسَانِيِّ، لَهُ ابْنُ حَافِظٍ عَنْ
عَدِيَّةَ بْنِ عَمْرِو الْأَرْهَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْقَدْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَقْدِسِيٍّ،
عَنْهُ.

مُتَبَيِّحَةُ أَبِي الْمَاحِظِ عَدَاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِيٍّ، لَهُ ابْنُ إِسْهَابٍ أَحْمَرَ عَنْهُ.
مُتَبَيِّحَةُ الْهَاءِ " هـ " بِنْتُ سَدَادٍ الْقَاصِيٍّ، لَهُ ابْنُ عَدِيَّةَ عَنْ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدَ بْنِ

(٢٣) فِي عَمَلِ مُتَبَيِّحَةِ ابْنِ الْهَاءِ وَهُوَ بَصِيحَةٌ

محمد بن الشيرازي، عنه

وكذا: مشيخة الشهاب عمر بن محمد السهروردي.

مُتَبَيِّحُه صائِلُ الدِّينِ أَبِي حَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ لَأَبَتِ السَّعَالِ، نَحْرَجُ أَيْمُسَدَ أَبِي
بَكْرَ بْنِ رَكِّي السُّدْرِيِّ، بِهِ إِلَى الرَّهْبَانِ الشُّوْحِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْأُمَوِيِّ
الْقَرَّائِيِّ، عَنْ الْمَخْرُجَةِ لَهُ.

مُتَبَيِّحُه أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لُحْدَرِ السُّعْدِيِّ، بِهِ إِلَى حَافِظَ عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ لَدَهِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّجْدِيِّ، عَنْهُ

مُتَبَيِّحُه السَّهَاءُ أَبِي الْخَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَفْةَ اللَّهِ بْنِ سَبِّ الْحَمِيرِيِّ، نَحْرَجُ أَيْمُسَدَ
عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارِ، بِهِ إِلَى الْأَسْتَاذِ ابْنِ خُرَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَلِيقَةَ الْمَسْحِيِّ،
عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَارِقٍ عَنْهُ.

مُتَبَيِّحُه الرَّشِيدُ بْنُ مَسْعُومَةَ الْأُمَوِيِّ، بِهِ إِلَى حَافِظَ عَنْ أَبِي الْخَسَنِ بْنِ أَبِي
مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَيْشَى بْنِ الْفَرَجِ، عَنْ عَمِّهِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الرَّاهِدِيِّ، عَنْهُ
مُتَبَيِّحُه أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَمِينِ الدَّوْلَةِ، بِهِ إِلَى الْحَافِظِ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَفِ، عَنْ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّعْفِيِّ، عَنْهُ

مُتَبَيِّحُه الْحَبِيبُ أَبِي الدَّرْلُوزِيِّ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيرِ، بِهِ إِلَى الْحَافِظِ عَنْ
عِدَّةٍ مِنْ سَمَرِ الْأَرْهَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصَّاطِيِّ، عَنْهُ.

مُتَبَيِّحُه أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَمَضَانَ بْنِ الْوَرَّانِ، نَحْرَجُ الْكَمَالَ
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْأَصَاوَنِيِّ، بِهِ إِلَى أَبِي اسْفَاءَ مُحَمَّدَ بْنِ الْعِمَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ
الْمُصَحَّاحِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّامِتِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الرُّكِّيِّ الْمُوَصِّلِيِّ، عَنْهُ

مُتَبَيِّحُه الْفَحْرُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيِّ الصَّالِحِيِّ ابْنِ الْبَغَّارِيِّ.

تخرج أبي العباس أحمد بن محمد الطاهري.

ومشيخته، تخرج أبي حسن علي بن بلال المقدسي، به إبه

مشيخة أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الليالي، تخرج من عربي، به إلى الشمس بن طولون عن يوسف بن حسن بن عداهاذي، عن محمد بن محمد الحصري، عن أبي در عبد الرحمن بن محمد الروكشي، عن المخرجة به.

مشيخة التقي أبي بكر بن محمد القرقيشي، تخرج من عبد الكريم بن حمه، به إلى الشمس بن طولون عن الكمال محمد بن عمر لدمشقي، عنه

مشيخة أبي محمد عيسى بن عبدالرحمن المطعم الدلال، تخرج الحافظ الذهبي، به إلى البرهان التنوخي عنه.

مشيخة العماد محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح حبيب مرد حسبي، تخرج الصياء المقدسي، به إلى ريب لكمالته عن المخرجة له

مشيخة أبي محمد عداهاذي بن عبدالكريم القيسي، تخرج أبي القاسم عبد بن محمد الأسعدي، به إلى السوحي عن أبي نعم أحمد بن عبد الأسعدي، عن المخرجة له.

مشيخة النقيب عبداللطيف بن عبدالمعزم الحراي الكبرى، تخرج أحمد بن محمد الطاهري في أربعة عشر جزءاً، به إلى الحافظ عن عبدالطيف بن محمد الحلبي، عن أبي الفتح الميديمي، عنه.

ومشيخته الصعري، تخرج أبي القسم أحمد بن محمد الحسبي في خمسة أجزاء، به إلى أبي الفاء محمد بن العماد عن فاطمة بنت خليل، عن أبي الفتح الميديمي، عنه.

مشيخة أبي العر عبد العزيز بن عبد المصم الحراني، خرج أبي العباس
اظاهري في ثلاثة محذات، به إلى الحافظ عن إسماعيل بن إبراهيم خصي، عن
محمد بن أحمد بن صبح، عن المخرجة له

مشيخة أبي إبراهيم إسحاق بن محمود البروجردي، خرج الرشيد أبي
بكر بن تركي السدي، به إلى الحافظ عن أبي العباس السويدي، عن محمد بن
علي الدمياطي، عن المخرجة له

مشيخة الصفي حليل بن المصافي راهد، خرج أبي محمد مسعود بن الحارث
حارثي، به إلى الحافظ عن السويدي، عن محمد بن أحمد بن قاري، عن المخرجة له
مشيخة أبي القاسم بن مظفر بن عساكر، به إلى الحافظ عن فاطمة بنت
محمد بن عداهادي، عنه.

مشيخة العفيف إسحاق بن يحيى الأمدي، به إلى الحافظ عن حديثه عن
إبراهيم بن سلطان، عنه

مشيخة أبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد، خرج الحافظ الذهبي، به إلى
الحافظ عن أبي هريرة الذهبي، عن المخرجة له.

مشيخة أبي بكر محمد بن عمر الراشد، وأبي بكر بن محمد بن الرضي، وأبو
محمد ريب أبة الكمال المقدسي، وحيية بنت الزين في الدين اشتركوا في الرواية
عنهم، وعدتهم اثنا وعشرون شيخا، به إلى الحافظ عن أم محمد أمية^(٢١) بنت
محمد بن حسان، عنهم.

مشيخة أبي المحاسن يوسف بن عمر الحنثي، به إلى الحافظ عن إبراهيم بن

(٢١) صحفت في الأصل مكتب: أس

محمد ابن الشيعة، عنه.

مشيخة أبي محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، به إلى عائشة المسعدة

عنه

مشيخة الشرف عبدالله بن عبدالغني المقدسي، تخرج أبي الحسن علي بن

عمر الوائي، به إلى التوحي عن المخرجة له.

وكذا مشيخة القاصي أبي المعالي يحيى بن فضل الله الصاحبي. تخرج ابن

أسك.

مشيخة المحب إبراهيم بن علي بن الخيمي، به إلى الحافظ عن عبدالله بن

أحمد الخلاوي، عنه.

مشيخة أبي عبدالله محمد بن يوسف الحورائي، به إلى الحافظ عن العماد

أبي بكر بن إبراهيم، عنه.

وكذا مشيخة أبي بكر محمد بن أبي بكر بن طرخان، تخرج أبي ركريا

يحيى بن محمد بن سعد.

مشيخة أبي الحساس يوسف بن يحيى بن نعم بن الحيلي، به إلى الحافظ عن

الزبير عبدالرحمن بن أحمد بن ناظر الصاحبة، عنه.

وكذا بروي الحافظ مشيخة عبدالقادر بن القريشية عن أبي اليسر أحمد بن

عبدالله بن الصائغ، عنه.

ومشيخة العز محمد بن العر إبراهيم بن أبي عمر عن أحمد بن داود بن

القطار عنه.

ومشيخة الهاء عبدالرحمن بن العر عمر المقدسي عن أبي بكر بن
عبدالله بن عبدالمهدي عنه ؛

ومشيخة أبي محمد القاسم بن محمد المرزبان ندين حذووه عن ابن طبرزد
والكندي وحنبلي، به إلى عائشة عنه ؛

ومشيخة الصدر محمد بن محمد الميذومي، خرج أبي القاسم أحمد بن محمد
الحسيني، عن الرين العراقي عنه ؛

ومشيخة أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن
السراج عنه ؛

ومشيخة أبي عبدالله القاري، خرج الرين العراقي، عن المخرجة له ؛

ومشيخة أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجدد، خرج الحافظ نفسه عنه ؛

ومشيخة العر عبدالعزير بن محمد الطيبي، خرج الحافظ أيضاً عنه ؛

ومشيخة الصدر محمد بن إبراهيم الماوي، خرج أبي زرعة أحمد بن العراقي
عن المخرجة له ؛

ومشيخة العماد بن الكركي، خرج أبي زرعة أيضاً عن المخرجة له ؛

ومشيخة المجد إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، خرج العرس حليل بن أحمد
الأفهمي، عن المخرجة له ؛

ومشيخة القاسم بن علي سبائي ثم القاسمي المالكي، خرج العرس أيضاً عن
المخرجة له .

ومشيخة مسد حلب علاء الدين أبي سعيد سمر بن عبدالله الأسدي عنوه

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان، تخرج عثمان بن بلال المقاتلي، به إلى محمد بن بي بكر بن أبي عمر عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحسني، عن أبي الفضل محمد بن عبدالله الصوفي، عن المخرجة له.

مشيخته الصوري، خرج الحافظ ندهي، به إلى محمد بن أبي صادق عن أبي الوفاء المذكور، به .

مشيخته أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الإربلي، تخرج أبي الدين محمد بن يوسف بن زرارة، بهذا بن أبي الوفاء، عن عبد الله بن علي بن حنبل، عن عمر موسى بن علي الحسني^(٢٥)، عن المخرجة له.

مشيخته الشرف أبي بكر محمد بن الحسن السفاقي المعروف بابن المقدسية، خرج أبي المنصور منصور بن سبويه الحمدي، بهذا بن حنبل عن محمد بن يحيى السفاقي، عن ابن عم أبيه، عن المخرجة له.

مشيخته أبي الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر المقدسي، تخرج مسعود بن أحمد الحارثي، به بن البرهان السوحي عن أحمد بن السلف بن أبي عمر، عن المخرجة له.

مشيخته أبي بكر عبدالله بن الحسن بن محاسن بن الجاس، به بن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلي، عن حماد الدين إبراهيم بن محمد بن أبي حرادة، عن الكمال محمد بن بصرائه بن الجاس، عن المخرجة له.

مشيخته الشمس محمد بن حامد المقدسي، تخرج ثعلب محمد بن

(٢٥) في ع، موسى بن علي الحسين؛ وفي ت: الحسين

محمد القدوري، بهذا إلى أبي الوفاء عن المخرجة له.

مشيخة أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن الطي، تخرج أبي عبد الله بن
سعد، بهذا بن أبي الوفاء عن عمرو بن محمد حراي، عن أبيه إبراهيم بن
حدا برحمن المقدسي، عن أحمد بن المصريح، عن أبيه، عن المخرجة له.

مشيخة أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح، به بن محمد بن أبي الصديق عن
بن يونس، عن محمد بن أحمد صاحب، عن علي بن أحمد صاحب، عن
عمر بن محمد الدارقني، عنه.

مشيخة الكمال محمد بن عمر بن حبيب، تخرج أبيه الشريف الحسين بن
عمر، به بن محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن أبي الوفاء المذكور، عن المخرجة له.
مشيخة الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر، تخرج صدر الدين
سليمان بن يوسف، بهذا إلى أبي الوفاء عن المخرجة له.

مشيخة ناصر الدين داود بن حمزة بن أحمد، تخرج أبيه الشريف الحسين بن
أحمد بن حبيب، بهذا إلى أبي الوفاء عن أبي بكر محمد بن المصريح، عن أبيه، عن
المخرجة له.

مشيخة القاضي سليمان بن حمزة بن أبي عمر، به إلى العر بن جماعة عنه.

مشيخة أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي، تخرج السهم محمد المدعو
عمر بن محمد بن فهد، به إلى أبي الوفاء بن العماد، عن المخرجة له.

مشيخة السيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني، به إليه.

مشيخة الملك المعظم ابن السلطان صلاح الدين بن أيوب، به إلى الحلان
سيبوصي عن سوان بن عبد الله، عن إبراهيم بن أبي بكر بن السلال، عن الشريف

عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، عه.

مشيخة إبراهيم بن حليل الدمشقي، خرج أبي عبدالله بن رباح، به ابن
عمر بن حمادة عن أبي فتح نصر بن سمان سحبي، عن شخرجة به

مشيخة محمد بن أبي العز بن مشرف الصالح، عن الخليل السبوسي، عن
حب الله أحمد مطعني، عن حديثها لأنها سارة بنت النقي السكي، عن والدها،
عه.

مشيخة أم عبدالله أسماء بنت المهراي الدمشقية، خرج نصب محمد بن
محمد الحميري، به بن الحسن بن فضال عن يوسف بن حسن بن عبد الهادي،
عن شخرجة لها

مشيخة أم محمد عائشة أمة محمد بن عبد الهادي، به بها

مشيخة أم عبدالله ربيب أمة الكمال، به إليها

مشيخة بنت الكتبة شهدة الله أحمد الكاتبة، به إلى الشهاب الحار عن
أبي الفصل عبدالعزيز بن داود الزاهد، عنها.

مشيخة أم المساكين ربيب به اعفيف عبدالله بن سيد يافعي اسمه
بالقوائد الهاشمية، خرج الحرم محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد، به إلى محمد بن
أبي الصدق العدوي عنها

مشيخة أم محمد أمة الله بنت عبد الرحمن القرشي، به بن الحافظ عن
عبدالله بن عمر الخلاءي، عن محمد بن عاب الدمياطي، عنها

مشيخة أم محمد ميدة بنت موسى المازانية، به ابن ابراهيم العراقي عن

(٢٦) صححت في مكتبة المازانية - بالراي المصححة -

محمد بن أبي الفتح الفلاسى، عنها.

مشيخة أم محمد ربة ابة يحيى بن عبدالسلام، به ابن الحافظ عن العماد
أبي بكر بن إبراهيم بن العز، عنها.

مشيخة أم محمد وحيمة بنت علي الاسكدرانية، به ابن الحافظ عن اتباع
عبدالوهاب بن محمد، عنها.

مشيخة أم محمد عائشة بنت محمد بن المسلم الحراية، به ابن الحافظ عن
عمر بن محمد المالسى، عنها.

مشيخة أم محمد ربة به بن محمد بن الحنّار، به ابن الحافظ عن الفجر
عثمان بن محمد الكركى، عنها.

مشيخة أم الحسن فاطمة ابة العز إبراهيم بن أبي عمرو، به ابن الحافظ عن
محمد بن إبراهيم الأرموي، عنها.

مشيخة بنت الأهل بنت الطري، تخرج العز حسن بن أحمد الأقفهسى،
به إلى الحافظ عنها.

المسلسل بالأولية مع الكلام عنه، لسراج عمر بن علي الأنصاري الشهير
باسن الحوي في البلاد اسمه وباب الملقب في غيرها كان أبوه تحباً ومات ورياه عيسى
اسن فاستدركت سلسلته عن شيخنا أبي عثمان الحرائري، إلى الحافظ عنه
كذلك

المسلسل بالأولية، تخرج الحافظ لإسكدرية أبي طاهر أحمد بن محمد
السلفى لنفسه، به إليه.

المسلسل بالأولية، تخرج الحافظ محمد بن أحمد الذهبي بنفسه، ويسمى

العدد السلسل، في الحديث المسلسل، به إلى الحافظ عن أبي هريرة، عن أبيه
المسلسل بالأولية، للتقي أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي، به إلى
الحافظ عن سارة بنت السبكي، عن أبيها.

المسلسل بالأولية لأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، به إلى
العمر ابن البحاري عن أبي حفص ابن طبرزد عنه.

المسلسل بالأولية، خرج أبي زرعة الوالي لعرقي، به إلى شمس بن صوفون
عن محمد بن محمد الصوفي، عنه.

مسلسلات أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي، زهو أماله عن ثلاثة
آلاف مجلس، وله تفسير في ثلاثين مجلداً، وآخر بالعجمي مجلدات، وتفسير غيرهما،
وإن يروى عن أبيه بالوحدة وشرح ابنه في شرح البحاري ومسنده ومات وتتمهم
نوه وأوف المسلسل بمصر لأطفاً في الخمسين. به إلى العمر ابن البحاري عن أبي
القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني، عنه.

مسلسلات أبي الحسن علي بن أحمد العراقي - بالعين لا بالقاف - ، به
إلى الحافظ عن المحدث محمد بن يعقوب نصرورآدي، عن محمد بن أبي القاسم
العراقي، عنه.

مسلسلات أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدياجي، كان السلمي يؤديه
ويرمه بالكذب، وكان يقول كل شيء وبه شيء في حل إلا السلمي فسي وبه وقفه
بن يدي الله، به إلى الشهاب الحار عن حمير بن علي بن هبة الله، عنه.

مسلسلات أبي بكر أحمد بن علي الطريثي، به إلى العمر ابن جماعه عن
السرف الدماطي، عن الهاء علي بن هبة الله ابن سب الحميري، عن عبد الله بن
محمد بن أبي عصرون، عن الحسين بن نصر بن حسين، عنه.

مناقبه، حافظ اسمه الإمام ابن حجر، سماه. توالي التأسيس، معالي ابن إدريس، به إليه.

مناقب الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد ابن حنبل، لأبي إسحاق عبدالله بن محمد هروي، به إلى أبي محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن حديثه به علي، عن محمد بن إسماعيل بن الحارث، عن أحمد بن عبداللهم المقدسي، عن أبي إمرح ابن الخوري، عن محمد بن أبي سهل الكروحي، عنه.

مناقب أصحاب الحديث، لنساء محمد بن عبد الواحد مقدسي، به به وكذا مناقب جعفر بن أبي طالب — رضي الله عنه — له.

مناقب أبي القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعي، للإصلاح حنبل بن كيكندي العلاني، به إلى محمد بن أبي لصدوق عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي، عن السراح عمر بن علي ابن الملقن، عنه.

مناقب الشان، لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر، به إلى الشمس ابن طولون عن عمر بن علي بن الصيرفي، عن محمد بن عبدالله بن ناصر الدين، عن أبي هريرة الذهبي، عن القاسم بن مطهر بن عساكر، عن عم أبيه العر محمد بن أحمد بن عساكر، عنه.

موافقات الموطأ، رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، به إلى أبي الحجاج المري عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن سهل السبازوري، عن سعد بن محمد البحتري، عن أبي ظاهر زاهر بن أحمد السرحسي، عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، عنه.

موافقات الإمام أحمد بن حنبل من حديث عبدالرزاق بن همام في سنة أحرار؛

وموافقات حديث مسدد بن مسرهد؛

وموافقات مشايخ السس الأربعة، أبي ذؤود، وسرمدي، وإسحاق، وسن ماجة،

وموافقات أبي عاصم، فيها خروج حصاة مقدسي، به به

وكذا موافقاته، تخريجه لنفسه.

وموافقات الحبيب عبداللطيف بن عبدالمعمر الخزازي، به إلى محمد بن أبي

حز بن أبي عمر عن فاضله به حديث بكاءه، عن صدر محمد بن محمد
المدوني، عنه.

وموافقات الرشيد يحيى بن علي العطار في عشرة أحزاب، به إلى خافض عن

أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد، عنه.

وموافقات الطهير الحسن بن العباس الرستمي، خرج أحمد بن محمد بن

المصري، به إلى أشميس عن علي بن عبدالله المؤدب عن عبد الرحمن بن يوسف بن
الطحا، عن أبي بكر بن عبد، عن لقاسم بن مطهر بن عساكر، عن كريمة بنت
عبد الوهاب القرشية، عنه.

وموافقات أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر، به إلى يرهان السوحي،

عن يحيى بن فضل الله، عن أحمد بن الفرج بن المنصور، عنه.

وموافقات أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن مده، به إلى الخافض عن أبي

هريرة بن الدهس، عن أبي محمد بن طاب بن عساكر، عن كريمة بنت عبد الوهاب،
عن مسعود بن الحسن الشافعي، عن أبي عمرو بن أبي عبدالله بن مده، عنه.

وموافقات أبي عبدالله الحسن بن العباس الرستمي، بهذا إلى كريمة عنه.

وموافقات ريب الكمالية، تخريج الخافض لقاسم بن محمد البرزلي، به إليها

معارى المصطفى، ومعارى أصحابه الثلاثة الخلفاء، لأبي الربيع سليمان بن
موسى الخلاعي، به إلى إبراهيم الشوحى عن محمد بن حاتم الوادعاني، عن أحمد بن
محمد بن العمار، عنه.

المعارى، لأبي عبد الله محمد بن عمر الوافقي، به إلى محمد بن العماد عن أبي
الولاء، برهه بن محمد الحلي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الصالحلي، عن
سليمان بن حمزة، عن أبي موسى عبد الله بن الحافظ الصالحلي، عن صفاء بن أبي
عيسى بن حبيب، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبي بصير، عن الحسن بن علي
شهري، عن محمد بن حمزة، عن عبد الله بن أبي حنيفة، عن محمد بن شجاع
العدل، عنه.

المعارى، لأبي إسحاق، رواية يونس بن بكير عنه، به إلى محمد بن أبي عمر
بن وصمة بن حميد كندسه، عن أبي فتح نيدومي، عن لحجب الحراني، عن
عبد العزيز بن محمود الحافظ، عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي، عن علي بن
حسن بن نفور، عن صاهر بن محمد بن عبد الرحمن الشحط، عن رضوان بن محمد
عطاردي، عن أحمد بن عبد جبار بن - يونس، عن يونس بن بكير، عنه.

المعارى، لأبي محمد سعيد بن عيسى الأموي، به إلى أسنود الحجاز عن
عبدانطيف بن محمد الفصفي، عن هبة الله بن منصور البوصلي، عن المارث بن
عبد الحار بن راهد، عن محمد بن عبد الواحد بن روح الحرف، عن أحمد بن إبراهيم بن
شاذان، عن أحمد بن محمد بن المفضل، عنه.

المعارى، محمد بن عابد، به إلى عائشة المسعدة عن أبي بصير محمد بن
محمد بن محمد بن سيارزي، عن حمزة، عن أبي القاسم محمد بن عساكر، عن
علي بن الحسين برهه، عن علي بن محمد بن أبي العلاء، عن أبي الفرج

عبد الرحمن بن عثمان، عن عبي بن يعقوب بن أبي العصب، عن أحمد بن إبراهيم بن
اليسري، عنه.

المعاري، عن أبي بن عقبة، بهذا إلى أبي نصر عن إسماعيل بن علي بن الحسن.
عن أبي بكر أحمد بن عمرو الكرجي، عن أحمد بن الحسن السعدي، عن حمزة بن
الحسن الكوفي، عن علي بن محمد الشوبيري، عن أحمد بن ربيعة، عن إبراهيم بن
المنذر، عن محمد بن فليح بن سليمان، عنه.

المائة، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي سرج لا يصدر، وهي لا قبل من
مائه حديث، فحاشا وقع لاقتصار عن مسموح بعض رواة وبني لاسم لأول والله
اعلم، به إلى الشهاب الحار عن أبي اسحاق بن عتي، عن أبي يوسف عبد الأول بن
عيسى، عن الفضيل بن علي بن الفضيل، عنه.

المائة العشارية، للرهان التوحية، خرج الحافظ، به إلى

المائة المنتقاة من حديث قتيبة بن سعيد، رواه سعيد بن أحمد العباد، به إلى
الحجر بن اسحاق بن علي بن صررد، عن محمد بن عبيد بن ابراهيم، عن عدائه بن
طاهر بن ساهفور، عن العباد.

المائة حديث وحديث أخرجه من مرويات فقه الحرم أبي عبدالله محمد بن
الفضيل الهراوي، أخرجه عنه أبي البركات عبدالله، به إلى الحافظ عن أبي الحسن بن أبي
الحسن، عن القاسم بن مظفر بن عساكر، عن أبي البركات يحيى بن هبة الله انقاصي،
عن محمد بن علي بن صدقة، عن المخرجة له.

المائة، لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الهروي، به إلى أبي الجراح المزي عن
عبد العزيز بن الحسين الحلبي، عن عبد الرحمن بن أبي العز بن الحية عن أبي الوقت
عبد الأول بن شعيب، عنه.

المائة حديث وخمسة، وهي بسايعب التسمية بنحمة الطالب، وبعية
الرابع، تخرج الرضي إبراهيم بن محمد نظري الكلي نفسه، به بن محمد بن أبي
بكر بن أبي عمر بن إبراهيم بن محمد بن الحسين، عن عداوة بن محمد
الأسكدراني، عنه.

المائة المتقاة من مسند العشرة بن عباس بن مسعود بن عمر بن مسند
أحمد بن حنبل، انتقاء الحمال أحمد بن محمد بن محمد الطاهري، به بن الصخر بن حنبل بن
عبد الله الرضائي، عن هبة الله بن محمد بن الحسين، عن حسن بن علي بن
المذهب، عن عبد الله بن الإمام أحمد، عن أبيه.

المائة المنتقاة من صحيح الإمام البخاري، انتقاء أبي عباس أحمد بن
عبد الحل بن يمين، به بن أبي العباس بن محمد بن محمد بن البخاري

المائة المتأينة الأسانيد في حديث، لأبي عبد الله محمد بن أبي السروجي، به
بن الشمس بن صمود بن يوسف بن حسن بن عبد الهادي، عن النظم عمر بن
إبراهيم بن مفلح وغيره، عن محمد بن عبد الله بن الحبيب، عنه.

المائتين، لأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، به إلى محمد بن العماد
عن أبي الوفاء الحلبي، عن محمد بن أحمد الصالح، عن أبي السجيت علي بن أحمد
المقدسي، عن عبد الصمد بن محمد الخرساني، عن محمد بن الفضل القراوي، عنه

المجالسة وخواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الديوري المالكي، به إلى
أبي الجراح بن حنبل عن هبة الله بن علي البوصيري، عن علي بن الحسين القرني،
عن عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن الصراب، عن أبيه، عنه

مجلس من حديث أبي الشيخ في دم اللواط وغيره، به بن السعفي عن
محمد بن عمر بن غيره، عن أبي در محمد بن علي الصالحاني، عنه

مجلس من أمالي أبي الفرج محمد بن حاتم الصروبي، أوله حدث إذا أُنِيتُم
الفاطمة فلا تَسْتَقْبِلُوا الْبَيْتَةَ، وآخرها :

ألم تَعْلَمُ بَأَنَا فِي زَمَانٍ عَدْتُ فِيهِ الْإِمَامَةَ بِالْعِمَامَةِ

به إلى السلمي عنه.

مجلس من عوالي أبي الحسن العطار، تخرج الحافظ الذهبي، به إلى التوحي
عن المُخرج والمُخرج له.

مجلس من موافقات سليمان بن حمزة، خرج أبي سعيد حسن بن كيكندي،
به إلى العرابي جماعة عن المخرج له.

مجلس في فصل رمضان، لأبي ركباء يحيى بن عبدالوهاب بن مده، به إلى
حافظ بن أبي نرجس لعري، عن أبيه موسى بن علي بن اسحاق الخزازي، عن
محمد بن إسماعيل الطرسوسي، عنه.

مجلس في فصل الذكر والدعاء يوم عرفة، للربيع العراقي، به إليه

مجلس فضل العرب، لأبي ظاهر السلمي، به إليه

مجلس فصل التواضع، لأبي محمد الحسن بن علي الجوهري، به إلى الفهر
عن ابن طبررد، عن أحمد بن الحسن بن البناء، عنه.

مجلس من أمالي أبي سهل أحمد بن محمد القطان، أوله حكاية ابن عسبة
عن أمه أدركت من قتلة الحسين رحمتي، وآخره فمن أخذ به أحد نخط وأمر، به إلى
السلمي عن أبي بكر الطريشبي، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عنه

مجلس لأبي نصر عبدالكريم بن محمد الداودي، به إلى الصياد المقدسي عن
محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عبدالخالق الجوهري، عن عبدالعقار بن محمد

الشيروى، عنه

وعامة أحاديثه وحكاياه عن أصحاب دود طاهرى وقد تنبع أبو بكر من حب الله وأتبعه فيه وذكر منهم من عساكر من كان لقبه على مذهب دود، يعتقد في أحاديث صفات صهرى يعنى أنه قال يوم في سوق باب الأجر ﴿يوم تكشف عن سائر﴾ وصرح سافه وقال سافى كسافى هذه، وأنه قال ﴿من كمنه نبي﴾ أي في إلهيه، وما في النصوره فهو مثلي ومثلث، من ﴿سائر﴾ سائر، سائر كسائر من سائر، ﴿كف في حرمه لا في صوره﴾ بهى ولعله مما أقرى به غيره، وإن المحب، يوم

مجلس من أمالي أبي عبدالله محمد بن محمد الططار، أنه حديث من أعصى عنه، فسرح، به إلى الشهاب حجار عن عبدالمطيف بن محمد بن القيصي، عن أبي الصبح بن اسطوي، عن علي بن محمد الأساري، عن عبد الواحد بن محمد القارمي، عنه

مجلس في العلم وغيره، لأنني محمد بن إبراهيم المقدسي، به إلى الأستاذ بن الحرى عن محمد بن إسماعيل بن الحجار، عن أحمد بن عبد الدائم، عن أحمد بن حمزة المواريني، عن حمزة بن أحمد بن فارس، عنه.

مجلس في نشر العلم، لثقه ابن أبي انقاسم علي بن الحسن بن عساكر، به عن خافض عن أبي هريره بن الدهمي، عن القاسم بن انطهر بن عساكر، عن عمه جده عبدالرحيم بن عساكر، عنه.

مجلس أبي بكر بن أبي علي الهمداني، به إلى أبي طاهر السلفي عن أبي بكر

(٢٨) الآية ٤٢ من سورة الفم

(٢٩) الآية ٣٢ من سورة الأحزاب

محمد بن مردويه، عنه.

مجلس أبي الحسن علي بن السلم السلمي، به إلى الأستاذ بن الحري عن
محمد بن إسماعيل بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي أسير عن أبي طاهر
الحشوعي، عنه.

مجلس من أمالي أبي الحسين عمر بن علي الأشثاني، أوله حديث: الدحان
لا يدخل مكة ومده، به إلى السلمي عن أبي بكر أحمد بن علي الطرشيني، عن
محمد بن محمد بن محمد، عنه.

مجلس من أمالي أبي بكر النجاد، أوله حديث: إن لله سبعة وسعين استاء به
بن السلمي عن حسين بن علي بن السري، عن محمد بن محمد بن محمد، عنه
مجلس من حديث أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأرقوهي، تنفاه الدهي، به
إلى عائشة عن الدهي، عنه.

مجلس أحبار الصيان وما يستدل به إلى مرشد الغلام، لأبي عبدالله
محمد بن محمد الدهي، به إلى السلمي عن إسماعيل بن عداخار الصيرفي، عن
عمر بن إبراهيم البرمكي، عن إبراهيم بن أحمد الحرقي، عنه.

مجلس به حار أبي داود الصيالي، لأن محمد، به إلى الفهر عن محمد بن
أحمد الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عنه.

مجلس عوالي سعيد بن منصور، له أيضاً، به إلى أبي الحجاج بن حبل عن
محمد بن إسماعيل الطرسوسي، عن أبي علي الحداد، عنه.

مجلس فيه حال أبي محمد الحرث بن محمد بن أبي أسامة، له أبصاء، مهذاً، ولا
أن يدل الطرسومي أحمد بن محمد اللان.

مجلس حديث الفقه وعلمه، لأبي يعنى الحسين بن عبد الله القرويني، به إلى
السلفي عن إسماعيل بن عبد الجبار المالكي، عنه.

مجلس غرائب حديث مالك، لأبي محمد دعلج بن أحمد السحري، أوله
حديث صلى الله عليه وسلم على السحاشي أربعاً، به إلى الفجر بن الحارثي عن طاهر
الخشوعي، عن الحسن بن أحمد الأصبهاني، عن أبي يعنى الأصبهاني، عنه.

مجلس فيه الخواب عن سؤال في القرص والصدقة أيهما أفضل، لسراج
عمر بن رسلان السفي، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن أبي الوفاء
الحلي، عنه.

وكذا، حر، به جوابه في الرد على ابن العز الحمي في اعتراضه على أسات ابن
أيك التي مدح بها النبي ﷺ.

وكتاب شرح الترمذي.

وكتب الفوائد المختصة على الرافعي والروضة.

مجلس فيه نظم وبثر على لسان الطيور، للربيع عمر بن مطهر بن الورد
سماء منطق الطير، به إلى محمد بن أبي الصدق عن البرهان الحلي، عن الشريف
الحسين بن عمر بن حبيب، عنه.

مجلس فيه حديث الرحمة بهوائد عزيزة، لأبي عمرو عثمان بن الصلاح، به إلى
أبي إسقاء محمد بن العماد عن أبي الوفاء البرهان الحلي، عن يوسف بن محمد
الوزان، عن محمد بن يوسف بن المهتار، عنه.

مجلس الطيخ، لأبي عمر محمد بن أحمد النوفلي، به إلى الصحر ابن السجزي
عن محمد بن أحمد بن عبد الله، عن أبي علي الحداد، عن سعيد بن نصر، عن سحر،
عن عثمان بن أبي عمر المؤلف، عنه.

مجلس من حديث أبي الفتح محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنه حدث
عائشة بنت رسول الله أنسب أكرم سائلك عليك قد نلت، به إلى الشهاب
الحجار عن أبي المنجا بن اللتي، عنه.

مجلس أبي أحمد محمد بن أحمد الغسال^{٢١} في جزء، به إلى الصحر ابن
سجزي عن محمد بن أحمد السدوسي، عن أبي علي الحداد، عن أبي بكر محمد بن
علي بن مصعب، عنه.

المجالس السبعة من أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المحلص، به إلى أبي
حسن بن نصر عن سائر بن الحسن لشهر رجب، عن عبد الله بن محمد
الصوفي^{٢٢}، عنه.

متقى من أحاديث أبي الحسن علي بن عبد الله بن المقير، انتقاء الحافظ أبي
عبد الله عمر بن محمد بن الحاجب، به إلى المخرجة له.

متقى من كتاب الأموال لأبي عيد القاسم بن سلام، انتقاء الحافظ
الدهلي، به إلى أبي الفاء محمد بن العماد عن أبي انوفاء البرهان الحلبي، عن
محمد بن عمر بن فاضل شهيد، عن محمد بن علي السلمي، عن الهاء عبد الرحمن بن

٢١ في غ مجالس أبي أحمد الساسي، وهو خلاص ما في المخطوطات الأخرى منقحه مع الأصل الذي
أشتهاه.

٢٢ حذف النون في بعض المخطوطات خطأ، وهو مسووب إلى صريحي في سود عرق في موضعين
أظهرهما مع ترجمه عبد الله بن عبد باقوت، معجم البلدان، ٣٥٣٥ - ٣٥٤

إبراهيم المقدسي، عن شهادة الكاتبة، عن طراد بن محمد الريسي، عن أحمد بن
علي بن طهمان، عن حامد بن محمد الرقاء، عن علي بن عبد العزيز العوي، عنه
منتقى من معجم أبي بكر الإسماعيلي، به إلى أبي طاهر السلفي عن
نائب بن محمد بن سدار، عن أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني، عنه

منتقى من مس ابن ماجه، انتقاء أبي عبدالله محمد بن محمود الحلبي
المقدسي، به إلى الفجر ابن السجاري عن النوفلي من قدامة، عن طاهر بن محمد
المقدسي، عن أبي منصور محمد بن الحسين المصري، عن القاسم بن أبي اسدر، عن
علي بن إبراهيم بن بحر، عن ابن ماجه.

منتقى من جزء أبي الجهم، انتقاء المذكور، به إلى الشهاب الاحمار عن أبي
سبحا التني، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى، عن محمد بن أبي مسعود الفارسي،
عن عبدالرحمن بن أحمد الأنصاري، عن أبي القاسم عبدالله بن محمد العوي، عن
أبي الجهم. وكذا هذا السند:

منتقى الخافظ الذهبي منه.

منتقى من كتاب العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي، انتقاء أبي
عبدالله محمد بن أبي الصدوق العدوي، به إلى أبي الحجاج بن حليل عن يحيى بن
محمود الثقفي، عن إسماعيل بن الفضل السراج، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن
عبدالرحيم، عن عمر بن إبراهيم الكنائي، عن أبي القاسم العوي، عن زهير بن حرب

منتقى من مساسيات أبي عبدالله محمد بن أحمد الزاري، تخرج أبي طاهر
السلفي، به إلى أبي البقاء بن العماد عن أبي الوفاء الحلبي، عن حسن بن أحمد بن
هلال، عن علي بن أحمد النابلسي، عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي، عن
صاحبها

كتاب المراسيل، لأبي داود، به إلى العرب ابن جماعة عن عمر بن عبد الله بن
لقوس، عن أبي بكر بن بكدي، عن يحيى بن الحسن بن ساء، عن أبي بصير
محمد بن علي بن المدحجي، عن عبد الله بن محمد الأسدي لأبي بصير، عن أبي
الحسن علي بن الحسن بن العبد، عنه.

كتاب المرض والكفارات، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي ادنيا، به إلى
الفجر بن الحارث عن عبد الصمد بن محمد الحرابي، عن أبي سعيد محمد بن أبي
لعبس مطوسي، عن أبي حفص محمد بن أحمد المطوسي، عن أبي سعيد محمد بن
موسى الصيرفي، عن محمد بن عبد الله الصفار، عنه.

كتاب المرض والكفارات، للصياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، به به.

كتاب مجمع الروائد، لمر الدين علي بن أبي بكر الشنمي صهر الرئيس
العراقي، أشار عليه الرئيس جمع الأحاديث الرثية في مسند أحمد بن أبي الكنت الستة
وسماه غاية المقصد، في زوائد أحمد، في محدثين ثم حرج روائد الرار وسماه البحر
الرخار، في روائد الرار ثم روائد أبي يعلى الموصلي ثم روائد ابن حبان وسماه مورد
الطمأن، لزوائد ابن حبان وروائد الحارث بن محمد بن أبي أسامة وسماه بغية
الباعث، عن روائد الحارث وروائد المعجم الكبير للطبري وسماه الدر المير، في
روائد المعجم الكبير وروائد المعجم الأوسط والصغير له وسماه مجمع البحرين، في
روائد المعجمين. ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد والكلام عليها
بالصحة والضعف وسماه مجمع الروائد، وهو هذا، كذا قال الشمس بن طولون ثم
وقف على روائد الرار فرأى أنهم يسمي قار فيه وبعد، فقد رأيت مسند الإمام أبي
بكر الرار اسبق بالبحر الرخار إلى أن قال وقد سمعته كشف الأستار، عن روائد
البرار، ووقف أيضاً على مجمع الروائد لم يجمع فيه إلا روائد أحمد والبرار وأبي يعلى
والمعجم، ويذكر فيه عن حديث بالصحة والضعف، به إلى حافظ عنه فيه وفي

سائر تصانيفه.

كتاب فية السؤل، في فصل الرسول، للعر عبدالعزير بن عبدالسلام
مقدسي، به بن حافظ بن أحمد بن الحسن ابريسي، عن ابراهيم بن علي بن
الخيمي، عنه.

كتاب معدن الخواهر، في فصل الذكر والذاكر، لأبي العباس أحمد بن أبي
بكر اردوبن قاضي حماة، به بن الشمس بن طولون بن علي بن الهاء لبيدادي،
عن النظام عمر بن ابراهيم بن معدح، عنه.

كتاب مزار السائقين، شيخ الإسلام أبي سماعة بن عبد الله بن محمد الهروي،
به بن الفجر بن يوسف بن المارك الحفاف، عن عبدالمكث بن أبي سهل
الكروخي، عنه.

كتاب المبعث، هشام بن عمار، به بن الحافظ بن عبدالمقداد بن محمد
الأموي، عن فاطمة به عمر بن أبي عمر، عن أحمد بن عبدالمعز بن نعمة، عن
سماعة بن علي الهروي، عن سماعة بن أحمد بن الأشعث، عن عبدالدائم بن
عبدالله اهلاي، عن عبدالوهاب بن الحسن الكلاي، عن أبي بكر محمد بن حريم
العفيلي، عنه.

كتاب المعجرات وتكثير الطعام والشراب، لأبي محمد جعفر بن محمد
اهريزي، به بن انشهاب الحجار عن بصري^١ بن محمد بن عبدالوراق، عن أبي
الحسين عبدالحق بن عبدالحلق، عن أبي طالب عبدالمقداد بن يوسف اليوسفي، عن
الحسن بن علي الجوهري، عن عمر بن محمد الريات، عنه.

(٢٣) صحف في ع فكب. بصر — بالمعجمة — .

كتاب المتدا، لأبي حذيفة إسحاق بن بشر البحاري، به إلى أبي الحسن بن
انفير عن الفصل بن سهل الراهد، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، عن
محمد بن أحمد بن ررقويه، عن أبي بكر محمد بن سدي الراهد، عن حسن بن
علوية القطان، عن إسماعيل بن عيسى الراهد، عنه.

كتاب المتدا، محمد بن إسحاق صاحب المعاري، به إلى الفجر ابن البحاري
عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن أبي الحسن علي بن محمد السلمي.
عن عبدالعزير بن محمد الكنائي، عن تمام بن محمد لزازي، عن أبي بكر أحمد بن
عبدالوهاب المهدي، عن أبي النست [المسلم]^٢ بن معاذ التميمي، عن سليمان بن
يوسف الحراني، عن سعيد بن مريعه، عنه.

كتاب مكارم الأخلاق، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، به إلى
السلمي عن الفصل بن علي الحنفي، عن محمد بن علي الحنفي، عن محمد بن علي
القفاش، عنه.

كتاب مكارم الأخلاق، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، به إلى العر ابن
جماعة عن عمر بن عبدالمعزم العدل، عن عبدالصمد بن محمد الحرستاني، عن
عبدالكريم بن حمزة السلمي، عن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد، عن
جده، عنه.

كتاب مساوئ الأخلاق، له، به إلى عائشة المسدة عن أحمد بن علي
الحرري، عن إبراهيم بن حليل الحلي، عن إسماعيل بن علي الحرروي، عن علي بن
محمد بن قيش، عن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد، عن جده، عنه.

(٣٤) ساقط من الأصل، ثابت في المخطوطات الأخرى.

كتاب محاسبة النفس، لأبي بكر بن أبي نداس، به إلى الرهوان التوحجي عن
أبي بكر بن أحمد بن عبادته، عن محمد بن إبراهيم الإربلي، عن شهادة الكاسفة،
عن محمد بن أحمد برسي، عن علي بن صفوان لمعدل، عن الحسن بن صفوان
البردعي، عنه.

كتاب الموفقيات، لقاضي مكة الزبير بن بكار الأسدي، في ستة عشر جزءاً
كتبها بواذر، به إلى الشمس ابن طولون عن عمر بن علي بن عثمان بن الصوفي، عن
أبيه، عن أبي الحسن بن أبي محمد، عن أبي بصير محمد بن محمد بن اشرارزي، عن
أبي نقاسم عبي بن أبي عراج بن حوري عن حبيب بن ثابت بن بدر، عن أبيه،
عن محمد بن عداواحد بن زمره، عن علي بن العباس الجوهري، عن أحمد بن سعد
الدمشقي، عن الزبير بن بكار

كتاب المدكر والتذكير والذكر، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، به
إلى الفخر بن البحاري عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصمدلاني، عن حمزة بن
العباس العلوي، عن عبدالكريم بن محمد الصفار، عن أبي عبدالله أحمد بن بدار
الشعار، عنه.

كتاب فحايي الدعوة، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدينا، به إلى أبي
الحجاج المري عن محمد بن لکما بن مقدسي، عن ابووف بن فدامه، عن شهادة
الكانة، عن طراد بن محمد الرسي، عن علي بن محمد بن بشران، عن الحسن بن
صفوان البردعي، عنه.

كتاب المثقنين، به إلى الشهاب الحمار عن أبي المعحاس اللثي، عن
مسعود بن الحسن التفقي، عن عبدالوهاب بن محمد البغددي، عن الحسن بن
محمد بن بوه، عن أحمد بن محمد الديباني، عنه.

كتاب المُحتَضرين، له، به إلى الحافظ عن ابن أبي المخد عن القاسم بن
المظفر بن عساكر، عن محمود بن إبراهيم الراهد، عن أحمد بن الناعان الراهد، عن
عبد الوهاب بن محمد بن مده، عن الحسن بن محمد بن بوه، عن أحمد بن محمد
البناني، عنه.

كتاب من عاش بعد الموت، له، به إلى العر ابن جماعة عن القاسم بن
مظفر بن عساكر، عن محمود بن إبراهيم، عن مسعود بن الحسن الثقفي، عن
عبد الوهاب بن محمد بن مده، عن ابن بوه، عن الباني، عنه.

كتاب المتوارين، لأبي محمد عبد العلي بن سعيد الأردني، به إلى لعر ابن
جماعة عن سليمان بن حمزة، عن الجمال عبدالله بن الحافظ عبد العلي، عن محمد بن
عبد الله الأرتاحي، عن علي بن الحسين بن الفراء، عن إبراهيم بن سعيد الحمال، عنه.

كتاب المشتقى، لأبي محمد عبدالله بن علي بن الحارود، وهو كائن سحر ح علي
صحيح ابن حزم، به إلى ابن المقير عن محمد بن ناصر، عن محمد بن الحميدي
الراهد، عن أبي عمر بن عدالير، عن أحمد بن عبد الدائم الناحي، عن أبيه، عن
الحسن بن عبدالله الزبيدي، عنه.

وكذا كتاب الصفات وكتاب الأحاد له.

كتاب المشتقى من السنن، لأبي الحسن علي بن أحمد الدارقطني قال أبو در
اهروي. قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني؟ فقال: هو م بر مثل نفسه فكيف
أنا، به إلى الفهر ابن البخاري عن الموفق بن قدامة، عن عداحق بن عبد الخالق،
عن عمه أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف، عن أبي بكر محمد بن
عبد الملك بن بشران، عنه.

كتاب المحتقى، لأبي القاسم عبد الحار بن أحمد الطرسوسي، به إلى

الأستاذ ابن الحرري عن أحمد بن الحسين بن سلمان، عن والده، عن محمد
القاسم بن الموفق الأندلسي، عن عبدالله بن محمد الكواش، عن أحمد بن علي بن
عبد الله، عن أبي بن عبدالله السدي، عن سهل بن عبدالله المرسي، عنه.

كتاب المواقيت. لأبي الشَّح محمد بن عبدالله بن حيان، به إلى أبي
الحجاج بن حبيب عن محمد بن الحسين بن التاجر^{٣٦}، عن إسماعيل بن الفضل
السراج، عن أبي صاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، عنه.

كتاب المواقيت، للحسن بن علي بن الأسود، به إلى الشهيد الخمار عن
عبدان بن محمد بن لميطي، عن محمد بن عبدالله البخاري، عن الحسين بن
أحمد بن طلحة، عن علي بن رقيق، عن عثمان بن أحمد بن سمعان، عن أحمد بن
سهل الأسدي، عنه.

كتاب المشارق النبوية، من صحاح الأخبار المصطفوية، لأبي المصائب
الحسن بن محمد الصاعاني الحمفي، جمع فيه بن الصحيحين، به إلى أبي الحجاج
المزي عن العز أحمد بن إبراهيم الماروثي، عنه.

المدخل إلى صحيح البخاري، وفيه اعتراضات عليه وأجوبة عنها، لأبي بكر
أحمد بن إبراهيم الإسدي، به إلى السلفي عن ثابت بن محمد بن بندر، عن أبي
بكر أحمد بن محمد البرقاني، عنه.

المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي^{٣٧}، به إلى
الفهر ابن البخاري عن منصور بن عبدالمعزم المروزي، عن إسماعيل بن محمد
الفراسي، عنه.

(٣٦) كذا في الأصل. وفي المخطوطات الأخرى. محمد بن الحسن التاجر.

(٣٧) وقع هذا في ع. إنضم حين من المدخل إلى صحيح البخاري انعدم، فوقع فيه سوسن وحده.

المدخل، لأبي عبدالله محمد بن محمد العبدري المعروف بابن الحاج القاسي،
به إلى شيخ الإسلام رزينا، وإخلاق السوطي؛ كلاهما عن أبي الفصل محمد بن
محمد المرجاني، عن محمد بن علي بن صرعام، عنه.

المصاييح، لأبي محمد الحسين بن مسعود النعوي، به إلى الفخر ابن البحاري
عن فصل الله بن أبي سعد النوقاني، عنه، فيه وفي سائر نصابه.

مشكاة المصابيح، لولي الدين محمد بن عبدالله الشيرازي، به إلى الخلال
لسوطي عن أبي القاسم بن محمد النوري الخطيب، عن الحسام أبي محمد
حسن بن علي الأيوودي، عن الصدر أحمد بن نصر الله القرويني، عنه
[وكذا شرحه، لنصبي، بهذا إلى القرويني، عنه]

كتاب معاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن إسحاق الكلابادي، به إلى الخافض
عن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان، عن حده، عن أبي الفصل
أحمد بن هبة الله بن عساكر، عن أبي المنظر عبدالرحمن بن أبي سعيد بن السمعاني،
عن عثمان بن علي الكندي، عن أبي العلاء محمد بن محمد البصوري، عن أبي طاهر
إبراهيم بن أحمد بن سعيد، عنه.

كتاب معاني الزهد والمعاملات، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن أبي الأعرابي،
به إلى البرهان السوحري عن علي بن مودود الزاهد، عن عبدالحال بن أحمد بن أبي
استعدادات، عن أبي سعيد هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيري، عن جده فاطمة
بأبي علي الدقاق، عن عبدالله بن يوسف بن بابونة، عنه.

كتاب معاني القرآن، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، به إلى أبي

(٣٨) ما بين معجمين سابق من الأصل ثابت في المخطوطات الأخرى

الحسن بن أنقير عن محمد بن ناصر السلمي، عن هشام بن سعد الخيري، عن
حنف بن عيسى بن أبي درهم، عن أبي بكر محمد بن عمر بن النقوطية، عن
قاسم بن أصبغ، عنه.

كتاب معاني القرآن، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الرجاج، به إلى الشهاب
الحجار عن عبدالمطيف بن محمد بن القسبي، عن شهادة الكاتبة، عن علي بن
الحسن بن أيوب، عن محمد بن عبي الواسطي، عن الحسن بن أحمد النحوي، عنه.

كتاب [معاني] "القرآن، لأبي بكر بن يحيى [] بن زياد الهراء، به إلى
العراس جماعة عن سليمان بن حمزة، عن عمر بن كرم الديبوري، عن عمر بن
أحمد نصار، عن عبدالله بن عبدالله بن سمكويه، عن محمد بن موسى الصيرفي، عن
محمد بن يعقوب الأصم، عن محمد الجهم، عنه.

كتاب معاني القرآن، لأبي جعفر بن الحسن، به إلى السلمي عن يوسف بن
محمد بن مُعْتَب، عن أبي مروان بن سراج، عن مكّي بن القاسم، عنه.

كتاب مجاز القرآن، لأبي عتبة معمر بن الأشي اللعوي، به إلى أبي الفصل
جعفر بن محمد الهمداني، عن أبي القاسم بن بشكوال، عن أبي الفرج بن عتاب،
عن أحمد بن محمد الحذاء، عن عبدالوارث بن سفيان، عن قاسم بن أصبغ، عن أبي
سعيد بن العسكري، عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، عنه.

كتاب مشكل الحديث، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، به إلى
الفهراس البخاري عن عبدالرحمن بن علي الكري، عن محمد بن ناصر السلمي،
عن أبي القاسم بن محمد بن منده، عن أبيه، عن الهيثم بن كليب الشامي، عنه.

(٣٩) ساقط من الأصل فقط

(٤٠) ساقط من ع وحدها

كتاب مشكل القرآن، له، به إلى أبي الفضل احمداني عن أبي انقاسم بن
شكوان، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن محمد بن عتاب، عن أبيه، عن سليمان بن
حلف بن عمرو، عن يحيى بن هلال، عن قاسم بن اوسع، عنه

كتاب المبهات، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب، به إلى الفهر من
السجاري عن الفهر محمد بن كامل بن طاووس، عن نصر الله بن أحمد المنصبي،
عنه

كتاب المبهات، لأبي محمد عبدانعي بن سعيد مصري، به إلى السلمي عن
علي بن حسين الفراء، عن عبد الرحيم بن أحمد السجاري، عنه

كتاب المكمل، في بيان المهمل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، به إلى
الحافظ عن السراج عمر بن رسلان النقيبي، عن محمد بن إسماعيل الأيوبي، عن
عبد العزيز بن عبد المنعم الحزلي، عن عريضة بنت علي بن صباح، عن حدها علي بن
الطباخ، عنه.

كتاب معرفة الصحابة، لأبي أحمد الحسين بن عبدالله العسكري، وهو مرص
على الفائل، به إلى عائشة انسدة عن أبي نصر محمد بن محمد بن انشيزاري، عن
إبراهيم بن محمد الصبري، عن علي بن محمد النجار، عن علي بن عبدالله القاصي،
عن إبراهيم بن يوسف العسكري، عن أبي الفجار إمام بن أحمد السحري، عن أبي
العلاء محمد بن علي بن الوليد، عنه.

كتاب معرفة الصحابة، لأبي الحسن عبدالنابي بن قانع القاصي، به إلى
الحافظ عن أبي بكر عبدالله بن مكّي الحارثي، عن الرشيد أحمد بن الفرج بن
المسلمة، عن أبي طاهر محمد بن علي العلاف، عن علي بن أحمد الحمامي، عنه.

كتاب معرفة الصحابة، لأبي علي بن إسكندر، ويسمى الحروف، به إلى

لشمس بن طولون عن علي بن أبي عمر المؤذن، عن محمد بن أبي بكر بن
ناصر الدين، عن أبي الحسن بن أبي أحمد، عن لقاسم بن مطهر بن عساكر، عن
علي بن الحسين بن المقير، عن محمد بن عبد الباقي بن لطي، عن محمد بن أبي نصر
الحمدي عن أبي عمر بن عبد الله، عن حنف بن قاسم، عنه

كتاب معرفة الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مده، به إلى
العر بن حمزة عن أبي الحسن ليويسي، عن محمود بن مده، عن محمد بن أحمد
الباعبان، عن عبد الوهاب ابن المؤلف، عنه.

كتاب المناولة والعرض والإحازة، به إلى العر عن أبي علي الحلال، عن
كرمه أمة عبد الوهاب، عن الحسن بن العباس الرسمي، عن عبد الوهاب ابن
المؤلف، عنه.

كتاب معرفة الصحابة، لأبي حامد محمد بن حمد السستي، به إلى ابن المقير
عن ابن رث بن أحمد الشهرزوري، عن علي بن مهتدي بالله، عن أبي الحسن علي بن
عمر الدارقطني، عنه.

كتاب المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قيس، به إلى ابن المقير عن
عبد الله بن محمد بن مده، عن أبيه، عن الهيثم بن كليب الشاشي، عنه.

كتاب الفحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن حرم في فقه داود، به إلى أبي
طاهر السلفي عن شريح بن محمد بن شريح، عنه.
وكذا شرحه له، وسائر تصانيفه.

كتاب مكائد الشيطان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الداء، به إلى ابن
مقير عن عاصم بن الحسن الزاهد، عن علي بن محمد بن بشران، عن الحسن بن

صفوان البزعي، عنه.

كتاب المخلص لأبي الحسن علي بن محمد لقاسي، به بن السلفي عن
يونس بن محمد بن معيت، عن حماد بن محمد لصريسي، عنه.

كتاب مصارع العشاق، لأبي محمد جعفر بن أحمد السراج، به إلى
الشهاب الحجار عن إبراهيم بن محمود بن الحير، عن شهدة بن أحمد الكاتبة، عنه.

كتاب من أمر مكروه الدهور، فحل به كل محدور، لأبي عبد الله أحمد بن
حلف بن المزيان، به بن الشهاب الحجار عن محمد بن أحمد القطيعي، عن
داكر بن بكامل بن الخفاف، عن أحمد بن عبد الحار لصيري، عن محمد بن
عبدالواحد الحريري، عن محمد بن العباس بن حيويه، عنه.

كتاب من روى عن أبيه من الصحابة والتابعين، لأبي الفرج بن
الطاحيري، به إلى أبي الحسن بن المغير عن محمد بن ناصر السلامي، عن أبي
الحسن بن الطيوري، عنه.

كتاب مثير العرم الساكن، إلى أشرف الأماكن، لأبي الفرج بن الخوري، به
إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن حديجة بنت علي بن أبي عمر، عن محمد بن
إسماعيل بن الحار، عن أحمد بن الدائم المقدسي، عنه.

وكذا بهذا كتاب الرد على المتعصب العبد، المانع من ذم يزيد.

كتاب مولد النبي ﷺ وما معه، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم،
به إلى أبي الحجاج يوسف بن حبيب عن محمد بن أبي زيد الكراي، عن محمود بن
إسماعيل الصيري، عن محمد بن عبد الله بن تادان، عن عبد الله بن محمد انقاص،
عنه.

كتاب المورد الصادي، في مولد الهادي، لأبي بكر محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين، به إلى محمد بن العماد عنه.
وكذا المولد المطول، له.

كتاب الموالات، لأبي العباس أحمد بن محمد بن عقده، به إلى أبي الجراح بن حبيب عن محمد بن حيدرة الحسني، عن محمد بن علي بن ميمون، عن أبي المثني دارب بن محمد الهشلي، عن محمد بن إبراهيم السري، عنه
المصافحة، لأبي بكر محمد بن أحمد الخوارزمي في محمد، به إلى أبي طاهر السلفي عن أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، عنه
المصافحات، سرشيد يحيى بن عبي العطار، به إلى الخافظ عن فاطمة بنت المحاء، عن سليمان بن حمزة، عنه.

المصافحات، للحب عبد اللطيف بن عبد الله الحرابي في حريش، به إلى الخافظ عن عبد الله بن عمر الأزهري، عن أحمد بن كشتندي، عنه
المصافحات، لتقي سليمان بن حمزة القديسي، نخرج الخافظ الذهبي، به إلى الخافظ عن أبي الحسن بن أبي المجذ، عن المخرجة له.

المصافحات العوالي من مسموعات أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن عبي بن سرور المقدسي، به إلى العباس جماعة عن عثمان بن محمد التوزي وعيمه، عنه.

مسألة وصول ثواب القراءة إلى الميت، له، به إلى العباس عن عماد الدين أحمد ابن المصنف، عنه.

مصافحات الشرف الدماطي، به إلى العباس، وفي جميع مروياته ومصنفاته

كتاب مورد الصفاء، في مولد المصطفى، لسدر عبدالرحمن بن الحضر
السحارني، به إلى محمد بن العماد عن البرهان الخليلي، عنه

كتاب المقلين والمقلات من الصحابة، لأبي محمد عبدالعسي بن سعيد
الأردني، به إلى ابن المقير عن فصل بن سهل بن بشر، عن أبيه، عن علي بن مبر
الخلال، عنه.

كتاب منتهى رغائب السامعين، في عوالي أحاديث التابعين، لأبي موسى
محمد بن أبي بكر المدني، به إلى أبي الحجاج يوسف، بن الركي عن أبي الحسن
علي بن انظر الكندي، عن أبي محمد عبدالله بن بركات الخشوعي، عنه

كتاب مثالث ابن أبي بشر، لأبي علي الحسن بن يزداد المقرئ، به إلى
السمي عن محمد بن الحسن بن الفراء، عن علي بن أحمد القرشي، عنه

كتاب محاسن الساعي، في أخبار الأوراعي، لأبي العباس أحمد بن محمد بن
ريد، به إلى الشمس ابن طولون عن يوسف بن حسن العدوي، عنه.

وكذا كتاب محاسن الأدكار، في أوقات الأسفار، له.

كتاب المناظرة، للموفق عبدالله بن أحمد بن قدامة لبعض أهل البدع في
القرآن، به إلى الفخر عنه.

وكذا كتاب المتحابين؛

وكتاب المنع؛

وكتاب المغني كلها له.

كتاب مفاتيح اليب، للحمام ابن هشام، مر في تصانيفه [وأيضاً به إلى

محمد بن يعقوب عن عبد الرحمن بن محمد القناني، عنه ^١ وكذا هذا سائر مصنفيه أيضاً.

كتاب المحرر، لمحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن بيمعة، به إلى أبي ريثب حمانيه عنه

مختصر أبي القاسم عمر بن الحسين الخرفي، به إلى ابن المقير عن محمد بن ناصر السلمي، عن أبي الوفاء علي بن عوف بن محمد بن عوف، عن علي بن عاتق الساركي معروف بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون، عنه المختصر، في نظائر الصور، نظم أبي محمد جعفر بن أحمد السراج، به إلى السلفي عنه.

المختصر الكبير، لأبي عمرو عثمان بن الحاحب المالكي، واسمه المنتهى، به إلى ابن المقير عنه.

وكذا مختصره والمختصر الفرعي له.

مختصر بن أبي داود، للركي عبد العظيم المدر، به إلى الحافظ عن أبي الفرج العري، عن علي بن إسماعيل بن فوش الخرومي، عنه

مختصر مسلم، له، به إلى أبي النون الدبوسي عنه.

مختصر مسلم، لأبي العباس القرطبي، به إلى أبي حيان عن أبي جعفر بن الزبير، عنه.

مختصر أبي المود خليل بن إسحاق المالكي، به إلى شيخ الإسلام زكريا عن أبي العيم العقبي، عن البدر حسين البوصيري، عنه.

(٤١) ما بين مفترقين مسقط من ب٢.

مختصر أبي الحسين أحمد بن محمد القدوري، به إلى السلمي عن اسدك بن
عبد الجبار الطيوري، عنه.

مختصر حمدي أبي شجاع أحمد بن أحمد الأنصاري، به إلى السلمي عنه
مختصر التبيان، فيما يحل ويحرم من الحيوان، لشهاب أحمد بن عماد
الأفهمسي، به إلى محمد بن أبي الصديق عن إبراهيم بن محمد الخليلي، عنه.

مختصر الحرثي، به إلى بن مقر عن محمد بن ناصر، عن أبي القاسم بن
محمد بن مسدد، عن أبيه، عن أحمد بن إسماعيل العسكري، عنه

المختار، لأبي الفضل عبدالله بن محمد سعداني، به إلى البرهان السوحي عن
البرهان إبراهيم بن عمر الجعفي، عنه

كتاب المختارة، وهي الأحاديث التي على شرط الصحيحين ولست فيهما، في
سنة وثمانين جزءاً، للصياد المقدسي، به إليه.

المدونة الكبرى. لسحنون بن سعيد عن عبد الرحمن بن اقسام عن الإمام
ماث، به إلى أبي الفضل بن مرروق الخفيد، عن نور الدين لعقيلي البويري، عن أبي
عبدالله لوادياني، عن أبي جعفر بن زبير، عن أبي عبدالله الأردني، عن أبي محمد
الحجري، عن أبي الحسن بن الصغار، عن أبي عمر بن الحذاء، عن عبد الوارث بن
سفيان، عن أبي عبد الملك بن أبي ذئب، عن محمد بن وصاح، عن سحنون

المدونة الصغرى المستخرجة، ويسمى العتبية^(١)، لأبي عبدالله محمد بن
أحمد العسي، به إلى ابن العرافي عن عبد الرحيم بن عبدالله الأنصاري، عن أحمد بن

(١٢) تصحيح مستخرجة على لا أصل كذا في الكتاب والنحو لا م، به العرب إسلامي في
بيروت

يريد بن بقي، عن محمد بن عبدالرحمن الخروحي، عن محمد بن الفرج مولى ابن
الطلاع، عن موسى بن عبدالله بن معتب، عن يحيى بن عبدالله بن أبي عيسى، عن
محمد بن عمر بن لبابة، عنه.

كتاب مجمع البحرين، لاس الساعاتي تقدم في تدبيره

كتاب المغرب في حُلّ المغرب، لأبي الحسن علي بن موسى بن محمد بن
سعيد الأندلسي، مر في تصانيفه.

كتاب المقنع في علوم الحديث، لسراج عمر بن علي الأنصاري الشهير بناس
المنقذ، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد
سط ابن المعجمي الحلبي، عنه.

وكذا كتاب عاية السؤل، في خصائص الرسول.

وحلاصة البدر المنير، في تخرّيج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح
الكبير.

وعحالة المحتاج، في شرح المهاج للنووي.

والبدر المنير، في تخرّيج أحاديث الشرح الكبير،

وشرح صحيح البخاري كلها له.

كتاب المحدث الفاضل بين الراوي والواعي^(٤٣)، لأبي محمد الحسن بن
عبدالرحمن الرامهرمزي^(٤٤)، به إلى السلمي عن المبارك بن عبدالحمار بن الطبري،

(٤٣) صحف طباع من هذا العنوان في مخطوطات، فكتب في بعضها الفاضل — بجمعته — وكتب
بذل الراعي في ت ٢ : الوادي.

(٤٤) صحف في ت ٢ ، مكتب الرامهرزي

عن علي بن أحمد العالي، عن أحمد بن إسحاق الهاوندي، عنه.

كتاب المحبين مع المحبوبين، لأبي نعيم الأصبهاني، به إلى نصيب المقدسي عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر، عن أبي علي الحداد، عنه.

كتاب مأخذ العلم، لأبي ركريا أحمد بن فارس النعوي، به إلى السلمي عن أبي الفتح سعد بن إبراهيم الصفار، عن أبي الحسن علي بن القاسم المقرئ، عنه.

كتاب المتقين، من سيرة المصطفى عليه السلام، للصدر حسن بن عمر بن حبيب، به إلى أبي الفداء محمد بن العماد عن إبراهيم بن محمد الحلي، عنه وكذا شرح الأسماء.

ونسيم الصبا كلاهما له.

كتاب معرفة الرجال، ليعقوب بن معين، به إلى الفهرست لسحابي عن موهب عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن محمد بن عبدالنبي الأصبهاني، عن محمد بن حبرون، عن أحمد بن محمد البرقاني، عن محمد بن حيويه، عن أحمد بن محمد بن مسعدة، عن جعفر بن درستويه، عن أبي العباس بن محرز الرازي، عنه.

المهمل الروي في الحديث، للصدر محمد بن إبراهيم بن جماعة، به إلى التوحجي عنه.

المنهج السوي، شرح المهمل الروي، للصدر محمد بن أبي بكر بن جماعة، به إلى الحافظ عنه.

المنافع والمنافع، في تخرج أحاديث المصاييح، للصدر محمد بن إبراهيم المناوي، به إلى الحافظ عنه والمصاييح تقدم.

منهاج الناصر البصاوي.

ومناهج الإمام النووي تقدما في تصانيفهما.

مرآة الزمان، لجمال يوسف بن فرعلي سبط بن الخوري، به إلى رتب
الكمالية عنه.

المقامات، لأبي الفداء معد بن نصر الله بن رحب بن لصيقل الخوري، به إلى
الحافظ عن أبي طاهر محمد بن الكوث، عن عبدالعزير بن عبدالقادر الربيعي، عنه

المقامات، لأبي محمد القاسم بن علي النصري البغدادي الحريري، به إلى
شهاب المحار عن عبداللطيف بن محمد القبيطي، عن أبي بكر عبدالله بن محمد
النفور، عنه.

المُلحَة، له، به إلى اشوحي عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، عن
يعيش بن علي الحسي، عن عبدالله بن أحمد الطوسي، عنه
المقامات، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الخوري، به إلى الفجر ابن
الحاري، عنه.

المفتاح، لأبي محمد السكاكي، به إلى الحلال السيوطي عن الشيخ قاسم
الحمي، عن الدر العبي، عن أبي روح السرماري، عن أبي الحسن الأردبي، عن
النصم حسين بن محمد الطوسي، عن الشهاب الحرقي، عنه
وهذا الإسناد إلى اسرماري عن الحريري والطبي معاً، تصانيفهما؛ وعن
العني عن حنبل، عن الشريف محمد بن الوحيه عمر الأرنجاني، عن والده، عن
صدر الشريعة في توضيحه.

كتاب مقام العلماء، بين يدي الأمراء، لأبي سعد عبدالكريم بن السمعاني،
به إلى الفجر ابن البحري عن أبي انطهر عبدالرحيم بن أبي سعد المؤلف عن والده

وكذا هذا **فصل الشام، وفصل الديك، وفصل الهر، وفصل الدعوات في صلاة التسييح، له؛ وتصانيف ولده المذكور.**

مربعة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، به إلى الربيع التوحفي عن أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر، عن محمد بن إسماعيل الخطيب، عن محمد بن أبي انفصل البصري، عن محمد بن بركات الحوي، عن محمد بن سلامة القضاعي، عن أبي مسلم محمد بن عبدالله الكاتب، عنه.
وهذا الجهرة له.

المقصورة، له، به إلى أبي سيار عن محمد بن أبي بكر العثمي، عن المكرم بن أحمد السطري، عن أحمد بن عبدالله بن هشام بن المنطبي، عن محمد بن منصور خضرمي، عن أحمد بن سعيد بن يعيish، عن أبي أسامة حمادة بن محمد بن حمادة، عنه

كتاب المطر وصفة السحاب وغير ذلك، له، به إلى أبي حجاج بن حسن عن عبدالوهاب بن محمود الرار، عن أحمد بن الحسن بن الساء عن أبي يعلى محمد بن الحسين بن العراء، عن إسماعيل بن سعيد بن سويد، عنه.

كتاب المطر والرعد والبرق والريح، لأبي بكر محمد بن عبدالله بن أبي الدس، به إلى الفخر بن السحاري عن أبي حمص بن طبرزد، عن عبدالحالق بن عبدالصمد بن المأمون، عن عبدالسلام بن أحمد الأنصاري، عن علي بن محمد بن بشران، عن الحسين بن صفوان البزعي، عنه.

كتاب المقرب، لابن عصفور، به إلى أبي حبان عن محمد بن أحمد بن حبان البوسني عنه

كتاب الجمل، لأبي الحسن أحمد بن فارس اللعوي، به إلى أبي الحسن بن

المقير عن محمد بن ناصر، عن عبدالوهاب بن محمد بن مده، عنه، فيه وفي جميع
تصانيفه

كتاب محسن العلماء، لأبي سليمان بن رير، به إلى أبي جحاح بن حنبل عن
بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن علي بن الشرف الأعاطي، عن محمد بن حمود
الراهد، عن أبي سعيد محمد بن عبدالله، عن عبدالوهاب بن عبدالله الواعظ، عنه

كتاب المحنة والرد على أهل الأهواء، لأبي جعفر الطبري، به إلى عائشة عن
الحافظ مدهسي، عن إسماعيل بن محمد انقراء، عن علي بن أبي علي لأسدي، عن أبي
انقاسم بن أبي العلاء الراهد، عن عبدالله بن أبي نصر الواعظ، عن أبي سعيد
أحمد بن محمد الديوري، عنه.

كتاب المحنة، لأبي بكر الحلي، به إلى العر بن جماعة عن سيمان بن حمزة،
عن حديثه سب علي بن شرحبيل، عن علي بن محمد انقلاف، عن أبي القاسم بن
محمد بن بشران، عن أبي بكر الآجري، عنه.

كتاب محنة الإمام أحمد، لأبي محمد حنبل بن إسحاق بن حنبل، به إلى
رئيس الكمالية عن يحيى بن يوسف بن القميرية، عن عداحق بن عداخلق، عن
المبارك بن عداخدار الطوري، عن علي بن عمر الصروي، عن أحمد بن إبراهيم بن
شادان، عن عمر بن محمد بن شعيب، عنه.

كتاب محنته، لأبي محمد عبدالعسي بن عبدالواحد المقدسي، به إلى الصياء
المقدسي عنه.

كتاب المماسك، لأبي بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم، به إلى الفجر عن
أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، عن محمود بن إسماعيل الواعظ، عن أبي بكر
أحمد بن إبراهيم بن شادان، عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن الهادي، عنه

كتاب الماسك، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، به إلى الصياد
المقدسي عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم
الأصبهاني، عنه.

كتاب الماسك الكبرى في محدين، والصغرى، لعمر عبدالعزير بن محمد ابن
جماعة، به إليه.

كتاب المجرّد، لأبي يعلى محمد بن الحسين بن العراء، به إلى الصحر ابن
الحجاري عن أبي طررد، عن محمد بن عبدالنّافي الأنصاري، عنه
وكذا كتاب المعتمد، له.

كتاب المجرّد، لأبي محمد سليم بن أيوب الرّاري، به إلى الشّهاب الحجار عن
محمد بن محمد السّاك، عن عبدالحق بن عبدالحق، عن جعفر بن أحمد السّراج،
عنه. وبجميع تصانيفه.

كتاب مجموع أبي عبدالله محمد بن شرف الكلّاني، به إلى إحياء السيوطي
عن محمد بن محمد العفسي، عن يوسف بن حسن الألواحي، عنه.

مسألة الإيمان، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، به إلى أبي طاهر
السّلمي عن جعفر بن إسماعيل بن حلف، عن عبدالله بن الوليد الواعظ، عن
علي بن الحسن بن المهدي، عن إسماعيل بن أبي محمد الأردّي، عن أحمد بن
محمد بن مقسم، عن الإمام الأشعري.

مسألة الاستواء، لأبي العباس أحمد بن ثابت الطّريقي، به إلى الصياد المقدسي
عن عبدالحق بن عبدالحق بن يوسف، عنه.

كتاب معاشرّة الأهلين، لأبي عمر محمد بن أحمد التوفاني، به إلى عائشة عن

أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، عن أبي موسى إبراهيم بن محمد الصريفي،
عن عبد القادر بن عبد الله برهاوي، عن أبي عمروية عبد الهادي بن السحري، عن
محمد بن عبد الله بن عمر سحستاني، عن أبيه، عن أحمد بن سعيد الواعظ، عنه
كتاب المختص، لأبي عمرو عثمان بن حنبل السحري، به إلى أبي طاهر
الاسمي عن أبي صاعد^١ مرشد بن يحيى المديني، عن نصر بن عبد العزيز الواعظ،
عن علي بن زيد القشاني، عنه.

المعاملات، لأبي بكر بن أبي الدنيا، به إلى ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن أبي بصير عن محمد بن علي الرسي، عن علي بن محمد بن بشران، عن
الحسين بن صفوان البردعي، عنه.

المعاملات، لأبي علي أحمد بن محمد البردعي، به إلى السلمي عنه

كتاب المؤلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، به إلى
ابن حمزة عن جماعة عن محمد بن عبد الرحمن بن مطرف، عن محمد بن عماد الخزازي، عن
يحيى بن ثابت بن سيار، عن أبيه، عن عبيد الله بن أحمد الصيرفي، عنه

كتاب المتفق، لأبي بكر محمد بن عبد الله الخورقي، به إلى أبي الحسن ابن
مقير عن محمد بن ناصر السلمي، عن أبي القاسم عبد الوهاب بن مده، عنه.
المصباح في القراءات العشر، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهروري، به
إلى ابن المقير عنه.

المستبر في القراءات العشر، لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار، به إلى أبي
طاهر السلمي، عنه.

(٤٥) في ع: عن أبي صالح.

كتاب المرشد الوجيز، إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لأبي شامة
عبد الرحمن بن إسماعيل المقرئ، به إلى البرهان النوحى عن أبي الحسن علي بن يحيى
الشاطبي، عنه.

كتاب الموضح في القراءات العشر، لأبي منصور محمد بن عبد الملك بن
خبرون، به إلى الفجر عن أبي اليمن الكندي، عنه.

وكذا كتاب المفتاح، له.

كتاب المفيد في القراءات العشر، لأبي نصر أحمد بن مسرور العددي،
بهذا إلى أبي الحسن عن عديته بن علي سبط الحافظ، عن حذو أبي منصور محمد بن
أحمد الحياط، عنه.

وكذا كتاب المهدب فيها أيضاً، لأبي منصور الحياط المذكور، بهذا به.

كتاب المفيد في القراءات الثمان، لأبي عديته محمد بن إبراهيم الحصري،
حتصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ورواه، وهو في فيه مفيد كاسمه،
به إلى الأسناد ابن الحرري عن الربيع طاهر بن أبي عديته المقرئ، وعمر مائة
وعشرين سنة، عن النقي محمد بن أحمد الصائغ، عن الكمال علي بن شجاع بن
سالم، عن شجاع بن محمد بن سندهم، عنه.

كتاب المقاصد، لأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن القرطبي، به إلى الأسناد
ابن الحرري عن أبي المعالي محمد بن أحمد الدمشقي، عن أبي حيان الأثير، عن أبي
جعفر بن الربيع، عن عديته بن محمد الكوا، عن أبي حنبل يزيد بن محمد بن
رفاعة، عن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري، عن أبي ركريا يحيى بن إبراهيم بن
البيان، عنه.

(٤٦) صحف في الأصل مكتوب: بن ربيعة

كتاب المسح في القراءات الثمان، لأبي محمد عبدالله بن علي سبط الخطاط، به
إلى العنبر عن أبي اليمن الكندي، عنه.

كتاب المنتهى في القراءات العشر، لأبي الفضل محمد بن جعفر الخراشي،
بهذا إلى الكندي عن عبدالله بن علي سبط الخطاط، عن محمد بن الحسين القلاسي،
عن أبي القاسم يوسف بن علي الهدلي، عن أبي المصبر عبدالله بن شبيب المقرئ،
عنه.

كتاب المنافع، في قراءة نافع، لأبي الحسن بن سليمان، به إلى العلامة ابن
عدي عن محمد بن محمد بن يحيى السرج، عن أبيه، عن حده، عن الأساد المعمر
أبي عبدالله بن عمر، عنه.

وكذا التحريد، ومختصره، وترتيب الأداء، وبيان الجمع بين الروايات في
الإقراء، وتبيين طقات المد وترتيبها، كلها له.

مورث الطمان، في رسم حروف القرآن، وديله في الضبط، لأبي عبدالله
الحرار، بهذا إلى الحد عن أبي سعيد محمد بن عبدالمهمن الحصري، عنه وفي سائر
نصابه.

وكذا به إلى الحد المذكور في كتاب المقنع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد
الندائي، عن محمد بن سعيد الرعي، عن أبي القاسم بن يوسف التحيبي، عن أبي
عبدالله بن صالح، عن ابن زاهر، عن ابن سوح، عن أبي هذيل، عن أبي داود
سليمان بن نجاح، عنه.

كتاب المتع، في تهذيب المقنع، لأبي عبدالله بن الكمام، عن أبي البركات
البلقيني، عنه.

وكتاب مختصر المقنع، لأبي القاسم، عن أبي محمد بن مسلم القصري، عنه.

والفردات، لأبي عبدالله محمد بن شريح، واه أبي الحسن شريح، عن أبي
البركات السلمي، عن أبي إسحاق العافقي، عن أبي العباس بن ثابت الأنصاري،
عن أبي الحسن بن حار النحوي الداج، عن أبي بكر بن حلف، عن أبي الحسن
شريح بن محمد.

المورد الروي، في نقط المصحف العلي، للأستاذ أبي وكيل ميمون بن
مسعود المصمودي، به إلى ابن عاري عن أبي عبدالله الصغير، عن أبي الحسن
الوهري^(٤٧)، عنه.

وكذا التحفة، والدرق، والقصائد التي حاط بها أهل مائقة وسائر تصانيفه
كتاب مصباح الظلم وسائر تصانيف أبي الربيع بن سالم، به إلى أبي زيد
الثعالبي عن الحفيد بن مرزوق، عن جده الخطيب، عن الشهاب أحمد بن محمد
المراذلي، عن القاضي أبي العباس بن الغمار، عنه.

مفردات يعقوب، لأبي محمد عبدالناري بن عبدالرحمن الصعدي، به إلى
الأستاذ ابن الحرري عن أبي المعالي محمد بن أحمد الدمشقي، عن ست الدار ست
علي الصعدي، عنه.

مفردات أبي عمرو اللذاني، به إلى أبي حيان عن عبدالصير بن علي
المربوطي، عن عبدالرحمن بن عبد الحميد الصمراوي، عن اليسع بن عيسى العافقي، عن
أبيه، عن أبي داود بن نجاح، عنه.

كتاب الخيز في القراءات، لأبي بكر بن أشته، به إلى أبي الفصل الهمداني
عن أبي القاسم بن بشكوال، عن ابن عتاب، عن ابن عبدالبر، عن حلف بن قاسم
المقري، عنه.

(٤٧) كتب - خطأ - في ع: الزمري

كتاب المثلث، لأبي محمد عبدالله بن محمد السطلوسي، بهذا إلى ابن شكول

عنه

كتاب المهذب، لأبي إسحاق شيرازي، به إلى ابن حنبل عن عمار بن
الحسن الشهرزوري، عنه.

كتاب المحيط، في شرح الوسيط، لأبي عبدالله بن يحيى البساسوري، به إلى
الحافظ عن عبدالله بن عمر الأزهري عن يحيى بن يوسف المصري، عن هبة الله بن
سلامة، عن أحمد بن أبي محمد الطوسي، عنه.

كتاب المهمات، لأبي الفضل عبدالرحيم بن حسن لأسوي، به إلى
لشمس ابن طولون عن محمد بن محمد بن علي بن بكر بن الحسين المراءعي،
عنه

كتاب المنار، لحافظ الدين أبي البركات عبدالله بن أحمد السفي، به إلى
الشمس عن أبي الفصح المري، عن الشهاب أحمد بن عثمان الكلوتاني، عن محمد بن
علي الحريزي، عن القوام أمير كتاب بن عمر الإنقائي، عن الحسام حسن بن علي
السعادي، عنه.

وكذا كتاب المصفي شرح منظومة التسمي، له

المنظومة، لأمين الدين محمد بن وهاب الحفي، به إلى الحافظ عن
علاء الدين علي بن إبراهيم الحفي، عن نطمها سماعاً.

مقدمة أبي الت بن نصر بن محمد السمرقندي، به إلى الحافظ عن أبي الفرج
العري، عن علي بن حاتم الهاشمي، عن عبدالرحيم بن تميم بن مطهر، عن أبي السعود

محمد بن محمد المصري، عن عمر بن أبي الحسن بن الفتح، عن محمد بن عمر
السرافي، عن الخطيب محمد بن علي بن مالك الرازي، عنه.

كتاب المقدمات^(١)، لأبي موسى محمد بن أحمد بن رشد، له أبي حنبل
عن أبي محمد بن هارون، عن أبي القاسم بن بقي، عن أبي القاسم بن أبي الوليد
المؤلف، عنه.

(١) ص ١٤٩ من المقدمات مصر مزيين وجاءت بها من مدونة سجون ومستتر در العرب
الإسلامي بيروت المقدمات ٥٨٨ من مجموعة معانيه على مخطوطات شفهية ، معرب وموسس ومصر ، في ثلاثة
أجزاء مع اليان والتحصيل

حرف النون

نسخة أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر العسائي وأبي ركريا يحيى بن صالح
 'نوحاصي' وما بينهما من حديث أبي القاسم الفصل بن جعفر التميمي عن شيوخه،
 به إن عائشة المسددة عن محمد بن الحسين بن أبي النائب، عن إبراهيم بن حنبل،
 عن عبدالرحمن بن علي النحوي، عن علي بن الحسن المواربي، عن محمد بن علي
 المارني، عن أبي القاسم الفصل بن جعفر التميمي، عن أبي بكر عبدالرحمن بن القاسم
 لهاشمي، عن أبي مسهر العسائي وأبي ركريا نوحاصي

نسخة إسحاق بن يحيى الكلبي، به إن أبي النقاء محمد بن اعماد عن
 هزيمة ابنه حنبل الكناينة، عن أبي الفتح المبدومي، عن السحب الخراي، عن
 صباء بن أبي القاسم ابراهيم، عن هبة الله بن أحمد الخويزي، عن محمد بن
 عبدالواحد بن روح الخرة، عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن عبدالقدوس بن
 موسى، عن أبي أبوب سليمان بن عبد الحميد، عن يحيى بن صالح الوحاظي، عه

نسخة فليح بن سليمان، به إلى الحافظ عن أبي الحسن بن أبي المجد، عن
 إبراهيم بن غالب الماكسيبي^(١) عن علي بن محمد السحراوي، عن إبراهيم بن حنبل بن
 عبدالله، عن علي بن الحسن القاضي، عن أبي بكر الفاش^(٢) عن القاسم بن الليث
 المرسفي، عن المعافا بن سليمان، عن صاحبها.

نسخة أبي مروة البدي، به إلى الحافظ عن أبي المرح العربي، عن القطب

(١) في نسخة: الوحاظي — بالطاء المهملة — وهو تصحيح.

(٢) صحف في مخطوطي بوس، فكتب في الأول «ماكسيبي»، وفي الثاني «المكسيبي» والصواب ما

أنشأه عن الأصل، وعنه إلى ما كتب بلد الخابور من رجه مالت بن طوق من ديار ربيعة

(٣) صحف في الأصل فكتب بالسين المهملة.

الحسن بن عبد الكريم بن عبد الوارث، عن أحمد بن محمد الأبرقوهي، عن أحمد بن الحسن
العاقوبي، عن محمد بن محمد بن السلال، عن حابر بن ياسين الرهدي، عن محمد بن
عبد الرحمن المخلص، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد المعوي، عن أبي روح بن دينار،
عن صاحبها.

نسخة عقيل بن خالد الأيلي^(١)، به إلى عبد الرحمن بن مكي عن أبي
انقاسم بن بشكوال، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، عن حاتم بن
محمد الطرابلسي، عن أحمد بن إبراهيم بن فراس، عن محمد بن ربيع الراهد، عن
محمد بن عزيز، عن سلام بن روح، عنه

نسخة دينار عن أسد، به إلى الشهاب الحجار عن محمد بن سعيد الحارثي،
عن شهاب الكاظمي، عن ثابت بن محمد بن بشار، عن الحسن بن علي بن شاذان،
عن أبي بكر أحمد بن كامل الراهد في الجزء الخامس من حديثه، وفيه هذه النسخة

نسخة داود بن نصر الطائي، به إلى محمد بن أبي الصديق عن حديثه أنه
علي بن أبي عمر، عن محمد بن إسماعيل بن الحارث، عن أحمد بن عبد الله الدائم، عن
يوسف بن معالي الراهد، عن علي بن أحمد بن قيس، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن
محمد بن أبي نصر، عن علي بن يعقوب بن أبي العقب، عن أبي عبد الرحمن أحمد بن
شعيب النسائي، عن محمد بن رافع، عنه.

نسخة سهل بن عبد المديني، به إلى البرهان التوحجي عن عبد الرحمن بن
عبد الولي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم، عن يحيى بن أسعد بن بشر، عن
عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن أبي بكر محمد بن انقاسم بن بشران، عن

(٤) صحف في مخطوطات مكتب دار الفوائد وهو من يله على ساحل بحر بقره مما على دي

محمد بن العباس بن حيوية، عن عثمان بن سهل بن محمد، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عنه.

سحرة بشر بن شعيب بن أبي حمزة، ومعها نسخة الحكم بن حنيفة، به إلى لشوحى عن عبد القادر بن أبي البركات، عن عبدالله بن محمد الأدرعي، عن أبي حمزة بن طررد، عن هبة الله بن أحمد بن الطيب، عن محمد بن عبد الواحد بن جعفر، عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن يعقوب بن أحمد الحمصي، عن محمد بن خالد بن حبي، عن بشر بن شعيب.

سحرة أبي عدي الربيع بن عدي الهمداني، أخرج به الشيخان، به إلى المحرر بن البحاري عن أبي أيمن الكندي، عن عبدالله بن علي المقرئ، عن الحسن بن محمد بن عبيد الله، عن هلال بن محمد الحفار، عن عيسى بن موسى الموكل، عن الحسين بن محمد بن عوف، عن الجراح بن يوسف الأصفهاني، عن بشر بن الحسين، عن أبي عدي.

سحرة إسماعيل بن جعفر المدني، به إلى الشهاب الحفار عن محمد بن أحمد النقطي، عن أحمد بن محمد العدسي، عن الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، عن أحمد بن إبراهيم بن فراس، عن محمد بن إبراهيم الديلمي، عن محمد بن أبي لأهر بن زبور، عن إسماعيل بن جعفر المدني.

سحرة يعقوب بن الهصم^١، تخرج أبي نقاسم عبدالله بن محمد النعوي، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن حديجة أمه علي، عن محمد بن إسماعيل بن أخبار، عن أحمد بن عبد الله، عن حماد بن هبة الله الحارثي، عن أبي نقاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، عن أحمد بن محمد بن النور، عن عيسى بن علي بن

(١) كذا في الأصل. وع ١٠١، محضوي بوسن الهصم، وليس صواب «الهصم» — بالفتح — مهملة —

الحراح، عن أبي القاسم البغوي، عنه.

نسخة محمد بن هشام بن عروة عن أبيه، به إلى الفجر ابن السجاري عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي، عن عبد الكريم بن حمزة السلمي، [عن الحسين بن علي الحارثي، عن عبد الوهاب بن الحسن الكلاني، عن أحمد بن عمير بن حوصا]، عن الوليد بن مهران الأرمي، عن حمادة بن مروان، عن محمد بن هشام.

نسخة بكار بن قتيبة، به إلى الشمس ابن طولون عن محمد بن محمد بن حواري، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيثم، عن حبيبه بن علي السلمي، عن بركات بن إبراهيم الحشوعي، عن هبة الله بن أحمد الأكماني، عن عبد الوهاب بن الحسن الكلاني، عن عبد الله بن عتاب، عن بكار^(٦).

نسخة ابن عائشة عبد الله بن محمد بن حفص، به إلى الفجر ابن السجاري عن أبي حفص بن طررد، عن أبي منصور محمد بن أبي محمد الفراء، عن أحمد بن محمد بن النور، عن أبي القاسم عيسى بن علي، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وهو مخرجه.

نسخة أبي مفضل وكيع بن الحراح الرواسي، رواية إبراهيم بن عبد الله القصار، به إلى أبي طاهر السلمي عن محمد بن ناصر السلمي، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن علي بن عبد الرحمن بن ماني، عن إبراهيم بن عبد الله القصار، عن وكيع. نسخة أبي إسماعيل، به إلى الشهاب الحار عن نصر بن عبد الرزاق الحنيلي،

(٦) ما بين معوتين سقط من ت ٢

(٧) سقطت نسخة بكار كلها من ت ١

عن حديثه انه أحمد بن الحسن، عن الحسين بن أحمد بن طححة، عن علي بن محمد بن بشر، عن إسماعيل بن [محمد] لصفار، عن عبد الكريم بن أبيه عنه نسخة يحيى بن يحيى، به بن الشمس بن قنول عن علي بن أبي عمر مؤذن، عن محمد بن أبي بكر القيسي، عن أبي هريرة بن لدهي، عن أبي بكر عبد الرحمن بن يوسف المري، عن الحسن بن محمد السكري، عن ريب انه عبد الرحمن لشعري، عن إسماعيل بن أبي القاسم القاري، عن عبد العافر بن محمد القارسي، عن بشر بن أحمد الإسفرائيني، عن داود بن حسن بن عقل، عن يحيى بن يحيى.

نسخة أبي حفص عمر بن زرارة، به بن الفخر بن البخاري عن أبي الحسن الكندي عن الحسن بن علي سبط الحافظ، عن أحمد بن محمد بن منصور، عن عيسى بن علي الزرير، عن أبي القاسم عبدالله بن محمد النعوي، عنه

نسخة زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم — ، به إلى الفخر عن أبي جعفر الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعم الأصبهاني، عن أحمد بن القاسم بن الربات، عن عبدالله بن محمد لسوي، عن إبراهيم بن عبد بن اعد، عن أبيه، عنه.

نسخة عبد الرحمن بن مهدي، به إلى الحافظ عن أحمد بن أبي بكر بن العر، عن يحيى بن محمد بن سعد، عن الحسن بن يحيى المحرومي، عن عبدالله بن رفاعة السعدي، عن علي بن الحسن الخلعي، عن عبد الرحمن بن عمر النحاس، عن أحمد بن محمد بن الأعرجي، عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور، عن صاحبها

نسخة أبي صالح عبدالله بن صالح، به إلى الحافظ عن تميم بن محمد أحب فاطمة بنت محمد بن اسحاق، عن آقش بن عبدالله الشيلي، عن يحيى بن أسعد بن

بوش، عن عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل الصغار، عن أبي بكر أحمد بن جعفر الفهري، عن أحمد بن عبيد الصديق، عن صاحبها.

نسخة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف — رضي الله عنه —، به إلى أبي الحجاج المزي عن أبي بكر بن يوسف المزي، عن هبة الله بن علي البوصيري، عن مرشد بن يحيى المديني، عن علي بن ربيعة النرا، عن حسن بن إسو العسكري، عن محمد بن عبد السلام السراج، عن أبي صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث، عنه.

نسخة إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار، وحفيد بن أبي حمد الطويل، ومحمد بن عمر بن علقمه، وأبلاء بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي حرملة، به إلى الصبياء المقدسي عن راهر بن أبي طاهر الثقفي، عن سعيد بن أبي الرضاء الصيرفي، عن إبراهيم بن محمد الكسائي، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حشيش، عن أحمد بن لقاسم الفرائضي، عن الوليد بن شجاع، عن إسماعيل بن جعفر

نسخة أبي عثمان طالوت بن عماد الصيرفي، به إلى أبي الحجاج المزي عن أحمد بن أبي بكر الحموي، عن عبد الحنبل بن أبي عاتق بن مندويه، عن نصر بن منصور البرمكي، عن أحمد بن محمد النرا، عن عبدالله بن محمد بن حنابلة، عن أبي القاسم البغوي، عنه.

نسخة أبي عبدالله بسط بن شريط الأشعبي، به إلى أبي الحجاج بن حليل عن مسعود بن أبي منصور الخياط، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعم الأصماني، عن أحمد بن القاسم بن الريان، عن أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سبط، عن أبيه، عن جده.

نسخة أبي سحيم المارك بن سحيم عن مولاة عبدالعزير بن صهيب عن أنس،
به إلى الفجر ابن السحاري عن ابن طررد، عن عبي بن محمد الريسي، عن علي بن
أحمد لسري، عن محمد بن عبدالرحمن المخلص، عن إسماعيل بن العباس الوراق، عن
جعص بن عمرو البصري، عنه.

نسخة كامل بن طلحة المحمدي، بهذا إلى ابن طررد عن علي بن
عبدالله بن الراعوني، عن أحمد بن محمد بن منصور، عن أبي القاسم عيسى بن علي
الوردي، عن أبي القاسم العوي، عنه.

كتاب النوادر، لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن حبان، به إلى الفجر عن
أسعد بن أبي طاهر الثقفي، عن جعفر بن عبدالواحد الثقفي، عن أبي طاهر
محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، عنه.

كتاب النوادر، لأبي محمد عامر بن محمد «براري»، به إلى الشمس ابن طولون
عن عمر بن علي الخطيب، عن محمد بن أبي بكر، عن أبي هريرة ابن الذهبي، عن
القاسم بن المطهر بن عساكر، عن محمد بن عثمان الراهد، عن عبدالخاق بن أسد
ابواعط، عن عبدالكريم بن حمزة الراهد، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد الكندي،
عنه.

كتاب النوادر لدعبح، به إلى السفي عن محمد بن أحمد الخطاط، عن أبي
القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، عنه.

كتاب النوادر والأخبار والأشعار، لأبي سهل أحمد بن محمد بن زياد، به
إلى أبي الحسن بن المقر عن محمد بن ناصر، عن أبي الفصل بن حيرون، عن
الحسن بن علي بن شاذان، عنه.

كتاب النوادر والأخبار، لنقاصي إسماعيل بن إسحاق، به إلى الشهاب

الحجار عن الأئمة عن أبي السعادات الحماني، عن أبي الصبح بن الطي، عن أبي
الفصل بن حيرون، عن الحسن بن علي بن شاذان، عن الحسن بن محمد بن
كيسان، عنه.

كتاب نوادر الأصول، للحكم محمد بن عبيد الرمدي به إلى الحافظ عن أبي
الحسن بن أبي محمد، عن أبي الربيع سليمان بن حمزة الخاقم، عن عيسى بن عبد العزيز
الرازي، عن عبد الكريم بن محمد السمعاني، عن أبي الفضل محمد بن علي بن المطهر،
عن إسحاق بن إبراهيم النوني، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن البصري، عن
أحمد بن أحمد البكدي، عنه.

كتاب الناسخ والمنسوخ في القراءات، لأبي عبد القاسم بن سلام اللعوي،
به إلى أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي، عن أبي القاسم بن شكوان، عن أبي
الفرح بن عتاب، عن ابن عبد البر، عن حلف بن قاسم، عن أبي بكر أحمد بن أبي
الموت، عن علي بن عبد العزيز، عنه.

كتاب الناسخ والمنسوخ في الحديث، لأبي بكر الأثرم، به إلى الفهرست
الحجاري عن أبي الفرح بن الخوري، عن أبي الفضل بن ناصر، عن أبي جعفر
محمد بن أحمد بن المسلم، عن محمد بن عبد الله بن أبي ميمون، عن علي بن سعيد
الرملي، عن علي بن يعقوب الكوسج، عنه.

كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي جعفر بن النحاس، مما قبل هذا إلى ابن
عتاب عن أبيه محمد بن عتاب، عن أبي صفوان محمد بن الجعفري، عن أبي بكر
محمد بن علي الأفوي، عنه.

كتاب الناسخ والمنسوخ عن عطاء الحراساني، به إلى أبي طاهر السلفي، عن
أسماء بنت عبد الله بن مهران، عن علي بن يحيى بن عبد كويه، عن أبي القاسم

سليمان بن أحمد الطبراني، عن أبي علاثة، عن أبيه، عن يوسف بن راشد، عنه
 كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي داود سليمان بن الأشعث، به إلى السلمي
 عن أبي بكر الطرثشي، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن أبي بكر السجادي، عنه
 كتاب الناسخ والمنسوخ، للإمام أحمد بن حنبل، به إلى الفهر ابن البخاري
 عن أبي التمر الكندي، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن الحسن بن علي
 جوهرني، عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبد الله بن الإمام أحمد، عن أبيه.
 وهذا السند سائر تصانيف أحمد وأبيه المذكور.

كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي بكر محمد بن موسى الحارمي، به إلى
 عمر بن حماعة عن جعفر بن عبد العزيز الإدريسي، عن عبد الله بن الحسن السعدي،
 عنه.

كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي الفرج بن الخوري، به إلى الفهر عنه.
 كتاب الناسخ والمنسوخ، لشرف هبة الله بن عبد الرحيم البازري، به إلى
 العزيز ابن جماعة عنه. -

كتاب نسب عدنان وقحطان للمبرد، به إلى الفهر ابن البخاري عن أبي
 جعفر الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعم الأصبهاني، عن عبد الله بن
 درستويه، عنه.

كتاب النصيحة، لأبي حمزة عمر بن أحمد بن شاهين، به إلى ريب
 الكمالية عن محمد بن عبد الكريم بن السدي، عن علي بن يوسف الرازي، عن
 عبد الله بن عمر البقال، عنه.

كتاب النصيحة، للضياء المقدسي، به إليه.

وكذا كتاب النبي عن سبب الأصحاب، له

كتاب البية، لأبي الفضل "س العباس الشكري، به إلى الشهاب الحار عن
عبد نصيف بن محمد عسفي، عن عبدالله بن منصور الموصلي، عن علي بن محمد
الطبري، عن أبي طاهر محمد بن علي بن يوسف، عن منصور بن جعفر بن
ملاعب، عن عبدالله بن جعفر بن درست، عنه.

كتاب برهة الحفاظ والكبراء، في تسلسل رواية الأسماء، لأبي موسى
المديني، فيه رواية اتفقوا في الاسم والأب واحد وخوه، به إلى الصفاء المقدسي عنه

كتاب برهة السامعين من أخبار سيد المرسلين، لمعتفي عبدالمعنى بن
عبدالواحد المقدسي، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن حديجة ابنة علي، عن
محمد بن إسماعيل بن الحار، عن أحمد بن عبدالدائم، عنه.

كتاب النهاية، المحدث أبي البركات المارك بن محمد بن الأثير، به إلى
الصحر ابن البحاري، عنه.

كتاب المكاح، لأبي محمد جعفر بن محمد المرباني، به إلى الصحر عن أبي
صرد، عن هبة الله بن أحمد الحريري، عن إبراهيم بن عمر الترمكي، عن عبدالله بن
إبراهيم الرسي، عنه.

كتاب المكاح، لأبي الشيخ محمد بن حيان، به إلى الصحر عن أسعد بن أبي
طاهر النعماني، عن جعفر بن عبدالواحد الثقفي، عن عبدالرزاق بن أحمد بن
عبدالرحمن، عنه.

كتاب المكاح، لأبي عبيد القاسم بن سلام، به إلى أبي حنبل عن أبي علي بن

(٩) دد في الأصل و ب ١ وفي عسفي لأخيه. متصل بن العباس

أبي الأحوص، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد بن يحيى، عن شرح بن محمد بن شرح.
عن عبدالله بن حرم الحافظ، عن يونس بن عبدالله، عن أبي بكر أحمد بن حرم.
عن أبيه، عن علي بن عبدالعزیز، عنه.

كتاب الفرض لأبي سعيد، عثمان بن سعيد الدارمي علي بن بشر المريسي
الجهني العبد، فيما اقترى على الله من التوحيد، به إلى الصخر عن عبدالله بن عمر
الصقار، عن أبي نصر أحمد بن عمر الأصماني، عن عبدالرحمن بن محمد بن
الأحيف، عن إسحاق بن إبراهيم القراب، عن أبي بكر محمد بن أبي الحسن المكي،
عن محمد بن إبراهيم الصرام، عنه.

كتاب السبي عن الهجران، لأبي إسحاق إبراهيم بن الحسن الحزني، به إلى
الشيخ المحار عن أبي محمد الأنكبي بن أبي سعادات الحمصي، عن محمد بن
عبدالله بن الأصماني، عن أبي الفضل بن خرووف، عن أحمد بن عبدالحسين، عن أبي
القاسم عمر بن جعفر الحبلي، عنه.

كتاب نور الاقتباس، في مشكاة وصية ابن عباس، لأبي الفرج
عبدالرحمن بن رجب الحنبلي، به إلى محمد بن العماد عن أبي الفرج عبدالرحمن بن
سليمان الصالحی، عنه.

وكذا برهة الأسماع، في مسألة السماع، له

كتاب النبل في القراءات الثمان، لبحي بن إبراهيم المقرئ، به إلى أبي الفضل
أحمداني عن عبدالله بن عبدالرحمن العثماني، عن محمد بن عبدالعزیز بن دعة، عنه.

كتاب النجم والكواكب، لأبي العباس بن معد الإفلنجي، به إلى الحافظ عن
عبدالله بن سليمان، عن أبي أحمد إبراهيم بن محمد الطبري، عن محمد بن
يوسف بن مسدي، عن محمد بن عبدالحق بن سلمان، عنه.

كتب البكت على علوم الحديث. أبي حفص بن العربي، [٥٥
إليه] "

(١٠) ساقط من الأصل

حرف الهاء

الهاشميات، لأبي عبدالله محمد بن زكريا نعلاني في ثلاثة أجزاء، به إلى أبي
صهر السلمي | عن إسماعيل بن الحسين نعلوي، عن محمد بن علي بن صحر، عن
فهد بن إبراهيم [١] بن فهد عنه.

كتاب الهدايا، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الخزني، به إلى الحافظ عن
أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد، عن أحمد بن عبد الله بن المقدسي، عن محمد بن
رهبة البرقي، عن عبدالله بن محمد بن القصور، عن المبارك بن عبد الجادر بن
الطيور، عن عبيد الله بن عمر بن شاهين، عن محمد بن الحسن بن كوثر، عنه.

كتاب الهدايا، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، به إلى ريب
كحانة عن عجيبة الناقدرية، عن عبدالله بن منصور الموصلي، عن المبارك بن
عبد الجادر البصري، عن علي بن عمر الفروي، عن عمر بن أحمد بن هارون، عن
أحمد بن محمد بن جعفر، عنه.

كتاب المهم والمخبر، به إلى الفخر عن ابن طررد، عن علي بن طراد
الترسي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن بشران، عن سليمان بن صفوان البردعي،
عنه.

كتاب المواقف، له، به إلى العباس بن جماعة عن سليمان بن حمزة، عن أبي
موسى عبدالله بن الحافظ [المقدسي] [٢] عن عبدالرزاق بن عبدالله الدمشقي، عن
أحمد بن عبد الملك المرعائي، عن علي بن الطيوري، عن أبي طالب محمد بن علي
العشيري، عن محمد بن عبدالله بن أبي ميمى، عن سليمان بن صفوان، عنه.

(١) ما بين معنيين سابق من ع وحدها

(٢) سابق من الأصل

كتاب هواتف الحاد، وعجيب ما يحكى عن الكهان، ممن بشر بالبي
 ﷺ بأوضح الرهان، لأبي بكر بن جعفر الخرائطي، به إلى البرهان السوحي عن
 إبراهيم بن محمد خلاصي، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، عن أبي صاهر
 بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن علي بن المسلم السلمي، عن أحمد بن
 عبد الواحد بن أبي الحديد، عن حده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان، عنه

كتاب الهداية في فقه الحنفية، للبرهان أبي الحسن علي بن أبي بكر المرعشي،
 به إلى الخلال السيوطي عن أبي الفصل محمد بن محمد المرحاني، عن محمد بن
 علي بن صرعام، عن عبد الله بن حجاج الكاشغري، عن حسام الدين حسين بن علي
 سعناني، عن حافظ الدين البحاري، عن شمس الأئمة الكردري، عن المصنف
 و"السند" المتقدم في السير الكبير لمحمد بن الحسن إلى ابن صرعام المذكور

به

كتاب الهداية في فقه الحنابلة، لأبي الخطاب الحسلي، به إلى الفجر بن
 البحاري عن الموفق بن قدامة، عن محيي الدين عبد القادر الحسلي، عنه

كتاب الهداية في القراءات السبع، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، به
 إلى أبي اسود الدبوسي عن أبي محمد عدايهم بن ساد الواهد، عن أبي القاسم
 عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، عن محمد بن سليمان القرني، عن حاله عام
 ابن الوليد الخزومي، عنه.

(٣) أي تحويل في السند.

(٤) صحف في ع مكتبة الخليل

(٥) صحف في لأصل تحت القرني، إنما هو قرني من قبله بقره المعربة المشهورة ولد عام ١٢٤٤ هـ، وروى

عام ٥٢٥ هـ. انظر إ. البغدادي، هدية العارفين، ٨٦٠٢

كتاب هداية المرتاب، وعاية الحفاظ والطلاب، نظم أبي الحسن علي بن
محمد نسحروي، به إلى الزهاد النوحى عن أبي بن عبيد التناصبي، عن باطنها

كتاب الهادي في الفقه، لموفق بن قدامة، به إلى الفخر عنه

كتاب الهادي في الفقه أيضاً، ينقصب أبي المعالي مسعود بن طاهر
السديري، به إلى الشهاب الحجار عن أبي الحسن محمد بن أحمد القطيعي، عنه

كتاب الهادي في القراءات، لأبي عبد الله محمد بن سفيان ثبروي، به إلى
أبي حنبل عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن شريح بن محمد بن شريح، عن عبد الله بن
إسماعيل الحمصي، عنه.

حرف الواو

كتاب الوحد ، لأبي بكر بن أبي اسد، به ابن الصحر عن أبي اليمن الكندي، عن
عبدالله بن علي سبط أبي منصور الخياط، عن طراد بن محمد الريسي، عن علي بن
محمد بن بشران، عن الحسين بن صفوان البردعي، عنه.

كتاب الوعد والإتحار، في المستخرج من الحديث للطالب المختار، لأبي
القاسم بن اصبهان، به بن الحافظ عن عبدالله بن عمر الخلاوي، عن القلاء بن
أبي زكون، عن عبدالله بن هارون القرطبي، عنه.

كتاب الوفا، في شرف المصطفى، لأبي الصرح ابن الحوري، به إلى الصحر،
عنه

كذب الوحشيات، لأبي علي الوحشي، استفاء أبي يعيم الأصمهاقي، به بن أبي
الصحاح يوسف بن حليل عن محمد بن أحمد بن النان، وحليل بن أبي الرحاء
ارزاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي يعيم الأصمهاقي، عنه

كتب الوجارة، في صحة القول بالإجارة، للوليد بن كير، به إلى
عبد الرحمن بن مكّي عن أبي القاسم بن بشكول، عن القاصي محمد بن عبد العزيز،
عن أبي العباس العدوي، عن عبدالله بن أحمد الهروي، عنه

كتاب وفاء الدين، من حق الوالدين، لبحمان يوسف بن محمد السرمري،
به إلى الأستاذ ابن الجزري، عنه.

كتاب الوصايا المهدية، في القصايا المحرقة، لأبي بكر محمد بن أبي بكر

(١) صحف في ع مكتب: الرجل - باللام -

محمد بن ناصر لدين، به إلى أبي إسحاق محمد بن العماد، عنه

كتاب وصايا العلماء عند الموت، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن ريز، به
عن الصبياء المقدسي عن أبي صاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن علي بن الحسن
السنيني، عن أبي القاسم بن أبي العلاء الزاهد، عن أحمد بن عبدالرحمن بن معروف،
عنه.

كتاب الوصايا، لأبي نضر أحمد بن عبدالله بن كادش، به إلى محمد بن
عماد عن فاطمة بنت حميد الكندي، عن القدير محمد بن محمد بن مياومي، عن
اسحاق الخزاز، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أيوب، عنه

وصية النبي ﷺ لعلي كرم الله وجهه، به إلى النضر بن حماعة عن الشرف
عندائوس بن حنبل الدماطي، عن أبي نضر عبدالعزير بن يحيى الرعي، عن
أحمد بن محمد الرحبي، عن محمد بن اشعار الهاشمي، عن إبراهيم بن عمر الترمكي،
عن أحمد بن عبد اسوسجوري، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى
الإمام، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن
الحسن بن علي، عن علي بن أبي طالب — رضي الله عنهم — قال: أوصاني رسول
الله ﷺ فذكرها.

وصية أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، به إلى الفخر بن البخاري
عن ابن طررد، عن عبدالصمد بن عبدالرحمن الخيري، عن أبي القاسم الخرخاني،
عنه.

وصية الموفق عبدالله بن أحمد بن قدامة، به إلى الفخر عنه

(٢) كذا في الأصل و ت ١ . وفي المخطوطين الآخرين. أحمد بن عبدالله

(٣) صحف في الأصل مكتب الرهي — بالباء بدل الباء —

كتاب الولاء والعنق وأم الولد والمكاتب والمدير عن الإمام أحمد بن حنبل،
يصف أبي بكر الأثرم، به إلى ربيب الكرامية عن عحية اباقداوية، عن علي بن
عبد الله الصدائحي، عن عبد القادر بن يوسف سوسهي، عن إبراهيم بن عمر
البرمكي، عن أبي بكر بن محمد اذفاق، عن عمر بن محمد الجوهري، عنه

كتاب الورع عنه، تخرج حادمه أبي بكر البرودي وروايته عنه وعن شيوخه،
به إلى أبي الحسن بن المغيرة عن محمد بن رصة السلامي، عن أبي طاب
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، عن أبي بكر محمد بن علي الخطاط، عن محمد بن
أحمد بن أبي الغورس، عن أبي بكر أحمد بن جعفر الحسني، عن أبي بكر أحمد بن
محمد الوراق، عن مخرجه.

كتاب الواصح في اختلاف القراء العشرة، إملاء أبي الحسن أحمد بن رصوان
الصدائحي، به بن العباس جماعة بن سنان بن حمزة، عن عمر بن كرم
الدبوري، عن أبي الكرم المارث بن الحسن اشهروري، عن أبي القاسم
عبد السلام بن عثمان بن جعفر، عنه.

كتاب الوحي، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي الدمشقي، به إلى
الشمس بن صولون الدمشقي عن حديثه به عبد الكريم، عن عائشة بنت
محمد بن عداودي، عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، عن جده، عن
الخضر بن نسل الخارثي، عن أبي الوحي سبع بن المسلم، عنه. وسنده مسلسل
بروايته بدمشق مني إلى مؤلفه.

كتاب الوحي المرقوم، في حل المنظوم، لنصاء نصر الله بن محمد بن الأثير، به
إلى البرهان اشوحي عن محمود بن سنان الحسني، عن أحمد محمد بن أحمد بن
المظهر، عنه

وكذا كتاب المثل السائر، له.

كتاب الوشي المعلم، فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ . لأنني
سعد حليل بن ككندى العلاني، به [أي] الفصل العراقي، عنه

الوثريات لأنني بكر محمد بن عبدالله بن رشد اعطار البعدادي، به [أي]
الحافظ عن أحمد بن أبي بكر الصاحي عن عثمان بن محمد التوري، عن باطمه

الورقات، إمام الحرم، به [أي] الحافظ عن أبي الفرج العري، عن مصدر
محمد بن السكري، عن جده عبد الرحمن بن عبدالله السكري، عن أبي القاسم عرب
سناه بن عبدالله حاكم، عن جمال الإسلام عبد الحار بن محمد البيهقي، عنه

كتاب الواقعين في الرق، لأنني موسى مديني، به [أي] محمد بن أبي بكر بن
أبي عمر عن حديعة أمة علي بن أبي عمر، عن محمد بن إسماعيل بن احمر، عن
أحمد بن عبدالدائم، عن عبدالعسي بن عبدالواحد المقدسي، عنه

كتاب الوقف والابتداء، لأنني علي بن الحسن بن العباس بن مهرا، به [أي] أبي
الحسن بن منصور عن محمد بن ناصر، عن عبدالرحمن بن محمد العنبدي، عن
محمد بن القاسم بن حسوبة، عن محمد بن أحمد بن عبدالوهاب، عن محمد بن
أحمد بن شيبوذ، عنه.

كتاب الوقف والابتداء، لأنني بكر محمد بن القاسم الأساري، به [أي] أبي
حنبل عن أبي علي بن الأحوص، عن أبي القاسم بن بقي، عن شريح بن محمد بن
شريح، [عن أبيه]، عن أحمد بن محمد بن عبدالعزير، عن عبدالعزير بن عبدالله
الراهد، عنه.

(٤) ساقطة من الأصل .

(٥) ساقط من الأصل

حرف لا م ألف

كتب لائق المعنى فيما يفعله من رأى الحسى، وكتب لائق المقال، في قول
للال، لأبي عمر يوسف بن حسن العمري، به، في السمس من صولون، عهد

حرف الباء

كتاب الباقوت. لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد علام ثعلب، في عريب
أقرب. به إلى الفجر ابن البحاري عن أبي حمص بن طبرزد، عن أبي القاسم
إسماعيل بن أحمد سمعدي، عن أحمد بن محمد البقور، عن عبيد الله بن أحمد
الصيدلاني، عنه.

كتاب اليقين لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، به إلى العر ابن
حمزة عن بشرف عبد المؤمن الدميضي، عن علي بن عبد اللطيف بن يحيى، عن
سعيد بن أحمد، عن طراد بن محمد الريسي، عن عبي بن محمد العدل، عن
الحسين بن صفوان الردعي، عنه.

كتاب اليشكريات، إملاء أبي عباس أحمد بن محمد اليشكري، في أربعة
أجزاء، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن فاطمة بنت حليل، عن أبي الفتح
محمد بن محمد المندومي، عن السحب عبد الصطيف بن عبد المصم الحراني، عن أبي
الفتح محمد بن أحمد الواسطي، عن أبي القاسم هبة الله بن الحصين الشيباني، عن
الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله، عنه.

خاتمة

في نواذر الطرائف^١

سلسلة الفقه المالكي أقتضه فيما وقع في منها على إيراد ثلاث طرق متباعدة

الأول أحدث فقه إمامنا إمام دار الهجرة مالك بن أنس — رضي الله عنه —
عن أُوحد زمانه علماً وعملاً أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الخزازي وهو أحد عن إمامنا
مذهب في عصره أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ السجستاني ومقريبه سنان بن سنان، عن
أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الخليل التميمي، عن أبيه، عن الإمامنا
أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرقوق الحفص، عن والده محمد،
عن حده محمد بن أحمد الحطيب، عن محمد بن عبد الرحمن بن راشد القفطي،
سراج ابن الخاحب وغيره، عن الشهاب أحمد بن إدريس المقرئ صاحب الفروق
وغيره، ويقاضي ناصر الدين الأبياري، وناصر الدين أحمد بن محمد بن منصور الشهير
بناص السيرة ثلاثتهم عن إمامنا إمامنا أبي عمرو عثمان بن أبي بكر ابن الخاحب، عن
أبي الحسن علي بن إسماعيل الأبياري، عن إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عوف
الرهري، من درة عبد الرحمن بن عوف — رضي الله عنه —، عن الإمامنا الحبيب أبي
بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، عن أبي الوليد سليمان بن خلف الناحي صاحب
المنتقى وغيره، عن أبي الأصم عمسي بن سهل القرطبي صاحب الإعلام تنوارل
الأحكام، عن أبي بكر يحيى بن محمد العسائي القنعبي، عن أبي إبراهيم إسحاق بن
إبراهيم بن ميسرة صاحب كتاب الصائح. عن أبي عبد الله محمد بن عمر بن لسانة،
عن أبي عبد الله محمد بن وصاح القرصبي، عن القاضي أبي عمرو الخماري بن مسكين
انصري، وأبي مروان عبد الملك بن الحسن زوناب، وأبي مروان عبد الله بن حبيب

(١) كذا في الأصل وث ١. وفي ع الطرائف — بالمعجمة — ١ وفي ته ٢. في نواذر الطريق

صاحب [الواصفة وغيرها، وهو عن أصعب بن العرح المصري، وأبي محمد عمار بن قيس الأموي خراسي يقاتل والله ما كدت منه اعتسب وهو أول من دخل الموطن الأندلس، وبني عبد الله يمد بن عبد الرحمن الشهير بشصوب من ولد حصص بن أبي شعبة السدي - رضي الله عنه - ، وبني مصعب مطرف بن عبدالله بن مطرف، وأبي مرون عبد الملك بن عبد العزيز بن الماحشوب، وأبي محمد عبدالله بن دفع مؤلف سي محروم، وأبي محمد عبدالله بن عبد الحکم؛ والأولان وهما من مسكة وروى عن الإمام أبي عمرو، وأشهب مسكين بن عبد العزيز القيسي، وأبي محمد عبدالله بن مهيب بن مسيب، هؤلاء سبعة أشهر من أصحاب إمام مالك

الثاني من بطون أحده عن إمام السارح اخمق أقصى القصاه أبي مهدي لسختاني امراكتي، وصي أنه محمد أمر دين الأمة في زمانه، وقد ستر الله عن ضعفاء عهده مقامه بنوه ظهوره بالفضاء والإفتاء وإنهاء الرئاسة إليه، وشهدت من كراماته في عهده يوماً وقد اجتمع به خلق كثير يردحون على تقصير ركنه وهو راكت، فراحهم حتى قلبها تركاً به، فاحسب إليّ دون الناس وقال لي: أحرثت بجميع مرويتي، فكأن طبعها في قسي إلى الآب، وكان ذلك قبل اشتعال بطلب العلم ولست مسريراً برى طبعه حتى يقال إنه رأى علامة الأهلية، ولا أن ذلك من عادته مع المتأهين للإحارة، بل لم يصفر بالإحارة منه إلا القليل من أخصائيه فيما أض ثم بعد عيشته عنه ثمانية أعوام في صلب العلم الشريف، من الله تعالى علي بالرجوع إليه وحيداً الأحد عنه سنة سنين وألف قبل وفاته بسنة، لله الحمد.

أحد رحمه الله الحق عن كثيرين، منهم أبو عبدالله محمد بن قاسم القيسي عصار، وهو أحد عن أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمن البسيشي، عن إمام المعرب أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عاري، عن أبي عبدالله محمد بن قاسم القوري

(٢) ساقط إلا من ت

المكاسبي، عن أبي موسى عمران بن موسى الخزاز، عن أبي عمران موسى بن محمد بن معطي العدوسي، عن القاسمي عن عمر بن عمرو صاحب التقييد على المدونة، عن أبي الحسن علي بن عبدالحق القطعبي، عن إسحاق بن يحيى بن مطر لأعرج صاحب الطرر على المدونة، عن واثق بن عبد الله أبي محمد صاحب الهكوي القاسمي، عن القصة الخافض أبي القاسم بن الحارث، عن أبي القاسم حنف بن عبدالمطلب بن بشكوال، وهو أخوه عن كثير، كأي بكر بن العربي، وأبي الوليد محمد بن أحمد بن سعد، | ورواه | أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، ولقصر عليه أحد ابن عتاب عن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن يحيى معروف بن حبيب، عن أبي عبد الله محمد بن حارث الحسيني مؤلف كتاب الاتفاق والاختلاف في المذهب، عن أبي بكر بن النجاد، وأبي جعفر أحمد بن نصر بن زياد، وهما عن يحيى بن عمر، ومحمد بن عبدوس، ومحمد بن سحون، كنهج عن الإمام سحون، وهو عن أعلم الناس بأقوال ماث الإمام عبد الرحمن بن القاسم العتقي

الثالث أحدثه من عمل^(٣) علماء الروم في عدم تسريعه والعقوبة، تحقق في قرون لألاف والأدب دقيقة، شمس العلم ولدين أبي عبد الله محمد بن سعد الميرمعي السوسي المراكشي، وهو أخوه عن سعد بن حماد الأمتد أبي محمد السيد عبد الله بن علي بن طاهر الحسيني نسجيماسي، وهو أخوه عن أبي القاسم أحمد بن علي المنصور القاسمي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن علي معروف بسفي، عن شهاب عمي الظاهر ولناظر أبي القاسم أحمد دروق القاسمي شارح الرسالة وغير ذلك، عن أستاذة في العلم أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الشافعي شارح من الخاحب وغير ذلك، وأبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن المعروف بدلولو شارح حيل

(٣) صحف في ع و ت ٢ مكتب الخازني

(٤) سائط من ت ٢، مكتب مصنف في ع ورواه

(٥) في ع عاتر

وعمر ذلك، وإقاضي أبي عبد الله محمد بن قاسم الرضاغ التوسي سارح حدود ابن
عرفه، غير ذلك، لأنهم من أبي قاسم بن أحمد بن سماعيل البربري مؤلف الموارل
مشهورة، وراى النعماني عن أبي عبد الله محمد بن حلقه، الأبي، وراى حنبل عن أبي
عقيل قاسم بن عيسى بن يحيى سارح المدونة والرسالة، وراى الرضاغ عن أبي
عبد الله محمد بن غناب، رُعتهم عن إمام أبي عبد الله محمد بن عرفة البرزعي، عن
أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري التوسي سارح ابن الحاحب، وأبي عبد الله
محمد بن هارون سارح بن حبيب ومختصر المنيطة، وهما عن المعمر أبي عبد الله
محمد بن محمد بن هارون القرصي التوسي، عن أبي قاسم أحمد بن يزيد بن يحيى
القرصي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحق الحرري القرصي عن أبي عبد الله
محمد بن فرح موسى بن صلاح صاحب كتاب الشروط وكتاب الأحكام، عن أبي
عمر أحمد بن محمد بن عيسى المعروف بابن امصان القرطي، عن عبد الله بن يحيى
بن دحوب القرصي، عن أحمد بن عمر بن عبد الملك المعروف بابن المكوي القرصي
صاحب الاستيعاب في المذهب، عن أبي بكر محمد بن أحمد المؤلوي القرطي، عن
أبي صالح أيوب بن سليمان المعمر القرطي، عن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
العسي القرطي صاحب العتية، ويقال لها المستخرجة، ومحمد بن يوسف بن
مصروح الأعرج القرطي، وعن أبي إبراهيم بن مرتين القرصي، ثلاثهم عن إمام
عيسى بن يحيى البجلي القرصي، وهو واس القاسم ولتسعة قبله عن الإمام مالك
— رضي الله عنه وعنه — وهو أحده عن أعلام الدين، وحماد التابعين، كان
شهاب الزهري، وريعه بن أبي عبد الرحمن، [وإسحاق بن عبد الله الأنصاري،
وشريك بن عبد الله، والعلاء بن عبد الرحمن]، وحميد الطويل، ومحمد بن أبي بكر
الشمسي، وأبي عبد عمرو بن ميسرة، ثديتهم عن أس بن مالك حادم البجلي رضي الله عنه

وعيره؛ وكاتب الزبير المكي، ومحمد بن المكدر، وأبي أسامة زيد بن أسلم مولى
عمر بن الخطاب، ووهب بن كيسان؛ أربعتهم عن جابر بن عبد الله وعيره؛ وكافع،
وعبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر، عنه وعن غيره؛ وكندمة بن دينار عن
سهل بن سعد لساعدي وعيره؛ وكأبي سعيد المقري عن أبي شرح الكعبي؛
وكعجم بن عبد الله الخمر عن أبي هريرة وعيره، وغيرهم من التابعين عن الصحابة بلا
واسطة وبواسطة، وكثهم أحده عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، وهو عن الروح الأمين عن
ربنا جل وعلا.

سلسلة الفقه الحنفي اشتملت به وبأصوله برهة من الزمن مطاعة ومدافعة،
فضالعت الهداية والعناية عنهما، وطالعت الجوهرة على الدوري مراراً وداكرتها مع
الطلة مرتين، وأخذته من طرق أذكر منها طريقين إلى محمد بن الحسن الشيباني

أحدهما أحده عن شيخ النجباء، وحبر الدين والدينا، الفقيه المعمر حبر الدين
الزيلي في إرمه في قسطين إداً منه وفراة عنه وأنا أسمع من السير الكبير محمد
وشرحه لشمس الأئمة إلى قوله قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
الآية ومن أول كسر الدقائق إلى مسألة الشر ححط؛ ومن أول شرح الزيلعي إلى
قوله ومسح ربع رأسه؛ ومن أول الهداية إلى فصل بوافض الوصوء؛ ومن أول العناية إلى
قول ابن وبعث رسلاً وأساء؛ ومن أول صدر الشريعة إلى كتاب الصهاة قراءه بحث
وإحارة لفيتها وعميع الفقه بسده المتقدم في السير الكبير إلى محمد بن الحسن

الثاني: أخذته إدا عن شهاب الحفاظ والنفاد، ومسحق الأحقاد بالأحداد، أبي
عباس أحمد بن محمد الخفاحي قاضي القضاة، الشهير بالشهاب الأمدي القاهري
قدس روحه — وهو أحد عن الشيخ المعمر أبي الحسن علي بن عامر المقدسي

وهو أحد عن الشهاب أحمد بن يوسف الشهير بالنشلي، عن السري عبد الله بن
سبحه سارح الوهابية، عن الخطيب السارح، كان الدين ابن همام، عن سرح
عمر بن علي الشهير بقاضي همدان، عن علاء الدين سرحامي، عن سيد حلال
دين البركاني سارح الهداية، عن علاء الدين عبد العزيز السحري صاحب الكشاف
والتحقيق، عن الأستاذ حافظ الدين نكير، عن شمس الأئمة محمد بن عبد الله
الكردي، عن برهان الدين علي بن أبي بكر المربعاني "صاحب الهداية، عن حجر
الإسلام أبي حسن علي البرزوي، عن شمس الأئمة السرحسي، عن شمس الأئمة
حمدي، عن قاضي بي علي سمي، عن أبي بكر محمد بن نفعل سحارح، عن
الأساد أبي عبد الله سندموي، عن الأمير عبد الله بن أبي حفص سحري، عن
واده، عن الإمام محمد نساي، عن إمام الأعظم أبي حنيفة محمد بن — رضي الله
عنه — ، عن حماد بن سمع، عن إبراهيم الحنفي، عن علقمة، عن عبد الله بن
مسعود، عن النبي ﷺ، عن أمين لוחي حنبل — عليه الصلاة والسلام — .
عن الحاكم العدل جل جلاله وتقدست أسماؤه وصعاته.

سلسلة الفقه الشافعي أحدثه إدنا عن الشهاب السارح أبي العباس أحمد بن
العجمي الشافعي الماهري، وكتب لي سلسلته حاصلها أحدث لفقه عن شمس
محمد بن أحمد ششوري، وهو أحاد عن اسور الريادي، والشمس الرملي وإلم دروميه
أريد من عشر سنين وأحاده ستة ألف وهما أحاد عن الشهاب أحمد الرملي راد انور
عن الشهاب بن حجر الميمني، والشهاب السقيي، والشهاب عميرة البرلسي،
كلهم والشمس الرملي أنصاف وهو أعلى — أحاده عن نسخ الإسلام ركريا. وهو
أحد عن الحافظ ابن حجر وإحلال اللقبني وإحلال الخلي؛ ثلاثهم عن الرئيس العراقي
عبد الرحمن بن الحسن، عن العلا ابن المطار، عن الإمام اتجوي يحيى بن سرف

(٨) صحف في الأصل مكتب المربعاني — بالعين المهملة —

النووي، عن إكمال صلا، عن الحسن الإبري، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب
 الشامل الصغير، عن عبد القادر القروي صاحب الحاوي، عن أبي القاسم الرافعي،
 عن إمام محمد بن الفضل، عن محمد بن يحيى السبادي، عن حجة الإسلام
 محمد بن محمد بن عمر، عن إمام حرمين أبي المعالي عبد الله بن أبي محمد
 عبد الله بن يوسف الخويي، عن والده، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القادر الصغير
 إمام طريق الحراسين، عن إمام أبي زيد محمد بن أحمد المروزي، عن أبي إسحاق
 إبراهيم بن أحمد مروزي، عن إمام النذر لأشهب أبي أحمد بن شرح، عن
 أبي القاسم علي بن سعيد القاسبي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى مري، عن
 إمام الحسن بن عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، عن إمام لأئمة مائت بن أسد،
 عن نافع، عن ابن عمر، عن نبي الأمة صلى الله عليه وسلم.

سلسلة الفقه الحنلي، أحدثه مع الطريقة القادرية إداً عن قدوة الحاشية في
 ربه عمما وعملاً أبي عبد الله محمد بن بدر الدين البلباني الصالح في تصاحبه من
 الشيوخ، وكتب في سلسلته فقال أروي الفقه والطريقة القادرية وغيرهما من بحور في
 معني روايته عن شيخ الإسلام الشهاب أحمد بن علي الوفاي المصنفي، عن شرف
 الدين موهبي بن ساء الخحاوي، وعن القاضي برهان الدين بن مفتح، وهما عن والده
 عم الدين بن مفتح، عن والده القاضي برهان الدين صاحب الفروع، عن حده
 شرف الدين عبد الله بن مفتح، وأشبهه تقي الدين ابن تيمية، والأول عن حده
 وصي القضاة جمال الدين المرداوي، عن القاضي سميح بن حمزة الثاني عن شمس
 الدين بن أبي عمر، عن عمه موفق الدين بن قدامه، وهو القاضي بن حمزة عن قصب
 المذهبي مولانا الشيخ عبد القادر الكيلاني، عن الإمام محفوظ أبي الخطاب، عن
 القاضي أبي يعنى، عن مولانا الحسن بن أحمد، عن مولانا أبي بكر عبدالعزير، عن

(٩) كتابي ٢٤، وهو المشهور وفي المخطوطات الثلاث الأخرى: ابن التيمية

احمد بن محمد خلاص، عن أبي بكر المروري، عن الإمام المرحوم أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، عن سفيان بن عیینہ، عن عمرو بن دینار، عن ابن عمر وابن عباس — رضي الله عنهما — ، عن رسول الله ﷺ .

سلسلة القراءات، أحدها إمام عن عمه لإفراء وسجود، ومدر لعمه
إمامه والسجود، أبي العرائم سبطان بن أحمد بن سلامة إمامي الشافعي، وهو
أحمد عن سيف الدين بن عطاء الله الفصالي، عن الشيخ شجاعه اليمني، عن ناصر
بن الصلاهني، عن شيخ لإسلام العاصمي زكريا، عن أبي عبد رصوان العقيقي،
وسهبان أحمد بن أبي بكر بن يوسف عقيقي الأسكندري، وأبراهيم صاهر بن
محمد بنوري المالكي، وهم عن شيخ لإفراء الأسدي محمد بن محمد بن حريز،
أساسه ثلاثة في مشرقه إمام الأسكندري عن أبي الفصح محمد بن أحمد العسقلاني،
عن أبي الفصح محمد بن أحمد بن عبد الحميد بن الصنائع، عن الكمال أبي الحسن علي بن
سبحان العباسي الضرير، عن صهره إمام أبي القاسم بن فيره بن خلف الرعي
سناضي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن هديس، عن أبي داود سليمان بن نجاح
لأموي، عن أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير، بأساسه إلى القراء
السبعة ورواتهم الأربعة عشر عن كل واحد اثنين.

الأول: الإمام مامع وراوياء قالون وورش.

أما قالون فعن أبي الفتح فارس بن أحمد الصيرفي، عن عبد الباقي، عن
إبراهيم بن عمر، عن ابن سواد، عن ابن الأسعدي، عن ابن شبيب، عن قالون عيسى
ابن مينا المدني، توفي سنة خمس ومائتين.

(١٠) كذا بالأصل ولعله الصواب وفي المخطوطات الأخرى: الملقب

(١١) هكذا في ت ٧ ، وهو الصواب وفي المخطوطات الأخرى ليس الحواري

وأما ورش فعن ابن حنبل عن أبي جعفر أحمد بن أسامة، عن إسماعيل
 سحاس، عن الأرق، عن ورش عثمان بن سعيد المصري، مات بها سنة سبع وتسعين
 ومائة، وهما عن الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أصله من أصحاب، وكان إذا
 تحمد باسم من فيه رآه استنك، لأن النبي ﷺ قرأ في فيه في المنام نوي بالمدة
 سنة سبع وستين ومائة. وهو غير نافع بن عبد الله مولى ابن عمر وشيخ مالك، وهذا
 نوي بالمدة أيضاً سنة سبع عشرة ومائة وقرأ نافع على سبعين من التابعين، منهم
 عبد الرحمن الأعرج عن ابن عباس وأبي هريرة، عن أبي بن كعب، عن رسول
 الله ﷺ.

الثاني: عبد الله بن كثير وروايه البري وقتل:

أما البري فالداني عن أبي العاسم عبدالعزير الفارسي، عن أبي بكر النعاش،
 عن أبي ربيعة، عن أحمد بن محمد البري.

وأما قبل فالداني عن فارس بن أحمد، عن عبد الله بن الحسين السامري، عن
 ابن محاهد، عن محمد بن عبدالرحمن المعروف بقس؛ وهو البري عن أبي الحسن
 أحمد بن محمد بن أسال المعروف بنمواس، عن أبي الأحريط [وهب بن واضح المكي
 رداً عن أبي ربيعة أيضاً عن أبي الأحريط] المذكور وأبي العاسم عكرمة بن سليمان
 مكي، وعبد الله بن زياد المكي، ثلاثتهم عن أبي إسحاق إسماعيل المعروف بالقسط،
 عن أبي الوليد معروف بن مشكان، وشبل بن عباد المكيين؛ وهما والقسط أيضاً عن
 أبي معاذ عبد الله بن كثير المكي، عن عبد الله بن السائب المخرومي الصحابي،
 ومجاهد بن حمر المكي، ودرباس مولى ابن عباس؛ وهما عن ابن عباس، وهو وابن

(١٢) في الأصل: التقاس — بالنسبة المهمة — وهو تصحيف

(١٣) ما بين معروطين ساقط من ع

سنان عن أبي بن كعب، ورید بن ثابت، وهما عن رسول الله ﷺ

الثالث أبو عمرو وركان بن العلاء المدني المصري وروايه أبو عمرو
بن بري حقه عن حمير سعداني، وأنه شعث صاع بن زيد نسبي أثري
أما الدوري فالداني عن عبد العزيز سعداني وأبي صاهر عبد الواحد بن أبي
هاشم عن ابن مجاهد، عن أبي الزعراء عن الدوري.

وأما السوسي فداني عن فارس بن أحمد، عن سامري، عن أبي عمرو
موسى بن حمير، عن سوسي وهو مدوري عن أبي محمد حتى أسريه العدوي
مصري، عن الإمام أبي عمرو بن علاء، عن يزيد بن القعقاع، ورید بن رومان،
وسيه بن نضاح، وعبد الله بن كثير، ومجاهد بن حمير، وسعيد بن حمير، وحسن
المصري، ومحمد بن قيس الأعرج، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد، وعكرمة
مور بن عباس، ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن عمر، وكلهم عن أبي
ورید بن ثابت وغيرهما عنه ﷺ .

الرابع عبد الله بن عامر بن يزيد الشامي البجلي، وروايه هشام بن عمر
الدمشقي قاصها وحضها، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان لدمشقي

أما هشام فداني عن أبي المنح ورس، عن أبي عبد الله بن الحسن، عن
محمد بن عدا، عن اخواني، عن هشام، عن عراك بن خالد المري، عن يحيى بن
إحارث الدماري، عن ابن عامر.

وأما ابن ذكوان فالداني عن عبد العزيز الفارسي، عن أبي بكر النقاش، عن أبي
عبد الله الأحفش، عن ابن ذكوان، عن أيوب بن أبي تميمة، عن يحيى الدماري عن

(١٤) صحف في ٢ مكف، ريان - بالمشاف - .

عن عامر، عن أبي بردة، عن عمر بن عامر، ومغيرة بن أبي سفيان الشرومي، وهو عن
عنه بن عمار وهو وثق، عن إدعاء عنه صلوات الله وما روي أن ابن عامر قد روى عن عثمان
بن عفان قال الذي ليس بصحيح

خامس عاصم بن أبي النجود، ورواه أبو بكر سعة بن عباس الأحمدي
الكوفي، وحفص بن سليمان البزار ربيب عاصم الكوفي.

ثم شعبة وندائي عن فارس بن أحمد، عن أبي الحسن عبد الله بن علي، عن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله، عن يعقوب بن يوسف أبو اسحق، عن شعيب
الصريفي، عن يحيى بن آدم، عن شعبة، عن عاصم.

وأما حفص بن علي عن أبي الحسن [فطهره] عن أبي الحسن [علي
هاشمي، عن أحمد بن سهل الأشعري، عن ابن الصبح، عن حفص، عن عاصم،
عن أبي عبد الرحمن السلمي وروى عن حسن بن أحمد عن عثمان، عن مسعود بن
علي، وأبي بن كعب، وروى عن ثابت، كنهه عنه صلوات الله

السادس حمزة بن حبيب الربيع الكوفي القريشي النخعي، ورواه حلف بن
هشام الرار، وحلاد بن خالد الكوفي.

أما حلف وندائي عن أبي الحسن بن عيسى، عن محمد بن يوسف بن
الحريكي، عن ابن بريد، عن إدريس، عن حلف، عن مسلم، عن حمزة

وأما حلاد وندائي عن أبي شجاع الحضرمي، عن عبد الله بن الحسين، عن
محمد بن مسعود، عن أبي بكر بن شاذان، عن حلاد، عن مسلم، عن حمزة، عن

(١٥) كتاب الأصل، وفي المخطوطات الأخرى: يوسف بن يعقوب.

(١٦) مسعود بن أحمد بن علي بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أبي الحسن بن أحمد بن
وهو ظاهر الخط

سلمان بن مهران الأعمش وغيره، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، والأسود،
• رَ بَ بن حيش وغيرهم، وكلهم عن ابن مسعود، عنه ^{عليه} ~~عليه~~

سابع، علي بن حمزة الكسائي النحوي كوفي، ورواه الثبت أبو الحارث بن
خالد البغدادي، وأبو عمر الدوري راوي أبي عمرو بن العلاء.

أما أبو الحارث فالداني عن فارس بن أحمد، عن أبي الحسن عبد الباقي، عن
زيد بن علي، عن أحمد الطي، عن محمد بن يحيى الكسائي الصغير، عن أبي الحارث
البيث، عن الكسائي.

وأما الدوري فالداني عن أبي الصبح عن عبد الله بن الحسن، عن محمد بن
الحمد، عن جعفر بن محمد البصري، عن الدوري، عن الكسائي، عن حمزة بن
حبیب الريات، وعنه اعتاده، بسنده السابق، والكسائي أيضاً عن عيسى بن عمر
همداني، عن عاصم، وطلحة بن مصرف، والأعمش، بسنده السابق أيضاً

سلسلة النحو أحدث النحو عن محققه لشمس محمد بن وب الله
محمد بن وب الله أبي بكر الدلّائي شارح التسهيل في أربع مجلدات، بسنده السابق
في الألفية المسلسلة بالمحمديين إلى الإمام ابن ماث، وهو أحد النحويين عن الشلوين
ح وأحدثه عن شيخنا شيخ العلوم العلمية والعملية أبي عبد الله محمد بن سعيد
المراكشي، بسنده إلى الحلال السوطي عن التقي أحمد بن الكمال محمد الشمسي،
عن محمد بن إبراهيم الشطوي، عن محب الدين بن الحمال عبد الله بن هشام،
ومحمد بن محمد العماري وغيرهما؛ كلهم عن الإمام أبي حيان، عن أبي الحسن
علي بن أحمد بن الصائغ الإنشيلي، وأبي الحسن علي بن محمد الأندلي، وهما عن أبي
علي عمر بن محمد الشلوين، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن يحيى المهري، وأبي
إسحاق بن منكود، وهو عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الرماك، وهو

والمهري عن علي بن عبد الرحمن بن الأحضر ، راد ابن الزمكا ، وعن أبي العافية ،
 وأبي الحسن ابن «طرو» ثلاثتهم عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعظم ، عن أبي
 القاسم إبراهيم بن محمد الإفريقي ، عن محمد بن عاصم العاصمي ، عن محمد بن
 يحيى بن عبد السلام الرضاحي ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد السحاس ، عن أبي
 إسحاق الرضاحي ، عن أبي العباس أحمد ، عن أبي عمر الحرمي ، وأبي عثمان المارني ؛ وهما
 عن أبي الحسن الأحفش ، عن سيبويه ، عن الخليل ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن
 نصر بن عاصم السبيعي ، عن أبي [] ، الأسود الدؤي ، عن علي بن أبي طالب
 — رضي الله عنه — .

سلسلة أصول الدين أحده عن شيخنا أبي عبد الله بن سعيد المر كشي
 سنده إلى الخلال السبوطي ، عن التقي الشامي ، وشمس الدين إمام الشبحونة ، وهو
 عن الكمال بن إمام ، عن العر ابن جماعة ، عن صياء الدين القرمي وأحد التقي
 الشامي عن القاضي شمس الدين الساطي ، وعلاء الدين لبحاري ، وهو عن الخلق
 سعد الدين التفتاراني ، والساطي ، عن الصياء القرمي ؛ وهو والتفتاراني عن القاضي
 عصب الدين «إبني» ، عن زين الدين الهككي ، عن القاضي ناصر الدين البصاوي .
 وهو أحد كثير من أصحاب الناج محمد بن الحسين الأرموي صاحب الحاصل ، ومن
 أصحاب النصفي الأرموي صاحب التحصيل ، عهما ؛ وهما عن الإمام فخر الدين
 البرازي ، عن والده صياء الدين ، عن أبي القاسم سليمان بن ناصر الأنصاري ، عن
 إمام الحرمين ، عن أبي القاسم الإسكافي ، عن الأساد أبي إسحاق الإسفرائيني ، عن
 أبي الحسين الناهلي ، عن شح السة أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري

سلسلة أصول الفقه. أحده عن شيخنا الجامع أبي عثمان سعد بن إبراهيم

(١٧) ساقط إلا من ت ٧

(١٨) في ع الديلي ، وهو تصحيح

إني نصره فوفعت معنيا علي بن بديه، وبعد حين أقصبت فوجدته نصرته بيده بن
 كسبي وبقول والله على جميعهم إذا يثاء قدير ﴿ أقصبت وعذباؤه وعدا حسنا فهو
 لاقية ﴾ فأمرني خلاصه ومد كره أولاده بالعلم، فقبت له إني طلت كثير مكن بن
 لأن ما فتح الله بي في شيء ولا أقدر على اسحراح ولا لأحرومة، وكنت إذ دال
 كذلك، فعزل لي أحلس عذبا ودرّس في كل علم شئت كل كتاب شئت، وبطبت
 الله أن يفتح لي، فحلست ودرست طائفة من الكتب التي كنت قرأتها، وكنت إذ
 يوفقت في شيء أحسن فعالي تنمي على قلبي كأني أحرام، وغالب تلك المعاني هي
 نبي كات مشائحا تفررها لا ولا مهمها ولا أتذكرها قل ذلك وكان مسكني
 صيق مسكنه، فكنت أعرف أنه يحتم القرآن العظيم بين المغرب والعشاء يصلي به
 التوفل، ورأيت يوما يفتح جميع المصحف الشريف، وجميع قتيبه الأنام، وجميع
 دلائل الخيرات في مجلس واحد، فعجبت من ذلك وسألت بعض الحاضرين فقال
 بي من ورد اشبع أنه يحتم ثلاثتها بعد صلاة الصبح وشاهدت له العجب العجيب
 في روبر البركة في الطعام وغير ذلك مما هو محض كرامة الله لأولياؤه صاحب — نعمنا
 لله به — إمامي الطريقة، فكان مريح بحري الشريعة والحقيقة، سيدي عبدالله بن
 حسون اسلاوي، وسيدي أبو بكر بن حتم الدلاوي ' حد شيخنا المربط، ولكل
 منهما طريقة مشهورة بالمغرب

ومهم الداعي إلى الله أبو عبدالله سيدي محمد بن عبدالله الفاسي^(٢٠) صاحب

(٢٠) الآية ٦١ من سورة القصص.

(٢١) بكسر الحاء والهم المشددة، عرف محمد في حقه بامر الأتقيس طر برحمته في كتاب الراوية الدلاوية

ص ٤٣ — ٤٥

(٢٢) بدعي (متر) به عرف برحمته مطبوعة عند محمد لقادري، نشر الطاق، ٥٥٢ ٥٨ وألف

عند برحمته بن عبد الله الفاسي في برحمته كتاب عوارف الله. في مناقب أبي عبدالله محمد بن عبدالله

معن محي السنة

المخفية حومه ناس. رأيت له من الكشوفات في نفسي وسررتي عجائب، ووقع لي معه أول ملاقاته قريب مما وقع لي مع الأول، وهائي عن أشياء لا يعرفها مني كنت إذ ذاك مشغلاً بها من استعمل بالاسم^(٢٣) وأعرائه وطلب العلوم العربية والفكرية، ووقفني الله لقول نصحه لله الحمد صحب — نعماً الله به — العارف بالله تعالى سيدي يوسف القاسي — نعماً الله به — ، وسببته كسلسلة الأولين عائنة علي^(٢٤) الآن، وهي مشهورة بالمغرب.

ومهم بماء أهل الصريفه، خدع بين علوم انشريعة واحفصة، أبو عبد الله ... بن ... الدارعي، صاحب الإشارات الساهرة، وإكرامات الطاهرة قرأت عليه أصول الدين، والنحو، ولأمره أربعة أعوام في التفسير والحديث والفقه والتصوف وغيرها، وصاحبه واهتديت به لله الحمد، وبشرني بأشياء بإشاراته الخفية، إذ عادته انتسر وحبّ الحمول، لله الحمد، رأيت بعض ذلك وأرخي بركته الباقي وهو — نعماً الله به — صاحب الولي الكبير سيد عبد الله بن الحسين القصاب، وهو صاحب سيدي أحمد بن علي، وهو صاحب محدد الطريقة سيدي العاري، صاحب سيدي علي بن عبد الله السحماسي، صاحب سيدي أحمد بن يوسف الملياني، صاحب سيدي أحمد رروي ح وأعلى منه صحبه شحنا الحرائري، صاحب شبحه المقرري، صاحب الولي الصالح سيدي محمد بن علي الحزوني الطرابلسي، وهو صاحب رروي، وهو صاحب أنا ريد عبدالرحمن الثعالي، والشبح أبا العباس أحمد بن عقبة الحصري المصري، وهو صاحب الشبح أنا ركريا، صاحب السيد علي الوفا، صاحب والده السيد محمد وفاء، صاحب الشبح داود الناحري، صاحب أنا الفصل أحمد بن عبدالكريم بن عطاء الله ، صاحب أنا العباس المرسي، صاحب القطب أنا الحسن

(٢٣) في المخطوطات الأخرى بالأسماء، وهو أنسب

(٢٤) صحفت في المخطوطات فككت عن

لشاذلي، صاحب اعطى عبدالسلام بن مشيش " صاحب أبا زيد عبدالرحمن
ديار المدني، صاحب أبا أحمد جعفر بن عبدالله بن سيد بويه بسنده الآتي في لس
الخرقة.

وأما شعالي فهو صاحب ولي الدين العراقي، صاحب كثيراً من أصحاب
الفخر ابن اسحق، كالصلاح بن أبي عمر، وصاحب الفخر حبل بن عبدالله
الصادق، صاحب أبا الفاسم هبة الله بن محمد الشيباني، صاحب الحسن بن محمد
أحمد المعروف بابن مذهب، صاحب أبا بكر أحمد بن جعفر القطيعي، صاحب
عبدالله بن الإمام أحمد بن حبل، صاحبه والده الإمام، صاحب سفيان بن عيينه،
صاحب عمرو بن دينار، صاحب الفخر عبدالله بن عباس، صاحب رسول الله ﷺ
حتى قصه الله تعالى إليه، ثم صاحب حليفته أبا بكر الصديق، ثم بعده صاحب
عمر، ثم صاحب عثمان، ثم صاحب علي — رضي الله عنهم — ولا يحق أن الإمام
أحمد صاحب الشافعي، وهو صاحب مالكا، ومحمد بن الحسن الشيباني. وهو
صاحب الإمام الأعظم أبا حنيفة؟ وهو ومالك أيضاً صاحب الإمام جعفر الصادق،
وهو صاحب والده انسط الشهيد الحسين بن علي، وهو صاحب والده والسي ﷺ،
فهذه السلسلة مع علوها فيها من اللطائف الانصال بالخلفاء الأربعة، وأرباب المذهب
الأربعة، وأهل البيت.

سلسلة لس الخرقة الصوفية، طرفها كثيرة متشعبة، أفردها بالتصنيف ابن
أبي الفوح الصوفي وسماه " جمع الفرق، لرفع الحرق "، اقتصر منها على الخرقة
المدينية سنة إلى أبي مدين العوث فأقول لست الخرقة الصوفية المدينية من يد
شجأ أبي عثمان الحرثري — قدس روحه — وأكبر طلي أن الذي قال لي عند ذلك:

(٢٥) صاحب في المخطوطات مكتب مشيش — بالاء —

(٢٦) في ت ٧. لدع الخرق وهو تصحيح.

حائدة تالدة لا تُدع ولا توهب، وهو لئسها من يد شيخه أبي عثمان المقر، وهو
 لئسها من يد أبي العباس أحمد بن يحيى البهراني، وهو لئسها من يد شيخ طريفة
 سارية أبي ماء سيدي إبراهيم النري لئسي، وهو لئسها من يد أبي الشيخ محمد بن
 أبي بكر بن حسين المرعي المدي بن محمد السوي، ومن يد سيدي صباح بن
 محمد بن موسى الزواوي.

أما المرعي فهو لئسها من يد أبي المعروف إسماعيل بن إبراهيم الخزني، وهو
 من يد الشيخ لصحاعي، من يد برهان الدين عدوي، من أبي عباس أحمد بن
 إبراهيم بن الحسن، من أبي الفصل بن سعد بن محمد البعاري، من المحدث
 أبي عبدالله بن يوسف الحلاسي، من أبي بكر محمد بن يوسف بن مسند لأردى،
 من أبي أحمد جعفر بن عبدالله بن سيد بومة الخزاعي.

وأما الرواوي فهو لئسها من يد المعمر محمد بن محسن، من الشيخ
 معلطاي بن فحيح، من أبي عبدالله العريان، من والده الشيخ جماعة الطويل الباصري،
 من الشريف أبي محمد انتاحوري، من القطب أبي محمد صالح^{٢٧}؛ وهو والخزاعي من
 يد العوث الفرد الجامع أبي مدين شعيب بن الحسن - رضي الله عنه - وهو
 لئسها من يد الشيخ أبي الحسن علي بن حرام، والشيخ الحبل أبي يقر^{٢٨} والأول
 لئسها من يد أبي بكر بن العربي، من أبي حامد العربي، من إمام الحرمين الحويضي،
 من أبي طالب مكّي، وأبي القاسم القشيري، ومكي من أبي عثمان المغربي، من أبي
 عمرو الرحاحي، والقشيري من أبي علي الدقاق، من أبي القاسم البصريادي، من

(٢٧) صاحب الموطأ لمسلم حاشية رقم ألف في ترجمته أحمد بن إبراهيم صاحب كتاب المهاج الواضح.
 في تحقيق كرامات أبي محمد صالح وهو مطبوع بمصر عام ١٣٥٢هـ، ١٩٣٣.

(٢٨) صاحب القصة في الشهاب صاحب الموطأ في ترجمته ومساهمته كتاب في المعري.
 في أخبار الشيخ أبي يعرب، لأحمد بن قاسم المومني التناولي

نشدني، من الإمام أحمد، الثاني لئسها من القطب أبي شعيب ثوب سارية^(٢٢)،
 وكتب سارية عن حماد وهو سنها من يد عبد الحليل ونجد - نواز مفتوحه
 - ف مياء سانه وجهه ودن مقصدين واحده لب - وهو من أبي حفص الخوهري،
 من سانه أبي عبد الله الحسين بن بشر، من أبي الحسن أحمد بن محمد النوري المعروف
 بابن السعوي؛ وهو وأحمد من يد سري السقطي، من أبي حفص معروف بن فيروز
 الكرخي، من أبي سليمان داود بن نصر الطائي، والإمام أبي محمد علي بن موسى
 الرضي فأبو سليمان سنها من حسب محمدي، من الحسن البصري من الإمام
 علي كرم الله وجهه وهو لئسها من يد المصطفى عليه السلام والإمام الرضي سنها
 من أبي موسى الصدوق، من أبي جعفر الصادق، من أبيه محمد بن علي، من أبيه
 لعبد بن علي بن الحسين، من أبيه الحسن الشهيد، من أبيه الإمام علي، منه عليه السلام

سلسلة المصافحة - ٤٠ السند صافحي شيخنا أبو عثمان الخزازي وشذ علي
 سدي وقال في المراد ٤٠ السند الاستداد في تأكيد الصحة، ومن صافحي أو صافح
 من صافحي بن يوم القمامه دخل الحنف، وفعل مثل ذلك كل شخ منه إلى سدي
 أبي صالح الرازي، عن الشريف محمد القاضي بربل الاسكدرية بذلك الوصف
 وأقول إلى أبي عليه السلام والداودي عن والده عبدالرحمن، وعاش مائه وأربعين سنة، عن
 أحمد بن عبدالعقار القوسي، عن أبي عباس المنعم، عن المعمر، وهو صافح أبي
عليه السلام وقال: من صافحي إجماعاً وصافحاً سدي صالح أيضاً شخه أنا محمد
 عبدالله بن محمد بن موسى العدوسي وقال له مثل ذلك، عن أبي عبدالله محمد بن

(٢٢) السهول سارية، صرحه معروف في مدينة أجمو حنوي يد سارية، وهو مرحوم في كتاب التشفوف
 وغيره

(٣) في هامش غ فمره صنها «في لب الشرفوي الحسن البصري عن روح سيد الحسن بن علي، عن أبيه
 علي - كرم الله تعالى وجهه - فراجع»

(٣١) في غ. وصافحي وهو بصحيف

حاتر العساي، عن أبي عبدالله محمد بن علي المراكشي يعرف بالنس عليوات، عن أبي عبدالله الصدقي، عن أبي العباس أحمد بن النسا، عن أبي الله أبي عبدالله الهرمزي، عن أبي العباس الخضر، عن رسول الله ﷺ .

ح وأبو عثمان المقرئ صافح أيضاً سيدي محمد الخروبي الطرابلسي، وهو صافح سيدي أحمد رروق، صافح الشمس السحاوي، صافح أحمد [بن علي بن محمد الموار بصالحية دمشق، عن الكمان ابن العباس عن أحمد] بن عبدالرحمن لعلي، عن أبي عبدالله حصص مرداء، عن أبي الفرج الشافعي، عن حذو لأمة أبي القاسم الطنجي، عن الحسن بن أحمد السمرقندي، عن أبي العباس جعفر بن محمد بن المعبر الشنعري، عن أبي العباس إبراهيم بن محمد بن موسى السرحسي، عن أبي القاسم عتبان بن حميد، عن عمر بن سعيد بن سنان، عن أحمد بن دهقان، عن حنف بن نعمان دحنا علي أبي هرمز بعوده فقال دحنا علي أنس بن مالك بعوده فقال صافحت بكفي هذه كف رسول الله ﷺ فما مسست حرّاً ولا حريراً أليس من كف رسول الله ﷺ قال أبو هرمز. فقلنا لأنس صافحت بالكف التي صافحت بها رسول الله ﷺ فصافحت، فما مسست حرّاً ولا حريراً أليس من كف، وقال السلام عليكم قال حنف فقلنا لأبي هرمز صافحت بالكف التي صافحت بها نساً فصافحت، فما مسست حرّاً ولا حريراً أليس من كف، وقال السلام عليكم وهكذا مستسلاً هذا إلى رروق ومع هذا فالطريقة الأولى أفضل من هذه، لما قال الحفاظ من أن هذا الإسناد ليس بعمدة وإن كان أكثر صحيحاً.

سلسلة المشابكة، شابكي شيخنا الحرثي وقال لي: شابكي فمن شابكي دخل أخيه، إذ بذلك شابكي شيخنا أبو عثمان المقرئ، وبذلك شابكي سيدي أحمد بن حجي، وبذلك شابكي أبو سالم التاري عن سيدي صافح الرواوي، عن

(٣٢) ما بين مفرقتين ماقط من الأصل

عزاد بن اس جماعة، عن الشيخ محمد شيرين، عن الشيخ سعد الدين الرعماني، عن والده محمود الرعماني، عن أبي بكر السيواسي، وناصر الدين علي بن أبي بكر بن دى النور الملقب، وهم عن محمد بن إسحاق القوي، عن الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي، عن الشيخ أحمد بن مسعود بن سداد المقرئ الموصلي، عن الشيخ علي بن محمد الحائكي الباهري، عن الشيخ أبي الحسن الباعوراوي، قال رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فشئت أصابعه بأصابعي وقال يا علي شابكني فمن شابكني دخل الجنة، وما زال يعد حتى وصل إلى سعة، ثم استيقظت وأصابعي في أصابع رسول الله ﷺ قال الشيخ الباري كذا يسعى لكل من شئت أحداً أن يقول له شابكني فمن شابكني دخل الجنة.

سلسلة الصيافة السوية أصاصي شيخنا أبو عثمان المذكور بالأسودين التمر والماء [قال أصاصي شيخنا المقرئ بالأسودين التمر والماء] عن سدي أحمد بن حجي، عن أبي سالم الدري، عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراعي المدني، عن نفس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي البجلي نعر، عن والده، عن تقي الدين عمر بن علي الشعبي، عن أنقاضي فخر الدين المصري في ربيد، عن فخر الدين محمد بن إبراهيم الخيري الفارسي، عن الحافظ أبي العلاء احمداي، عن أبي بكر هبة الله بن الفرج المعروف بابن أحت الطويل، عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الصوري، عن علي بن الحسن الواعظ، عن أبي شبة أحمد بن أحمد بن إبراهيم العطار الشرومي، عن جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي، عن نوفل بن إهاب، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه زين العابدين، عن أبيه الحسين، قال أصاصي أبي الإمام علي — كرم الله وجهه — علي الأسودين التمر والماء. وهكذا السلسلة من أوله إلى

آخره كل بقول أضافي فلان على الأسودين التمر والماء. قال علي — كرم الله وجهه — أضافي رسول الله ﷺ على الأسودين التمر والماء، ثم قال: من أضاف مؤمراً فكأنما أضاف دماً، ومن أضاف مؤمناً فكأنما أضاف آدم وحواء، ومن أضاف ثلاثة مؤمنين فكأنما أضاف حزييل وميكائيل وإسرافيل، ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ النوراة والإنجيل والربور والفرقان، ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الخمس في الجماعة من أول خلق الله الحق إلى يوم القيامة، ومن أضاف ستة فكأنه أعتق سبب رقة من ولد يمدحس. ومن أضاف سبعة عتقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن أضاف ثمانية فحبت له أبواب الجنة، ومن أضاف تسعة كتب الله له حسابات عدد من عصاه من أول يوم خلق الله الحق إلى يوم القيامة، ومن أضاف عشرة كتب الله له آخر من صلى وصام وحج واعتمر إلى يوم القيامة.

سلسلة السحرة المباركة. داوودي شيخنا أبو عثمان — رحمه الله — السحرة الماركة بعد أن رثنها في يده، قال أحمري أبو عثمان المقرئ وفي يده سحرة، أحمري سيدي أحمد حجي وفي يده سحرة، أحمري سيدي إبراهيم التاري وفي يده سحرة، عن أبي النصح المراعى وفي يده سحرة، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الرداد وفي يده سحرة، عن محمد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي اللعوي وفي يده سحرة، عن جمال الدس يوسف بن محمد الصرثمري وفي يده سحرة، عن تقي الدين بن أبي الثناء محمود بن علي وفي يده سحرة، عن محمد الدين عبدالصمد بن أبي الحسن خفري وفي يده سحرة، عن أبيه وفي يده سحرة، عن أبي العصل محمد بن الناصر وفي يده سحرة، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي وفي يده سحرة، عن أبي بكر محمد بن علي السلامي الحداد وفي يده سحرة، عن أبي نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمرو وفي يده سحرة، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن الفاسه الصوفي وفي يده سحرة، قال: سمعت أبا الحسن المانكي وقد رأته وفي يده

مسحة، فقبت يا أساد وأنت إلى الآن مع المسحة، بقول كذلك رأيت أستاذي
 [أحمد وفي يده مسحة فقلت يا أستاذ إلى الآن مع المسحة، فقال كذلك رأيت
 أستاذي]^{٢٤} سري من المعسر السقطي وفي يده مسحة، فقبت يا أساد وأنت مع
 المسحة، فقال كذلك رأيت أستاذي معروف الكرخي وفي يده مسحة، فسأله عما
 سألي عنه فقال كذلك رأيت أستاذي بشر الحافي وفي يده مسحة وسأله عما
 سألي عنه فقال رأيت أستاذي عمر المكي وفي يده مسحة فسأله عما سألي
 عنه فقال رأيت أستاذي الحسن البصري وفي يده مسحة، فقبت يا أستاذ مع عظم
 شأنك وحسن عبادتك وأنت الآن مع المسحة، فقال لي هذا شيء كما استعملناه في
 البدايات ماسركة^{٢٥} في البدايات، أنا أحب أن أذكر الله بقلبي ويدي ولساني.

قال الشيخ أبو العباس الرداد يتبين من قول الحسن البصري أن المسحة كانت
 موحودة متحدة في عهد الصحابة، لقوله هذا شيء كما استعملناه في البدايات،
 وبداية الحسن من غير شئ كانت مع أصحاب رسول الله ﷺ فإنه ولد لسير
 نبينا من خلافة عمر بن الخطاب، ورأى عثمان وعلياً وطلحة، وحضر يوم الدار في
 قضية عثمان وعمره أربع عشرة سنة، وروى عن عثمان وعلي، وعمران بن حصين،
 ومعاقل بن يسار، وأبي بكره، وأبي موسى، وابن عباس، وحاضر بن عبد الله، وحلق كثير
 من الصحابة انتهى والخلاف في روايته عن علي مشهور

سلسلة تلقين الذكر. لقسي ذكر الله تعالى شيخنا أبو عثمان المذكور — رحمه
 الله تعالى — ، وهو لقنه إياه شيخه المقرئ، لقنه شيخه أبو العباس حجي، لقنه أبو
 سالم التاري شيخ الصريفة، لقنه سيدي صالح الرواوي بسنده السابق في لس الحرقه
 إلى السي عليه السلام، وأوصى الشيخ أبو سالم — بفعل الله به — كل من دخل في هذه

(٢٤) ما بين مقوسين ساقط من ع

(٢٥) في ع: ما كان تركه

العبودية تنقوي الله العظيم ونزوه فصاعته، وأن يعرف حق الخرقه، وأن سره عن الأمهات،
 وأن ما أصب على ذكر الله على كل حين وأوان، وقال وأفضل ذلك لا إله إلا الله .
 فإن تحي من انقلب من عشية من آراء، وأوصى بحترام المشايخ وخدمه الإحسان،
 وأنواعهم للمفكرين والآفة المؤمنين، ولشقيقة على خلق الله أجمعين، وأن يذكر صبيحه
 كل يوم سبحان الله ونحمده سبحان الله العظيم أستعصر الله، مائة مرة، ولا إله إلا الله
 لملك الحق امين، مائة مرة، وقال فإن في ذلك عسى من الفقر، وتيسيراً للأمر، وأن
 شراً كل يوم واحدة أربع سحر من صوته يقرأ باسم ربك وإنا نرسده، وهذا رزق
 وإلا لا ف قرئ فإن قرأه من مع ناز الطاهر والباطل، وقد حرت ذلك، وخص عليه
 في فتح العيب سدي عند القدر وهو . فطعوا بأس من أئدي الناس تعشوا أسرار
 والحمد لله ندي هدايا هذا وما ك لهدي لولا أن هدايا الله، وصلى الله على سيدنا
 محمد حاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه وعشرته طاهرين الطيبين، وعلى كل من أحقنا
 وينحى بهم إلى يوم الدين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على
 المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ثم والله الحمد والله صلة الخلف بموصول السلف، على بد أفقر العباد
 المتعترف بالذنب والتقصير، الفقير الحقير، أبو بكر بن محمد عمر له ولوالده ولجميع
 نسبه أجمعين تم ليلة الخميس في بيله خمس من شهر ربيع الثاني من شهر سنة
 سبعة وتسعين وألف^(٣٦).

انتهى

(٣٦) هذا حاتم بمعدنه . . . بالأصل . . . في خطوط أخرى عن رب معدنه، فيها اسم
 النسخ لي ع درويش بن محمد الهوي، عام ١١٧٥

كتاب النكت في تفسير كتاب سيبويه

تعريف به وبمؤلفه
وتحقيق «باب ما يحتمل الشعر» منه

للدكتور خالد عبدالكريم جمعة
الكويت

تقديم
الأعلم : حياته — مؤلفاته — كتابه «النكت»

[١]

سيرة حياته

ولد أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى* في مدينة شتمة العرب
سنة ٢١٠ هـ ١٠١٩ م ، وهي مدينة من مدن بلاد فارس ، (تقع الآن دولة إيران)

* مصادر ترجمة الأعمى الشنمري مربية برياً مايلي

— ابن بشكوال (أبو القاسم خلف بن عبد الملك ، ت ٥٧٨ هـ) ، كتاب الصلة : ٦٨١
— ابن خلدون (أبو عبد الله محمد بن عبد الله الرومي الحموي ، ت ٦٢٦ هـ) ، معجم الأدباء

— ابن الجوزي (أبو عبد الله محمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ) ، طبقات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

إسبنيه . ألقه بملك معتضد سنة أبي عمرو عباد بن محمد لا ح . في مقدمه الكتاب .

ويروى أن لأعمى سمرقاني قضى سنة عمره في إسبنيه وأنت في جانب كنه . في كتف ملكها المعتضد بالله .

وكان الأعمى من أهل النضر العربيه كثير حفظ لشعر ومعانيه ، قال بن حنك في صفه (وكان عا ناعريه ونعه ومعاني لأشعار . حافظا جمعها ، كثير عده ٦٠ . حسن الصنفه . مشهور معروف ويصفه ٦٠ ح . بن عده كثير . وكانت الرحلة في وقته إليه) .

وفى حد من لأعمى خلق كنه . من شهرهم أبو علي حسن بن محمد بن محمد العسائي الحياتي المحدث والأديب (١) .

وشهر أبو الحجاج بنق لأعلم لأنه كان مشفوق اسمه عينا ، ولكن هـ ه يؤثر في مقدمه في فر . س . بن ن كنف بقدره في حر عمره

مكاتب وفد الأعمى لمديه ، شيبه سنة ٤٧٦ هـ ، حسب ما ورد في كتاب المقصد غير أن جافعي في مرآة الزمان ترجم له ضمن وفيات سنة ٤٩٦ . كما ترجم له بن العماد في شذرات الذهب ضمن وفيات سنة ٤٩٥ . وكلاهما وهم فيما أورده ؛ لأن وفاة الرجل قبل هذين التاريخين بكثير .

أما العمود الذي في كتبه « سلعة في تاريخ أئمة سلعة » فقد ذكر أن وفاه لأعلم كانت سنة ست وأربعين وأربعمائة وهذا غلط يس ، إما من صاحب سلعه أو من نسخ كتابه فقد نصّ وضح بأن عني أن لأعمى قد عاش حتى سنة ست وستمائة . وأورد مقرئ في حقه جواب لأعلم عني مسألة سئل عنها حيث قال (فقد ما حضر فيما سألت عنه ، فمن فرد وشرف فيه عني بقصير

(١) انظر ترجمه في وفيات الأعيان ، لابن حنك . ١٨٠/٢ .

فيسطر العدد فإنه لساعتين من بهار ، إملأ يوم الثلاثاء عشية النهار لثمان حلول
لصغر سنة ٤٧٦ ، انتهى (١) .

كتب ورد في حر كتاب « تحصيل عن ذهب » نص يدل على أنه فرج
من تأليفه سنة سبع وخمسين وأربعمائة (٢) .

وإن باب برجح أن وفاة الأعمى كانت سنة ست وسبعين وأربعمائة بعد أن بلغ
من لعمره ست وستين سنة . وعلى هذا تتفق غالب المصادر التي برحت له

[٢]

كتبه

عيسى الأعمى جزء من حياته في مدرّس وشيخ ، ونزلت له مجموعة من الكتب
— فعه ، بعضها مدرّس مخصوصاً . وبعضها مشهور معروف ، وبعضها الآخر قد صاغ
مع ما ضاع من تراث العرب .

وفيما يلي ما ذكرته المصادر من كتب الأعمى :

١ — تحصيل عن الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مخاربات العرب . وهو
سج سواهد كتاب سبويه ، ألفه بطلب من منبث معتصدا بالله عتاد بن محمد بن
عتاد ، كما ورد في ثلثه . وقد ورد في حر نسخة التي نُشر منها الكتاب ما نصه
(كمل كتاب « تحصيل عن ذهب من معدن جوهر الأدب في علم مخاربات
لعرب » . إملأ . الشيخ الحسن الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان السحوي
الشتيمري . وكان ألفه في سنة ست وخمسين وأربعمائة ، ونحر التأليف في سنة
سبع وخمسين وأربعمائة) .

(١) فتح العلي ٨٦/٤

(٢) إجماع كتاب حصل عن الذهب ، في هامش كتاب سبويه ، (طبعة بولاق) ٤٢٤/٢ .

نشر هذا الكتاب سنة ١٣١٧ هـ بمصر بال مطبعة الأميرية بولاق مع كتاب
سبويه اعدها على نسخة دار الكتب المصرية . وهناك نسخة حميدة من كتاب
مختصره في مكسه عاشر قندي مكتوبه سنة ٥٧١ هـ ، أبي في حياه لأعنه

وقد ذكر هـ كتاب ابن حمر الإشيلي في فهرسه باسم « سور الذهب في
شرح أبيات كتاب سبويه » (٢) .

- ٢ حرة فيه معرفة الأنواء ذكره ابن حمر لإشيلي (ص ٤٢٢)
- ٣ حرة فيه معرفة حروف المعجم ذكره ابن حمر لإشيلي (ص ٤٢٢)
- ٤ شرح أسباب حمل وهو شرح للأنياب الشواهد لبي مستشهد به
عبد الرحمن بن إسحاق في كتابه « حمل » ومن هذا كتاب نسخة في تركيب في
مكسه لا ي ٢٠ في ٦٧ ورقة ومنه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية في
القاهرة (٤) .

وذكر هـ الكتاب ضمن كتب الأعنه صفدي ، وياقوت حموي .
وغيره بادي ، وس حلكان ، والفقطي ، والشافعي ، وابن اعماد . وحاتي حليبه
(ص ٦٠٤) وسماه إسماعيل باشا « شرح أسباب الحمل الكثير » .

٥ . شرح الحمل في سحر . ذكره الصفدي ، وياقوت ، وس حلكان
وفقطي . ولفيرور بادي ، وياقوتي . وحاتي حليبه . وإسماعيل بن العدي

٦ — شرح الحماسة ، ذكره الصفدي . وياقوت ، ولفيرور بادي ، وحاتي

(١) راجع : بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ١٣٧/٢ .

(٢) ابن حمر الإشيلي ، فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣١٤

(٣) بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ١٧٤/٢

(٤) فهرس المخطوطات المصورة (الجزء الأول) — تصيف عزاد سيد رحمه الله ٣٨٤٠

(٥) هدية الماروق لإسماعيل باب العنادي . ٥٥١/٢

حليقة^(١) ، سماه ابن خنير الإشبيلي « شرح أشعار الحماسة »^(٢) ، وهو شرح مطول حسب وصف تصدي له ، وقد عنه ابن حلكان (وغاب صبي أنه شرح الحماسة ، فقد كان عدي به) شرح الحماسة لشمسري في خمس مجلدات ، وقد غاب عني لأن من كان مصنفه ، وأخيه هو ، والله أعلم . وقد احاد منه)

وذكر خنير بن الرزكي رحمه الله في الأعلام أن هنالك نسخة من هذا الشرح في مكتبة الأحمدي بنوس . وقد اطلع على هذه النسخة فوجد « ديوان حماسة » مرتب على حروف المعجم بروية الأعلام . وقد ذكرت مصادر سي رحمت للأعلام أنه باب حماسة كل باب منها علم حروف المعجم . ويذكر أن مخصوصه لأحمد بن سبب شرح لأعلام للحماسة بل « ديوان حماسة » ترتيب لأعلام ، مع شروح خمسة حد لبعض الألفاظ في هوامش النسخة^(٣)

٧ - شرح دواوين شعراء الستة جاهليين ، وهم امرؤ القيس بن حجر كندي . والسناء لندي . وعمقمة بن عده عجمي الشهير بعقمة لفحل . ورهبر بن أبي سلمى . وصرفه بن العبد . وعتره بن شداد العسلي

ذكر هذا الكتاب من خنير الإشبيلي في فهرسته (ص ٣٨٨) وقد طبع باسم « العهد النسي في دواوين الشعراء الستة الجاهليين » مع مقدمته بالإحيائية . بعانة المستشرق فيهم البرد^(٤) في لندن سنة ١٨٧٠ ، وفي باريس سنة ١٩٠٢ كما طبع

(١) كشف الظنون : ٦٩٢ .

(٢) فهرسة ابن خنير الإشبيلي . ٣٨٨

(٣) دواوين الأعلام ٨١٧ - ٨٢ ، وذكر بتعديل باب شعاري في هذه النسخ ٥٥ - شرح

الحماسة في خمسة مجلدات

(٤) الأعلام لخير الدين الرزكي ٣٠٨/٩

(٥) نكت الحميد للتصدي . ٣١٤ ، ومعجم الأدباء لياقوت : ٦١/٢٠

(٦) انظر التماذج المنورة من النسخة بعهد هذه المقدمة

(٧) راجع « المستشرقون » لحبيب العقيقي : ٧٢٠

تسمي «سراج شعراء» نسبة لـ «مستمرى» «معاينة ديوان» في مباح سنة ١٨٩٢
وضع تحت اسم «شعراء» نسبة «بتحقيق محمد عبدالمعز حمادي في
القاهرة أكثر من مرة

وضع أحمد سم « شعير شعراء » بتحقيق محمد عبدالمعص حمادي في
القاهرة أكثر من مرة

٢ صعب . وهو شعر . منه شعاب مستقنة مع شرح لأعد
 — قطع ديوان مرن الفيس في الخرائر . مع شرح الأعد ، تحقيق محمد بن
 أبي سب . ثم أحمد لأبد محمد أبو الفصل براهبه رحمه الله على روايه الأعد
 وشرحه بعدما بشر ديوان امرئ الفيس في القاهرة^(٢) .

١ - قطع ديوان مرن الفيس في استراتر . مع شرح الأعمى ، تحقيق محمد بن
 أبي سب . ثم أعيد لأبي محمد أبو الفصل براهمة رحمه الله على روايته الأعمى
 وشرحه عندما بشر ديوان امرئ الفيس في القاهرة^(٢) .

ب. وضع دواء - بعد تدوين شرح لأشعة جسمي مع ترجمه فرنسيه
عبد الحميد خ - خ - في سنة ١٨٦٩ وكذا عتمه الأستاذ محمد
الحفص ر - علي رويه لأشعة جسمي مع ترجمه فرنسيه في
القاهرة (٢).

ج - وضع دواء عديمه لمحل سرج لأغلب سسمرى عدد صفات ، تحرها
في حلب سحمى سحمى نُصْفار ودريّة الخطيب . ومراجعة الذكور فحر الدين

د - وضع دیوان ہیر میں ای علمی سراج لایعہ بنایا مستشرق انکوہ دی
سدرج فی سال ۱۸۷۹ء وضع محقق لدکوار فخر الدین فباہ فی
مدینہ حلب (۲) .

(١) راجع « المشهود » لحجب العقيق : ٧٥٥

(٤) $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \right) = \frac{1}{2} \frac{d^3}{dt^3}$ $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \right) = \frac{1}{2} \frac{d^3}{dt^3}$

(٣) المستشرقون لجيب العقيمي . ٢١٣

(٤) $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \right) = \frac{1}{2} \frac{d^3}{dt^3}$

(٥) المستشرقون - ٨٩٤

[illegible]

147. اسم (ولد)

هـ - وطلع ديوان صرفه من لعد شرح الأعظم ، وعبه وتصحيح مكس
منعوب (مع ترجمه إلى عرسية) في مائة شارب سنة ١٥٠٠ هـ حر ضعه
صوب : دمشق ضمن مصوعات مجمع بعد أعبه ، تحقيق دة خصص
ولطفي الصقال سنة ١٩٧٥ (١) .

١ - وضع ديوان غيره تحقيق محمد سعد مروب ضمن مطوعات مكتب
إسلامي بيروت وكان شرح لأعله مما اعتمد عله تحقيق في الشر
٢ - مرث من منسهب ومنسهب ركره من حر إسمي في مهرست
(٣١٥) وهو جواب عن مسألة سنة ١٥٠٠ هـ يعتمد من كتاب ١٥٠ من نص
هذا الكتاب المقر في تفح الطيب (٢) .

٣ - فهرسة سوجه ركره من حر فعال (فهرسة مشح الأسد في حجاج
وسف من سبيبات من عسي سحوب لأعله حمد ند ، رهني عن رير في ككر
محمد من عبد عسي من عسر من فده ، فريد مي عله ، وعن رير في أوله
شمس من عسي من حجاج محمي مشافهة وير ، وعن لأساد خصص في
كر محمد من برهيه من عاب لهرتي لعمري حاد ، كتب ١٠ في خط يده ،
كلهم عنه (٣) .

١٠ - شترج في سحوب ذكره من حر (ص ٣١٥)

١١ - مختصر الأنواء ، ذكره من حر (ص ٣١٥)

١٢ - المسألة الرشيدية ، ذكره ابن حر (ص ٣١٥) .

(١) راجع مقدمة الديوان فيها بيان لجميع طبعات الديوان السابقة

(٢) ديوان غيره (تحقيق ودراسة) ، محمد سعيد مولوي ، المقدمة : ١٥١ ، وهذه الشرة من أدق ما
رأيت من دواوين الشعر المشورة وأكثرها إنعانا

(٣) دفع الطيب للمعري : ٧٧/٤ - ٧٩

(٤) فهرسة ابن حر ٤٣٢

١٣ - المسألة ربويه . ذكره بن حجر (ص ٣١٥) وهو بسأله صغره
 حبان فها غلبت من عن المسألة المشهورة بن مسويه . كسبي في هذا صحيح
 حسب أن يعترف بأن سعد بن زيد قال هو هي . وقال هو لها ")
 وقد ذكر بن حجر هذا بسأله لأملا في فتح صلب . وقد في هذا
 أملاها يوم الثلاثاء لثمان حلول لصفر سنة ٤٧٦ هـ .

١٤ - اسكت . ذكره بن حجر (ص ٣١٥) وتمامه « اسكت في كتاب
 مسويه » . واستحدث عنه حديثاً مفصلاً .

هذا . وذكر خاخي حقيقه . وقد قيل باسم بعد ذلك .
 « شرح ربويه » بن أبي سفيان « أضفه في هذا كذا » . شرح ربويه
 شعراء الستة الجاهليين » .

في ذكر مقري أن لأخيه شرح ربويه مسي . فقال (وشرح في صحيح
 لأخيه شعر مسي وخماسة عشر بيت مسيه) . وقد في هذا
 المصادر أن لأخيه ساعد مسحه (فلي على شرح ربويه مسي) . وقد ذكر
 هذا من شرح لأخيه في بن حجر في فهرسته أن لأخيه قد شرح ربويه مسي
 ومع أن لأخيه شرح ربويه مقري . وقد يعرفه منه من رحمه به

- (١) صحيح الطيب . ٧٩/٤ - ٨٦
- (٢) كشف الطوبى - ٧٩١ ، هدية العارفين . ٥٥٩/٢
- (٣) صحيح الطيب ١٨٤/٣
- (٤) راجع نكت المبتدئ ٣١٤ ، معجم الأدباء - ٦١/٢٠ ، وحيات الأعيان ٨١/٧ ، إنباء الرواد

[٣]

كتاب النكت

كتاب « سكت » لأحمد أحد الكتّاب اسي ألف على « كتاب » سيويه
في كتاب في شرحه وشرح شواهد ومشكلاته الكثير من الكتب على مر
العصور .

هذا من هذا كتاب نسخة وحيدة في العام محفوظة باخربة العامة بالرياض
حتى يوم ١٤٢٠ هـ . وهي نسخة مصورة تمهيد بخطوط في القاهرة صورت يوم
الـ ٢٧ جمادى الآخرة عام ١٣٥٥ هـ الموافق ١٩٧٥.٧.٧ .

عدد ورق هذا نسخة ٢٥٥ ورقة ، ومقاس الورق ٢٧ × ٢٤ سم ، وفي كل
صفحة من نسخة وعشرون سطراً ، وحظها نسخي واضح قام بنسخها بمقاسها
بعد كتابها ، وأضيف في شومشها بعض ما فاتها مما يجعلها نسخة تامة ولكن
رصيده تترك على صفحاتها ، مما أذى إلى طمس بعض الكلمات ، وخاصة في
أطراف صفحات كما أن فيها آثار أرضه أسفست بعض المواضع ، مما أدى إلى
صعوبة قراءتها .

كتب على ورقه لأولى ما نصه « كتاب سكت في تفسير على كتاب سيويه
رحمه الله في سنن حفي من نصه وشرح آياته ، تأليف أبي الجراح يوسف بن
عيسى الشنمري المحوفي » ، ويبدو في أول كلمة (على) قد أضيف إلى
العنوان وعادها بجعل العنوان هكذا : « كتاب النكت في تفسير كتاب سيويه » .
وكتب بعد قد قرأت العنوان هكذا « كتاب النكت في التفسير على كتاب سيويه
رحمه الله لتبيين الحفي من لفظة وشرح آياته » (١) .

ومنى ، وه علاف نار برمة بورق لأصق أحفى بعض الكلمات مما يجعل قراءه

(١) راجع كتابي شواهد الشعر في كتاب سيويه ، ص ٧٥ .

تلك الكلمات غير ممكن وقد وقعت مثل هذه المحاولات لإصلاح بعض أوراق المخطوط في مواضع عديدة ، وأدب إلى طمس كلمات أخرى في صفحات عديدة من المخطوط وهي محاولات قام بها إسماعيل غير حذر في برصه المخطوطات وكان يهدف من وراءه بحسنه إلى تحفظة على المخطوط من سلف

ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفات الأعمى ابن حير لإشيلي في فهرسته ، وذكره الأعمى نفسه أكثر من مرة في كتابه . (تحصيل غير لذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب) (١) .

جاء في مقدمه كتاب « السك » أن الأعمى أنه سمعت صديقاً له ابن عمرو عبد بن محمد ، ه أربعين ، أربعين وأهذه لأنه أبي بوند ، سمع من عنده

وم يكن عرض الأعمى من تأليف هذا الكتاب شرح كتاب سيبويه شرح وف ، وإنما قصد إلى توضيح بعض مشكلاته وما قد يحصى على من طالعه ، وهذه اهتماماً خاصاً بشرح شواهد الشعر فيه . وبيان موضع الشاهد منها

« كنت فيما مضى من الأبناء أنوني بشر كتاب « السك » كاملاً ولكن معي من ذلك عدم وجود نسخة ثابته له ، لأن نسخة الموجود من أديبا ، تحفى بكلمات في مواضع كثيرة منها ، وتصل أحسن إلى نصف مصر أو أكثر ، مما جعل نشر الكتاب اعتماداً على هذه نسخة وحدها أمراً صعباً عليه صعوبه

ولكن أهمني بصرائر الشعر منذ مدة . ونفسي الدائم هذا كتاب (أعني كتاب السك) جعلني أفكر في نشر كتاب صرائر الشعر منه ، حصه إني من المهتمين بسع ضرورات الشعر في بعض ما أطلعه عند الفراع من الشواغل ، فعقدت العزم على نشر شرح الأعمى لكتاب (ما يتضمن الشعر) ، وهو الكتاب الذي تحدث فيه سيبويه عن ضرورات الشعر في بعض تفصيل دون أن يقصد حصر وإيحاء أراد التمثيل فقط ولذلك ذكر ضرورات أخرى في مواضع متفرقة من كتابه

(١) فهرسة ابن حير : ٣١٥

(٢) تحصيل غير لذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب ، ١٢٨ ، ١٧٣ من الجزء الأول

بدأ هذا الكتاب في كتاب «الكب» من طهر الورقة الحادية عشرة وينتهي في
الورقة السابعة عشرة. وقد نالت في حقيقته ما استطعت من جهد فصطبت
بعض ما استكملت بعض موضوع القصص فيه، وعرفت على ما فيه من شواهد
القرآن والشعر

وقد كتب علماء العرب رحمهم الله عن ضرورت الشعر فصولاً في كتبهم،
وآلف بعضهم كتاباً خاصة في هذا الموضوع. ومنهم :

1- محمد بن يزيد المبرد، ولكن كتابه عن ضرورت الشعر لم يصل إلينا.

2- القرار القيرواني المتوفى سنة ٤١٢ هـ، وله كتاب باسم «ما يجوز لشاعر
في عصره»، بشر هذا الكتاب ثلاث مرات الأولى بتحقيق الدكتور السحي
كحفي، وصدرت هذه الطبعة في تونس سنة ١٩٧١، ضمن مطبوعات بدا
لؤوسه شعر، وأما نسخة تحقيق وشرح ودراسة الدكتورين محمد رطلون وسلام ومحمد
مصطفى هـ د، وصدرت هذه الطبعة في مدينة الإسكندرية سنة ١٩٧٣، ضمن
مطبوعات مشاهد معارف، وثالثة تحقيق الدكتورين رمضان عبدالنوب ومصالح
دين هادي، وصدرت هذه الطبعة سنة ١٩٨٢ في الكويت، ضمن مطبوعات
مكتبة دار العروبة.

3- ابن عصفور الإشبيلي المتوفى سنة ٦٦٩ هـ، وله كتاب «حزائر الشعر»
مصحح تحقيق سيد، صدر في بيروت سنة ١٩٨٠ هـ، ضمن مطبوعات دار
الاندلس.

4- الشيخ محمد سليم بن حسين المتوفى سنة ١١٣٨ هـ، ألف كتاباً في
صروف الشعر سمى «مورد النصارى لفرثا صرثر»، ومن هذا الكتاب نسخة
مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٠ أدب، ونسخة أخرى بمكتبة محمد
العاتق باستانول تحت رقم ٤١٢٩ مكتوبة سنة ١١١٧ هـ (١).
الشيخ محمود شكري الألوسي العدادي المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ، وله

(١) راجع مقدمه ما جاز لشاعر في الصروف القرار بتحقيق الدكتورين سلام وهادي، ص ٨

كتاب (الصرائر)، ونشر هذا الكتاب مع شروح وتعليقات للأسناد محمد مهجة الأثري في القاهرة سنة ١٣٤١ هـ ضمن مطبوعات مطبعة السلعية لصاحبها عبد الدين الخطيب وعبدالمفتاح قتال .

وأهم معاصرون ضرورت الشعر ، وكوا العديد من المقالات والكتب ، ومما رأيت من الكتب في هذا الموضوع :-

— نظرية الضرورت الشعرية ، للدكتور وهبة الرحيلي — ونشر في دمشق سنة ١٩٦٩ .

— رسالة ماجستير للدكتور محمد حماسة عبداللطيف تقدم بها إلى كلية دار العلوم بحامه لفهره من الضرورة الشعرية ، اصّعت عليها سنة ١٩٧٨ عندما كت أعد رسالتي للدكتوراه في جامعة القاهرة .

— الضرورة الشعرية (دراسة أسبوية) ، تأليف السيد إبراهيم محمد — ونشر في بيروت سنة ١٩٧٩ .

ومارن موضوع ضروره شعرية بحاجة إلى دراسة وتحليل وأول ما يسعى عمله هو نشر كل ما نصل لهذا الموضوع في ترثا العربي . ولعل من أهم ما يسعى نشره ما كتبه أبو سعد السراي في شرح كتاب سيويه ، إذ يعدّ كلامه الطويل عن الضرورات الشعرية من أهم ما كتب في هذا الباب .

ونشر ما وله لأعم في كتاب لكتب في تفسير كتاب سيويه (باب ما يحتمل الشعر) هو إسهام مبني لتقديم نص جديد في باب ضرورات الشعر إلى قراء العربية لعلهم يجدون فيه شيئاً جديداً .
والحمد لله رب العالمين .

الحمد لله تعالى على ما هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لاهله

كتاب التكميل في الفقه

تأليف الشيخ الحاج يوسف
عليه السلام



الحمد لله تعالى على ما هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لاهله
في هذا الكتاب الذي هو من كتب الفقه

اول من ذكر في الفقه هو الامام
وكانت له اليد في الفقه
او يسمونه من يسمونه وناوي
اصح من يسمونه

• وجه الورقة الاولى من كتاب التكميل

[illegible]

وقال

[illegible]

١٧٦٤
 ربحه الى اعلم شريف محمد بن عبد الله الشافعي
 فادريفت الرضا عليه السلام
 من كتابه الذي كان عليه
 من كتابه الذي كان عليه



كتاب
 الحاشية قريب
 للاستاذ آية الله الحاج يوسف بن ناصر
 ابن عيسى الاغوي حجت الله عليه

الكتاب
 الحاشية قريب
 للاستاذ آية الله الحاج يوسف بن ناصر
 ابن عيسى الاغوي حجت الله عليه



٥٧٦

وحدة الورقة الأولى من الحاشية

٥٧٦
 ١٣٩٦/١٠/٢٢
 مكتبة جامعة طهران

• وحدة الورقة الأولى من الحاشية بقرب الأعلام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن آية للذين آمنوا

والسلامة من دنس الجحيم
والسلامة من دنس الجحيم
والسلامة من دنس الجحيم

فصل في التسمية

الحمد لله الذي جعل القرآن آية للذين آمنوا
والسلامة من دنس الجحيم
والسلامة من دنس الجحيم
والسلامة من دنس الجحيم

مكتبة مسجد محمد الرضا
رقم
الرقم



الحمد لله الذي جعل القرآن آية للذين آمنوا
والسلامة من دنس الجحيم
والسلامة من دنس الجحيم
والسلامة من دنس الجحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن آية للذين آمنوا
والسلامة من دنس الجحيم
والسلامة من دنس الجحيم
والسلامة من دنس الجحيم

النص المحقق

من كتاب

النكت في تفسير كتاب سيبويه

لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الشتمري ، الأعلام

باب ما يحتمل الشعر

علم أن سبب ذكر في هذا باب خمسة من ضرور شعر الذين يعرفون
الكلام وشعر وفيه ينقصه ، لأنه ما يكن عرصه ، أي دلت عليه ، وإنما أراد
أن يصل إلى الأبواب التي تقدمت في ما يعرض في كلام العرب ومذهبهم في
كلام المصنوع ، مشور ، وأنس ضرور شعر منقسمة أقسامها ، حتى يكون شاداً
مها مستندلاً عليه بما يذكره إن شاء الله .

علم أن ضرور الشعر تسعة واحد ، وهي : ريد ، وسفست ، وحذف .
والسنة ، وبخير ، وإلبد ، وتغير واحد من لأرب إلى واحد آخر على ضرب
التشبيه ، وتأتي المذكور ، وتذكر المؤنث .

فمن أراد ما يرد في الفواقي لإصلاح ، وهي : ريد ، بعد السنة ، والباء بعد
الحسرة ، لأن بعد السنة يجوز أن يجعل مكان الواو والياء لألف ولو
، سون لا يوقف عليها ، إلا في فواقي الشعر ، ثم حروف السند فقد يوقف عليها في
الكلام عوضاً من السونين ، كقولك : هذا زيلو ، ومررت بريدي ، ورأيت ريد
، ما ردت هذه ريدته في شعر في غوث ، لأنهم يرمون به ويخذلون ، ويقع فيه
بطريق لا يتم إلا بمجد الحرف .

وقد شبهوا مقاطع الكلام المسجع بالشعر في راده هذه الحروف ، حتى جاء
دلت في أواخر الأبي من الفراء كقول الله عز وجل ﴿ فَأَصْلَحُوا السَّيْلَ ﴾ (١)
ومن دلت صرف ما لا يصرف ، لأن لاسمها أصلها تصرف ودحو السونين ،
وقد صغر مدبر ردها إلى أصلها ، وأدس على دلت ، ما لا أصل له في السونين لا

(١) كلمة غير واضحة

(٢) الأحرار من الآية ٦٨

لا نسب اليوم ولا حلة إتسع الخرق على الرفع
فقطع الف « أتسع » .

ومن يريده ياء في « مسحيد » و « مساييف » ولا شب هذه ياء من
جمع ياء في ما كان واحداً على خمسة أحرف [ما قبل آخره ٢٠ حرف مد ، و
في ١٠ كان على خمسة ١٠ كثر من ذلك فحذف ما رد على لأربعة ، ثم غوّض من
حذف ياء ٣٠ ويتم حار ينبت ابناء في ما د بكن على هذه بشرطة تشبيها بها
عند الضرورة .

ومن يريده ياء يريدهون سوا خصيصه وخصيه في الشعر ، في فعل واحد .
وإنما حَقَّقَهَا أَنْ تَدْخُلَ فِي غير الواجب .

ومن يريده يريدهم لأف في « أنا » إذا وقعوا عليه ، فإذا وصلوا حذفوا
لأف ، فإذا اضطر السامر أنها في وصل ، قال الشاعر
أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ وَأَعْرُوبُ حَمِيْدٍ قَدْ تَذَرَيْتُ (١) السَّامَا (٢)

(١) الكتاب ١/ ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، وتحصيل عن الذهب عاشره ، وشرح أبيات سيويه لأبي السجاني ١/ ٥٨٣ ،
واللسان (عمر) وغيرها ويسب البيت ضمن ياء إلى أنس بن العباس التميمي وإلى أبي عامر
بن حنبل سمي جد العباس بن مرداس . ويسب ضمن أبيات على روي القاف (اتسع الخرق
على ارمق) بن سعد سلامي روي في عامر جد العباس بن مرداس رجع بن السمر
٥٨٣ ، ومعه (١) ب ٢٠ (٢) وسب (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)
٦٠١ ، وشرح أبيات المعنى للبيضاوي ١/ ٣٤٢ .

(٢) غير واضح في الأصل قدرته من السياق
(٣) مثل سمرجل حيث يقول في جمعه سمارح وسمارج
(٤) كتب في الأصل فوق كلمة « تدرت » عبارة « أي علوت »
(٥) سب خمش . ثوب من بعد الحلي انظر بقايس حرر وأخطئ ٢٠ ، وحرره لأ
٢ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)
بالعصب على البدل من ياء (اعرفوي) ، أو على المدح

فَإِنْ قُلْتُ قَدْ كُنْتُ تَكُونُ هَذِهِ صَرُورَهُ فِي شَرَاءٍ مِنْ بَصْرٍ وَأَنَا أَعْلَمُ عَمَّا
أَحْفِظُهُمْ * وَفِي هَذِهِ حُجْرَةٍ يُكُونُ هَذِهِ بَصْرٍ فِي نَيْتَةِ بَصْرٍ *
فَرَأَى عَصَاهُ * وَهَذَا هُمْ أَقْبَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ ٢٠٥ وَسَبَّحَ فِي بَصْرٍ
عَلَى نَيْتَةِ الْوَقْفِ

باب الحذف

عنہ ۔ سدِ عمرِ حدیثِ مالا بخورِ حدودہ فی کلامِ سقوف ، کہ برید
لتفوقہ ، و من ، ث ، ا ، ی ، ح ، ا ، من القوی موقوفہ من خمسہ ہشتاد ، کثوف مری ،
القیس (۳) :

• أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقُّكَ هِرْ •

[ومن حذف] حذف اشدد وتسكينه مع حذف حرف بعده ، كقوله في
معنى « فعل » ، وفي معنى « فعل » فـ لأعني
نعمت ما طول هذا الزمن على المرأة إلا عبءاً معي^(١)

ومن حذف الترحيم والترحيم على ثلاثة وُجْهِ ، أَوَّلُهَا تَرْحِيمُ الدَّاءِ
وَالثَّانِي مَخَوْرُ حَذْفِهِ بَصَرُهُ الشَّعْرُ فِي عَيْنِ الدَّاءِ ، وَثَلَاثُ سَحَابٍ فِي هَدْيٍ

- (١) المصحف .
- (٢) لأحمد ٩ ، وم هـ بكه هـ من عم صله ، وقراً س م م وانه دنوان بحسره مع يوب
عد تسم في عرءا سبع لاي عمره ندي ، وكاتب سبعة في عرءات لاني تصاعد
٢٠ ، واليه يحط لاي حيان لمحي : ١٧٠ ، بعد هذا مشكل اعرب بعد ما شفي من
طالب القيسي ٢٧٦/١ ، واليات في عرب وعراق القرآن لاني الأمازي ٣٣٠/١ .
- (٣) ن تي لأصل وقد صلبي لأعدم عد م عد به بوجه ، فحلت عن بيت في جميع طبعات
من مدينه مصر من اصحاب بني عبد أحمد له وأغنى ب مك طرفه بعهد ، وقد زاده
لأحد منه ١٠٠٠ حيره من د (راجع ديوان حيره ب ج) أعني المستخرج (وهذا نصيب
وهو الحب الجليل مستقر
- (٤) ديوان الأعشى : ٥٩

اختلاف فمهم من أحاره على اللعين جمعاً ، وهو مذهب سبويه وأكثر
 أصحاب ، ومهم من لم يُحَرَّ إلا إحدى اللعين ، وهو أن يحدف آخر الاسم وحصل
 ما في من لاسم كاسم غير مُرْتَجَم فيحريه بوحوه الإعراب ، وهو مذهب أبي
 العباس فمما استشهد به سبويه على حوار الوجه لذي لم يُحَرَّ أبو العباس قول
 ابن أحر (٣) :

«سَوْ حَشَّ يُورْقَا وَطَلَّقَ وَعَبَّادُ وَأَوْبَةُ أَتَالَا»
 قد در سبويه أن «أتال» معصوف على قوله «أبو حشَّ وطلَّق» فحدف الهاء
 وبقي الاسم على صحته ، وأصل «ثالث» وسئل أبو العباس سبب ، وذكر أن
 «أب» معطوف على «سور ولألف» في «يُورْقَا» فموصفه بصت وقال
 عريهما القول فيه غير هذا ، وهو أن «أب» م تحذف مه هاء ، لأنه ليس في
 الأسماء «ثالث» وإنما هو «أتال» ، وم يعطفه على السور ولألف في «يُورْقَا»
 على أنه يذكر ، لأنه لا يُورْقوه إلا وهو يذكرهم فصبت «أتالا» بأدكرهم
 لذي قد در عليه «يُورْقَا» وانقول ما قاله سبويه وسائر المتقدمين في حوار
 الترجيم على الوجهين في غير الداء ضرورة ، لعين ؛ إحداهما الرواية في قوله
 «وَأَضَحَّتْ مَلِكٌ شَامِئَةً أَمَامَا» (١)

- (١) هو أبو العباس المبرد ، انظر المصنف ٢٥٢/٤
- (٢) ديوان عمرو بن أحر الباهلي ١٢٩
- (٣) كتاب سبويه ٣٠٣ ، شرح سبويه للأعمى حاشية ٣٤٣/١ ، شرح كتاب سبويه لسقوت
 ٤٨٧/١ ، وأما ابن الشجري ١٢٦/١ ، ١٢٨ ، ٩٢/٢ ، ٩٣ ، وغيرها كثير .
- (٤) عجميت لخير (ديوانه طبع دار المعارف ٢٢١) ، وصلته :
 «أَلَا أَضَحَّتْ حَبَالُكُمْ رِيَانَا»
 وهو من سبويه كتاب سبويه ٣٤٣/١ ، ويأيد أبي نـ ٣١ ، وشرح كتاب سبويه لاس السقوت
 ١١٢ ، والإحصاء ٣٥٣ ، وأما ابن الشجري ٨٩/١ ، وما نحو سبويه في الضرورة لغير السقوت
 (نصفه د موهبة كريب) ٢٣٤ ، وغيرها كثير وفي كتاب روية أخرى ، وهو المبرد ، وهي
 «وَمَا عَهْدُكُمْ هَذَا بِأَمَامَا»
 ولا بد من هذا في هذه الرواية ، وفيه ديوان يوهي روية ابنه ، وقد حريه لرب ٣٨٩ ،
 والأعمى بحاشية الكتاب ٣٤٣/١

والثانية انقياس وذلك أن هذا الريحه أصل حواره في النداء ، فإذا اضطر
 لشاعر إلى ذكره في غير نداء أخره على حكمه في الموضع الذي كان فيه لأن
 ضرورته أن يبقه من موضع إلى موضع ، وقد بدخل في حكمه هذا الوجه الذي من
 ررحم به في أنه لا يجوز إلا في الشعر — أن يُرَّحِمَ الاسم فيبقى من حروفه ما يدل
 على جُمْلَتِهِ كقول علقمة :

• مُفَدَّمٌ بِسَبَا الْكَثَّانِ مَلْثُومٌ • (١)

أراد بسباب الكتان . وقال العجاج :

• قَوَاطِبُ مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي • (٢)

رب « الحماة » فرحمها ، فيجوز أن يكون حذف الألف وانه من حماة بمرحبه
 الذي ذكره . ففي « الحما » فحوصه وأظفمه للقافية ويجوز أن يكون حذف
 الألف ففي « الحمم » ، فأبدل من الياء اشياء باء ، مستقلاً للضعيف ، كما قالوا
 [نَطَبْتُ فِي] (٣) تَصَبَّتْ . ويحتمل أن يكون حذف الميم وأبدل من الألف ياء ،
 كما تبدل من الياء ألف في موشم مدرى وعدارى ، وإنما أصله مدر وعدر
 والوجه الثالث من ارحبه برحبه لتصغير ، وهو كثير (٤) في الكلام
 [والشعر] (٥) .

ومن احدث قصر المدود ، وكنهه مُخْمَعُونَ على حواره ، غير أن القرء بشرط

(١) ديوان علقمة الفحل (طبعه حلب) ٧٠ ، وصدر البيت :

• كَأَنَّ إِيْتَقَهُمْ ظَنِّي عَلَى شَرِّهِ •

وهو من قصيد صولة في ديوان المقصود ٢٩٧ ، استمر بعده الكامل ٤٢٣ ، وعقب

٨٩/١ ، ٧٧/٢ ، والخصائص ٨٠/١ ، ٤٣٧/٢ ، وصرائر الشعر لابن عصفور ١٤٢

(٢) ديوان العجاج ٢٩٥ ، وكتاب سويه ٨١ ، د ، ولأعلم حسنة ، والخصائص (ابن حني ١٧٣٢ ،

١٣٥٣ ، وعقب ٧٨١ وما يجوز مدح في حقه ٥٥٥ (طبعه بدمشق) ، وصدر من

لابن عصفور ١٤٣ ، وغيرها كثير

(٣) الزيادة هي

(٤) كاستناد غير واضح في الأصل ، فقدرتها تقديراً من السياق

وهو سرور طاهر غير رعيه أنه لا يجوز أن يقصر من الممدود مالا يحى في ناله مقصور ، جو حمراء وصفر ، وكذلك فقهاء وكُرماء فلا يجوز عده في الشعر - يحي ، مقصور - وقد تحير قصر الممدود الذي يحي ، في ناله مقصورا جو الحذاء ولاء ، لأنه قد جاء سُكِّي مقصورا ، والصريون يجمعون على مع مد المقصور (١)

فإن قال قائل ما الفرق بين حوار قصر الممدود ومد المقصور ؟ قبل له قصر الممدود حروف مد يحي لأصل ، ومد المقصور تثقيب ، ليس برأ له يحي أصل .

ومن الحذف حذف سوا الساكنة من نحو من وعن وكفى ، لانفاء الساكنين . كما قال :

« وَلَا أَكْ اسْقِي إِنْ كَانَ مَأْزُكَ ذَا فَصْلٍ » (٢)

وبما دلت أن سوا سبعة حروف المد واللين ، مع أنهم قد يحدفون اشوين الذي هو علامه بصرف ، كما قرأ بعضهم ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ ﴾ (٣)

ومن الحذف حذف ناء من المعتل في حال الإضافة ومع الألف واللام ، تنسبها بحدفهم إياها مع التوسين ، كما قال :

« كَنَوَاجٍ رِيَشٍ خَمَامَةٍ تُخَدِّقُ »

(١) جمع ك . مقصور . سبعة حروف . (إضافة في مسائل الخلاف ٧٥٥ - ٧٥٦) (٢) عجز بيت الخجاشي ، وصلة . « فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيقُهُ »

مد . شواهد سبويه في كتابه ٩/١ ، وابن جني في المصنف ٢٢٩/٢ ، والخصائص ٣١٠/١ ، لامه . ٣ ، وابن السكيت ١٣٤/١ ، والحزاة ٣٦٧/٤ ، وغير ذلك من المصادر

(٣) (أخبار ١ - ٢) وفي عدد السنين . ع . ٥٠٠ من على بيت عاصم . ٢٠٠ - ٢٠١ . في نسخة وفي مصادر أخرى عمرو . اهلا . في بعض النسخ جمع البحر المحيط ٥٢٨/٨

(٤) صدر بيت الخفاف بن نذبه التلمي ، وعجزه

ومن الحذف حذف الياء والواو من « هاء » الإصمارة في الوصل تشبيهاً
بالحذف في الوقف كما قال

« ما خَجَّ رُثْهُ في الدنيا ولا اعتَمرا »^(١)

وربما اضطرَّ الشاعر فحذف الحركة أيضاً كقوله :

« وَمِطْوَانِي مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرْقَانِ »^(٢)

ومن دلت حذفهم الواو الساكنة والياء [إذا كان]^(٣) قللها صممه أو كسرة
تدلال عليهما ، كقوله :

مَوَانٍ لَأَصَا كَانَ حَوِيٍّ^(٤)

« وَمَسَّخَتْ بِاللَّشْرِ غَضَفَ الْإِنَّمَدِ »

١- من سوره - ٩١ - شرح سوره - ٩١ - شرح أبيات سيويه في سوري
٢٧٧/١ ، والإصناف ٥٤٦ ، وشرح شواهد المعنى للسيوطي ٣٢٤ ، وغيرها

(١) عمر بيت بسبب لرجل من باهلة مجهول ، وصدره

« أَوْ مُضَرَّ الظُّهْرِ يَتَّى عَنْ وَنَتِهِ »

٢- من سوره - ١٢١ - شرح أبيات سيويه في سوري ٢٨
والمقتضب ٣٨/١ ، والإصناف ٥١٦ ، واللسان (عمر) ، وغيرها

(٢) عمر بيت ، وصدره

« فَظَلَّتْ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَرْقَةُ »

٣- من سوره - ٣٩ - شرح أبيات سيويه في سوري ١٢٨ ، والمقتضب ٨٢٣ ، وغيرها
٤- من سوره - ١٢١ - شرح أبيات سيويه في سوري ٢٨ ، والمقتضب ٣٨/١ ، والإصناف ٥١٦ ، واللسان (عمر) ، وغيرها

البلدان (شعوان) ، وحرارة الأدب ٤٠٤/٢ ، والرواية في المصادر الثلاثة الأخيرة :

« وَمِطْوَانِي مِنْ شَوْقٍ لَهْ أَرْقَانِ »

٤- من سوره - ١٢١ - شرح أبيات سيويه في سوري ٢٨ ، والمقتضب ٣٨/١ ، والإصناف ٥١٦ ، واللسان (عمر) ، وغيرها

(٣) كستان غير واضحتين في الأصل فذكرتهما من السياق كما بقي من حروفهما

٥- مع ما بعده

٦- من سوره - ١٢١ - شرح أبيات سيويه في سوري ٢٨ ، والمقتضب ٣٨/١ ، والإصناف ٥١٦ ، واللسان (عمر) ، وغيرها

٧- من سوره - ١٢١ - شرح أبيات سيويه في سوري ٢٨ ، والمقتضب ٣٨/١ ، والإصناف ٥١٦ ، واللسان (عمر) ، وغيرها

٨- من سوره - ١٢١ - شرح أبيات سيويه في سوري ٢٨ ، والمقتضب ٣٨/١ ، والإصناف ٥١٦ ، واللسان (عمر) ، وغيرها

وحرارة الأدب للبيدادي ٣٨٦/٢

ومن الحذف حذف الفاء في جواب الشرط كما قال :
 « مَنْ تَفْعَلُ الحسنات اللهُ يَشْكُرُهَا » (١)

ومن ذلك حذفهم الفتحه من عين فعل كفولهم في هرب « هَرَبَ » . هـ
 يضردها في عين « فعل » و « فعل » ، ولكمهم قد يصطرون فيصحون ساكن
 مضموم في حق « حق » ، وفي حشك « حشك » فلما رادو هذه أفتحه
 على الساكن — والسكون أحق من الفتح — كان حذف الفتحه أخدر
 ومن حذف حذف الضمة والكسرة في الإعراب كما قال
 وسوء شئت غير مستحق (٢)

وكقوله :

« إِذَا أَعْوَجَجْتَ قُلْتَ صَاحِبُ قَوْمٍ » (٣)

فان سبويه شتوها هذه الضمات والكسرات بالضمة من عَصَدَ والكسرة من فحد
 حين قالوا عَصَدَ وفحد غير أن حذفها من عَصَدَ وفحد مضرّد في الشعر والكلام

(١) تمامه

« وَالشُّرُّ بِالشُّرِّ عَدَّ اللهُ سَيِّئًا »

هو من ساءت حركات ٤٣٥١ ، والأعلم بحالها ، وشرح ذلك سبويه في ١٤٣ : ١
 والمختص ٧٢/٢ ، وغيرها ويسب إلى حلال بن ثابت ، وإلى ابنه عبد الرحمن ، وإلى كتب
 بن مالك الأصباري ، راجع شرح شواهد المعنى للسيوطي ١٧٨ ، وحرارة الأدب ١٤٤/٣ ،
 ٦٥٥ ، وشرح أبيات معنى اللب للصادي ٢٧١/١ — ٢٧٧

(٢) صدر به لامرئ القيس ، وعجده

« إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا أَعْلَى »

هو من ساءت حركات ٢٩١٢ ، لأعنه حاشيه . له در لبي ٣١٣ ، ٢٤٠ ، ٧٠١
 والمختص ١٥/١ ، ١١٠ ، وغيرها وراجع أيضا حرارة الأدب ٣٠/٣ ، وديوان امرئ القيس
 ١٢٢ ، وحرف كلمه (مستحق) في الأصل إلى (مستحق)

(٣) كسر سبويه ٢٩٧٢ ، ولأعنه حاشيه ، ولخصائص ١٥١ ٣١٦٢ ، ٢٤٠ ، ٧٠١
 في شرح أبيات كتاب سبويه إلى أبي نجيعة السعدي

لأنه لا يزيل معنى ولا يُعَيِّر إعراباً .

ومن الحذف أنهم يُدَحِّصون حرماً على حرم أدنى بكون فيه ما كان ، كقولك :
شتر ربك شئت فإني دنت لأنه في حال حرم محرك ، والحذف يُسَكِّنُ آخر
الفعل ، فشبه هذا بما يُسَكِّنُ آخره للحرم

ومن الحذف أنهم يُخَرِّصون هاء التأسيس في الوصل بحراها في الوقف كما في
« لما رأى ألا دغة ولا شئ » (١)

ومن الحذف إقامتهم بصفة مقام الموصوف في الموضع الذي نصح في الكلام
مثله ، كقوله :

« فبا العلامان اللدان قرأ » (٢)

أراد فبا أيها الغلامان .

ومن ذلك إقامتهم الفعل في موضع الاسم إذا كان الفعل نعتاً ، كما قال الناجية
كأنك من جمال بني أقيش يُقَعِّقُ حلف رحيته شئاً
أراد « جَمَلٌ يُقَعِّقُ » .

(١) - مصدر في حرف من ٣٥٠٢ في لغة نسطور مسبوقة ، ومع حرف غير مرسوم في حرف نسطور
نصف ١٦٣٣ ، ومن حرف لأن مقفلة ٣ ، ومن لغة نسطور في نصف ٣٢٩٢ .

سنة

وسنة بعد في مع ثلاثة أم هي مقفلة من حرف لأندي في نسخ شوهة لسابعة ٢٧٤ .
٢٧٦ وقد مكس في مقفلة سبعة ٥٨٤ مع ثلاثة آخر إلى مظهر ، وهو مقفلة
من حرف في حرف مقفلة لأندي ١٠٠ قد رجم في مقفلة ١٤٦ ، ومعجم شعراء ٢٨١

(٢) - ومنه

« إياك أن تُكسبنا شراً »

هو من شوهة المقفلة ٢٤٣ ، والألف ٣٣٠ ، من مقفلة ٩٢ ، وقائمة غير معروفة
راجع خزنة الأدب ٣٥٨/١ ، والمقاصد الحوية للعبسي ٢١٥/٤

(٣) - ١ - ٣٦٥١ ، لاجم عليه ، ومع ١٠٠ سنة مقفلة ١٧٠٢ ، ومفسر القصري ١٧٢١ .

وخزنة الأدب ٣١٢/٢ وديوان الناجية الديلمي ١٩٨

باب البدل

عنه أنهم يُبدلون حرف من الحرف في الشعر ، في الموضع الذي لا يُبدل مثله
في كلامه . معنى 'حاولوه' ، من تحريك ساكن ، أو تسكين محرك ، ليسوي وزن
الشعر به ، أو ردّ شيء إلى أصله ، أو تشبيه له بنظيره .
ومن ذلك قوله :

قد كاد يدهش ناديا ولدتها موالتي ككاش الغوس سخاخ
قصم^(٢) الياء لاستقامة البيت . ومنه
عب 'شادير' من 'شخم' تُشمره من انقبالي و'ختر' من 'أرانبها'^٣
د من ر'مها ومن الثعلب فلما ضمير إلى تسكين ساء أبدل منها حرفاً لا
يُحرك ، وشبهه بقولهم : تظيئت وتقصيئت .

ومن ذلك قولهم :

لقد أعت بكفي منمنة من نغدا ونغدا ونغدا^(٤)

- ١ - كتاب من شواهد اللغة العربية ، ١٣ ، وصرائر شعر أدب عصمو ٢٢٤ ، ومنه العدادي في
شرح شواهد الشافعية ٢٤٤ ، روى عن ابن عدده الحلي ، ومعناه : حر بعده وهو
ما مهمم واحد ولا يحجزه لابه من علاج فني مفصاح
والستان في فرحة الأديب ١٢٩٠ ، غير متسويين وقد ورد البيت في الأصل المخطوط لكتاب
لنكت (لقد كان) فصوله من المصادر السابقة
(٢) في الأصل المخطوط (فكرر الياء) والصواب ما أثبت .
٣ - كتاب شواهد اللغة العربية ٢٤٤ ، وأعلم حديثه ٣٤٤ ، ونقص ٢٤٦ ، وغيرها . وبسبب ذلك
أصل منكري . راجع شرح نيات سيويه لأن سيري ٢٩٣ ، وسان العرب (رب ، م ،
و ، وجر) . وبسبب ذلك أيضاً من بولب ، راجع شرح شواهد الشافعية للعدادي ٤٤٣
(٤) الخصائص لأن جني ٣٠٤ ، وخزانة الأدب ١٤٨/٢ ، وبجالي ثعلب ٣٢٧ ، والمقاصد النحوية
لنعماني ١٥٩ . ومن شواهد اللغة للعدادي ٢١٨ ، وغيرها . وبسبب بحر لابي نجم
محلي ، راجع من العرب (ما) ، وراجع التصريح على الوصح للشيخ خالد لأهري ٣٤٣ ،
ومن يوم ٢٣ . وروية اليهود (عدمت) ببدل هاء من الألف ، فب هاء هاء
. من عد . ومنه لأعد دهم من عصمو في كتاب صدره شعر ٢٣٢ ، ومنها العدادي عن
من عصمو في شرح شواهد الشافعية ٢٢١/٤

فأبدل اهاء من الألف لأههما مقارنتا المخرج ، وهما بُعد من حروف الزيادة
ومن ذلك بدل الأسماء الأعلام ، وهو يحيى في الشعر على ثلاثه أصوات
صرت حائر في الشعر والكلام ، وصرت حائر في الشعر دون الكلام ، وصرت لا يحور
في الشعر ولا في الكلام .

فأما ما يحور في الكلام والشعر فحو تصغير الاسم العلم الذي يُعرف بغير
تصغير ، كقولك في عبدالله عُبدالله .

وأما ما يحور في شعر ولا يحور في الكلام فأن تبدل اسما من الاسم المعروف .
كقول الخطيئة :

فيه أرمأخ وفيه كل سابعة نصاء مُحَكِّمة من سنج سلام
أراد سليمان . وقال دُرَيْد :

فإن تُعَب الأَيام والدهر نَعْلَمُوا بي قارب أن عصا مُعَدَّة
يعني عبدالله أحاه وإنما ذلك لأنه يرجع إلى معنى العنودة ، وكذلك سلام
وسليمان اشتقا من السَّلامَة .

وأما ما لا يحور في الشعر ولا في الكلام فالعلط ، الذي يعلط الشاعر في اسم أو
غيره مما يظن أن الأمر على ما قال كقوله :
« والشيخ عثمان أبو عثمان (١) » .

(١) ما هو الشاعر في لسان العرب (جمة دا المرونة) ٢٢٢ ، دوائر شعر ابن عسود ،
١٦٨ ، ٢٣٩ ، ولسان العرب (سلم) ، وديوان الخطيئة ٢٢٧

(٢) البيت لزيد بن الصمة من قصيدة في الأصمعيات ١٠٦ ، وتخرج البيت هالك .

(٣) حمزة بنعة ابن دريد ٥٠٣٣ ، صائر لشعر ابن عسود ٢٤٦ ، مع هوامع (سبعة)
١٧٥٩ من طبعه بدو جدها ، دوير سعد في شرح قصائد أسبق عفا لابن أربي
هكذا .

« والشيخ عثمان أبي عثمان » .

ولم أعثر له على سابق أو لاحق

فمن أن غنن يكسئ أن عفار ، لأن سمه أبيه عفار ، وإنما هو أبو عمرو فهذا مما لا يجوز .

وقد بدل بعض لعرب حروفا من حروف . ولا عرى ذلك محرى الضرورة ، لأن ذلك لعنتهم ، كما قال ذو الرمة

« أَعْرُ ثَرَسَمَتْ مِنْ خَرْقَاءَ مَزَلَّة »^(١)

رَد « أَلَّ بَرَسَمَ » فأبدل من إحدى ظميرين عينا كراهية لاجتماعهما . وهذا سمي عمة عيم وقد بُدِّلَ بعضهم من كاف المؤنث شيئا ، وهذه لغة في بكر ابن وائل ، وتسمى كشكشة بكر . قال الشاعر :

عَبَّاشُ بَيْهٍ وَحَيْذُسُ حَيْذُفٍ سَوَى أَلَّ عَظْمٍ سَدَى مَسَى رَفِيقٍ^(٢)
ومهم من يبدل مكان باء حيماء في الموقف ، وأكثر ما يكون في المشددة . قال الشاعر :

« خَالِي عُوثُفٌ وَأَبُو غَلِجٍ »^(٣)

وقال في المصنعة :

« يَارَبُّ إِنْ كُنْتُ قَبْلَ حَجَّتَيْ »^(٤)

(١) صدر بيت لدي الرمة في ديوانه من ٣٧١ ، وعجزة .

« ماء الصبابة من عيبك مسحوم » .

وتخرج البيت في الديوان من ١٩٦٠ .

(٢) بيت في دية لغوص بحرين ٢٥١ مسنونا ميمون سمي ، وتحدث في بحره ٥٩٠٢ مسنونا

له أيضا ، وهو في ديوانه ٢٠٧ ، والرواية في هذه المصادر الثلاثة (دقيق) بالدال .

(٣) الرجز من شواهد الكتاب ٢٨٨/٢ ، وهذه

« الْمُطْعَمَاتُ اللَّحْمُ بِالْعَشَجِ » .

« وَبِالْقَدَاوِ طَلَقَ التَّرْسُجُ » .

« ملاحته في الأعلام » حصة الكتاب ، ومدي مدي ٧٧٢ (مع إيع) ، وأصل ١٥٥١ . وسن

عرب (بر) ، وغيرها

(٤) رجز في بود ب ١٦٤ عن أبي لعل بعض أهل اليمن ، وهذه

« هَلَا بَرَالٌ شَاحِجٌ بِأَتَيْكَ بَخْ » .

« أَقْمَرُ مَهَسَاتٍ بُرِّي وَفَرِيحُ » .

وقد يدلون من تاء المخاطب كافاً ، قال الراجز :
 « يابن الرثيب طال ما عصيت »^(١)
 أراد عصيت .

وقد يدل شاعر بعض حروف بحر مكان بعض وليس ذلك من الضرورة ، كما
 قال :

« إذا رصيت علي بنو قشتر »^(٢)
 وقال السابعة :

« كأن رجلي وقد زال النهار بنا »^(٣)

أراد : عثا . ومثل هذا كثير .

ومن لا حور إلا في الشعر حرف كوف في موضع « مثل » وإدخال حرف الحز
 عليها كقولهم : ريد ككعمرو ، يدلون كمثل عمرو .

ومن يدل وضعهم لاس مكان الهمزة على لاسعاره . وقد يحي منه في
 الكلام . قال الخطيئة :

١ - ١٠٦ - - - - - شاهد : ٢١٥ ، ١٠٦ - ٧٥ ، ومصادر بحرية معبر : ١٠٦ ،
 وغيره .

(١) الزحر في نوادر أبي زيد ١٠٥ ، الزحر من حمير ، والرواية فيه (عصيكا) ، ويعد
 « وطال ما عثنا إيكاً »
 « لصنن يسبعا فنيكا »

وانظر حركات الأدب ٢/٢٥٧ ، وشر - شواهد الشامية ٤/٤٢٥ .

(٢) صدر بيت ، وعمره .

نعت الله أعجبي رصاهه

وهو من شواهد انتصب ٢/٣٢٠ ، والخصائص ٢/٣١١ ، ٣٨٩ ، والمختص ١/٥٢ ، ٣٤٨ ،
 لا بد ٢٣ - ٥٥ ، وكتبه محمد فهد في ١١٠٠ ، وهو من شعر
 لابي عصفور ٢٣٣ ، وحركات الأدب ٤/٢٤٧

(٣) صدر بيت ، وعمره .

« يدي الخليل على متناهي وحد »

انظر الخصائص ٣/٢٦٢ ، وديوان السابعة الديلمي (صفة ابن السكت) ٦

سَعَوْا حَارِثَ الْعُثْمَانِ لَمَّا تَرَكْتُهُ وَقَلَصَ عَنْ رَدِّ اسْتَرْبِ مَشَافِرُهُ
أَدَّ سَفْسَهُ ، وَمَسَافِرَ الْإِبِلِ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَسَعَرَ

وَمِنْ قُبْحِ خُصَرَاتِ حُجَلِ الْأَنْفِ وَبَلَاءِ تَعْنِي « اِدْنِ » مَعَ تَعْنٍ ، كَقَوْلِكَ
« عِيْلِيْ لِيَقْوَمَ » بَرِيْ « عِيْلِيْ قَوْمٍ » وَمِنْ ذَلِكَ جَعَلَهُمْ « مَهْمَا » مَكَانَ « مَا »
لَتِي بِلَا سَمْعِهِمْ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ « مَهْمَا » فِي لَشَرْطٍ فَإِنْ بَرَّاحَرِ
« مَهْمَا لِيِ اللَّيْلَةِ مَهْمَا لِيَّة »^(١)
أَرَادَ : مَا لِيِ اللَّيْلَةِ ، مُسْتَمْعِهَا .

وَمِنْ ذَلِكَ - كَأَنَّ تَسْبِيحَهُ لَا يَنْصَلُّ بِهَا مَكْنًى فِي الْكَلَامِ ، « نَبَا جَم » ذَلِكَ فِي
الشَّعْرِ . قَالَ الْعَصَاحُ :
وَمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا «^(٢)

باب التقديم والتأخير

اعلم أن الشاعر يصطر حتى يصح الكلام في غير موضعه الذي ينبغي أن يوضع
فيه ، ويريد عن قصده الذي لا يختص في الكلام غيره ، ويعكس الإعراب فيجعل
نفعون فاعلاً ونفاعين مفعولاً وأكثر ذلك فيما لا يُستكمل معناه فمن ذلك قول
الأحطل :

(١) المقتضب للسج ٥١/٢ ، وديوان الخطيئة ١٨٤

(٢) صدر يس ، وعجوه

« رَدْنِيْ بِعَلِيٍّ وَسِرِّيَّاتِهِ »

وهو من شواهد معني اللب ١٠٨ ، ٣٣٢ ، وأخشي الثاني للمرادي ٦١١ ، والرصدي (راجع حزانه
الأدب ٦٣١/٣) وقائله عمرو بن منقذ كما في الواو ٦٢ ، وأخزانه .

(٣) جند - ٣٩٢١ ، ولأعلم حسنه ، وسرح نيات سببه (أدب - ١٠٢) وسب

في المعراج في معناه ، وكذلك في حربه أدب ٢١٧ ، وسرح شواهد لشبهه ٣٤٥

« د - ١٠٢ » وسرح معناه في معناه - ديوان المعراج ٢٦٩

مِنْ لَفْظٍ هَذَاخُونَ فَدَ لَعَتْ بَعْرًا وَ لَعَتْ سَوَاتِيهِ هَجْرًا

دَ لَعَتْ حَرًّا سَوَاتِيَهُمْ أَوْ هَجْرًا ، فَصَبَّ لِإِعْرَابٍ ، لَأَنْ أَمْعَى لَا يُشْكِلُ

وَمِنْ دَعَتْ دَاخِرُ مُصَافٍ إِنَّهُ عَنِ مَوْضِعِهِ ، وَالْفَصْلُ بِهِ وَبَيْنَ مُصَافٍ بِأَصْرَفٍ
وَحَرْفٍ لَحْرٍ ، تَشْبِيهَا دَأً وَاحْوَاتِهَا ، حَيْثُ فَصَّلَ سَهًا وَبَيْنَ اسْمِهَا بِأَطْرَفٍ فَارْدَ
الرِّمَّةُ :

كَأَنَّ صَوْتٍ مِنْ إِبْعَالِهِمْ سَا وَأَحْرَ أَمِيشَ أَصْوَتُ الْقَرِيرِيعِ

وَمَا وَصَعَ عَيْرٍ [مَوْضِعُهُ] قَوْلُ الشَّاعِرِ :

صَدَدْتُ فَأَصَوْتُ صَدُودٍ وَقُلْ مَا وَصَلْتُ عَلَى صَوْنِ الصَّدُودِ بِدَوْدٍ
وَوَجْهِ الْكَلَامِ وَقُلْ مَا يَدُومُ وَصَلْتُ عَنِّي صَوْنُ صَدُودٍ دَأً « قُلْ » قَبْلَ
دَحُونِ « مَا » حَكَمَهَا أَلَّا تَلْبِهَا لِأَفْعَلِ ، لِأَنَّهَا فَعَلٌ ، فَأَدْحُونَا عَدَدُ « مَا »

(١) البيت من شواهد المصنوع ١١٨/٢ ، وسمي ٦٩٩ ، وصرائر الشعر لأبي عصفور ٢٦٨ . وهو

في ديوان الأحملي (طبعه حلب) ٢٠٩ ، والرواية في الديوان :

قَدْ هَمَّ إِلَيْهِ كَأُفَاحِشَةٍ وَكُلُّ مُدَّةٍ سَا وَ مَصْرُوعٌ
عَلَى الْبَيَارِبِ هَذَاخُونَ فَدَ لَعَتْ بَعْرًا أَوْ خَذَتْ سَوَاتِيَهُمْ هَجْرًا
وراجع شرح أبيات ماضي اللبيب للبعدلي ١٢٥/٨ .

(٢) - من سنده مسود ١٢١ ، ٢٢٥ ، ٣١٠ ، وألعم حاشيته ، من سنده في شرح ساد

سديه ، ٦١٠ ، وسير ١ ، مذهب ٣٦٦ ، والرححي في اللغات ١٠١٩ ، من حاشي في
الخصائص ٤٠٤/٢ . وهو من قصيدة في ديوان دي الرمة ٩٨١ — ٩٩٨ ، وانظر خزانة الأدب
١١٩/٢ ، ٢٥٠ .

(٣) البيت من سنده مسود ١٢٠ ، ٢١٥ ، ٣١٠ ، في مذهب ٨٤ ، من حاشي في بعض

١٩١/١ ، ٦٩/٢ ، والخصائص ١٤٣/١ ، ٢٥٧ ، والمصنوع ٩٦/١ ، وابن السكيت في شرح
- مسود ١٠٦٤ ، وهو غير صحيح ، مذهب عقيقي لأبي صبيح أحمد -
في نسخة ٢٠٠ ، ولأبي (نسخة رار ٨٠٠) مصرية (٢٠٥) مخرجه الأول ٢٨٢

وفي البيت رواية أخرى وهي

صَدَدْتُ فَأَطَوَّلْتُ الصَّدُودَ وَلَا أَرَى وَصَالًا عَلَيَّ طُولَ الصَّدُودِ بِدِيمِ
انظر الأعاني وقرعة لأديب

تَنْوِطُهَا لِلْفِعْلِ فلما اضطر قدم الاسم الذي كان يقع بعد « قَلَّ » قبل دخول « ما » وإذا قلب قَلَّ ما يدوم وصالَّ ، فإن « قَلَّ » لم تزل عن فعلها عبر أنَّ الذي يرتفع بها « ما » ، وهي اسم مبهم ، تُحْمَلُ في هذا الموضع لمرام ، فكانه قال قَلَّ وقتُ يدوم فيه وصالَّ ، ويُحذف اعاند كما قال الله عز وجل ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَخْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾^(١) وقد يجوز في « قَلَّ ما » أن تُحْمَلَ « ما » رائدة ، ويرفع « وصالَّ » بـ « قَلَّ » ، فكانت قلب وصلَّ يدوم . كما قال الله عز وجل ﴿ فِيمَا نَقُضُهُمْ فِثَاقَهُمْ ﴾^(٢)

باب تغيير الإعراب عن وجهه

فمن ذلك قول الشاعر :

سَأْتُرْكُ مُرِّي لِي مَعِي وَالْحَقُّ بِالْحِجَارِ فَأَسْتَرِيحَا^(٣)
والوجه في هذا الرفع ، لأنَّ الفاء لا تنصب في الواح ، وإنما نصب في غير الواح بدخال الثاني لأوَّل في المعنى فلم يمكن عطفه عليه في اللفظ

ومن تغيير الإعراب قول الراجز :

قد سالمت الحيات من القدماء الأفعوان والشجاع الشجعما^(٤)
وكان الوجه « الأفعوان والشجاع الشجعم » ، غير أن قوله قد سالمت الحيات من

(١) البقرة ٤٨ ، ١٢٣

(٢) النساء ١٥٥ ، والمائدة ١٣

(٣) السبب من شوهه سويه ١ ، ٢٣١ ، ٤٤٨ ، والأعلام حاشية ١ ، ٢٣١ ، ٤٤٨ ، وفي المصنف ٢٤١ ، ٢٤٢
ومن حكي في محبت ١ ، ١٥٧ ، وعبرهم كثير وفائده معبر بـ حياء تسمى . جمع سرح شوهه
معنى مسبوحي ٤٩٦ ، بحره لأدب بعددي ٣ - ٦٠ ، والمقاصد النحوية يعني بها مش
الخزائن ٣٩٠/٤

(٤) الشجران من سواهد سويه ١ ، ١٤٥ ، والأعلام حاشية والميز في المصنف ٣ ، ٢٨٣ ، ومن حكي
في المصنف ٦٩/٣ ، والمختصر ٤٣٠/٢ ، وعبرهم . وفي مبيتهما خلاف ، إذ ينال إلى ملور
بـ هـ عسي ، ومعروف بـ نري ، والمحتاج . بعد سرح سواه لأدب سري ١٢٨ ،
والخزائن ٥٦٩/٤ ، والمقاصد النحوية للمعنى ٨٠/٤

عند يوحنا أيضاً أن القدم قد سالت الحبت ، لأن اسمائه من تنس ، فمن ذكر
 مسائه حبت عدم أن القدم قد سالت أيضاً ، فكأنه قال . وسالت القدم
 الشجاع ، فحذف لما ذكرنا .

ومن ذلك قوله :

وَحْدًا صَاحِبٌ هُمُ حِرَاءٌ وَحَبٌ وَغَيْبٌ سَمْسَلًا
 فنصب « حب » وما بعدها ، مكان يوحنا برفع عصم على « حر » ، غير أنه
 قد قال « وحده صاحب هـ حر » لأن على أنه قد وحده لحر ، فهو . فحصر
 « وحدا » ونصب به « حبات » وما بعدها .

ومن ذلك بيت سدد سبويه على وجه صريح . وجمعه غزو على غير
 الضرورة ، وهو قول الشماخ :

قَدِمْتُ عَلَى رُعَيْيَهِمَا حَرَبًا صَفًّا كُتِبْنَا لِأَعْي حَوْنًا مُصْطَلَاهُمَا^(١)

فإن سبويه : هذا من هـ حسنة ووجهه^(٢) . وهذا فيج لا غور في
 كلامه ، وإنما يوحنا يقول هـ حسنة أوجه ، أو حسنة يوحنا فإن رفعت
 « الوجه » جعلت فيه ضمير من الأول ، فنصب حسن وجهها وهذا اضطر
 لشاعر فلم يرفع ، وجعل فيه ضمير فقد وضع لإعراب في غير موضعه وسيت
 تقديره على ذلك أن « حوب مصطلاهما » كماله « حسن وجههما » ، فحوب
 كسره حسنة ، ومصطلاهما كسره أوجههما وكان أوجه أن يقول حونا المصطلين
 أو المصطلين ، فلا جعل فيه ضميرا وأحكمه هـ لأن في أنه إن شاء الله

(١) البيت من شواهد سبويه ١/١٤٦ ، والأعلم بحاشيته ، وابن السكيت في شرح أبيات سبويه ١/٢٨٣ ،

والمرد في المقصب ٣/٢٨٤

(٢) كتاب سبويه ١/١٠٢ ، والأعلم بحاشيته ، وشرح أبيات سبويه لابن السكيت ١/٧ ، وديوان النسياء

٣٠٨

(٣) كتاب سبويه ١/١٠٢

باب تأنيث المذكر وتذكير المؤنث

ومن ذلك قول عمر بن أبي ربيعة :

مَكَرَ مَحْيَى دُونَ مِنْ كَيْتٍ تُقْبَلُ ثَلَاثَ شُحُوصٍ كَالْعَصَا وَتُغْصَرُ
وَحَدَّثَ الْهَاءُ مِنْ «ثَلَاثَ» عَلَى أَنَّ وَحْدَ الشُّحُوصِ مَذْكَرٌ ، وَلَكِنَّ دَهَبَ بِهِ
مَذْهَبُ النِّسْوَةِ ، لِأَنَّ كَيْتَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ .

وقال الشاعر في تذكر ما بسفي تأنيسه

فَلَا مُزْنَةَ وَدَقَّتْ، وَذُفِيفَ وَلَا أَرْضَ أُثْقِلَ إِيْقَالَهَا (٢٠)
 وَلَا أَرْضَ انْقَلَبَ، وَإِلَيْكَ يَا بِالْأَرْضِ مَكَرَ فَذَكَّرَ بِذَلِكَ

وهذا الباب إذا تقدم الفعل فيه م يستفتح بذكر المؤث في ما ليس بحيوان
كقوله ﴿ وَأَحَدُ الْدِّينِ ظَلُمُوا الصَّيِّعَةَ ﴾ ١٠٠ و ﴿ فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ
رَبِّهِ ﴾ ١٠١ لأن الفعل إذا تقدم فهو عارٍ من علامة الانثى والجماعة ، فشبهوا تغريته
من علامة لتأنيث حدث فإن كان المؤث حيوانا فتقدم الفعل م يخصُّ التذكير
الآ في الشعر ، كما قال جرير :

٢٠٠٢، ص ١٧٥، ولا بد من استيفاء شروط قبوله (ص ٢٠١)، ومقتضى

[illegible]

و دیوانی نظم بر آبی ریخته . . .

(٢) كتاب سيوطه ٢٤٠/١ ، والأعمى ١١١/٢ ، والخصائص ٤١١/٢ ، والمحاسب ١١٢/٢ ، ومعنى

مسدود ۶۵۶ و ۶۵۷ کمر ۱۰۵۹ — عذر ۱۰۶۰ حوض بصره ۱۰۶۱ حرابه لُذ ۲۱/۱.

١٩٤٢، ودفن في القبر المذكور في ١٦/٥/١٩٧٤

وحرقة الاديب ٦٥

[illegible][illegible]

خبرداران (مطابق) ۲۰۰۶، حکم ۶ می ۱۹۷۵، بعد از شاهد و عیال خود

«التي هي حلاله» «التي هي حلاله» «التي هي حلاله»

(٣) سورة هود ٦٧

(٤) سورة البقرة ٢٧٥

• لقد ولد الأَحْيَطِلَ أُمُّ سَوِيَّةٍ •^(١)

فذكر .

فصل في تفسير آيات الباب

أَنشد سيبويه للعجاج :

• قواطناً مَكَّةَ من وُزْقِ الحَيِّ •^(٢)

واحدة المواطن . فاطنه ، وهي الساكة . وواحدة الوُزْقِ وُزْقاً ، وهي التي على
نور الإِمام نُصِرَتْ إلى الحُضْرَةِ بقوله « احمي » أراد « حماه » ، وقد رُسر-
عَلَّه .

وأَنشد لحُفَافٍ بن ثُدْبَةَ :

كنواح ريش حَمَامَةٍ ثَجْدِيَّةٍ ومسحت بالثَّني عَصْفُ الإِثْمَدِ •

أراد كنواحي ريش ، فحذف الباء في حال الإصافه تشبيهاً بها في حال الإفراد
ولسوين شتة شفتي مرأة سواحي ريش الحمامة في رُفْها ولصافها . وأراد أن تشبه
بصرت إلى الشَّعْرَةِ فكأنها مُسَحَّتْ بالإِثْمَدِ وعَصْفُ الإِثْمَدِ ما سُحِيَ منه قال
عَلِيُّ بن سليمان : والرواية : « ومسحت » بكسر التاء .

وأَنشد :

فطَرَتْ مُنْصُفِي في يَغْمَلَاتٍ دَوَمِي الأَيْدِ بِخُفْضِ اسْرِيحَا

(١) صلو بيت ، وعجزه

• على باب استنها صُفْتُ وشام •

وهو من شوهه نقص ١٤٨٢ ، ٢٤٩٣ ، وإحصائص ١١٤٢ ، لإصفا ١٧٥٠ ، وهو
ونظر المقاصد الحوية ٤٦٨/٢ ، وديوان جبر (طبعة دار المعارف) ٢٨٣

(٢) معنى ذكره في أول النص .

(٣) مر ذكره في أول النص .

(٤) الكتب ٩/١ ، ٢٩١١٢ ، ولأعجم حسبه ، وإحصائص ٢٩٢ ، ١٣٣ ، وهو من

في النص ١٠٠٠ ، وهو ١١٤٠ ، وهو من (س) عصف ١٢ ، وإصفا ١٠٠٠
ومعنى النص ٢٢٥ ، وهو من (س) وهو من (س) وهو من (س) وهو من (س)

وحيو عيون مني بشأ صيرفته وتعدت أتمدء تعد وداد^(١)
 صبح ما قيل في عوئي أنهم دواب لأرواح ، كدتهن عيس لأرواحهن ، أي
 بعيس وقود مني بس صيرمه ، أي مني شء أن يصيرفته صيرفته بصفتي
 منه لصير على رحال مناداة إلى لقصة وفي أنصا لمعنى مني بشأ
 وصافهن صيرفته وهذا محال ، وهو صبح هد لوح أن لا يتواصل عاشق
 بد ونفوس في « العوي » كما مر في « الأيد » .
 وأسند بمر دق

سعي بها حصي في كل هجره عني الدمار نقاد الصياريف^(٢)
 فرد ... في صفا ، وهو حدهم صرف يصف دونه سرعة السير في
 الهواجر ، فهذا نقاد الحص بدت ، أي تطيرة ، فبصطرت فسمع له صوت
 كصوت الدمار عند تنقاد الصياريف لها .
 وأشد لرؤية :

ه ضحىم يُحب الخلق الأضحما^(٣)

ويرى ضحى ومعناه الضحى شديد فمن قال : الضحى ، جعله كحدث
 ومن قال : إضحما ، جعله كإثرت ويسى الشاهد في واحد منهما وإثما

- (١) ... لا بد حسيه ، شرح كتاب سيبويه لابن سيري ١٠١ : وما هو بغير
 في الضرورة ٢٢٣ ، وصرائر الشعر لابن عصور ١٢٠ ، والمصنف ٧٣/٢ ، والإيضاف ٢٨٧ ،
 ... ح الوفاء والافتداء لابن الأسيدي ٢٤٤/١ . واليت من القصيدة رقم ١٦ في ديوان
 ... فيه (وأخو الساء) ولا شاهد فيه على هذه الرواية
 (٢) ... لا غم حسيه . وثبت مدني لأحفش ٩ ، ... مصنف لسيدي ٢ ٢٥٨ .
 والمصنف ٢ ٣١٥ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٢١٣ ، وصرائر الشعر ٣٦ ، وغيرها كثير .
 وانظر المقاصد الحوية ٥٢١/٣ ، وحزاة الأدب ٢ ٢٢٥
 (٣) ... لا غم حسيه . شرح كتاب سيبويه لسري ١ ٢٧٨ ، ... مصنف
 ١٠/١ ، والمصنف ١٠٢/١ ، وكتاب القوافي لأحفش ٩٩ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٦٤ ،
 وصرائر شعر ١٠١ ، ... ١٨٣

الساهد في فتح الهمة ، كصوت الأعظم والأكر ، لأن المصوب الموق إذا وقع عليه حكمه حكم المرفوع ، والمخصوص في الوصل ، لأن الألف تخرج حرة من الوقف سحرًا ما قبلها ، وبذلك مثل سبويه سنسًا وككلاً ، وإعاقبه المصوبه تحرب في تحون المصوب موق ، لأنها موضوعه بالألف ، فبذلك استشهد سبويه بالنسب ،
وأشد للشماخ بن صرار

له رجل كنة صوت حاد إذا طلب الوسيقة أو زمير
وحذف الوجود من « كنة » يصف حمار والرجل الصوت والوسقة
الأسى ، لأنه يصفها ، أن جمعها يصيها ، والزمير الزمير ، تقدير في است
له رجل إذا طلب الوسيقة كنة صوت حاد أو زمير

وأشد لخطلة بن هاتك :

وأيقن أن الحيل إن تفسد
يكن السيل السحل بعدد آرد
وحذف الوجود من « بعد هو » فسيل السحل صغرة ، لوحد فسيه ويزر
مصلح ، وهو يدي يلقح السحل وهو يصف رجلاً بالشجاعة والإقدام يريد أنه
قد علم أنه إن قبل أو مات ، تعبر الدنيا ، وكان للسحل من يقوم بها ويصنعها
وقد قيل به هجاء رجلاً بقي لعمرو وقد ذكر إنه ست فصل صار ماله إلى الوارت

(١) العبارة في الأصل (شبهها سبويه ثالث) والمصوب من طرة الأصل

(٢) كتاب ١١٠ ، لأسمه خامسة ، وشرح آيات سبويه لابن حمزة ٢٩٢ ، والمصانص ١٢٧ ،
٣٧١ ، ١٦٢ ، ٣٥٨ ، وجمعه لأن حالويه ٢٨٢ ، ١٥٦ ، ٥١٦ ، وشرح لشارع في صوره
٢٤٣ ، وصرائر الشعر ٥٢ ، وقائله الشماخ ، راجع ديوانه ١٥٥ ، والرواية فيه :
له رجل تقون : أصوت حاد إذا طلب الوسيقة أو زمير
وفي مرحة الأدب ٩٤ سب البيت إلى ربيع بن قعب القراري .

(٣) كتاب ١ ، والأسم خامسة ، وإيضاح ١١٧ ، وقائله سبويه ، ويسب إلى خطه
سب ، راجع - ح - د سبويه لابن حمزة ١٦٢ ، ومرحة الأدب ٦٢ ، ومعه سب ،
(خلاص) وشرح ابن حمزة (مضمون ٧٩ عم معناه شطوطا) ، به

فاسهم لذلك (١) .

وأشد لرحل من باهلة :

أَوْ مُقَرَّرَ الطَّهْرِ يُثْنِي عَنْ وَلِيِّتِهِ مَا حَجَّ رُثْهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اغْتَمَرَا (٢)
بريد « بهو » وهذا ، حل لثني ، يتصنى سرفه حمل مُقَرَّرَ الطَّهْرِ ، وهو الذي على
طهره وبر كثير ، وهو حمس ، فسمته يثني عن رثته ، وهي بردعة ، ويسمى عدو
أبي بريدتها ويرفعها وقوله ما حَجَّ رُثْهُ ، يريد أن صاحبه لم يحج عليه فتنصه ، فهو
بتنصاه في أحسن ما يكون .

سدد للأعشى

وما رُثْهُ مِنْ مَخْرَجٍ سَدَّ وَمَا رُثْهُ مِنْ لَرِيحٍ حَصَّ لَا حُبُوبَ وَلَا عَشَاءَ (٣)
أرد « وما هو » ومعنى الميت أنه يهجو رجلا بقله الخير ، والحُبُوبُ عندهم أعز
الرياح حيرا . لأنها تأتي بالمطر ، وتجمع السحاب والصبب صدها ، لأنها تفضع
لعم ، وإنما حدث شيء من المطر فليس هذا المهجو عندهم حيرا . قليل ولا
كثير وقال بعضهم الحبوب والصبب أكثر الرياح حيرا والحُبُوبُ ترفع
لسحاب ، وصبت تلفح الأشجار فالخير إنما هو في الحبوب وصبها ، فهي (٤)
حقبة مهم

وأشد للفرار بن سلامة العجلي :

وَلَا يَطْلُو نَمَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مَهْمُهُ إِذَا جَدَسُوا مَتَّ وَلَا مِنْ سَوَائِدِهِ

(١) من قوله : « وقد قيل ، إنه هجا .. الخ » زيادة من هامش الأصل

(٢) الكتاب ١٢/١ . ومذكره وعرجه في أول النص

(٣) كتاب ١٢/١ . ونصبت ٣٨١ ، وشرح باب سبويه ٩٣١ ، ومجموع شعراء في صدره

٢٤٢ ، وصرائر الشعر ١٢٣ ، والإيضاح ٥١٦ ، وفرحة الأديب ٤٠ ، وديوان الأعشى ١١٥ .

(٤) في الأصل (قفي) والصواب ما أثبت

(٥) كتاب ١٢/١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧

وَأَشَدُّ الْأَخْفَشِ لِلْعَجِيرِ السُّلُولِي :

فَسَاءُ شَرِّ رَحْلَةٍ قَالِ إِيَّائِي مَنْ حَمَلُ رَحْوِ الْمَلَاةِ بَحِثْ^(١)
د « فَيَا هُوَ » وَالْمَلَاةُ حَبْثُ وَالْمَلَاةُ عَصْدُ بَحِثُ وَمَعْنَى
« شَرِّ » هَذَا هِيَ سَعِ ، وَمَعْنَى هِيَ قَدْ كَانَ قَعْدَهُ ، فَجَعَلَ سَعِ رَحْلَهُ حَتَّى
يَشْتَرِيهِ^(٢) .

وَأَشَدُّ الْأَخْفَشِ أَيْضاً لِلْفِرْزَدَقِ :

وَمِنْ مَثَلِهِ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمَكِّتُ أُمِّ أُمِّهِ حَتَّى أُمُّهُ يُعَارِثُهُ^(٣)
مَدْحٌ مَدْحُ سَيْبِ إِبْرَاهِمَ^(٤) بْنِ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بَرِيدٍ وَمِنْ مَثَلِ إِبْرَاهِمَ فِي
نَاسٍ حَتَّى يُعَارِثَهُ لَا مُمَكِّتُ ، يَعْنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ أُمُّ ذَلِكَ مُمَكِّتُ ، يَعْنِي
هِشَامًا أَمَّا هَذَا الْمَدْحُ ، يَعْنِي إِبْرَاهِمَ فَلَوْلَ سَهْدِ أَنْ الْمَدْحُ حَالُ هِشَامِ
وَنَصَبَ « مُمَكِّتًا » لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ

(١) مَرْيَ فِي أَوَّلِ النَّصِّ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ حَقِيقٌ عَلَى ١٤١١ (وَجَعَلَ سَعِ رَحْلَهُ قَالِ إِيَّائِي مَنْ حَمَلُ رَحْوِ الْمَلَاةِ بَحِثْ) يَشْتَرِيهِ

(٣) مِنْ بَنَاتِ الْأَخْفَشِ مَرْيَ ، وَجَمَعَ الْأَعْلَمُ حَاسَةً كَذَا ١٤١١ وَبَيَّنَّ مِنْ شَوْهَدِ
حَقِيقَتِهِ ١٤١١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٣٢ ، ٥٤١١ (طَبْعُهُ لَأَسَدٍ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ كَرِ) ٨٣ ،
وَمَعْنَى سَعِ سَعِ ١٤٢٠ ، ١٤٢١ يَ تَعْرِضُ فِي مَقَادِيرِ مَدِينَةٍ وَدَلَّاهُ فِي الْأَعْيَانِ
(طَبْعُهُ دَارُ النَّفَاقَةِ بَيْرُوتَ) ٣٣١/٢١

(٤) زِيَادَةُ بِقَنْصَرِهَا السَّبَاقِ

المصادر والمراجع

- الألفية في علم حروف ، بهروى ، تحقيق عبد المنعم الملوحي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧١ .
- لأصمعيه . بعد ملث من فرب الأصمعي . حقق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤ .
- الأعلام (١/١٠) ، خير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية .
- لأعاني (١/١٦) ، أبي الفرج الأصفهاني ، صبعة دار الكتب المصرية (نسخة مصورة عنها) ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- لأعاني (١/٢٥) . أبي الفرج لأصفهاني ، طبعة دار الثقافة بيروت
- لافتضاب في سراج أدب كتاب ، لأسر السيد الصديوسي ، دار الخيل بيروت ، ١٩٧٣ ، (طبعة مصورة) .
- لأماي (١/٣) . لأبي علي لقائي ، المكتب التجاري بيروت ، (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) .
- أمان اس اسنحرب (١/٢) ، لهه لله من علي من لشحري . حد رأبد ١٣٤٩ هـ
- إساءه الرواه على إساءه السحاة (١/٤) ، للمعطي ، تحقيق محمد أبو الفصيل إبراهيم ، دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ١٩٥٠ — ١٩٧٣ .
- الإصاف في مسائل الخلاف (١/٢) ، لأبي البركات الأسارى ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- البحر المحيط (١/٨) ، لأبي حنبل الأندلسي ، مكته ومطابع النصر الحديثة — الرياض .
- نبيه اله عاه في صفات للعب . سحاه (١/٢) ، لمسيوصي ، تحقيق محمد أبو الفصيل

إبراهيم القاهرة ، ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .

لغة في تاريخ لغة اللغة ، ميرور انادي ، تحقيق محمد المصري ، دمشق ، ١٩٧٢
اسد في عرب لغات القرآن (٢/١) ، لأنّي ابركات الأسدي ، تحقيق طه
عبد الحميد طه ، القاهرة ، ١٩٦٩ — ١٩٧٠ .

— تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان ، الترجمة العربية — دار المعارف مصر
— تحقيق عن الذهب من معدن جوهر الأدب في علم محاربات العرب ، للأعلم
الشتري ، مطبوع بحاشية كتاب مسيوه — بولاق .

— عصر انطوني (١٦١) ، محمد بن خير انطوني ، تحقيق محمود محمد شاكر ،
دار المعارف مصر .

— التيسير في القراءات السبع ، للداني ، استانبول ، ١٩٣٠ .

— حمزة اللغة (٤١) ، لاس دريد ، طعة مصورة بالأوفست عن طعة حدراناد ، دار
صادر ، بيروت .

— حتى ادني في حروف المعاني ، للمراي ، تحقيق الدكتور فخر الدين فاود
واحر ، المكتبة العربية حلب ، الطعة الأولى ، ١٩٧٣ .

— الحجة في القراءات السبع ، لاس حالويه ، تحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم ،
بيروت ، ١٩٧١ .

حراة الأدب ولت كتاب لسان العرب (٤/١) ، للعدادي ، بيروت (نسخه
مصورة عن طعة بولاق) ، وكذلك طعه الأستاذ عبدالسلام هارون

خصائص (٣/١) ، لاس حي ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٢ — ١٩٥٦
الدرر النوامع عني مع النوامع (٢/١) ، للشقيطي ، الطعة الثانية ، دار المعرفة
بيروت ، ١٩٧٣ . (طبعة مصورة) . وكذلك طعه الدكتور عبدالعال سام مكرم .
دره العواص في أوهام الخواص ، للحريزي ، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، دار
مهنه مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

— دلائل الإعجاز ، لعبدالقاهر الجرجاني ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مكتبة احماحي

بالقاهرة ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

— ديوان لأعشى الكسر ، تحقيق الدكتور محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب
بالحماميز .

ديوان مرثى لفس ، تحقيق محمد أبو العصل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤ .

— ديوان حرير (٢/١) ، شرح محمد بن حسب ، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين
طه ، دار المعارف بمصر .

ديوان حسنة بن ثابت لأصاري (٢/١) ، تحقيق الدكتور وليد عرفات ، دار
صادر ، بيروت ، ١٩٧٤ .

— ديوان حصينة ، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين صه ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
١٩٥٨ .

— ديوان دى ارملة (٣/١) ، تحقيق عبدالقدوس أبو صالح ، مطبوعات مجمع البعثة
العربية بدمشق ، ١٩٧٢ — ١٩٧٣ .

— ديوان رؤيه من العجاج ، نشر وليه بن الورد الروسي ، صنع لسرع ، ١٩٠٣ .

— ديوان الشماخ بن صرار الديلمي ، تحقيق صلاح الدين اهادي ، دار لمعارف
مصر

— ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلام الششمري ، تحقيق درية الخطيب ، ولطفي
الصفال ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧٥ .

— ديوان طرفة بن العبد ، نشر مكس سلفسون ، شالون ، ١٩٠٠ .

— ديوان العجاج (٢/١) ، تحقيق الدكتور عبدالحميد السطحي ، دمشق

— ديوان علقمة امجل ، شرح الأعلام الششمري ، تحقيق لطفي صفال ودريه
الخطيب ، حلب ، ١٩٦٩ .

ديوان عمرو بن أحر الساهلي ، جمعه وحققه حسين عطوان ، مطبوعات مجمع
اللغة العربية بدمشق

— ديوان عسرة ، تحقيق محمد سعد مولوي ، مكتبة الإسلامي ، دمشق

- ديوان محور ليلي ، جمع وتحقيق وشرح عبدالسار أحمد فراح ، القاهرة
ديوان لسانه ادبياني ، صبعة بن السكيت ، تحقيق الدكتور منكري فضل ،
دار الفكر ، بيروت .
- صبعة في القراءات ، لسان محمد ، تحقيق الدكتور شوقي صلف ، دار معرف
عصر ، ١٩٧٢ .
- سبط تلاي في شرح أمالي الصافي (٢/١) ، لأبي عبيد السكري ، تحقيق عبدالعزير
ابيمسي ، عنه التأليف وترجمه والبشر ، القاهرة ، ١٩٣٦ .
- سدرت زاهب في أخبار من ذهب (١/٨) ، لسان اعتماد الحسيني ، المكتب
التحاري بيروت ، (طبعة مصورة) .
- شرح أسد سبويه (٢/١) ، لأبي محمد يوسف بن الحسن السيري ، تحقيق
الدكتور محمد علي الرجب هاشم ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- شرح أبيات سبويه ، لأبي محمد السيري ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ،
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧٦ .
- شرح أبيات معني السب (١/٨) ، بعد لقادر بن عمر العدادي ، تحقيق
عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف دقاق ، دمشق .
- شرح الصريح على الوصيح (٢/١) ، لخلد بن عبدالله الأهرزي ، طبعه الحسيني
عصر .
- شرح الأستوي على ألفية ابن مالك (٣/١) ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ،
القاهرة ، ١٩٥٥ .
- شرح ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي ، لأبي الحجاج يوسف بن سليمان
المعروف بالأعلم الششمري ، بعده الشيخ محمد بن أبي شيب ، الجزائر ، ١٩٧٤ .
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، الطبعه
الثالثة ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- شرح اشاعه ، للرصي الاستردي ، ومعه شرح شواهدا للعدادي (٤/١) .

- حقيق محمد نور الحسن ، احريس ، دار الكتب العلمية ، (طبعة مصورة) — بيروت ، ١٩٧٥ .
- شرح سواهد نعي (٢١) ، لسيوطي ، تصحيح محمد محمود الشفصني ، بيروت
- شرح الفوائد سبع طوال الحاهيات ، محمد بن القاسم الأسابي ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٣ .
- شرح نفص (١٠١) ، لاس يعش ، المصعة اميرية بالقاهرة
- سر لأحص (٢١) ، حقيق الدكتور حجر لدين قباوه ، حلب ، ١٩٧١
- شعر رعر من ابى سدى ، حسنة الأعلم الششمري ، حقيق الدكتور حجر الدين قباوه ، الطبعة الأولى ، حلب ، ١٩٧٠ .
- شواهد اشعر في كتاب سيوه ، للدكتور خالد عبدالكرم جمعة ، الطبعة الأولى ، مكتبة دار العروبة بالكويت ، ١٩٨٠ .
- صحيح لأحدر عما في بلاد العرب من الآثار (٥/١) ، محمد بن عبد الله بن بليهد ، الطبعة الثانية ، الرياض ، ١٩٧٢ .
- حسنة ، لاس شكنون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦
- صرائر الشعر ، لاس عصفور الإشبلي ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- اصرائر وما يسو ح لشاعر دول الشاعر ، محمود شكري الألوسي ، المنكسة العربية ببيداد ، المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٤١ هـ .
- فرحة الأدب في لرد على اس السيراى في شرح أبيات سيوه ، لأبي محمد الأعراى ، تحقيق الدكتور محمد على سلطاني ، دار قتيبة ، دمشق ، ١٩٨١ .
- فهرسة ما رواه عن شيو حه أنوكر محمد بن حجر الإشبلي ، طبعة مأحودة عن الأصل المصو ح في مطبعة قومن سرقسطة سنة ١٨٩٣ ، القاهرة ١٩٦٣
- اقواى ، لأحش ، حقيق أحمد راب الفاح ، الطبعة الأولى ، دار الأمانة .

بيروت ، ١٩٧٤ .

— كمال بن الـعد والأدب (٤١) . سمير . حبيب محمد بن فضل برهه .
القاهرة .

كتاب مسويه (٢١) ، لأي بشر عمرو بن علي . الملقب بسويه . مطبعة
الأميرية بولاق ، ١٣١٦ — ١٣١٧ هـ .

— كشف الطول عن أسامي الكتب والقول (٤١) ، الخاخي خليفة . مكتبة
المشي ، بغداد ، (طبعة مصورة) .

— لسان العرب (١٥١) ، لـس مصبور ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨ .
— ما يجوز لشاعر في الضرورة . للفرار الفيروزي . تحقيق إسحق كعبي . دار
التوسية للنشر ، تونس ، ١٩٧١ .

— ما يجوز لشاعر في الضرورة ، للفرار الفيروزي ، تحقيق الدكتورين محمد رعلول
سلام ومحمد مصطفى هدره ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، ١٩٧٣ .

— ما يجوز لشاعر في الضرورة ، للفرار الفيروزي ، تحقيق الدكتورين رمضان
عبدالمواهب ، وإصلاح الدين الهادي ، مكتبة دار المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٢ .

— محالـس ثعلب (٢/١) ، لأي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، دار المعارف بمصر .
— انجـسب في بيان وجوه شواهد الفراء وإيضاح عنها (٢١) ، لأي الفتـح عنـن

بن حـبي ، المجلس الأعلى للـشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٨٦ — ١٣٨٩ هـ .
مرآة الجنـال وغيره الـيقظـد فيما يعتـر من حوادث الرمان ، للـبـفـعي ، مشـوراب
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، (طبعة مصورة)

— استـشـرفون (٣١) لـحبـب العـقـبي ، دار المعارف بمصر ، ٦٤ — ١٩٦٥ .
مشكل أعـراب الفـراء ، لمـكي بن أبي صـالـب الـقيـسي ، تحقيق بامير محمد
السوس ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧٤ .

— معاهد التـفـصـيـص عـنـي شواهد التـلـحـص (٤/١) ، لعبد الرحـمـن أحمد العـبـاسـي ،
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٤٧ .

- معجم لأداء (٢٠/١) ، ياقوت الحموي ، مطبوعات دار المأمون ، القاهرة
- معجم سداد (٥١) ، ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت
- معجم جعري لمدينة العرب (شمال المملكة) (٣'١) ، مسيح حمد الحاسر ، منشورات دار الجامعة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض .
- معجم شعراء ، عمري ، تحقيق عبدالسار أحمد فراح ، القاهرة ، ١٩٦٠
- معجم توحيد العربية ، عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانكي بمصر ، ١٩٧٢
- معجم مؤلفين (١٥١) ، لعمر رجاء كحلانة ، مكتبة المنى ودار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- معني سيب عن كتب الأعراب (٢/١) ، لاس هشام ، تحقيق محمد يحيى لدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية بمصر .
- المختصين ، للمفصل الضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبدالسلام هارون ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤ .
- لمقاصد لحنونه في شرح توحيد شروح الأنبياء (٤١) ، للعبي ، مطبوع هامش حزانة الأدب بمطبعة بولاق .
- المختصين (٤١) ، لأبي العباس المبرد ، تحقيق محمد عبدالحق عصيمة ، المجلس الأعلى لمشؤون الإسلاميه ، القاهرة ، ١٣٨٦ - ١٣٨٨ .
- منصف (شرح أبي الفصح ابن حني لكتاب البصرى ، لأبي عثمان الخاربي) ، تحقيق إبراهيم مصطفى وآخر ، مطبعة الخلي بمصر ، ١٩٥٤ - ١٩٦٠
- المنقوص والممدود ، للفراء ، تحقيق عبدالعزير لمحيي الراحكوتي ، دار المعارف بمصر .
- المؤنث والحق ، للأمدى ، تحقيق عدلستار أحمد فراح ، طبع الحسي ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- نصح الصب من عيسى الأندلس اربطيب (٨١) ، للمفري ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

- بعض حبيب والأحطل ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، نشر الأب أنطون
صاحاني السوعي ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٢٢
- كتاب احسان في نكت لعميان ، للصفاي ، وقف علي طبعه أحمد ركي ،
المطبعة الحماوية بمصر ، ١٩١١ .
- النادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي ،
بيروت ، ١٩٦٧ .
- هذه المعارف أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (٢/١) ، لإسماعيل البغدادي ،
استانبول ، ١٩٥١ — ١٩٥٥ .
- مجمع مزامير تاريخ جمع المزامير (٧، ١) ، د. يوسف ، تحقيق عبد العال سالم مكرم
بيروت .
- النوحشيات (وهو الحماسة الصغرى) ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق
عبد العزيز الميمسي ، ومحمود محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٣
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٨، ١) ، دس حلكان ، تحقيق الدكتور إحسان
عاس ، دار صادر ، بيروت .

عز الدين أيدمر الجلدكي

مكانته العلمية ومؤلفاته في الكيمياء

فاضل خليل إبراهيم

معهد المعلمين — قسم الاجتماعيات

بغداد — العراق

تمهيد

شهد تاريخ الكيمياء عند العرب، ظهور علماء أفاضل، ساهموا من خلال آرائهم، في تطور هذا العلم، على المستويين النظري والعملي فدخلت الكيمياء على أيديهم ميدان التحرية، ورددوا الحركة العلمية بالعديد من الرسائل والكتب، من أمثال خالد بن بريد وحابر بن حيان والرازي والطبراني والعراقي، وأخيراً عز الدين الجلدكي الذي جاء هذا البحث ليلقي الضوء على شخصيته، من خلال دراسة سيرته العلمية ومنهجه ومؤلفاته في الكيمياء.

أولاً: سيرته

الجلدكي، هو عز الدين أيدمر بن علي بن محمد بن أيدمر^(١)، يُنسب إلى «جلدك» من قرى حراسان^(٢)، لا يُعرف الشيء الكثير عن حياته، سوى أنه عاش في

(١) Holmyard Aidamir Al Jildaki, "IRAQ", Vol . 4, 1937, p 47, Leclerc
Histoire de la medecine Arabe, 2/280.

البغدادية: هدية المارم ٧٢٣/٢

(٢) الروكلي الأعلام ١٥٧٠ : أعاد برك الدريعة ٦٨/٢ — ٦٩

القاهرة ودمشق، ورحل في طلب العلم من «حدود العراق وأطراف الروم إلى حدود المغرب، والندار المصرية وأطراف اليمن والحجاز والشام، مدة سبع عشرة سنة»^(١) أما سنة ولادته فمجهولة، وسنة وفاته محتف عليها، فقيل سنة ٧٤٣هـ/١٣٤٢م وقيل سنة ٧٦٢هـ/١٣٦١م^(٢)

ثانياً: رحلته ودراسته العلمية

إن معلوماتنا عن نشأة الخلدكي العلمية، تكاد تكون معدومة في المصادر التاريخية، فلا يعرف شيء عن ماهية العلوم التي درسها ولا عن أساتذته، وكل ما وصلنا من معلومات عن حياته العلمية جاءت، على لسان الخلدكي نفسه، في مقدمه بعض مؤلفاته، وهي في مجملها تدور حول دراسته للكيمياء وكيفية وصوله إليها، أما اهتماماته الأخرى، فلم يُشر إليها.

يحدثنا الخلدكي في كتابه «شرح المكتسب»، عن رغبته — منذ بداية اهتمامه بالعلم — في أن يصبح أستاذاً في الكيمياء، لذلك فقد قضى وقتاً طويلاً من حياته في دراسة عدد كبير من كتب ورسائل هذه الصفة، ورحل إلى مختلف البلدان ليلتمس برحالتها، وحاول أن يفهم إشاراتهم الكيميائية وكتاباتهم حول التركيب والتحليل^(٣)

وكعادة علماء الكيمياء السابقين، في أن يجعلوا هدايتهم إلى هذا العلم على يد أحد الأساتذة أو الشيوخ، فقد التقى أخيراً بالشيخ الكامل الفاضل الذي أصبح من تلاميذه، والذي روده بالواقف التي يعانها في معرفته^(٤)

(١) سامي حمزة، فهرس مخطوطات دار الكتب الطاهرية (الطب والمداينة) ص ٢٧٥

(2) Sarton Introduction to the history of Science, 3/758
Brockelmann Geschichte der Arabischen Litteratur, 2/173
Wiedemann Art, "AL KIMYA", Enc. de l'Islam, 2/1070

(3) Holmyard

(1) Aidamur..... P., 47

(2) Alchemy in medieval Islam, "Endeavour", Vol., 14, 1955, p, 125

(٤) من المرجعين السابقين.

إن هذا الشيخ الذي لم ينسِ الخلدكي إلى اسمه، يذكرنا بـ «مريانوس» أستاذ
خالد بن يزيد^(١) وبـ «حري» أستاذ جابر بن حيان^(٢).

نقد حاول أستاذ الخلدكي، ومن أجل أن يعرف مدى حدسه في طلب هذا
العلم، أن يُلقي الصعوبات في طريقه، ولكن الخلدكي، بذكائه وقصته، استطاع أن
يكشف مرامي أستاذه، فاقضه بالحجة والبرهان، فاعترف الأستاذ لطلابه بالحقيقة،
وواصل توجيه نصائحه له.

يقول الخلدكي في كسبه الف اندكر «به (الأستاذ) أراد بعد ذلك أن يقضي
عن هذا العلم مراراً عديدة، يورد عليّ الشكوك، يريد لي ذلك الإللال بعد الهداية،
وبأني الله إلا ما أراد، فما فهمت مراده مددت إليه مسان اللسان، وعجز عن
القيام بسيف الدليل، ونادى عليه برهان الحق بالإفحام، فصحح لئسم وقام إليّ
وعنقي، وقال: إنما أردت أن أحترك وأعلم حقيقة مكان الإدراك منك، ولتكر من
أهل هذا العلم على حذر ممن يأخذونه منك، وأعلم أنه من انصرف عن كتابه هذا
العلم ونحرم إداعته لغير المستحقين من سي نوعاً، ولا نكتمه عن أهله، لأن وضع
الأشياء في محلها من الأمور الواحة، ولأن في إداعته حراب العالم، وفي كتابه عن أهله
تصبيحاً لهم»^(٣).

ثالثاً: آراؤه ومنهجه في الكيمياء

ارتبطت الكيمياء عند الخلدكي بالحساب الديني، فهو يُعرفها^(٤) بأنها كلمة
عبرانية تعني من الله^(٥) كما يؤكد على «أن هذه الحكمة والموهبة سر من أسرار الله

(١) انظر: فاضل خليل: خالد بن يزيد، ص ١٣١.

(٢) انظر: كراوس: محاسن رسائل جابر بن حيان، ص ٥٢٩، مكتبة الخديجي ومطبعها، القاهرة - ١٣٥٤هـ.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ١٥٣٠/٢.

(٤) جون أميل: لفظة كيمياء، اشتقاقها ومعناها، مصر، فاضل خليل: خالد بن يزيد ١٢١ - ١٢٦.

(٥) Holmyard. Ardamir..., P, 51

عر وجل»^(١) أما موضوعها فهو «الخواهر الدائنة المطرقة، والبحث عن حواصها الدائنة، وهي الذهب والمصفاة والحديد والنحاس والرصاص والرقيق والخارصيني، وهذه الخواهر متفقة في النوعية مختلفة في الكيفية»^(٢).

وحول أصول الكيمياء العربية^(٣)، يقول الخلدكي: «وكانت الحكمة موحودة في أمة اليونان، وفي الفرس والروم واهند والفراغة في مصر، لا يكرها أحد لشهرتها في كل عصر وأوان.. واستمرت الحكمة فاشية عند أهلها محبوبة عن غيرهم إلى أن طهر الإسلام، وكانت معلومة مفهومة عند أهل بيت النبي ﷺ، فلما جاءت الدولة الأموية رعب فيها خالد بن يزيد، وتعمدها بالتدريج من مرياس الراهب، وحصل له منها شتى المواهب ورعب بها عن الملك والخلافة وصار عزيز رماه وسيد أقرانه، وهو السب في حمل كتب الأوائل من بلاد الروم إلى الشام، وتوغل فيها إلى أن صنف الفردوس وغيره من الكتب»^(٤)... وأذن الله سبحانه وتعالى ظهور الأستاذ الكبير جابر بن حيان الصوفي الأردني»^(٥).

لقد كان الخلدكي مؤمناً بمفكرة تحويل المعادن الرحيصة إلى ذهب، حيث يقول في كتابه «التقريب في أسرار التركيب». «الذهب جوهر تام في طبيعته كامل في صورته، والخواهر الأخرى ناقصة، وسبب النقص عرص من الأغراض التي نزول بانتدبير ومتى زال النقص من الخوهر أصبح ذهباً، لأن الخواهر الناقصة كلها متفقة في النوعية»^(٦) وقد دفع عن هذه المفكرة بشدة، وانتقد نصف مخالفيها، مؤكداً في كتابه «غاية السرور» على. «أنها حق. لا شك فيها، إذ كل جاهل مكر لها، بل

(١) الخلدكي عليه السرور في شرح ديوان الشنور، (مخطوط - واشنطن)، ق ٢ ج ١، ورقة ٦٥ ب

(٢) محمد محمد عباس: جابر بن حيان ص ٩٧ - ٩٨

(٣) انظر بشأنها، فاضل خليل: خالد بن يزيد ص ١٢٦ - ١٣١

(٤) الخلدكي: غاية السرور... ق ٢ ج ١، ورقة ٤١ أ - ٤١ ب.

(٥) نفس المصدر، ق ٦ ج ٢، ورقة ١٧٠.

(٦) محمد عباس: جابر بن حيان، ص ٩٨

وكثير ممن درس كتب الحكماء وفلسف من فلاسفة الإسلام، أنكرها إنكاراً، لا برهان مانع (لديه) ولا حجة دافعة»^(١) ، والخلدكي — في هذا المجال — يشير إلى موقف ابن سينا المعارض، ويدهش من قوله «إياه من استحيل تغيير الطبيعة لأساسة للأشياء، وإن الفصه لا يمكن تغييرها إلى ذهب»^(٢) ، وهذا نوه الخلدكي إلى أن هذا الرأي قد دحضه من قبل — مؤيد الدين نصيراني^(٣) .

ولللخلدكي آراء نظرية في الكيمياء، مستوحاة من تجاربه العملية، فهو يؤكد على دور التحرية في دراسة خصائص المعادن والمواد الكيميائية، إذ هي كما يقول في كتابه «لوامع الأفكار» «أوثق شاهد»^(٤) ، والتحرية عنده تأتي بعد الدراسة النظرية، ففي كتابه «ميران الأجساد» يقول «ولم يبق بعد العلم إلا العمل»^(٥) . ويبدو أن الخلدكي كان يجري التجارب الكيميائية بنفسه، فقد جاء في كتابه «نهاية الطلب» : «أنه أمضى ثمان سنوات في عمل التجارب»^(٦) .

ومن الأفكار التي توصل إليها الخلدكي، والمستمدة من تجاربه الكيميائية، قوله : «إن موازين الكيمياء والكيف والطوائع الأصبغة، متكافئة في الأوزان، على نسبة السواء والتعديل»^(٧) . وهذا هو قانون النسب الثابتة في الاتحاد الكيميائي، الذي توصل إليه العالم الفرنسي «جوزيف بروسنت» سنة ١٧٩٩م^(٨) .

(١) Siggel Katalog der Arabischen Alchemistischen Handschriften Deutschlands, P , 34.

(٢) Holmyard. Chemistry in Islam, "Scientia" Vol , 40, 1926, p , 292

(٣) من أبرز رسائله التي رد فيها على ابن سينا، رسالته «جهاق الاستشهاد في إثبات الكيمياء والرد على من سينا» حققها د. زروق فرج زروق، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقيه، ١٩٨٢

(٤) Holmyard: Aidamir..., P., 51.

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٣١ طبعات، فؤاد سید فهرس مخطوطات المصورة، ج٢ ، ٤٥ ، ص ٢١٣ .

(٦) Holmyard: Aidamir..., P., 47.

(٧) الخلدكي ميران لأجساد (مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٣١ طبعات) فؤاد سید المرجع السابق، ج٢ ، ٤٥ ، ص ٢١٣

(٨) محمد عباس، جابر بن حيان، ص ٩٦

وقد تمكن الخلدكي - أيضاً - من فصل الفضة عن الذهب بتأثير حامض اسبرت ولا زالت هذه الطريقة مستعملة في فصل المعادن الثمينة عن المعادن الرخيصة، إذ إن الأخيرة تتفاعل مع الحوامض فتذوب تتركه المعادن الثمينة بحالة بنية، حيث يعتمد ذوبان هذه المعادن على نسبة تركيز الحامض^(١)

ولاحظ - دائماً - خصائص بعض المواد الكيميائية، فمن الرصاص نقول « (هو) جسم ثقيل بطبيعته، يذوب في النار ذوباً سريعاً، وإذا طرق يمتثل صرير حتى 'سرع إبه اسفت والمصصف' »^(٢)، أما الخارصين «ففيه يوسه مقرطه، م م وبين الحديد ممانية شديدة، حيث إنه يد ألقي عنه بته حداً»^(٣) كما نكمن عن غمسه انقصير، وقسمها إلى أربعة مراحل «أوها تقطير العلفه . اثاني تقطير يوسه . ثاثل تقطير الرطونه . الرابع هو التقطير اسكوس»^(٤)

ويصفه بن أفكاره في لكيمياء، فإن للخلدكي راء وأقول في بعض الظواهر الكيميائية، فمن طبيعة بصوت يقول: «ليس مراد منه حركة انتقالية من ماء أو هواء عنه، بل هو أمر يحدث بصدوم بعد صدم، وسكون بعد سكون»^(٥) أما الصدى «فحدث عن انعكاس اهواء المسموح من مصادمة عال كحبل أو حائط، ويمرور أن لا يقع الشعور بالانعكاس لقرب المسافة، فلا يحس تفاوت رمائي الصوت وعكسه»^(٦)

(١) Sarton: OP., Cit , 3/759 - 760

(٢) جلد - حيث دسات في تاريخ العلوم عند العرب ص ٢٧٨ - عبدالرزاق نوفل - مستشرقون وجمع الحديث ص ٥٧ .

(٣) محمد عباس جابر بن حيان ص ٩٨ .

(٤) المرجع نفسه ص ٩٩ .

(٥) المرجع نفسه ص ١٠٠ - ١٠١ .

(٦) الخلدكي - علم الميزان، محمد عبدالمطيف مطبق - تاريخ علوم الطبيعة ص ١١٦ .

(٧) الخلدكي: أسرار علم الميزان، المرجع نفسه ص ١١٦ .

رابعاً: مؤلفاته:

تحدثني العديد من الكتب والرسائل، تدور في مجملها حول الكيمياء،
مسمياتها المختلفة، كعلم الميراث والإكسير وعدم المصاح والحجر، بوردها في القائمة
التالية:

١ — أنوار الدور في إيضاح الحجر^(١)

وهو في عشرة أبواب ووصية وحكمة^(٢)، ألّفه قبل أو في سنة ٧٤٣هـ^(٣)

٢ — الدر المير في خواص (أسرار) الإكسير^(٤)

وصفه لشرح قصيده وحدة من ديوان التندور لبرهان الدين علي بن موسى
المعروف باسم أرفع رأس (ت ٥٩٣هـ)^(٥)، ألّفه سنة ٧٤٣هـ^(٦)

٣ — البرهان في أسرار علم الميزان^(٧)

وهو «في أربعة أجزاء كبار، ذكر فيه قواعد كثيرة من الطبيعي والإلهي؛ على
مقدمات أصول القوم، وشرح فيه كتاب بلياس في الأحساد السبعة، وكتاب حار في

(١) مخطوط، محفوظ في مكتبة المتحف المصري رقم ٢٠١ (ظر، Brock OP., Cit., 2/174)

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١٩٤/١.

(3) Holmyard: Aldamir, P., 49

(٤) مخطوط، دار الكتب المصرية - ٩٨٨ طبعات (الظر، فؤاد سيد فهرس المخطوطات المصورة، ج ٣،

ق ٤٤، ص ١٧)، Sarton: OP., Cit., 3/759.

(٥) فؤاد سيد: فهرس المخطوطات المصورة، ج ٣، ق ٤٤، ص ١٧

(6) Leclerc: OP., Cit., 2/281.

(٧) مخطوط، دار الكتب المصرية - ٧٣١ طبعات (فؤاد سيد: فهرس المخطوطات المصورة، ج ٣، ق ٤٤،

ص ١٩)، مكتبة الوصية، باريس (٢، ١) فرنسا ١٣٥٥ - اسحق البيضاوي، لندن ١٦٥٧ Leclerc

(Brock OP., Cit., 2/174), OP., Cit., 2/281، مكتبة المتحف المصري رقم ٢٢٨١ (قرب

فائق قصة الرمو والمصنفات والتعدادات في الكيمياء العدد ٦٠، ج ٤، ١٩٧٧)

الأجساد، وحل فيه غالب كتب الموازين الجابر»^(١).

٤ — نغية الخير في قانون طلب الإكسير^(٢)

نُير الخلدكي سبب تأليفه هذا الكتاب مع كتابه الآخر «الشمس المير» بقوله: «ورأينا أنه وحب عينا الصيحة على من طلب الحكمة الإلهية وهذه الصفة الشريفة، فوضعنا هم كتابنا الموسوم بنغية الخير في قانون طلب الإكسير ثم وضعنا الشمس المير في تحقيق الإكسير»^(٣) ألغى له سنة ٧٤٠ هـ^(٤)

٥ — التقريب في أسرار التركيب^(٥)

وهو أنه موسوعة علمية، تصب كثيراً من المادى والطريات والبحوث الكيميائية، كما اشتمل على وصف للعمليات المستخدمة فيها كالتعصير والتصفيد والتكليس وغير ذلك^(٦).

٦ — اللذر المكنون في شرح قصيدة ذي النون^(٧)

ألغى في القاهرة سنة ٧٤٣ هـ^(٨). وقد أشار فيه إلى قائمة بأسماء حكماء الكيمياء السابقين^(٩).

(١) حاشي حليمة كشف بطون ٢٤١١ — ٢٤٢٠ واهل Sarton OP, Cit, 3/759

(٢) عطرط، مكنه بطرسج — لسراد، روسيا ٢٥٠ (Brock, OP, Cit, 2/174).

Leclerc OP., Cit., 2/281. Sarton, OP, Cit, 3/759.

(٣) حاشي حليمة كشف بطون ١٥٣١، ٢ سامي حمارة فهرس عطرطاب الطهرية، ص ٣٧٥

(4) Holmyard: Aidamir..., P., 49

(5) محطوط، مكنه اوطيه - باريس (٢، ١) فرنسا، رقم ٢٦١٧/٨، Sarton OP, Cit, 3/760;

Brock; OP., Cit., 2/174, Leclerc: OP., Cit., 2/281.

(6) مصطفى ليب: الكيمياء عند العرب ص ١٠٩.

(7) Brock: OP., Cit., 2/174.

(8) Sarton OP, Cit., 3/759

(9) Holmyard Aidamir, P., 50

٧ - الدّر الخشور في شرح الشذور^(١)

وهو شرح آخر لديوان شذور لانس أرفع رأس، جاء في مقدمته «فإن عرّض في هذا الكتاب، أن أشرح صدر ديوان شذور الذهب للعلماء دون المفلسين. وأن أظهر ما أودعه الصدوق من البكت العجيبة والأمور العريبة»^(٢)، وجاء في الكتاب نفسه «وصعته بمدينة القاهرة عام ٧٤٢هـ»^(٣).

٨ - الدرة المصية في شرح مُخمس الماء الورقي والأرض النجمية^(٤)

وهو منحصر كتاب ماء الورقي والأرض النجمية محمد بن أميل التميمي، ألفه في دمشق^(٥).

٩ - رسالة في تدبير الأربعة^(٦)

١٠ - سر الحكمة في شرح كتاب الرحمة^(٧)

١١ - شرح الشمس الأكبر لبالياس^(٨)

١٢ - شرح قصيدة أبي الأصمغ^(٩)

وهو شرح على قصيدة كيميائية لأبي العباس عبد العزيز بن تمام العراقي^(١٠) وقد

(١) البغدادي هدية العارفين ص ٧٢٤ ، Sarton: OP., Cit., 3/759

(٢) فؤاد سيّد: فهرس المخطوطات المصورة، ق ٤، ص ٤٢ - ٤٣

(٣) نفس المصدر والمكان.

(٤) حاجي خليفة كشف بطون ١٧٤٣ وهو عند عبد دي «تومع الأفكار» نصه في شرح مُخمس الماء الورقي والأرض النجمية، انظر، كتابه: دليل كشف الظنون، ٤١٣/٢.

(5) Sarton: OP., Cit., 3/759

(6) Brock: OP., Cit., 2/174

(٧) البغدادي (١) دليل كشف الظنون ١٠/٢ - (٢) هدية العارفين، ص ٧٢٤

(٨) محصود، مكتبة أكاديمية برلين ١٨٨٨: (Brock OP, Cit., 2/174)

Sarton. OP., Cit., 3/760

(٩) حاجي خليفة كشف الظنون ١٤٨٧/٢

(10) Sarton: OP., Cit, 3/760

سماه « كشف الأسرار للأفهام»، جاء في مقدمته: «فإنه لما كان عام ٧٣٧ من الهجرة النبوية، وردت إلى مدينة دمشق فوجدت طلاب الحكمة الإلهية والصناعة الحكمة الفلسفية، سائرين في ظلمات عاكفين على ما بأيديهم من طواهر أقوال الحكماء، (وصفت هذا الكتاب)»^(١)

١٣ — الشمس المير في تحقيق الإكسير

ورد ذكره مع كتاب «نعية الخير»^(٢)، ألّفه في دمشق سنة ٧٤٠ هـ.

١٤ — عاية السرور في شرح ديوان الشذور

وهو في أربعة أجزاء، طبع في بومباي سنة ١٨٨١ م، في (١٥٢) صفحة

١٥ — قلائد النحور

وهو شرح على الأبيات التي صدر بها ابن أرفع رأس ديوانه الشذور في حرف الألف^(٣)

١٦ — كشف الستور في شرح ديوان الشذور

١٧ — كبر الاحتصاص ودرّة الغواص في معرفة أسرار علم الخواص

(١) مخطوط، مكتبة أحمد الثالث — استانبول رقم ٢٠٨٩ (فؤاد سيّد فهرس المخطوطات — مخطوطات ج ٣ و ٤ ص ١٧٤ — ١٧٥).

(٢) مخطوط، اسحق البغدادي رقم ٢، (Brock OP Cit , 2/174)

(٣) انظر، الكتاب، فصل (٤) من هذه القائمة

(4) Holmyard. Aidamir ... P , 49

(5) Leclercq. OP., Cit , 2/281

Sarton OP , Cit , 3/759

Sezgin Geschichte des Arabischen Schrifttums, 4/57

(6) Sarton OP , Cit , 3/760

(٧) مخطوط، مكتبة أحمد الثالث — استانبول رقم ٢١١١ (فؤاد سيّد فهرس المخطوطات المصورة ج ٣ و ٤ ص ٩٠ — ٩١).

(٨) انظر، فؤاد سيّد المرجع السابق ج ٣ ق ٤ ص ٤٢ — ٤٣

(٩) حاجي خليفة. كشف الطوبى ١٥١٢/٢.

وهو في اثني عشر باباً^(١) ، طبع في بومبي سنة ١٣٠٩ هـ ، في (٢٣٩) صفحة^(٢)

١٨ — المصباح في أسرار علم المفتاح^(٣)

يعدّ هذا الكتاب خلاصه كتب الخلدكي الخمسة وهي: هيايه الطلب -
التقريب — غاية السرور — البرهان — كسر الاختصاص^(٤) ذكر في مقدمته هذه
مختصره عن تاريخ الكيمياء العربية ورحاها مد خالد بن يزيد وحتى أبي القاسم
العراقي^(٥) صغ في مصر سنة ١٣٠٢ هـ، ١٨٨٤ م ، في (١٦٠) صفحة

١٩ — مطالع البدور في شرح صدر ديوان الشذور^(٦)

٢٠ — ميزان الأجساد^(٧)

٢١ — نتائج الفكر في المحصن عن أحوال الحجر^(٨)

يقول عنه الخلدكي في مقدمته: «فإن كتاباً هذا يشتمل على معرفة الصاعه
وموضوعها ومبادئها ومسائلها، وما يلزم طالب هذا العلم من معرفة الصاعه الإلهية

(١) نفس المرجع والمكان.

(٢) مركب: معجم المطبوعات ٧٠٣/١

(٣) Wiedemann: OP., Cit., 2/1069.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ١٧٠٧/٢ — ١٧٠٨ .

(٥) Sarton: OP., Cit., 3/759.

(٦) مركب: معجم المطبوعات ٧٠٣/١ — ٧٠٤

(٧) انظر، فؤاد سید فهرس المخطوطات المصورة ٣٠٤/٤٢ — ٤٣ . Holmyard Aidamir P., 48-49.

(٨) مخطوط، دار الكتب المصرية ٧٣١ بيبص (فؤاد سید فهرس مخطوطات المصورة) ٣٠٤/٤٣ .
ص ٢١٣

(٩) حاجي خليفة كشف الظنون ١٩٢١، ٢/١٧٤٠ Brock OP , Cit , 2/174٠

والحكمة العنسية إجمالاً وبمفصيلاً»^(١). طبع في مطبعة بولاق — بدون تاريخ^(٢)

٢٢ — نهاية الطلب في شرح المكتسب في رراعة الذهب^(٣)

وهو شرح لكتاب «المكتسب في رراعة الذهب» لأبي القاسم العراقي، من حكماء القرن السابع المحجري، ويبدو أن كتاب النهاية هو من الكتب امنية لدى الخلدكي، فهو يقول: «إن كتابا هذا أمير من كل كسبا ما حلا الشمس المير وعاية السرور، فإن لكل واحد منهما ميرة في العلم والعمل، فمن طهر هذه الكتب الثلاثة من كسب، فله لا يموت شيء من تحقيق هذا العلم»^(٤) ويعدده سارتون، من أهم الكتب العربية في الكيمياء^(٥).

يدور الكتاب حول، صناعة الكيمياء وماهية الإكسير، وتناول المطرقات السة وهي الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والقصدير، كما تكلم عن ارنيق والكريت، وفيه اقتباسات من مؤلفات جابر بن حيان^(٦). وقد بر الخلدكي شرحه لهذا الكتاب بقوله: «إن صاحب المكتسب رحمه الله، لما أورد في كتابه من الحكمة، ما أوصل به التعليم من أول علم الصناعة وعملها إلى آخره على طريق الإيجاز والاحتصار... وجعل ما أورده من الشواهد غير مشروع بالحمية، بل وكل فهم ذلك لصلاب الذي يفهم كلامه، وأتى في شواهد بعوامص علمية وأسرار حكمية. وأما نحن فقد بصدينا لشرح كل ذلك على الوجه الذي يمكن شرحه

(١) مخطوط، مكتبة أحمد الثالث — اسطنبول ٢١١١ (تؤد سيد فهرس المخطوطات بصورة ج ٢، ٤٥، ص ٢١٥)

(٢) سركيس: معجم المطبوعات ٧٠٣/١ — ٧٠٤.

(٣) Brock: OP., Cit., 2/174.
Leclerc: OP., Cit., 2/281.
Sezgin: OP., Cit., 4/45.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ١٥٣٣/٢.

(٥) Sartou: OP., Cit., 2/759-760.

(٦) انظر، سامي حمادة فهرس مخطوطات الظاهرية، ص ٣٧٦.

أقرب طريق وأسهله»^(١) وقد طبع هذا الكتاب في يومي سنة ١٨٩٠ م ، في (١٥١) صفحة^(٢) .

* * *

ويبدو لنا — من خلال قراءة هذه القائمة ومن دراسة بعض مؤلفاته — حملة من الملاحظات، يمكن أن نجملها بما يلي:

١ — مَرَّ الخلدكي من بين هذه المؤلفات، حمسه كتب وهي «نهاية الطلب» و«نقريب» و«غاية السرور» و«الرهان» و«كسر الاحتصاص»، وجعلها من الكتب الهامة لديه، معبلاً ذلك بقوله «إن من عادة كل حكيم أن يفرق العلم كله في كتبه كلها، ويحفل له من بعض كتبه خواص، يسير إليها بالتقدمة على بقية الكتب، لما احتصوا به من زيادة العلم، كما حص حابر من جميع كتبه، كتبه انسمى بالخمسمائة وكما حص مؤيد الدين من كتبه، كتبه انسمى بالمصباح والمفاتيح. وكما حص المحرطي كتبه الرنة وكما حص ابن أميل كتبه المصباح»^(٣) .

٢ — لحأ الخلدكي إلى الشروح في كتبه، وذلك لتوير طلاب هذه الصعة، وشرح لأفكار العامصة والرمور المهمة، الواردة في دواوين وكتب من سقوه. وهذه السمة واضحة في معظم مؤلفاته.

٣ — الطاهر أن الخلدكي قد ألف كتبه في نهاية حياته، إذ تحصر سنوات تأليف بعضها بين ٧٣٧ — ٧٤٣ هـ .

(١) مخطوط، مكتبة المتحف العراقي، برقم ٢٠٤ ، ورقة ٢ ب .

(٢) Sarton: OP., Cit., 2/760

(٣) حاجي خليفة، كشف الظنون ١٥٣٢/٢

٤ — هـ امتار الخندكي — في مؤلفاته — بذفه وأمانه العميه، وصدفه في إيراد أقوال حكماء الكيمياء أسافه، ومعرفته الواسعه بتاريخ الكيمياء. يقول المستشرق هوليارد «إن أعمال الخندكي تشكل موسوعة في الكيمياء، وتُعطي صورة دقيقة عن قيام ويطور هذا العلم في الإسلام عبر سه هرون مصب، مع معومات بلوغرافية كبيره وإشارات طويلة لا تُعد، بعضها غير موجودة في كتب الكيمياء التي وصلتنا. إنه في الحقيقة مصدر موثوق بـرسه الكيمياء العربيه» وقد تين ذلك لدى احتار بعض اناره، مع الكتب الموجودة بين أيدينا»^١.

* * *

-
- (1) Holmyard A critical examination of Berthelot's work upon Arabi Chemistry, "Isis", Vol., 6, 1924, p., 408.
- (2) Holmyard-
- (1) Maker of Chemistry, P , 82.
 - (2) Chemistry..., P., 295 296
 - (3) Alchemy..., P., 125.

المصادر والمراجع المعتمدة في البحث

أولاً. المصادر العربية (المخطوطات):

الحلدي: عز الدين أيدير بن علي (ت ٧٤٣هـ)

— غاية السرور في شرح ديوان الشذور

مخطوط:

Army medical library

Washington DC. U.S.A.

Sommer A 14.

رقم: 1766

— نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب

مخطوط: مكتبة المتحف العراقي — بغداد، رقم ٢٠٤ .

ثانياً المراجع العربية:

إبراهيم: فاضل خليل،

حاجد س بريد، سيرته وأهماته العلمية — دراسة في العلوم عند

العرب، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٤ .

البيدادي: إسماعيل باشا،

— هدية العارفين — أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ط ٣، طهران

١٩٦٧ .

— إيضاح المكنون في الدبل على كشف الضنون عن أسامي الكتب

والقصون، ط ٣، طهران، ١٩٦٧ .

حمارة: سامي حلف،

— فهرس مخطوطات دار الكتب الطاهرية (الطب والصيدلة)، مطبوعات

مجمع البعة العربية، دمشق، ١٩٦٩ .

حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله،

— كشف لصوص عن أسماء الكتب والقصون، ط ٣، طهران، ١٩٦٧

الزرزكلي: خير الدين،

— الأعلام، ط ٣، بيروت، ١٩٦٩ .

سركيس: يوسف الياس،

— معجم المطبوعات العربية والمعرّنة، مطبعة سركيس، مصر، ١٩٢٨

سيد: فؤاد،

— فهرس المخطوطات المصورة — جزء العلوم، قسم الكيمياء

والطبيعات، ح ٣ و ٤، جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات

العربية، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٦٣ .

الطهراني: أغا بزرك، محمد حسن،

— لدریة إلى نصاب الشیعة، مطبعة العربي، لحف، ١٣٥٧ هـ

عبدالرحمن: حكمت نجيب،

— دراسات في تاريخ العلوم عند العرب، جامعة الموصل، ١٩٧٧

عبدالقنى : مصطفى لبيب،

— الكيمياء عند العرب، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧

فياض: محمد محمد،

— جابر بن حیان وحلقاؤه، دار المعارف، مصر، ١٩٥٠ .

مطلب: محمد عبداللطيف،

— تاريخ علوم الطبيعة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٧٨ .

بوقل: عبدالرزاق،

— المسلمون والعلم الحديث، ط ٣، بيروت، ١٩٨٣ .

ثالثاً: المقالات العربية:

خطاب : فرات فائق،

قصة الرمور والمصطلحات والمعادلات في الكيمياء القديمة، مجلة

المورد، مجلد ٦، عدد ٤، ١٩٧٧ .

رابعاً. المراجع الأجنبية

- Brockelmann: Carl,
— Geschichte der Arabischen
Litteratur, (Leiden: 1949)
Holmyard: E. H.,
— Makers of Chemistry
(Oxford: 1953).
Leclerc: Lucien,
— Histoire de la Médecine Arabe,
(Newyork: 1878).
Sarton: George,
— Introduction to the history of Science,
(Washington: 1962)
Sezgin: Fuat,
— Geschichte des Arabischen
Schrifttums, (Lieden: 1971).
Siggel: Alfred,
— Katalog der Arabischen Alchemistischen
Handschriften Deutschlands,
(Berlin: 1949)

خامساً: المقالات الأجنبية:

- Holmyard: E.H.,
— Chemistry in Islam,
"Scientia", Vol., 40, 1926.
— Alchemy in medieval Islam,
"Endeavour", Vol., 14, 1955.
— A critical examination of Berthelot's
work upon Arabic Chemistry,
"Isis", Vol., 6, 1924.
— Adamiir Al-jildaki,
"IRAQ", Vol., 4, 1937.
Wiedemann: E.,
— AL-KIMYA,
Encyclopédie de L'Islam, Vol., 2.

العلاقة بين التراجم والحوادث في حوليات

إنباء الغمر بأنباء العمر

لابن حجر العسقلاني

محمد كمال الدين عز الدين

موضوع العلاقة بين التراجم والحوادث في موسوعات التراجم الرائدة من الموسوعات التي ساهمت في إثراء أعلام كثيرة وأثارت حولها جدلاً لا حدود له ولا يهتما في هذا الصدد تتنوع هذه الظاهرة وماقتها تفصيلاً أو إثباتاً، وإنما علينا أن نقرر حقيقة لا محال للمثلث ههنا، لكونها مبنية على دراسة لأعمار كتاب «إنباء العمر بأبناء العمر» معادها أنه توجد علاقات وثيقة بين مادة الكتاب، أحداثه وبرحماته، وأن هذه العلاقات مبنية على عقوبة أو إيجابية، وإنما كان وراءها أصعب «أس حجر» التي وجدت في مناسبة الوفاة فرصة لاستخدامها في تحقيق هذه الغاية.

ومن الممكن أن تتنوع العلاقة بين التراجم والحوادث لديه على الأوجه التالية

أولاً — العلاقة الزمانية بينهما

توجد بين التراجم والحوادث في حيز الحولية الواحدة علاقة زمانية لاشتراكهما من حيث الوقوع والحدث في حيز زمني واحد، وهو الحول الواقع فيه كلاهما. باعتبار أن الوفاة ذاتها حدث تاريخي فالعلاقة بينهما علاقة إثبات وتوزيع لحوادث دوات نوعيات مختلفة من حيث التوضيف، الأولى تحتوي على أخبار مسوعة بين سياسية

وإدارية وثقافية والثالثة ذات تنوع مماثل — تقريباً — من حيث التوصيف، بيد أنها تهوى عنها من حيث السماح لحملها سمة مشتركة هي الإحمار عن الوفاة ومعارفه أحياء المألوفة، مما جعلها تجتمع في حيز مكاني واحد، يلي — عالياً — الأحداث المذكورة في الحولية الواحدة، ويكون دليلاً عليها وإن ساءت بعض ترجمات الوفيات وأخبارها في صدر الحوادث أو خلال سردها.

ثانياً — العلاقة من حيث الموضوع

وهذه العلاقة انبثقت من «أس ححر» بوزيع معنوماته التاريخية الواردة في مؤلفه على حربي الكتاب. أحداثه وترجماته متعاً خطوات، وسالكاً مسالك منها:

(أ) الترجمة بالإحالة الكلية على الحوادث وفيها يرد اسم المترجم له في الوفيات مجرداً — في العالب الأعم — من أية معنومات، اكتفاء بالإحالة إلى الحوادث، التي عالياً ما تكون سابقة على ترجمته ومن أمثلة ذلك ما ورد في ترجمة «أخاي اليوسفي» صم وفيات حوليه خمس وسعين وسعمائة، حيث ديل على اسمه بالعارة الثانية «... تقدمت ترجمته في الحوادث» ' '، وما ورد في حولية ثمد وسعين وسعمائة حيث ترجم للملك «الأشرف شعبان» بقوله « مات مقتولاً في دي القعدة، وقد قدم ذكره في الحوادث عاشر رعباً وعشرين سنة» ' '.

(ب) الإحالة إلى الحوادث في تضاعيف الترجمات وفيها يحل في تضاعيف ترجماته إلى الحوادث، مكتفياً فيها هذه الإحالات، أو يلخص ما تتعلق بشخصية المترجم له محيلاً إلى تفصيلاتها في الحوادث ومن ذلك ما ورد في حولية اثنتين وثمسين وسعمائة بخصوص ترجمة «ابن عرام» من إحالة إلى الحوادث قائلاً: «... يقدم ذكر

(١) ابن حجر العسقلاني. أنباء الممر بآباء الممر (ط. القاهرة) ص ١/٦٤ .

(٢) نفسه ص ١/١٤٠

قتله في الحوادث»^(١) يريد بذلك حراً أشار فيه إلى تسميته وإبراله، وصرت مماليك
«بركة» له بالسوف، ثم تعشق رأسه بعد مقتله على باب روية، نتيحة لانتهامه بقتل
«بركه» بعد إذن له، وإن أظهر حط الأمراء بذلك^(٢) والشيء نفسه يفعله بترحمته
«كبيش بن عجلان» قائلاً: «قتل في الوقعة التي يقدم ذكرها في الحوادث»^(٣)
راداً ذلك إلى حمر ورد في الحولة نفسها هو: «وفيها جمع كئش العربان وهب
حده، وأحد منها لنتحار نلاته مراكب، وتقاتل هو وعنان أمير مكة فقتل كبيش في
المعركة بعد أن كاد يمه له انصر، وذلك بأدأحر بالقرب من مكة»^(٤)

(ح) الإحالة في الحوادث إلى ترجمات الوفيات وسجل ذلك من خلال
تنوع بعض الإحالات الواردة في «الحوادث» رداً على «الترجمات»، ومما ما ورد في
حوادث حولة سع وثماين وسعمانة في معرض الإحار عن السب في عرن «أبي
سقاء» من لقضاء من قوله «وقرأت بخط القاضي نقي الدين الريري أن سب
عرن أبي السقاء ما تقدم من قضية أمير الحكم»^(٥)، والقضية المشار إليها وردت في
برجمة «أحمد بن محمد الرركشي» — أمير الحكم بالقاهرة — الواردة ضمن ترجمات
وفيات حولة ثمان وثماين وسعمانة مسدة إلى المصدر عنه، حيث يقول
«وصاع للأيتام عنده أموال عظيمة، قرأت بخط نقي الدين الريري أنها تريد على
ثلاثمائة ألف درهم تكون محواً من خمسة عشر ألف دينار، فيبع موجوده فكان دون
النصف

(٣) نفسه ص ٢٢٧

(٤) نفسه ص ٢١٥

(٥) نفسه ص ٢٤٣

(٦) نفسه ص ٣٣٢

(٧) نفسه ص ٣٣١

فقت والدي نحرر لي أن مفاصه وقعت على ربع وسدس عن كل درهم وسبع
 سبطان دلت وأمرها في نفسه على مفاصي حتى عره في أسه التي بعدها في وفي
 حدث حوته ثبير وسبعين وسبعمده يسير إلى مقللة أهل «ناقوسا» و «حب»
 «انقصار» كمسعا» عنهم فثلا « وفقت مفاصي حب وعيره صير إلى مفاصي في
 الوفيات»^(٨).

(د) الترجمة لبعض الوفيات في الحوادث حيث ورد دلت مع إدراك «اس
 حمر» به مضمه عنه في كثر من موضع عبارات بها «نقدم ترجمه في
 حداث»، «نقدم ذكره في الحوادث»، «نقدم في الحوادث»، «وقد ذكر في
 الحوادث»، «مضى ذكره في الحوادث»^(٩).

(هـ) التكامل بين الترجمات والحوادث حيث تميز «الإساء» بجمع حشد
 كثير من المعلومات التاريخية التي حاول مؤلفه إبداعها فيه مختزلاً فأتت مورعة على
 الحوادث والرحمات، وكان بذلك يؤرجح بالحدث ولترجمه معاً

وسوف أقتصد في هذا الموضع في إيراد الأمثلة معاً للتطوير مكتملاً بإيراد
 مثالين أحدهما يتعلق خبر لا يمكن تقديره واكتناؤه إلا بمتعلق له في ترجمة إحدى
 الوفيات، وهو «صمان المعاني»، والثاني يتعلق بعلم لا نجد ترجمته مكتمله في بابها
 مدرك فتمتها على الوجه المرحو — إلا نتبع ما ورد خصوصها في الحوادث، ومز
 «برهان الدين بن جماعة»، حيث أن «اس حمر» م يكن يؤرجح للأحداث المتعلقة

(٨) نفسه ص ١/٣٢٢

(٩) نفسه ص ١/٣٩٨

(١) نفسه ص ٣٢٨ ٣٣٢ حيث ترجمه «لا حمر» في حديث من حوته نخل ودمائه مبعده

هـ سنة، وإنما كان صنع حوائط حياته بالرحمة واليسط مهيناً نفس المطالع لتقليل المعلومات الواردة في ترجمته في سنة الوفاة

أما خصوص «صمان المعاني» فلقد وردت معنومات عنه في مواضع ثلاثة هي حوادث حوية «حمس وسبعين وسعمائه» حيث قال « وفيها في صفر أبطل الملك الأشرف صمان المعاني ومكس انقرايط المي كانت في بيع الدور، وفريء بذلك مرسوم على منابر، وكان ذلك بتحريك الشيخ سراج الدين النقيسي، وإعادة كمن الدين برهان الدين بن جماعة، ويقال إن السطان توعدت فأشادوا عليه بذلك فاتفق أنه عوفي فأقصى ذلك واستمر » وفي حوادث حولية ثمان وسبعين وسعمائه حيث ورد قوله « فيها عرص السلطان ثم تعافى ثم انتكس وفي أثناء ذلك كان بن آقعا اص بكلم في إعادة صمان المعاني، فبلغ ذلك برهان الدين بن جماعة فعصب وامتنع من الحكم فتكلم الشيخ سراج الدين النقيسي وغيره مع سلطان في ذلك فأكره وأمر بإبطال ذلك من مصر والشام وقص بعد مده يسيرة على بن آقعا اص ونمي إلى الشام وعودر وكان صمان المعاني من الفئات الشيعية، ما كان أحد يقدر بعمل عرساً حتى يعزم قدر عشرين إلى ثلاثين مثقال ذهب، وكانوا بمصر والقاهرة لا تعب معينة عن بيتها — ولو إلى ريادة أهدبا — إلا أن أحد من الصامس ها رشوة وأما بلاد الريف فكان المعاني حارة مفردة يعمل فيها من القصاد جهراً ما يفتح ذكره ومن احتار بها عطفاً ألزم بأب يربي عاطفة فإن لم يفعل فدى نفسه بشيء» (١٢).

انفهوم — إذن من هذين الموضعين — أن صمان المعاني كان من الأشياء مستفححة الحدوث، وأن الذي ساعد على إبعاله إعانه بعض العلماء للسلطان على

(١١) نفسه ص ٥٨ - ١/٥٩

(١٢) نفسه ص ١٢٧

إبطاله في ساعة ضعف وتعرض يعاقب السلطان فيها وينكس

نكر هذا المفهوم بعد ناقصاً — تماماً — بدون إضافة بعد حديد له لا يوجد
إلا في تراجم الوفيات، حيث ورد في ترجمة «دياست الأفاعي» المعية الدمشقية
— صمن وفيات حوله سبع وسعين وسعمائة — ما نصه «... وهي كانت من
أعظم الأسباب في إسقاط مكس المعاني، سألت السلطان في ذلك فأجاب إليه، ثم
أراد ابن آقبا آص إعادته فتكلم الشيخ ضياء الدين والشبح سراح الدين الملقبي مع
الأشرف وهو صعب فأنكر على ابن آقبا آص ذلك واستمر إبطاله»^١.

وهكذا لا يمكن اعتماد الحوادث وحدها في هذا الموضع وأمنته بدون الرجوع
إلى التراجم لاستكمالها وتتبع خيوطه وأبعاده.

أما بخصوص العلم المشار إليه وهو «برهان الدين بن جماعة» فإننا نجدنا مع
«ابن حجر» وقد ترجم لهذه الشخصية الفذة من خلال تدوينه للأحداث المتعلقة به
— عن عمد وقصد إلى ذلك — وإلا لأتت تلك الحوادث مجردة كمثيلاثها في
مواضع كثيرة من كتابه.. حيث يطالع في أولى حوليات كتابه — منه ثلاث
وسعين وسعمائة — وحتى سنة تسعين وسعمائة حلقات من جواب ترجمته نشه
إلى حد كبير حلقات سلسلة في حكمة قصصيه نرره أمامنا فارساً ذا شخصية
تاريخية متمردة في عصره؛ والسر في تمردها هو إتباعها بما لا بعد مألوفاً في عصرها وإن
كان مألوفاً أن يرد منها مثل ذلك.

أشار «ابن حجر» في حولية ثلاث وسعين وسعمائة إلى حر هذا نصه.
« وفيها اسفر القاضي برهان الدين بن جماعة في قضاء الشافعية عوضاً عن
أبي القاء السكي. واستمر المصب شاعراً إلى أن وصل الخطيب برهان الدين بن

(١٣) منه ص ١/١٦٤.

جماعة في خامس حمادى الآخرة»^(١٠)

نكسا أن نعتبر هذا الخبر مفيداً في موضعه، نأماً لمقصده، فهو مماثل لما ورد في غيره من حالات الاستقراءات الوضعية، وكان فيه كفاية لو أن «اس ححر» كان يعني من يراده الأحبار بحرفة عن دواب القائمين بها، لكنه عمد إلى ما هو أبعد من ذلك - إلى الترجمة لاس جماعة بسرد أحباره، ولذا حذره بديل على هذا الخبر بقوله « وكان برهان الدين - حين عُزل أبو الققاء - بدمشق رائراً لأهله من ربيع الأول ورجع بعد خمسين يوماً بعد أن فوض له سائر نظر القدس والخليل فحانقه اليريدى في الطريق، فأمره أن يذهب إلى القدس ويحفظه، فخطب في السادس عشر من حمادى الأول خطبه سبعة تعرض فيها لتوبيخهم فأبكاهاهم ونوحوا على اليريدى، فلما اجتمع بالسبطان عرض عليه المنصب، فاشتراط شروطاً كثيرة فالتزم له السبطان بها، وليس الخلقه وركب في حشمة عظيمة وأبته رائدة، فراح الناس إلى نهشته حتى القاصي المنزول فرحاً منه به لعلمه برياسته وحسن سياسته»^(١١).

ليس الهدف إداً لدى «اس ححر» محصوراً في إياد ححر عن اسفرار وصفي من مئات الأحبار الواردة بخصوص ذلك في سائر حوارات الكتاب، ولكن من وراء ذلك نعد آخر هو التعريف تداعاً لهذه الشخصية حتى تكتمل أعماها فلا يكون بعدها إلا التعريف بأبرز مكوناتها، لقد ديل على هذا الخبر الخاص بالاستقرار الوظيفي بأمور أبرزت الآتي:

- (١) موضع الاتي وأصله، حيث وجوده في دمشق «رائراً لأهله»
- (٢) وظائفه فيما قبل توليه قضاء الشافعية «الخطانة» بالإضافة إلى «نظر القدس والخليل».

(١٤) نفسه ص ١٢ - ١/١٣

(١٥) نفسه ص ١/١٣

(٣) شعسته في موضعه، وفي الموضع المنور إليه «فحصب حطلة ليعه معرض
فيها لوديعهم فأنكاهم»، «فراح الناس إلى تهنته»

(٤) عزمه معه يردده وعلة شخصيه «فلما اجتمع بالسلطان عرض عليه المنصب
فاشترط شروطاً كثيرة فالتزم له السلطان بها».

(٥) مكانه في نفوس الخاصة والعامة «ولس الخلعة وركب في حشمة عظيمة وأبهة
رائده» «فراح الناس به بالإضافة إلى خروج القاضي المنورون لتلقيه «فرحاً منه
به»

(٦) بيان ما يسمع به من سمعة عسمية فحطته «بلسة» كما أن له «رياسة وحسن
سياسة».

هكذا أفصح عن حر وهو الاستقرار الوطيمي، ثم قرنه بمعلومات لا بأس بها
عن هذه الشخصية في أولى جوانب التعريف بها.

وسرث هذه الحولية وهذا الموضع لحدانا مرة ثانية مع «اس جماعة» في حولية
سب وسعين وسعمايه، حيث يظالعا «اس ححر» عه بحر مقاده». وفي رابع
عشري دي الحجه عن القاضي برهان الدين بن جماعة نفسه من القضاء سب
شفيق بعض لأمرء عيه في أمر بعض الموقعين مراسله السلطان فامتنع فأرسل إليه
هادر — أمير آخور — فحلف عنده بالطلاق أن السلطان حلف بالطلاق أنه إن لم
يحب إلى العود برل إليه إلى بيته وأمره به، فلم يزل به إلى أن ركب معه إلى القلعة
وجمع بالسلطان فسأله أن يعود وألح عليه فكان آخر كلامه الإمهال إلى أن
يستحضر الله — تعالى — في بيته، فلما أصبح طلع إلى القلعة في الخامس والعشرين
من دي الحجه واشترط شروطاً أحياه السلطان إليها وبرل في أمهه عظيمه إلى العاية
وازدادت مهاته وتصميمه في الأمور»^(١٦).

(١٦) نفسه ص ٧٣/١

في هذا الموضع — كذلك — لم تأت الخبر محمداً، وإنما ربط «اس حجر»
بسه وبين شخصية «اس جماعة» بعد أن تنعته في يومين مسالين أفصح في الإخبار
عنهما بالآتي:

نصميم «اس جماعة» في الأمر، فهو لا يصل «تثقيب بعض الأمراء عليه في أمر
بعض الموقعين» فاندفع يعزل نفسه والسلطان يرأسه فيمتنع ويرسل إليه معلطاً الأيمان
في العود فلا يكون طلوعه إليه إلا بعد جهد جهيد «فلم يرل به إلى أن ركب معه إلى
«قلعه» والسلطان سأل منحا في العود و «اس جماعة» لا يكون منه إلا الإحياء
و «الإمهال إلى أن يستحضر الله تعالى في ليته» كل هذا لا يبر من مكانه
لدى الناس، حتى لو كان مهم السلطان «فلما أصبح طلع إلى القلعة واشترط
شروطاً أجابه السلطان إليها» وإنما يكون معه الإحلال والتعظيم حيث «يرر في أنه
عظيمة إلى العامة» وكذا زياده مكانته في نفوس الناس، وزيادة اعتداده بعمله
«وازدادت مهاتته وتصميمه في الأمور».

وكان «اس حجر» قلها قد أورد له دوراً في إنصاف «صمان المعاني»
و «مكس القرايط»، فأظهر له ولرحال الدين دوراً في رفع المعاناة عن الناس وصوناً
لهم من القبايح.

ثم تحدثنا مع «اس جماعة» في موضع آخر من الحوادث وقد ترسخت مكانته
في الأدهان، حيث ورد بخصوصه في حوادث حولية تسع وسعين وسعمائة ما
نصه « . وفي شعان عزل القاضي برهان الدين بن جماعة نفسه عن القضاء لوقوع
هذه الفتن، وكان قد انقطع عن حضور المواكب»^١

وهي يصح مدى اعتداده بنفسه وبوظيفته، وتحدثنا للمرة الأولى مع «اس

(١٧) نفسه ص ١٥٦

حجر» وقد أورد حراً عن «اس جماعة» محمداً، ولعل السر في ذلك مرده إلى برسيحه فيها في الأدهان لطسعة «اس جماعة» وتصرفاته، مما جعله ليس في حاجة إلى تدليل أو تعليق في هذا الموضع.

ولا نركبنا بحث عن مصيره، ولكن يشير بعد برهة إلى قوله «وتوجه اس جماعة إلى القدس على الخطابة والتدريس كعادته»^(١٨) مع حط السلفي عليه

وفي حوله إحدى وثماني وسعمائة نخدا مع «اس جماعة» في حجر هو «وتوجه حجر الدين ياس في طلب برهان الدين بن جماعة يشكوى الناس من سيرة من أبي الفداء، هو من في أواخر عصره، فخرج منتفاه وطمع بصحبه إلى برفوق ثم طلب صحبه فدومه إلى القنعة وحلج عليه وبر في موكب حافل في ثلاثة عشر من الأمراء الكبار فارتجت له القاهرة بحيث كان أعظم من يوم المحفل، وياشر بحرمة ومهابة أعظم من المرة الأولى...»^(١٩).

وفي هذا الموضع — أيضاً — أفصح «بن حجر» عن مكانه «اس جماعة» لدى السلطة والناس في عصره، حيث أعادته السلطة إلى القضاء وقد عزل برعته لا برعتها، ثم تتحمل معه في تكريمه تجملاً رائداً، حيث يحبه الأمراء وقد حلج عليه، ويكون من الناس ما لا يعهد مع مثله حتى مع السلطان «بحيث كان أعظم من يوم المحفل» وكل هذا لا يشي عن مباشرة عمله «بحرمة ومهابة أعظم» وفي ذلك إبراز لحواب مهمة من حياته وسماته وعلاقاته بأحداث وشخصيات عصره. مضافة إلى الإخبار عن علاقاته بأقرانه.

ثم نخدا مع «اس جماعة» في موضع آخر في صراعه مع القاضي الحفي، وفي

(١٨) ص ١٨٠

(١٩) ص ١٩٠

غيره عن ترتيبات «اس جماعة» مع بوانه. إلى أن نجد «اس جماعة» وقد عزل نفسه من القصاص حرصاً على كرامته، ودلث في حوية أربع وثماني وسعمائة، حث بشير إلى امتناع «اس جماعة» من الحكم إثر خلاف مع برقوق الذي كان قد افتعل ذلك معه لأنه «كان يعرف قوة نفس برهان الدين بن جماعة فحشي ألا يوافقه إذا رام أن يتسلط، ويعارضه فلا ينتظم أمره فعمل على عزله وتولية من لا يحالفه لكونه هو الذي أنشأ ولايته»^(٢٠) ثم بشير بعد ذلك إلى استقراره في قضاء الشام بعد موت «أبي السقاء»، ودحو «بن جمعة» دمشق فاصلاً. حتى يصل بنا إلى أحداث حوية تسعين وسعمائة لنجدنا أمام خير هو:

«... وفيها اسفر سري الدين مسلاتي.. في قضاء الشافعية عوضاً عن برهان الدين بن جماعة، وحمل إليه التقليد إلى دمشق في أواخر شعبان...»^(٢١) هكذا مجرداً. وهذا يتساءل أين ذهب «برهان الدين بن جماعة»؟ وم استقر غيره في مصبه؟ وهل توجه على عادته إلى الخطابة والتدريس بالقدس؟

لا نتركنا «اس ححر» لكل هذه التساؤلات، وإنما يطالعنا في نفس الحولة وفي أولى برجمات وحياتها بترجمة متممة لأحاره عنه مكمله لهذا الخبر^(٢٢). لقد مات «اس جماعة» فلا أقل من التعريف بمكونات هذه الشخصية العدة التي تعاطف معها وسر مواقفها مطالعياً وبدا فإن ترجمته له تحتوي على العناصر التالية.

(١) سلسلة نسبه.

(٢) المولد والوفاة تاريخاً

(٢٠) نفسه ص ٢٥٤ — ١/٢٥٥

(٢١) نفسه ص ٢٥١/١

(٢٢) نفسه ص ٢٥٥/١.

(٣) مناهل علمه.

(٤) وظائفه، ومكانته العلمية.

(٥) شغفه بجمع الكتب ومصائرهما بعد وفاته وبن وردت أحدها كدلت — في أخبار وترجمات غيره^(٢٣).

(٦) قرضه للشعر.

(٧) امتداح أهل عصره له.

وتصفاهاه عناصر هذه السرخمة، وما برحه «لأس جماعه» في أحداث حوليات «الإبهاء» يمكننا أن نستخلص الآتي.

(١) إدراك «أس ححر» للعلاقة بين الراحل والحوادث مما جعله خترى معيونه ويورعها على أحداث وترجمات الوفيات في حولياته، حيث وحدناه في حقيقة الأمر بترجم لابن جماعة حيث يورد أخباره.

(٢) عمد بأسلوبه وطريقة عرضه لمعلوماته إلى شحس القارىء عاطفياً ليتحارب مع هذه الشخصية حتى يساير مراحل كتاباته عنها كي يصل إلى عرضه من الحكمة التاريخية، ولذا وحدنا أنفسنا مع «أس ححر» وقد أورد «لأس جماعه» نادى، دي بدء استقراراً وظيفياً بحكم عرن غيره، ووجدنا أنفسنا في أحر الحوليات المتعلقة «بأس جماعه» معه في استمرار وظيفي لغيره في موضع عمله، مجهول السب لتكون الترجمة «لأس جماعه» في ديل الحولية عيها بمثابة الحبر المتمم لسائر الحوادث ويكون بذلك قد جعل إيراد الوفاة مريحة في هذا الموضع حراً ميمماً ومكملاً لسائر الأخبار الدائرة حول هذه الشخصية، غاماً كما جعل مواضع الحوادث حواشٍ للصورة الكلية لشخصيه المترجم له لا

(٢٣) صفح ٢٩٩، ٣/٣٥٦

تكتمل إلا لترحمته ضمن الوفيات لإفصاحها عن دوافع هذه الشخصية،
 واستب في توجيهها هذه الوجهة وهو مع ذلك، وفي دفع متناهيه لا تكر
 نفسه، اللهم إلا في موضع بوصح وتقدير منه به « ثم حطب إلى قصه
 الدبار مصرته قوله مرسى بصرامه وشهامه وقوة نفس وكثرة بدن وغرر نفسه
 مراراً ثم بسأ وتعاد حتى هم السلطان في بعض المرات أن يبرن إليه بنفسه
 ليرضاه»^(٢٤).

(و) علاقة السيية حيث يظهر العلاقة بين نزاحم والحوادث في هد
 الحيات مستنة في ذكر الأوتة والصواعين، أو القتر والحروب وما يعقها من سرد وفيات
 تكون مرتبة جنبها، وتكون الحوادث متسبة فيها، وتكون وفيات سباعاً بذلك تأكيد،
 لمثل هذا النوع من الحوادث، وتقرياً لها.

ومن أمثله ذلك ما ورد في حوادث حولية تسع عشرة وثمانمائة، حيث أشار إلى
 وباء الطاعون قائلاً « وابتدأ الطاعون بالقاهرة فبلغ في نصف صفر كل يوم مائه
 نفس، ثم راد في آخره إلى مائتين وأكثر ذلك حتى كان بموت في الدار الواحد أكثر
 من فيها، وأكثر الوباء بالصعيد والوجه البحري حتى قبل إن أكثر أهل هو هلكوا
 (وكثر) في صرابلس حتى قيل إنه مات بها في عشرة أيام عشرة آلاف نفس . وكذلك
 وقع في القدس وصفد وغيرها..»^(٢٥).

وتقرر مفهوم ذلك بما ورد في دليل الحولية بنفسها من إيراد سرد لترحمات
 الوفيات تتلاحق في حوائها — غالباً — عبارات «مات مطعوناً»، «مات في
 انطاعون»، «مات بالطاعون» ومن هؤلاء الذين ماتوا بالطاعون. أصيل الدين

(٢٤) نفسه ص ١/٣٥٥ .

(٢٥) نفسه ص ٢/٧٨ .

الأشبحي، وابن الأديب الشافعي، وابن الحيتي. وابن يوسف الكردي الدمشقي،
وأمين الدين الطرابلسي، وجلال الدين الخشبي المدني، وابن علوي الحسباني، والعمر
جماعة، والشمس بن الفطاح، والسهم الحسبي، والكوم ريشي. وابن قلاف الدين
الحلواني، وقطب الدين الأبرقوهي، وابن ساري الهواري، وسيف المارديسي.^(٢٦)

ولا يخفى ما لهؤلاء من ذوات وشخصيات وملكات متنوعة، بالإضافة إلى
تأين أصقاعهم ومهم من «اشتد أصف الناس عليه، ولم يحلف بعده مثله»، كما أن
مهم من كان «مشكور السيرة سيهاً في فقه». مما يوضح فداحة الخسارة والخطب
الحلل.

أما ما يتعلق بالوفيات التي تكون الفس والسكان السياسية والحرية مساً فيها،
فمنها ما ورد بخصوص طروق «المقول» للشام وتعلمهم عليها، حيث ورد في حوله
ثلاث وثلاثمائة ما نصه: «... فلما بلغ ذلك تمرلك بارل حب.. والتقى الجمعان
وتمت الهزيمة على العسكر الإسلامي. وهجم عسكر تمرلك البلد فأصرموا فيها البار
وأسروا النساء والصبيان، وبدلوا السيوف في الرجال والأطفال حتى صار المسجد
الحامع كالحررة ثم نعدى أصحابه إلى هب القرى المحاورة والمتقاربة والإفساد فيها
وحملت الواحي من كثرة القتل منه، وكادت الأرجل ألا تظاً إلا على حثة إنسان،
وسي من رؤوس القتلى عدة مآدن منها ثلاثة في راية ابن حاجا، وهلك من الأطفال
الذين أسرب أمهاتهم، ومن الجوع أكثر ممن قتل»^(٢٧)

ثم عندما مع وفيات الحولية ذاتها وقد انعكست على ترجماتها هذه الأخبار،
حث أشار في ترجمته لاس على التادلي — قاضي المالكية بدمشق — إلى أن موته كان

(٢٦) نفسه ص ١٠٥ — ٣/١٢٤.

(٢٧) نفسه ص ١٣٤ — ٢/١٣٦.

«بعد أن حصر الوقعة مع السكية وحرّح حراجات فحمل فمات قبل سمر السلطان من دمشق»^(٢٨) ، وفي برجة «إبراهيم بن مهلهل» يشير إلى دوره في السكية قائلاً : « وما طرق الملك الشام كان يمر تأخر بدمشق فحرّح إلى الملك وسعى في الصلح ونشبهه بالنسبة مع عاران، ثم رجع إلى دمشق، وقرر مع أهلها أمر الصلح فلم يتم له الأمر، وكثر تردده إلى الملك ليدفع عن المسلمين فلم يحسب سؤاله وضعف عدد رجوعهم. ومات بعد الفتنة بأرض البقاع»^(٢٩) وهذه العبارة تصفي بُعداً تاريخياً على حدث ورد بخصوص دوره في الحوادث وهو : « فأعلق أهل دمشق أنوارها، وركبوا أسوارها وبراموا مع السكية فقتل منهم جماعة، فأرسل عمر بن الخطاب يطلب من أهل البلد رجلاً عاقلاً ينكحهم معه في أمر الصلح، فأرسلوا إليه القاضي (برهان الدين بن مهلهل)، فرجع وأخبر أنه لطيف معهم في القول، وسأله في الصلح فأجاب، فأطاعه كثير من الناس، وأبى كثير منهم فأصبحوا.. وقد علم رأي من أراد الصلح . فكتب لهم أمانا قرىء على المشر يتصمّن أنهم آمنون على أنفسهم وأهاليهم، وفتح الباب الصغير واستحفظ عليه بعض أمراء تمرلوك لئلا يهت التار البلد . فتزايد اللاء على أهل البلد، وندموا حيث لا ينفع الندم»^(٣٠).

كما انعكست على مادة الوفيات — في هذه الحولية — حواش متعددة من الأحداث الملكية في الشام حيث أتت الوفيات مسسة عن عرو التار وتعديهم لدوائها، ثم أصافت بُعداً آخر لتلك الحوادث، فمن الناس من فر حوقاً من الوقعة، ومنهم من عوق فمات تحت العقوبة أو إثرها وإن تعددت العقوبات، ومنهم من أعد للعقاب فحماه الله بغير ليعتقد وبحى سسله، ومنهم من أسر فقتل عرقاً أو صبراً أو قلاً، ومنهم من فك أسره وأطلق، ومنهم من اتلى في ماله وأهله وولده، ومنهم من

(٢٨) نفسه ص ٢/١٥٠ .

(٢٩) نفسه ص ١٥٠ — ٢/١٥١ .

(٣٠) نفسه ص ١٣٧ — ٢/١٣٨ .

عامل مع العدو وحصل له سعود أو نخوس، ومنهم من كانت النكبة ساء في عهده
وتكثير ثروته

وحاصله بعد أن «أس حجر» قد جعل وشائج صفة بين «حوادث»
و «ترجمات» أنه، باعتبار أنه توحى التاريخ بالحدث ولترجمة معاً، وساعده على
ذلك أمور لعل أهمها:

(١) أنه كان يكتب حوارياته بعد انقضاء أمد بعيد من حدوثها، مما جعل الرؤية
بلاحدت كتبها مكتملة تحت ناصبه، على العكس من هؤلاء الذين يكسبون
خبراً في ذات سنة من وقوعها مما جعلها دليلاً مرصاة في شكل يوميات
(٢) مسارته في هذه الأحداث وانصافه بها وبكثر من الشخصيات مشاركة فيها مما
جعله يربط بينها وبين الحوادث.

(٣) حرصه على التعمق الموضوعي لأحداث حوارياته، حيث لم يزد احبارة في
موضعها مجردة، وإنما أتى — في غالبها — مقرونة بعلامها ومساها مما
اصطوره أن يورد حوب عديدة من تراجم الأفراد والشخصيات فيها، فوجد
نفسه في الكثير من الترجمات ليس تمكنه الإتيان بعدد في حواره عن وفياتهم،
فلم يترجمهم إلا إحالة إلى تلك الحواري التي شاب أحداثهم في مواضع
الأحداث، أو فصل بين حاسين من حياتهم، الخائب الأول متعلق بمشاركتهم في
حوادث محيلاً إلى تلك المواضع في ترجماتهم، والخائب الثاني متعلق بمكوناتهم
الشخصية والمؤثرات الثقافية والبيئية وغيرها.

(٤) فصلاً عن أن «أس حجر» ليس يمكنه الفصل بين التراجم والحوادث باعتباره
أن أصحابها هم الذين شاركوا في الحوادث تأثيراً وتأثراً فالعلاقة إذن طبيعية
فيما بينهم

(٣١) راجع بشأن ذلك ومات حوية ثلاث وثلاثمائة

المخطوطات الطبية العربية

في المكتبة الوطنية بباريس

للدكتور محمد زهير البابا

كلية الصيدلة — جامعة دمشق

كتب ذكرت في مقال سابق^(١) ، أن هذه المكتبة تضم جزءاً ضخماً من التراث العربي، يختار نحوه مخطوطاته وندرتها ونوعها وحسن حفظها.

وسأقتصر الكلام، في مقال هذا، على المخطوطات الطبية، الموحدة في سبك النكسة، مراعي السلسل الرسمي، لتاريخ وفاة مؤلفي تلك الكتب وسأذكر إلى جانب اسم كل مؤلف، ورد ذكره، لمحة موجزة عن حياته، وأسماء المؤلفات التي نسبت إليه، والمخطوطات المحفوظة من تلك المؤلفات في المكتبة الوطنية بباريس

١ — أبقرات Hippocrate

طبيب يوناني، ولد في جزيرة قوص Cos ، حوالي عام ٤٦٠ ق.م ونقع هذه الجزيرة في الراوية الجنوبية العربية من آسيا الصغرى وقد ظهر فيها منذ القرن الخامس قبل الميلاد مدرسة طبية داع صيتها، وإليها ينسب أبقرات.

وعلى الشاطئ المقابل لجزيرة قوص، وفي مدينة تدعى كيدوس Cnide .

(١) التراث العربي في مكتبة الوطنية بباريس ، نشر في الجزء الثاني من العدد السادس والعشرين من مجلة معهد

المخطوطات العربية، من ص ٦٤٥ — ٦٦٣

ظهرت مدرسة طبيه أخرى لا تقل شهرة وقدماً عن الأولى، وكان من أشهر أطائها أوريفون الكنيدي Euryphon .

امتازت مدرسة قوص بالاهتمام بالطب العام، كدراسة أسباب الأمراض، وأعراضها وتشخيصها، وحاصه النوبائية منها والحموية بينما اقتصت مدرسة كيدوس بالطب الخاص، كأمراض الرئة والمثانة والمراة إلى جانب التوليد وأمراض النساء.

اشتهر أبقراط بعدة صفات، جعلت منه أنا ومرشداً لجميع الأطباء في العالم،

وهي:

١ — فمه عديم الطعم بعد أن كان محتكراً من قبل عائلته اسفسوس

Esculape ، والتي كان يتمي بدوره إليها .

٢ — فمه المشهور الذي ما زال معتمداً من قبل كسات الطب.

٣ — مؤلفاته ، والتي تعرف باسم المجموعة الأبقراطية

مؤلفات أبقراط الصحيحة والمنحولة

يقول ابن أبي أصيبعة في كتابه (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) (١)

«وأبقراط هو أول من دَوَّن صناعة الطب، وشهرها وأظهرها، وجعل أسلوبه في تأليف كتبه على ثلاث طرائق من طرق التعليم: أحدها على سبيل اللعر، والثاني على عاية الإيجاز والاحتصار، والثالثة على طريق التساهل والتيسير». ثم يقول:

«والذي أنهى إليها ذكره ووجدناه من كتب أبقراط الصحيحة يكون نحو

ثلاثين كتاباً، والذي يُدرس من كتبه لمن يقرأ صناعة الطب، إذا كان درسه على أصل صحيح وترتيب جيد، اثنا عشر كتاباً هي:

(١) الجزء الأول (طبع دار الثقافة) ص ٥١

— كتاب الأجنة De Foetus وهو ثلاث مقالات الأولى في كون المني،
والثانية في كون الحين، والثالثة في كون الأعضاء.

— كتاب صيغه الإنسان De natura hominis مقالاتان في طوائع الأبدان
ومقادير تركبته .

— كتاب الأهوية والمياه والبدان De aere locis aquis وهو في ثلاث
مقالات

— كتاب معصوم (أو الحكيم) Aphorismi وهو في سبع مقالات

... كتاب مقدمه المعرفة Prognosticum في ثلاث مقالات

— كتاب الأمراض الحادة Acute diseases ثلاث مقالات في تدبير العداء
والدواء والشراب في حالة الموضع .

— كتاب أوجاع النساء Gynecologie . مقالتان فيما يعرض للمرأة أثناء
الطمث ، وفي وقت الحمل وبعده .

— كتاب الأمراض الوباءة Epidémies في سبع مقالات، ثلاث منها، كما
يقول حاليوس، مذكورة ، وهي الرابعة والخامسة والسابعة .

— كتاب الأحلاط De humoribus ثلاث مقالات في حار الأحلاط، أي
كميتها وكميتها ، وخبثة ولتأني في علاج كل منها

— كتاب في العداء De alimento أربع مقالات في علل الأعداء وأسبابها

— كتاب قاصيطريون أو حاسوب الطبيب Iatrimon وهو ثلاث مقالات في
الأعمال اليدوية التي يقوم بها الطبيب في عيادته.

— كتاب الكسر والحر De fractis . وهو ثلاث مقالات تنصهر كل ما
يحتاج إليه الطبيب من هذا الفن.

ويذكر ابن أبي أصيبعة بعد ذلك أسماء عدد كبير من الكتب والمقالات المنسوبة إلى أبقراط.

بعد فاء حبر بن إسحق (٨٠٩ - ٨٧٧م) ومدرسته تترجم أكثر مؤلفات أبقراط وشروحها حاليوس ها، ويعود إليهم الفصل في إحياء تلك المؤلفات التي كاد يدرسها ابنهم، ونقلوا بعضها مباشرة من اليونانية إلى العربية، ونقلها بعضهم من اليونانية إلى السريانية ثم إلى العربية.

يقول العالم سارتون إن بعض المشككين يقول «إن أنقراط اسم بلا مؤلفات»، وأن ليس له مؤلف «نقراطي أصيل» ولكن من انتفى عليه حالياً أن هائل ما صحح نسبه إليه أو إلى مدرسته، وهائل مؤلفات منحوة نسبت إلى أبقراط في أزمنة مختلفة.

قد قام سارتون بمناقشة كثير من الآراء المتعقبة بالمجموعة الأنقراطية، وقد وصل إلى النتيجة الآتية: «أن الكتب المنسوبة إلى أنقراط أو إلى مدرسته، حقاً أو باطلاً، كثيرة جداً وهذه الكتب تختلف من وجوه كثيرة، بحيث يصعب إتماماً علماً أن بعضها واحداً بعد الآخر». وقد شح ثلاثين مؤلفاً منها فقط، ودرسها بصورة موجزة، ويتبين المراجع التي يمكن أن يسميها منها عدد طلب الاستزادة

أما المخطوطات المحتوية على مؤلفات أنقراط أو شروحها، والموحودة في مكانه الوطنية بباريس، فهي كما يلي:

المخطوط رقم (٢٨٣٥) وهو مجموع يضم الكتب الآتية.

— فصول أنقراط في سبعة أجزاء، ترجمه حبر بن إسحق

— مقدمة المعرفة لأبقراط، ترجمه حنين بن إسحق.

(١) تاريخ العلم ج ٢ ص ٢٤٥

(٢) المصدر نفسه ص ٢٥٢

— شرح مقدمة المعرفة لمهدب الدين عبدالرحمن بن علي (الحوار)، بقلم تلميذه بدر الدين مطهر بن قاضي بعلبك.

الأوصاف العامة:

عدد أوراق المجموع ١٤٧ .

الأبعاد: ١٢ × ١٦ سم .

المسطرة: (١٢) سطرًا.

وهي نسخة حده، بعض الأوراق فيها حديثه الكثافة، وهي دواب لأروم من (٤-١) ومن (١٤٢ - ١٤٧) لا يوجد اسم للماسح ولا تاريخ للمسح إلا أن الدلائل تشير إلى أنها تعود إلى القرن الثالث عشر للميلاد وهي مخطوطة جلسته الأصل، دُون عنها «من كتب محمد فتح الله الطيب سنة ١٠٣١ هـ»

المخطوط رقم (٢٨٣٦): عنوانه (كتاب أفورسموس لقراط)

لقد عمد مؤلف هذا الكتاب، وهو رحل مجهول يدعى أنونسوس، إلى قصور أنقراط وصنعها في اثني عشر فاً، وهي بالأصل مصفحة في سبع مقالات أما محتويات هذه الفنون فهي كما يلي:

الفن الأول: في ما أمر به أنقراط في صناعة الطب، على طريق المشورة، وابتدأ به بحكمته المعروفة. «العمر قصير، والصناعة طويلة، والوقت صيق، والتحرره حضر، والقضاء عسر...».

الفن الثاني: في العلامات الدالة واسدرة بما في الأمراض المختلفة

الفن الثالث: في العلل والأعراض.

الفن الرابع: في بحرانات الأمراض.

الفن الخامس: في الاستفراع.

الفن السادس: في تدبير الأصحاء وتدبير المرضى.

الفن السابع: في أوقات السه والبلدان وما يحدث عنها

الفن الثامن: في الهواء والرياح والمياه وما يحدث عنها

الفن التاسع: في الأمراض والأعراض بلارمه لكل أمة

الفن العاشر: في اختلاف قوى كهيئات الأدوية

الفن الحادي عشر: أمراض النساء.

الفن الثاني عشر: في العلاج.

عدد مصور لواردة في هذا المخطوط (٣٤٣) ، بينما يذكر سارتون^١ أن عددها

في الفن اليوناني (٤١٥) .

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ٤١ .

الأبعاد: ١٥ × ٢١ سم.

لا يوجد اسم للناسخ، ولا تاريخ للنسخ. ويعود النسخة إلى القرن الخامس

عشر للميلاد

المخطوط رقم (٢٨٣٧) . وهو تفسير حاليوس لمصون أبقراط في سبع مقالات،

برجمة حين بن إسحق، ومخطوط مخروم، يفتقر منه عشر ورقات.

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٤٩ .

الأبعاد: ١٦ × ٢٤ سم.

المسطرة: (٢٤ - ٢٩) مسطراً.

م يذكر اسم الناسخ، أما تاريخ النسخ فهو عام ٦٧٣٥ عربي، وهو يقابل

(١) تاريخ العلوم ج ٢ ص ٢٩١

(١٢٢٧ - ١٢٢٨ م).

المخطوط رقم (٢٨٣٨) شرح فصول أنقراط، بقلم أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق لساوري، انتهى حوالي عام (٤٦٠ هـ، ١٠٦٨ م).
إن هذا الشرح فيه كثير من التفصيل ويقول اسارون دوسلان «إن النص الذي يصاحبه (لفصول أنقراط) يطابق النص اليوناني»

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٥٦ .

الأبعاد: ١٧,٥ × ٢٥ سم.

المسطرة: (١٩) سطراً.

لا يوجد اسم للناصح، ويعود تاريخ النسخ إلى القرن الثالث عشر

المخطوط رقم (٢٨٣٩). الكتاب السابق نفسه، وعن الصفحات الأولى منه يوجد بعض التعليقات باللغة الفارسية.

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٦١ .

الأبعاد: ١٦ × ٢٢ سم.

المسطرة: (١٩) سطراً.

لا يوجد اسم للناصح، ولا تاريخ معن للنسخ ويعود تاريخ النسخ تقديراً إلى القرن الخامس عشر للميلاد.

(١) في هدية الفارسي: توفي حوالي ٤٧٠ هـ

(٢) وهو مؤلف مهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بباريس

المخطوط رقم (٢٨٤٠): الكتاب السابق نفسه.

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٣٧ .

الأبعاد: ١٦,٥ × ١٢ سم.

المسطرة: (٢١) سطرًا.

تاريخ السح: (٩٧٧هـ - ١٥٦٩م).

المخطوط رقم (٢٨٤١) كتاب (نباهات العفور على حل تشكيكات لأصول).
كتبه ائصب نعم دين أحمد بن أبي الفصّل أسعد بن علوان^١ ولد في دمشق عام
(٥٩٣هـ - ١١٩٧م)، وتوفي عام (٦٥٢هـ - ١٢٥٤م) وهو تلميذ الدحّوار
الطبيب الدمشقي المعروف.

بندىء مخطوطة بعد سلسلة مقدمة الآتية «أحمدك يا أدي
الوجود....».

وتنهي بذكر بعض ملاحظات على امقالة الساعة والأخيرة من كتاب
المصول.

ويوجد في آخر هذه المخطوطة ، بقلم المؤلف تبصاً ، شرح لبعض ما عمص
من كتاب المسائل لحنين بن إسحق.

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ٥٣ .

الأبعاد: ١٢,٥ × ١٨ سم.

المسطرة: (١٩) سطرًا.

(١) المعروف بابن الحاج. عيود الأنباة ج ٣ ص ٤٣٣

تاريخ النسخ عام (٦٧٨هـ - ١٢٨٠م) .

المخطوط رقم (٢٨٤٢) (كتاب الأصول في شرح الفصول) بقلم أمين الدولة
كركي، أبي المرح يعقوب بن إسحق، الطبيب المسيحي الملقب بسن القف، واسوى
عام (٦٨٥هـ/١٢٨٦م).

يبدأ هذا الكتاب بالحمله التالية: «الحمد لله خالق الخلق ومُبدئه، وباسط
البرق ومُسميه».

قسمه مؤلفه إلى سبع مقالات، وجعله في جرائن.

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ٣٦٧ .

الأبعاد: ٣١ × ٢٠ سم.

المسطرة: (٢٩) سطرًا.

المخطوط حديث نسياً، ويعود تاريخ نسخه إلى عام (١١٤٧هـ -
١٧٣٤م).

المخطوط رقم (٢٨٤٣) (شرح فصول أفرط) مؤلفه علاء الدين، علي بن أبي
الحرم القرشي المعروف باسم الفيس، انتهى عام (٦٨٧هـ - ١٢٨٨م).

يبدأ المخطوط بالحمله التالية: «إن ما قد سلف من شروحا لهذا الكتاب
فإن نسخه تختلف...».

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٥٢ .

الأبعاد: ١٤ × ١٨ سم.

المسطرة (١٧) سطرًا.

وهو من مخطوطات مكتبة الوزير كولبر، التي صمت إلى المكتبة الوطنية
بباريس ويعود تاريخ نسخه إلى عام (٨٨٧هـ - ١٤٨٢م)

المخطوط رقم (٢٨٤٤) وهو مجموع يضم ثلاثة كتب هي
' - عمده المحول في شرح الفصول. ألّفه عبدالله بن عبدالعزير بن موسى
السيواسي، في مطلع القرن الرابع عشر للميلاد.

أوله: (الحمد لله مبدع الأرواح في الأجسام...)

يسبق كل فصل فيه جملة (قال أنفراط)، ثم يبدأ الشرح بكلمة (التفسير)

يشمل هذا نكتات الأوراق دوت الأرقام من (١ - ٩٨) .

ب - كتاب مقدمة المعرفة لأنفراط، مع شرح لاس النيس يعصر من هد

نكتات المقدمة، وهو يشمل الأوراق من (٩٩ - ١٨٦)

ج - كتاب الموجز في علم الأمراض، للجهول.

أو نكتات «للمحمود الحمد بلا بداية، وللمعبود الشكر بلا غاية» وهو

يشمل الأوراق من (١٨٧ - ٢٣٥).

الأوصاف العامة:

يتألف هذا المجموع من: ٢٣٥ ورقة.

الأبعاد: ٩,٥ × ١٣ سم.

المسطرة: (١٥) سطرًا.

يعود تاريخ النسخ إلى عام (٧١٧هـ - ١٣١٧م).

المخطوط رقم (٢٨٤٥) شرح حالوس نكتات الأسابيع لأنفراط

نقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية حينئذٍ من إسحق وسنحه الدكتور لوسان

لوكلرك من مخطوط قديم محفوظ في مكتبة ميونخ تحت رقم (٨٠٢)
يعود تاريخ النسخة الأصلية إلى عام (٤٧١هـ - ١٠٧٩م)

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١١٩ .

الأنبعاد: ١٧ × ٢٢ سم.

المسطرة: (٢٢) سطرًا.

المخطوط رقم (٢٨٤٦) يضم المفاصل الثابتة والسادسة، من كتاب الأمراض الوافدة
لأنفراط، مع شرح حالسوس ها قام سرحمتها إلى اللغة العربية، عن نص بعضه باليونانية
وبعضه بالسريانية، الطب حين بن إسحق. والمخطوط المذكور هو نسخة حديثة
لمخطوط قديم محفوظ في مكتبة الأمروزيانا في ميلانو بإيطاليا

المخطوط رقم (٦٤٥٨) وهو أحد مخطوطات التي كتبها بيده العام العيصي الفرسى
الدكتور لوسيان لوكلرك، المتوفى عام ١٨٩٣

الأوصاف العامة.

يتألف هذا المخطوط من: ١٨٣ ورقة.

يضم ثلاثة موضوعات قام بدراستها الدكتور لوكلرك:

من الورقة (٢ - ٢٥) صفحات من كتاب تقوم الأبدان في تدبير الإنسان
لابن جزلة.

من الورقة (٢٧ - ١٠٠) كتاب الأسابيع لأنفراط شرح حالسوس وترجمة
حين بن إسحق.

من الورقة (١٠٣ - ١٨٣) ترجمة قسم من مفردات ابن البيطار إلى اللغة
الفرنسية.

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ٣١٩ .

الأبعاد: ٢١٥ × ٢٨ سم.

المسطرة: (١٧) مسطراً.

يعود تاريخ النسخ إلى القرن التاسع عشر.

مكانة أبقراط في الطب العربي:

اشتهر في تاريخ اليونان أربعة أسماء تحت اسم أبقراط وقد تكلم عنهم ثابث ابن قرة، وعنه نقل ابن سديم الوراق في كتابه مهرست (صفحة ٤٠٨). ومن الثابت أن أشهرهم كان أبقراط الثاني، الذي يليه يسب وضع بعض المؤلفات المعروفة باسم المجموعة الأبقراطية. وهو من مواليد حريرة قوص، كما ذكرنا سابقاً، وكان معاصراً لسقراط وتلميذه أفلاطون.

تكلم عنه الطب علي بن رضوان فقال: «كانت صناعة الطب قبل أبقراط كراً ودحيرة، يكرها الأبناء ويدحرونها للأبناء. وكانت في أهل بيت واحد مسوب إلى أسقبيوس، الذي يعتبر «عمم الأول في الطب. كان الطبيب يعتم ولده أو ولد ولده فقط، وكان تعليمهم بالمخاصة فقط، وما احتاحوا إلى تدويبه دويوه نمر إلى أن جاء أبقراط فدوّن الطب في الكتب، وأخرجهم من دائرته الضيقة فعممه».

استحب (أبقراط) المتعلم أن يكون ملارماً لنظاهرة والعصيلة، ثم وضع ناموساً عرّف به من الذي يسعى له أن يتعم صناعة الطب «
بما لا شك فيه أن أهم الأسباب التي خلّدت أبقراط، وشهرته في العالمين العربي والإسلامي، هي إسهابه، ومثاليته، ومحبته للبشر وفعل الخير.
لقد اشترط أبقراط في وصيته، على متعلم الطب، أن يتمتع بالصفات الآتية:

«أن يكون صغير السن، حد المهمة، حسن الحديث، صحيح الرأي، عفيفاً وشجاعاً، مالئاً لنفسه عند العصب وأن يكون مشتركاً للعيب، مشفقاً عليه، حافظاً لأسراره..»

وكي يُرم أبقراط بلاميدد نحس نحس، وبمعامة حسنة للمرضى، فقد أخذ عليهم عهداً ألا يقوموا بأي عمل يمس شرف المهنة، وهو ما يُعرف بقسم أبقراط^(١).

وحسبما صنف العرب المسلمون نظام الحسنة، على أصحاب المهن الطبية، ترموا الأضواء لمقدمين بخصص، على أداء هذه المهنة ولكن بصرأ لما كان فيه بالأصل من معصيات وثية فقد جرى بعض الحدود، وأعديل في بصره^(٢) وفي كتاب «عنون الأساء» حد بعض بكم من نفسه أبقراط قبل تعديل^(٣).

ممتاز أبقراط، عن جميع الأطباء ليونان الذين جاؤا من بعده، بكونه أكثرهم ميلاً للبحرنة وبعداً عن الفلسفة. وقد شاعت حكمه ورائه وبنوادره على الألسنة فشرحها الأطباء، ودونها المؤرخون.

إن أشهر من قام بتفسير حكم أبقراط من اليونان هو جالسوس. أما أشهر الأطباء لعرب الذين شرحوا كتاب المقصور فهم

- ١ — علاء الدين علي بن أبي الحرم القرشي، المعروف باسم النيس
- ٢ — أمين الدولة أبو الفرج يعقوب بن إسحق، المعروف باسم الفق.

٣ — عبدالله بن عبدالعزيز بن موسى السيواسي.

وفي كتاب «مختار الحكم ومحاسن الكلم»، لأبي الوفاء المشرنة فالك، وفي كتاب «عنون الأساء» لاس أبي أصيعة، نجد مجموعة كثيرة من أحوار وبنوادر وحكم أبقراط.

٢ - ديسقوريدس، العين زربي Dioscorides

صبت يوناني، ولد في مدينة عين زرب الواقعة شمال غربي سورية، ضمن حدود المركبة حالياً. عمل جراحاً في الجيش الروماني خلال حكم الإمبراطور نيرون (٥٤ - ٦٨م).

نُوب من نكتب عنه بحسب السحوي، في كتابه «في التاريخ»^(١) فمدحه قائلاً: «مده الأتمس، صاحب الفس الركب، الدفع لاس انمعه الحلية، المنعوب انصوب، السائح في الالاد، انقنس لعلوم الأدوية المردة من اتراري وحرائر والبحار، والمصور لها، والمعدد لماعها...».

ويقول ابن الدم في كتابه المهرست: «وله من الكتب كتاب الحشائش، خمس مقالات، وأصاف إليها مقالات في الدواب والسموم وقد قبل بن المقالتين منحوتان إليه. نقلها حين، وقيل حين».

ويقول جمال الدين القفطي في كتابه أخبار الحكماء^(٢): «ومعنى اسمه، أي (دياسقوريدوس)، في اليونانية شحار الله، لأن كلمة دياسقوريدوس تعني شحار، ويدوس الله، أي أنه منهم من الله في معرفة خصائص الأشجار والحشائش».

ويذكر ابن أبي أصمعة^(٣): «أن كتاب الحشائش نُقل من يونانية إلى العربية أيام استول على الله العباسي (استوفى عام ٢٤٧هـ) من قبل اصطنع بن ناسيل، وقد قرأ هذه الترجمة حين بن إسحق، فصححها وأحارها

(١) روا اسمه في مؤلفات عربية على أشكال مختلفة منها دياسقوريدوس - ديسقوريدوس - ديسقوريدس

بعد انتحسا الشكل الأخير لأنه أسهلها نطقاً بالعربية

(١) المهرست ص ٤٠٨

(٢) إخبار العلماء بأخبار الحكماء (ص ١٢٦).

(٣) الجزء ٣ ص ٤٩٣

لقد ذكر الدكتور صلاح الدين المسحد، في رسالة قدمها إلى مجمع اللغة العربي بدمشق^١، عنوانها «مقدمة كتاب الحشائش والأدوية لديسقوريدس» أنه غنر في مكتبة الإمام علي بن موسى الرضا، في مدينة مشهد بإيران، على مخطوط نادر لكتاب حشائش، مرس بالرسوم والألوان وقد قام بترجمة هذا الكتاب من السريانية إلى اللغة العربية مهران بن منصور، ساء على تكليف من قبل السلطان أبي بن تمرناش الأتقي التركاني وهو أحد ملوك ديار بكر وماردين ومينافريق، تولى الحكم خلال انقتره (٥٤٧ — ٥٥٧هـ).

ويقول مهرب إنه عتمد على ترجمته السريانية في وضعها حين نقلاً عن ايونانية عندما بأنه قام بترجمتها آخر فقه، يدعى أن ساء مصطفي، ترجمه كتاب ديسقوريدس من السريانية إلى العربية، إلا أن ترجمته كانت رديئة، وكانه مفقود

هالك فرى واصح، كما يقول الدكتور المسحد، بن ترجمته اصطص وترجمة مهران لغة وأسلوباً. وقد ورد في فهرس المخطوطات المصورة المخطوطة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ذكر لسنتين مصورتين لكتاب الحشائش إحداهما بقلم معري، نقل اصطص، أصلها مخطوط في مكتبة مدريد تحت رقم (٥٠٠٦) والثانية نسخة المكتبة الرضوية بمشهد، نقل مهران بن منصور، رقمها (٥٠٧٩)

الأوصاف العامة للمخطوطتين:

الأولى تتألف من ١٤٨ ورقة.

مسطرتها: (٢٣) سطراً.

الثانية تتألف من ١٥٠ ورقة.

مسطرتها: (١٩) سطراً.

(١) طبعت عام ١٩٦٥

(٢) أرقامهما في فهرس المخطوطات المصورة (٤٤٧، ٤٤٨)

م تذكر وضع الفهرس فيما إذا كان يوجد فيها رسوم ملونة أم لا.

عقب كتاب الحشائش لديسقوريدس دوراً هاماً في تقديم علم العقاقير والأدوية عند عرب، وخاصة بعد أن قدم شرحه الراهب نقولا، الذي وصل قرطبه من الحشمه عند رحلته إلى مصر عام (٣٤٠هـ - ٩٥٢م) ولكن للأسف الشديد لا يوجد في البلاد العربية من نسخ هذا الكتاب إلا ما ذكرت.

أما في المكتبة الوطنية بباريس فيوجد ثلاث نسخ مخطوطة من كتاب ديسقوريدس، أوصافها كما يلي:

المخطوط رقم (٢٨٤٩) كتب عنه ما يلي (كتاب ديسقوريدس، الذي من أهل عين زربة، في هيلوى علاج الطب، تفسير اصططص، وإصلاح أبي زيد حبيب بن إسحق، لمحمد بن موسى البغدادي).

ذكر لناح في رأس المخطوط أن الصور التي كان يحب أن يرافق النص، قد وضعت في جزء ثان، ولكن هذا الجزء غير موجود.

تتم هذه المخطوطة القميصه والتامه بوجود كثير من الحواشي والتعليقات، كتبها أحد محشمه، وقد قام العالم الدكتور بوكرك بدراسة هذا المخطوط وحواشيه، ونشر درسته في مجلة لاسيوبه، عدد كانون الثاني (يناير) عام ١٨٦٧م.

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٤٣.

الأبعاد: ٢٥ × ٣٣ سم.

المسطرة: (٢٣) سطرًا.

يعود تاريخ النسخ إلى عام (٦١٦هـ - ١٢١٩م).

نسخ عنه ملك بن أبي الفتح بإشراف أبي العباس الساسي الأندلسي المشهور بابن الرومية.

المخطوط رقم (٢٨٥٠) يضم بعض أفساء من كتاب احتشائش ديسفوريدس، وهو يحمل العنوان المروّر لاني (استحضر في الساعات لتساع الحكيم لثرف) اسم مؤلف مذكور هو (أنو طمطمه تهدي، لني ساج في أفساء الدنيا الأربع).

ألف كتابه خلال الحكم الأموي عام ١٢٥ هـ .

الأوصاف العامة.

عدد الأوراق: ١٣٥ .

الأبعاد: (١٨ر٥ × ٢٤ر٥ سم).

المسطرة: (١٨) سطرًا.

تحتوي هذه المخطوطة النادرة كثيرًا من الرسوم الممنونة لساعات ديسفوريدس، وهي متفاوتة الجودة والأتقان.

نسحت هذه المخطوطة في إسبانيا خلال القرن الثاني عشر للميلاد، وهي من المقتنيات القديمة لمكتبة الوزير كولبر.

المخطوط رقم (٤٩٤٧): نسخة مخطوطة نادرة، تضم قسمًا من كتاب ديسفوريدس ويقول السيد بنوشه، «وضع المهرس الثاني للمخطوطات العربية الموحدة في المكتبة الوطنية بباريس، ما يلي:

يختلف النص العربي الموحود في هذا المخطوط عما ورد في المخطوطتين السابقتين وقد وجدنا فيه المقالة الخامسة تكاد تكون الترجمة الحرفية لما ورد في نسخة البوابة من كتاب ديسفوريدس ولكن هنالك بعض الفصول المندوفة أو المندوفة في هذا المخطوط، بضاف إلى ذلك أن مقدمة المقالة الأولى والخامسة غير موحودتين

يضم هذا المخطوط كثيرًا من الرسوم الممنونة. وأبعاد هذه الرسوم مختلفة، هي حدود (١٢ × ١٠ سم)، أو (٢٠ × ١٨ سم)، كما أنها متفاوتة بحودده

الإلفان ولكن مما سقت النظر أن بعض تلك الرسوم كثير لشبه ما هو موجود في
مخطوط اسوناي رقم (٢١٧٩) المحفوظ في المكتبة الوطنية بباريس، أما بقية الرسوم
فمعامرة تماماً ها.

الأوصاف العامة

عدد الأوراق: ١٢٤ .

الأبعاد: (٣٢ × ٤١ سم).

خط سححي جميل، يعود إلى القرن الحادي عشر، السطح صلب مدغى
بشم من موسى من يوسف المسيحي، المعروف باسم اللوب، وقد دبر اسمه بظهر
الورقة (١٥)، كما سجل على هذا المخطوط حاشية الآتية «قد وقف هذا الكتاب
حصرة الأمير المكرم محمد باشا نجل الوزير المرحوم العاري محمد أمين باشا عند الخليل
واده».

ديسقوريدس ومكانته في الطب العربي

اشتهر في تاريخ الطب اليوناني طساب، أطلق على كل مهنة اسم
ديسقوريدس عاش الأول خلال القرن الأول قبل الميلاد، وعمل طبيباً للمملكة
النبوتية، التي حكمت مصر من عام ٥١ إلى عام ٣٠ ق م وقد عرف في المراجع
الأحياء باسم Dioscorides Phacas ، أشهر تفسيره لبعض مؤلفات أبقراط^(١) ،
كما اشتهر بقائه بوصف مسهب عن الطاعون الدموي، الذي انتشر في البلاد النيبية
في ذلك العصر^(٢) .

ما الثاني فهو ديسقوريدس السائح D. Pedanus ، اشتهر بصاحب

(١) Hist. de la Medecine Bariety & Coury .

(٢) عيون الأباء ج ١ ص ٥٦

كتاب الحشائش، أو كتاب هيولني علاج الطب، والمعروف باللغة اللاتينية باسم
Materia medica .

وذكر العفطي، في كتابه «إحبار العلماء بأحبار الحكماء»، أن هثلث
ديسقوريدس حر «يقال إنه أول من افرد واشتهر بصنعه الكحل. ذكره ابن
حشوع في تاريخه، ولم يرد على ذلك»^(١). ونحن لا نعلم فيما إذا كان هذا الطبيب
هو ديسقوريدس الأول أو غيره.

خذ اهتم الأطباء ومؤرخون، من يونان ورومان وعرب وسريان، بديسقوريدس
ثاني، لما كان لكتاباته من تأثير في علم العقاقير وأول من مدح كتابه هذا واستفاد
منه جالينوس، وحدث حسبا قال «نصفحت أربعة عشر مصحفاً في الأدوية المفردة،
لأفوام شتى، فما رأيت منها أتم من كتاب دياسقوريدوس، الذي من عين رربة»^(٢).

ويقول محمد بن إسحق البديعي: إن الطبيب الاسكندراني، المعروف باسم يحيى
سحوي، قد مدح ديسقوريدس في كتابه (في التاريخ) فقال: «نقديه الأنفس،
صاحب النفس الزكية، النافع للناس المنفعة الجليلة...»^(٣).

وفي كتاب «الصيد في الطب» يقول البيروني «وكل واحدة من الأمم
موصوفة بالقدرة في عدم ما أو عمل — واليونانيون، قل الصراية، موسومون بفصل
العناية في اساحت، وتربية الأشياء إلى أشرف مراتبها، وتقريبها من كالأها ولو كان مهم
ديسقوريدوس في نواحيها، لصرف جهده على معرف ما في حيلنا وبواديها، لكأن
نصير حشائشها كلها أدوية، وما يحتسب منها، بحسب تحاربه، أممية»^(٤).

(١) عيون الأنباء — الجزء الأول — ص ١٢٦

(٢) المصدر السابق ص ٥٨

(٣) المهرست ص ٤٠٧

(٤) تحقيق الحكيم محمد سعيد ص ١٠

م يكن ديسقوريدس أول من ألّف في علم العقاقير والأدوية من اليونانيين، فقد سبقه إلى ذلك أفراط وأرسطو ونيوهراسست، وغيرهم من يونانيين كما اشتهر سيريوس وبليسي وغيرهما من الرومانيين. وقد ذكر ديسقوريدس في مقدمة كتابه، أسماء عدد من المؤلفين الذين سبقوه إلى وضع كتب في العقاقير ونباتات الطب، أمثال يندس من بثنويا، وإيرافليدس من طارانتس، وأفراطوس جامع الأعشاب، وغيرهم^(١)

إن الفصل الحقيقي في معرفة خواص العقاقير يعود بدون شك إلى جامعي الأعشاب، الذين عرفتهم جميع الشعوب، ولدين كان لصبرهم وتجارهم ودقة ملاحظتهم الأثر الكبير في الإهداء إلى تلك معرفة

كما السب في شهره اليونانيين بعلم الطب، بصورة عامة، وأتقن بصورة خاصة، فهو أنهم كانوا أول من دون هذا العلم في أوروبا وإذا رجعت إلى المجموعة الأنطاطية نجد فيها ذكراً لحو من (٣٠٠) نبات وعقار إلا أنه قد يعذر على قارئ تلك المؤلفات معرفة الاسم العلمي الصحيح للوع النباتي المستعمل، لعدم توافر الأوصاف الدقيقة المميزة^(٢).

كتاب النبات لأرسطو:

قام أرسطو بدراسة أوصاف النباتات، بصورة عامة، لمعرفة أطوار حياتها ونموها وتكاثرها. ويسب إليه تأليف رسالة في عدم نبات، عرفت باللغة اللاتينية باسم: *Opuscula De Plantis* ولكن المؤرخ سارتون يقول «نأها رسالة محولة، ليست لأرسطو، بل لعالم آخر يدعى نقولاوس الدمشقي، عاش في النصف الثاني من القرن الأول للميلاد»^(٣).

(١) مقفلة كتاب الحشائش — طبعة دبلر — بيدر ص ٧

(٢) تاريخ العلم ج ٣ ص ٢٧٩

(٣) المصدر السابق ص ٢٨٩

وإذا كان أرسطو قد نصح له الأهل لوضع مؤلفات في علم النبات، فإن تلميذه ثيوفراست، وهو حليفته في رئاسة دار التعلم (الليكيون Iukion) في أثينا، قد قام بهذا العمل، لذلك اعتبر أباً لعلم النبات.

مؤلفات ثيوفراست :

وضع هذا العالم أقدم كتابين عرفهما البشر في علم النبات وبقيتا صالحين. عرف الأول باسم تاريخ النبات Historia De Plantis ، والثاني باسم أسباب أو علل النبات De Causis Plantarum .

سعى ثيوفراست في الكتاب الأول إلى وصف ، آثار ومختلف أحوالها أما في الكتاب الثاني فقد سعى، على طريقة أرسطو، إلى إبراز العلة والحكمة في اختلاف تلك الأوصاف .

تكتب ثيوفراست في كتابه عن عدد من النباتات المرروعة، يندعج الجسمانية، بين نوع وصف، وأشار إلى بعض النباتات البرية، وذكر أن بعضها لا يستأنس، أي يصعب تأقلمه.

بألف كتاب تاريخ اسباب من سبعة أبواب، صفت فيه النباتات حسب قاعتها إلى أشجار وشجيرات وأعشاب وبقول، مع وصف أعصائها وطرق تكاثرها وبكلم مؤلف في الباب الأخير عن عصير بعض النباتات وخواصها الطبية

وصف ثيوفراست في كتابه هذا طريقة تحضير القار (القطران) في مكدونيا وسوريا كما تكلم عن طريقة حبي الماء والمُر في بلاد العرب. ومن العجيب أنه

(٥) ثيوفراست - ثيوفراست Theophraste d'Erèse توفي سنة ٢٨٨ م وهو أحد تلاميذ أرسطو وابن

حبه، خلفه على دار التعلم (الليكيون) بعد وفاته . كتب اسباب النبات، بطله يبرهن من

بكون، (المهرسة) ص ٢٥٣

(٦) تاريخ العلم لسارتود ج ٣ - ص ٢٩١

وصف نير السعال، وهو سات هدي، مع العلم أنه لم يقم برياره الهند. ويعتبر سارتون ذلك بقوله «به ريد اسمد هدي الوصف من بعض التحار الواحد من الهند. أو من بعض الخوود الذين عادو بعد حجة الاسكندر إلى بلادهم»^(١)

وم بيوفرست أيضاً بوصف عملية التأثير الاصطناعي ويقول سارتون بهذا الخصوص. «ألس من العجيب أن نجىء تيوفرست بهذا البيان الخلي للاجتماع الحسي في السات، ولا سيما إذا أدرنا في الاعتبار أن ما جاء به سبي بالكلفة، وظل مُعَاتاً إلى أن بعث بعد أكثر من ألفي عام؟»^(٢).

ويعتبر سارتون قد سها عن بانه أنه ذكر، في الجزء الأول من كتابه، ما يلي^(٣) «ومن مريح أن السنين الأوبى عرفوا عملية التلقيح في التحيل. وتؤيد الآثار التذكارية الأنوبية، من القرن التاسع قبل الميلاد، هذه المعرفة»

وعلى كل فقد وصل سارتون إلى «نتيجة والحكم الصحيحين حينما قال: «وهذا دليل آخر على أن كثيراً من معلوماته (أي تيوفرست) إنما جاءه من غيره من الناس»^(٤)...

أما في العصر الروماني فقد ظهرت موسوعتان، في رمان واحد تقريباً، وهما بصمان معلومات كثيرة، تتعلق بعضها بعلم العقاقير والأدوية والاسانات الطبية. ومن مستغرب أنهما مختلفتان تماماً من ناحية المستوى العلمي وعمق التفكير.

موسوعة سلزيوس : Celsius

وضعها رجل من أشرف روما وفوادها، اشتهر في عهد الامبراطور تير

(١) تاريخ العلم ج ٣ ص ٢٩٢

(٢) المصدر السابق ص ٢٩٣

(٣) المصدر السابق ج ١ ، ص ١٨٨ .

(٤) عاش بين عامي (٤٢ ق.م - ٢٣٧)

Tibère ، وهي دائرة معارف، جمع فيها المؤلف كل ما وصل إليه من علم الزراعة والحرب والخطابة والقانون والفلسفة والطب. وقد صاع كل ما كتبه، ولم يبق إلا القسم الخاص بالطب، والذي يعرف باسم «كتاب الأدوية — De Remedica» أو (كتاب الطب — De medicina)*. ويعد كتابه هذا أفضل ما وصل إلينا من القرون الستة المحصورة بين وفاته أنعراط وظهور حايوس ويكتار فوق هذا بأنه كتب بلغة لائبيه فصحي، لذلك نقب مؤلفه شيشرون الطب، وقد طلت الأسماء اللاتينية، التي ترجمها سيريوس المصطلحات الصه السوابية، تسطر على علم الطب من ذلك الوقت حتى الآن.

تألف موسوعة سيريوس من مقدمة وثديية خراء وقد حصص الخرائين الخامس والسادس لمكلام عن العقاقير والأدوية. وصف العقاقير في الخراء الخامس على شكل مجموعات بحسب ألة تأثيرها " وسأذكر فيما يلي أهم تلك المجموعات.

مرفقات: زاج — شب — حل — بحور.

منضجات: منبل — قسط — عار — دهن.

منطقات: رخار — رهب انعار — دم الطيور — قرن الأيل — كراث — أسطلمين.

أكالات: شب — عقص — زيد البحر.

ملينات روبر محرق — اتموان — حلرون مطوح.

ملينات للحروح. مر — حلرون مدقوق — سيج عكوب.

مشهيات: قرة — جعدة — مقل.

(*) في الموسوعة البيطانية ج ٥ ص ١٤٦ De medicina هو من أوئل الكتب التي طبع لأول مرة عام

١٤٧٨م ثم نلتها عدة طبعات

(١) قصة الحصار، ج ١٠ — ١١، ص ١٩٧

مفيمات اللحم. ملح — رجع اعمار — مسحوق الأحجار
جاذبات الأخلاط: حصرم — بطرون — خفان.

ويكتب سلريوس، في جزء السادس من موسوعته، عن بعض الأدوية امركه، كما
وصف بعض الأمراض ووصف في الكتاب السابع ثلثاء ووصوح بعض الجراحات
والأربطة، كما وصف عملية قطع النور واستخراج حصاة المثانة بشق الحب، وعملية
الساد وغيرها

ويقر ديورانت في كتابه قصة الحياة «وَمَا يُؤَسِّفُ لَهُ أَنْ الْعُلَمَاءُ هَذَا أَجْمَعُوا
عَلَى أَنَّ كِتَابَ سِلْسِ Celsus يَسِي فِي أَكْثَرِ أَجْزَائِهِ لَا جَمْعًا أَوْ شَرْحًا لِعِصْوَصِ يُونَانِيَةٍ
فَدَنَهُ وَهَذَا فَقَدْ هَذَا الْكِتَابَ فِي الْعِصْوَصِ الْوَسْطِيِّ، ثُمَّ عَثَرَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فِي الْقُرْبِ
الْحَامِسِ عَشَرَ، وَأَعِيدَ طَبْعُهُ قَبْلَ أَنْ تَطْبَعُ كُتُبُ أَنْقَرَاذِ أَوْ جَالِيُوسِ»^(١)

موسوعة بلين Pline.

وتعرف باسم التاريخ الطبيعي Historia Naturalis قام بتأليفها عام روماني
مشهور يعرف باسم بلين الكبير Caius Plinius Secundus (٢٣ — ٧٩ م). جمع
فيها كما يقر ديورانت. خلاصه علم زمانه وأحطائه ونعت في عشرين ألف
موضوع، واعتذر عما تركه من الموضوعات الأخرى^(٢).

يتألف كتاب التاريخ الطبيعي من (٣٧) جزءاً، خصص بلين الأجزاء الثمانية
عشر الأخيرة منها للكلام عن العقاقير النباتية والحيوانية والمعدنية افتخر بلين
بالامبراطورية التي ساعدت على الحصول على نباتات البلاد المجاورة، ولكنه إلى جانب
ذلك صرح بأنه لا شق بالعقاقير الأحياء، وبصح باستعمال الأدوية البسيطة التي

(١) قصة الحصار ج ١٠ — ١١، ص ١٩٧ — ١٩٨ .

(٢) المرجع السابق ص ١٨٩

درج عليها قدماء الرومان ونجد في كتاب بلين هذا مجموعه كبيرة من الأدوية الكريهة
 كأشواع البرر والبول وإدم إن حسب بعض المعالجات لسحريه والبدائية قدم
 المكس، دواء لئسها، المسمومه — ونعر الحروف انطارج، المطروح مع الحمر، يشفي
 من لدغ الأفاعي، إذ لطخ موضعيا — والنق المسحوق مع مدح، والمروح بحب
 نرأه، يشفي أمراض العن والأذن وهكذا بين المثاب من الوصفات العربية التي
 أوردها بلين، لا نجد إلا القليل مما يقبله العلم الحديث

• يعرف عن سديوس ولا عن بلين أنهما كانا من الأطباء، ومع ذلك فقد
 وحدا في كتاب الأول منهما معومات متقدمه في علم الطب والجراحة، مما لا يوجد
 ما يوايه في مؤلفات من سبقه من الأطباء أما المعومات الطبية الموحدة في موسوعة
 بلين فكانت بدائية، تنم عن مستوى الخدمات التي كان يمارسها أطباء عصره

إن هذا التفاوت الواضح في المستوى العلمي بين عالين اشتهرا في روما وعاشا
 وأسطد القرب الأول للميلاد، يذكرنا بحملة التروير التي ظهرت في أوروبا قبل عصر
 النهضة، والتي كان هدفها ترميم المؤلفات اليونانية واللاتينية القديمة، وإطهارها بشكل
 متفوق على المؤلفات العربية التي ظهرت في أوروبا منذ القرن الحادي عشر. ويكفي أن
 يذكر أن كتاب سديوس كان مفقوداً في العصر الوسيط، ثم عُثر عليه في القرن
 الخامس عشر، فطبع قبل أن تقطع مؤلفات أنفراط وحالبوس كما ذكرنا سابقاً

ديسقوريدس السائح أو العين زربي

وهو صاحب كتاب الحشائش، الذي أشاع العرب ذكره، وأطسوا في مدحه
 قبل أن يتعرف عليه وعلى كتابه أطباء ومؤرخو العرب، ونحن نقول:

— إن اسم ديسقوريدوس، كما ذكر ابن حنبل ونقل عنه القعطي، معاه
 بالعه يونانية شتعار الله، أي الملهم من قبل الله على القول في الأشجار
 والحشائش وهذا يعني أن اسم ديسقوريدوس ليس سوى لقب أطلق عليه وهذا

الكتب حمله من قسده طبيب اسكندراي، كما ذكرنا سابقاً، ولم يكن على ما يظهر من
الألفاظ شائعه في القسم العربي من بلاد اليونان* وهذا ما يؤكد الالتقاء الشرقي
لديسقوريدس، كما يؤكد بأنه كان عشاقاً أكثر منه طبيباً

— لقد اتفقت المصادر التاريخية على أن ديسقوريدس كان من موبد عين
ريه، وهي مدينة محس سما عربياً أو سامياً واصحاً، كما تقع في مقاطعة كيليكيا،
والتي هي قطعة من بلاد الشام مد القدم** وقد لغنت هذه الأمور، بدون شك،
أطوار مؤرخ الأندلسي المعروف باسم حنبل، فذكر في كتابه طغاب الأطباء
والحكماء، أن ديسقوريدس (شامي) مولد، ونقل عنه القمطي هذا الرأي في كتابه
«إخبار العلماء بأخبار الحكماء»

أما اس أبي أصيبعة فقد وصفه (بالمعرب انصور)، وأضاف إلى ذلك
«انصاف الي كان يحيى الحوي أطلقها عليه، وهي «السانح في البلاد، المفسس
مبوم الأدوية المبرده من البراري والحرائر والبحار، وانصور لها»، وراد اس أبي أصيبعة
إلى ذلك قوله: «المجرب والمعدد لمافعها»^(١)

— نحن لا نعرف الشيء الكثير عن حياة ديسقوريدس أو مكان دراسته
وتفلاته، لأنه لم يتكلم عن نفسه كما فعل جالينوس وكل ما فانه عن نفسه، في مقدمة
كتابه، أنه وحده كلامه إلى قارئ، كتابه فقال: «وأنا أسألت، وكل من يطر في هذا
الكتاب، أن لا تفقدوا مقدار قوتنا في الكلام، بل عايت بالأمشاء في طول التحارب،
فربي قد عرفت عامتها (أي العقاقير والأدوية) بالمشاهدة، مع سائر ما يجب أن يتفصلي

(١) يلقى على العشاب نابعه ليونابه اسم فاطع الحدور Rhizatome

(٢) يوجد في حبوب حبث وعلى بعد عشرين كيلومتر تقريباً قربان به عن جدهم (وريه) والديه (عن ريه)

(٣) ص ٢١

(٤) ص ١٨٣

(٥) عيون الأنباء ج ١ ص ١٥٧

معرفة من حالاتها. وبعضها مما لم يشاهده، استقصيا أمره بالأخبار المتفق عليها «

— لقد ورد في دئره المعروف المكونه "، سده قصيره عن حياه ديسقوريدس «فهو طبيب يوناني من آسيا الصغرى، عاش بين عامي (٤٠ — ٩٠) لميلاد درس الطب في الاسكندرية ثم في أثينا، أحد العلم عن نيوفراست وفي عهد الإمبراطور نيرون (٣٧ — ٦٨م) عمل طبيباً عسكرياً في العرقة الأحسية. طاف بين عامي (٥٤ — ٦٨م) في قسم كبير من أوروبا، حيث استفاد خبره في معرفة العقاقير والنباتات الطبية. ألّف كتاباً في هذا العلم، يدعى من ست مقالات، تكلم فيها عن عدد من النباتات الطبية بنوع حوار (٦٠٠) باب وعقار وكان كتب ديسقوريدس، المكتوب باليونانية، ملهماً سينيوس، كما ذكره جالينوس أيضاً..»

— لقد اطلع الرميل الدكتور مختار هاشم على هذه السيرة المذكورة لحياة ديسقوريدس، فأورد في محله التراث العربي بحثاً اعترض فيه على اعتبار هذا الطبيب يونانياً، لأنه لا يكفي أن يحمل الإنسان اسماً يونانياً، أو يكتب باللغة اليونانية، حتى يقال بأنه يوناني الأصل.

أراد الدكتور هاشم «أن يستشف حياة ديسقوريدس من خلال كتابه الوحيد، وما يذكره عن النباتات التي شاهدها في مساتها، وتتبع أحوالها المختلفة في بيئها الطبيعية» فقام بإحصاء مفيد بحث فيه عن أسماء المدن والأماكن التي تتواجد فيها النباتات والعقاقير، مما ورد ذكره في كتاب الحشائش، فتوصل إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

(١) مقدمة كتاب الحشائش (طبعة ديلر — بيروت)، ص ٢١، ترجمة مهراذ بن منصور .

(2) Ency. Universalis

(٣) العدد ١٣ — ١٤ عام ١٩٨٤

- ١ — لم نجد أي ذكر في نص هذا الكتاب لمدينة عين زربة، مسقط رأس
ديسقوريدس، كما لم يرد ذكر مدينته أثينا حيث تنقّى علمه كما فعل
- ٢ — ورد اسم كيليكيا (فيلقية - قيليقيا - قلقيا) (١٢) مرة
- ٣ — ورد اسم سورية (١٢) مرة — الشام أو بلاد الشام (١٠) مرات —
فنيقية (٢) — دمشق (١).
- ٤ — ورد اسم فلسطين (٥) مرات — بطرا (١) — بيت المقدس (١) —
عسقلان (اسقالوبيقي) (١).
- ٥ — ورد اسم بلاد العرب (١٦) مرة — مصر (٢٠) — الاسكندرية (١)
— صف (١) — الصعيد (١).
- ٦ — ورد اسم ليوي (ليبيا) (١٢) مرة.
- ٧ — ورد اسم ماقدونيا (٥) — تراقيا (٢) — أرفاديا (٢) — أتيك (٣) —
قبرص (٥) — قريط (٥) — صقيا (٥).
- ٨ — ورد اسم إيطاليا (٤) — رومية (٣) — سردييا (٣).
- ٩ — ورد اسم عالبا (٢) — مساليا (مرسينا) (٣) — الوري (١)
- ١٠ — ورد اسم إيبريا (٣) — إسبانيا (٢) — قسطلانا (١)

ويُهي الدكتور هاشم إحصاءه قائلاً: «فأنت ترى من هذا الإحصاء مدى
اهتمام ديسقوريدس بالبلاد العربية، نسب محنته لها أو بحواله فيها مذه طويّة»

إن هذا الإحصاء، برغم فائدته وطرافته، لا يسمح لنا بالقول إن ديسقوريدس
لم يكن من مواليد عين زربة، أو لم يدرس في مدينة أثينا. أما القول (الوارد في
الموسوعة) بأن توفراسست كان أستاذاً لديسقوريدس في أثينا، فهو أمر لا يقره التاريخ،
لأن الأول توفي في نهاية القرن الثالث قبل الميلاد والثاني توفي في نهاية القرن الأول
للميلاد، أما التلمذة عن طريق المؤنعات فهو أمر واقع وصحيح.

— لقد عدد ديسقوريدس، في مقدمة كتابه، أسماء بعض الكتاب الذين

سقفوه إلى وضع مؤلفات في علم العقاقير إلا أن أعمالهم، حسب رأيه: «لم تكن كاملة، في حين أن آخرين اعتمدوا في كتاباتهم على القصص» ثم ذكر ديسفوريدس اسم كاتبين مهمين، هما إبيس من سثوس، وإيراقندس من طارانتس «لكل منهما حدا من كتابيهما العقاقير النباتية، كما فضلا في تسجيل أسماء جميع أصناف التوابل والعقاقير المعدنية» ويفصل ديسفوريدس عنيهما كل من أفراطوس، خراج الأدوية النباتية، وأندرياس الطيب، لكل منهما كما يقول «أهملا كثيراً من الحدور النباتية المصدرة، ولم يعطيا أوصافاً كافية لكثير من الأعشاب»^١

مصادر المؤلفات اليونانية في علم العقاقير

إذا أردنا أن نعرف المصدر المباشر لموسوعات الرومانيين، والمؤلفات اليونانية المتبعة بعلوم الزراعة والسات الطبي، نبحث عنيما أن نرجع بعض الخطوات إلى الوراء، إلى زمن قرطاجة التي أنشأها جماعة من المقيمين، على الشاطئ الشمالي من إفريقيا، وذلك عام (٨١٤) ق م ويقول العالم سارون «إن الرومانيين قد سمعوا عن رسالة في الزراعة، كتبت في تاريخ غير معلوم، من قبل عالم قرطاجي يدعى (ماخو) وبعد دمار قرطاجة، على يد الرومان، عام (١٤٦ ق.م) أمر مجلس الشيوخ في روما بترجمة تلك الرسالة إلى اللغة اللاتينية»^(٢).

نقد ظهر في مدينة روما موسوعتان في علم الفلاحة والاقتصاد الريفي، تحملان نفس الاسم وهو De Re Rustica. الأولى — قام بتأليفها رجل روماني يعرف باسم كاتون الرقيب Porcius Caton^(٣)، عمل حدياً ومزارعاً ومحامياً ووزيراً للمال، في عهد سسبون الإفريقي (٢٣٥ — ١٨٣ ق م) ونصم موسوعته مجموعة من النصائح

(١) من مقدمة كتاب جستار لديسفوريدس — ترجمة أنطوني — طبعه (ديبر) — ٩ ص

(٢) تاريخ العلوم ج ٥، ص ٢٩٩

(٣) المصدر السابق ص ٣٠٤

والإرشادات، التي تعد كل مزارع، يعيش في منزل ريفي معزل. ومن بين تلك المصانح وصفات تتعلق بالعناية بالخروج، ومعالجة أمراض الإنسان والحيوان، بطرق بدائية سادحة، وسحرية أحياناً الثانية — ألقها رجل من عظماء الرومان، بقرن اسمه، من جانب شيشرون وفرجيل، المعصرين له، ويدعى مرفس فارون (١١٦) — ٢٧ق.م) Marcus Terentius Varron^(١).

كان فارون كاتباً غفيراً، أورد أسماء أكثر من خمسين مؤلفاً اقتبس عنهم ولكنه أوسع بكثير مما كتب كاتون (فارون ١٨٠ صفحة — كاتون ٧٨ صفحة)، كما أن أسلوبه في الكتابة يحصف عما كتبه كاتون، وإن كان الموضوع واحداً. وقد قام سارتون بدراسة مقارنه حبيبه بين الكتابين^(٢). وبعد أن يعدد فارون أسماء من سلفه من المؤلفين يقول «إن جميع هؤلاء يفوقهم شهرة ماحو القرطاحي، الذي جمع في ثمانية وعشرين كتاباً، كتب باللغة المييقية، كل الموضوعات التي عالها مستقيماً»^(٣).

إن كتب ماحو اثني عشر وعشرين قد ترجمت إلى اليونانية من قبل رجل يدعى دويسوس كاسيوس، وذلك عام (٨٨ ق.م)، ويقول سارتون. «بما لا يعرف فيما إذا كان كاسيوس قد نقلها عن اللاتينية أم عن المييقية» ثم يصيف إلى ذلك قوله. «بشعرية أن تُفقد السجدة للمييقية الأصلية، ولكن العجب ألا توجد أية نقايا من الترجمة اللاتينية»^(٤).

كان كاسيوس دويسوس عام ثمان، أصاف إلى ترجمته السابقة كثيراً من كتابات مؤلفين من اليونان، وسبب إليه كتابة رسالتين الأولى عن الحدود^(٥)،

(١) تاريخ العلوم ج ٥ — ص ٣١٢.

(٢) المصدر السابق ص ٣١٣ — ٣١٨.

(٣) المصدر السابق ص ٣٠٠.

(٤) وتدعى باللغة اللاتينية Rhizotomica.

والأخرى عن المادة الطبية عامة، وكان أحد كتبه موضحاً بالرسوم^(١).

— من العنماء الذين استفاد منهم ديسقوريدس، وذكرهم في مقدمة كتبه: «فراطوس» وقد ذكر سارنول «أن له كتاباً في المادة الطبية، حيث ذكر فيها بعض المعلومات عن فعل المركبات المعدنية في الجسم. وله بالإضافة إلى ذلك رسالة كتبها عن الحدور (ريزوتوميكون)، وقسمها إلى خمسة كتب، وريتها بالرسوم»^(٢).

النسخ المصورة من كتاب ديسقوريدس

لقد اشتهر كتاب احتشائش هد بأنه كان مريباً بالرسوم التي توضح صور النباتات الطبية والعقاقير بالألوان الطبيعية ونحن لا نعلم بالتأكيد فيما إذا كانت النسخة الأصلية، المكتونة بخط المؤلف، تحوي تلك الصور أم لا ولكنها نعلم أن هنالك ذكر لبعض النسخ المربة بالرسوم، وسنذكر فيما يلي بعض الأحبار التي تشير إليها:

١ — يقول يحيى السخوي، وهو من حكماء القرن السابع للميلاد، عند كلامه عن ديسقوريدس: «وهو المقتبس لعلوم الأدوية المفردة، من البراري والحرائر والبحار، والمصور لها، والمعدد لمنافعها»^(٣).

٢ — ويقول سليمان بن حسان، المعروف بالناس جليل «إن كتاب ديسقوريدس ورد إلى الأندلس، وهو على ترجمة اصطنع، فانتفع الناس بالمعروف منه بالمشرق والأندلس»^(٤). ولكن لم يذكر فيما إذا كانت تلك النسخة تحوي رسوماً أم

(١) تاريخ العلوم ج ٥ ، ص ٣٠٢

(٢) كراتيس أو فراطوس Crateuas — Cratevas طب مريدات عاش في أوائل القرن الأول قبل ميلاد كما ورد في كتاب تاريخ الطب (Baricly & Coury) صفحة ١٥٤ .

(٣) الفهرست ص ٤٠٨ .

(٤) عيون الأنباء ج ٣ ، ص ٧٥

لا ثم يتابع قوله «وحبها قام أرمابوس ملك قسطنطينية (حوالي عام ٣٢٧هـ — ٩٤٨م) بارسال الهدايا إلى الأمير عبدالرحمن صاحب الأندلس، كان في حينها كتاب ديسفوريدس، مصور الحشائش بالصوير الرومي العجيب وكان الكتاب مكتوباً بالإغريقي، الذي هو اليوناني^(١)».

دراسة المخطوطات العربية المصورة لكتاب الحشائش

كان الدكتور لوسار لوكلرك قد نشر بحثاً علمياً لعرباً درس فيه كتاب الجامع بمردات الأعديب والأدوية لاس ليطار وقال في مقدمته، «إني قام بهذه الدراسة لتسخر المصطلحات والأسماء النوبانية والآبسية والبرية، الموحودة في هذا الكتاب، وكفي بسننح القواعد التي اتبعها العرب في تعريف المصطلحات اليونانية الأصل» وفي الشهر الأول من عام ١٨٦٧ نشر الدكتور لوكلرك بحثاً آخر اعتبره متمماً للموضوع السابق^(٢)، قام فيه بدراسة مخطوط عربي مصور لكتاب ديسفوريدس. موحود في المكتبة الوطنية في باريس، تحت رقم (١٠٦٧). وقد تكلمنا عن هذا المخطوط سابقاً، وأشرنا إلى أن رقمه الجديد هو (٢٨٤٩).

لقد اهتم الدكتور لوكلرك بالخواشي الكثيرة، الموحودة في هوامش المخطوط المذكور، لأنها تضم آراء وتفسيرات مختلفة، وتعريف بالعقاقير والأمراض والأورام والمكاييل، الواردة في المخطوط. ولاحظ الدكتور لوكلرك وجود خواشٍ أُشير إليها بكلمة (لي)، وقال إنها ربما كانت بخط العالم العربي المعروف باسمه أي العباس السافي.

إن كانت تلك الخواشي يصرح أحياناً بأن له رأياً مخالفاً لرأي اس حلحل في الموضوع مطروح، كما تحده يسعى جاهداً لتعيين داتية السات، وتعيين مكان

(١) عيون الأنباء ج ٣، ص ٧٥

(٢) J. Asiatique Jan. 1867

لقد استفاد الدكتور بوكلك فائدة كبيرة من درسه ذلك المخطوط، وتوصل عن طريقه لترجمة كتاب ابن البطار وأصدر تلك الترجمة في ثلاثة أجزاء ظهرت تاعاً خلال الأعوام (١٨٧٧ — ١٨٨١ — ١٨٨٣).

دراسة المخطوطات اليونانية المصورة لكتاب الحشائش

كان لدراسة المتعمقة وإهادفة، التي قام بها الدكتور بوكلك، فائدة كبيرة لعلماء اللسان، إذ استطاعوا بواسطتها أن يوصلوا لمعرفة الأسماء الصحيحة، باللغات ليونانية واللاتينية والعربية. لقسم كبير من اللسان الواردة في كتاب ديسقوريدس فقد أراد أحد الباحثين العربيين، ويدعى الدكتور إدوارد بويه^(١)، أن يتعرف على الاسم العلمي للسان الواردة في كتاب الحشائش، عن طريق مقارنة صورها الموجودة في أقدم مخطوطات النوبية المحفوظة في المكتبات العالمية وبعد الانتهاء من بحثه قام بنشره في مقالات ثلاث أدرجت في مجلة Janus عام ١٩٠٣

يقول الدكتور بويه إن قاطعي الحدود اليونان لاحظوا عدم كفاية الوصف معين هوية اللسان، ونقل عن العالم الروماني سس قوله (في الجزء الخامس والعشرين من كتابه في التاريخ الطبيعي): إن المؤلفين Metrode و Denys و Crateus قد اشتدعوا طريقه حدانه، وذلك بقيامهم برسم اللسان الطيبة بألوانها الطبيعية، على لوحات ذكروا فيها الأوصاف المميزة والخصائص الدوائية لتلك اللسان.

ويقول الدكتور بويه «ليس لدينا أي معلومات عن (مترود) أو (ديس)، كما نعلم أن أفراطوس كان يعيش في القرن الأول قبل الميلاد، ولا علك حالياً إلا بعض الأسماء من مؤلفه الذي مدحه كل من ديسقوريدس وبليس وجليوس...»

(١) Ed. Bonnet Assistant au Mus-Nationale de Paris

JANUS

Archives Internationales pour l'Histoire de la Médecine et la Géographie Médicale.

Rédacteur en chef: Dr. H. F. A. PEYPERS.

AMSTERDAM, P. C. Hoofststraat 117.

Four envoie recommandée à l'adresse

Bureau de Poste, Hobbemastraat

REDUCTIONS

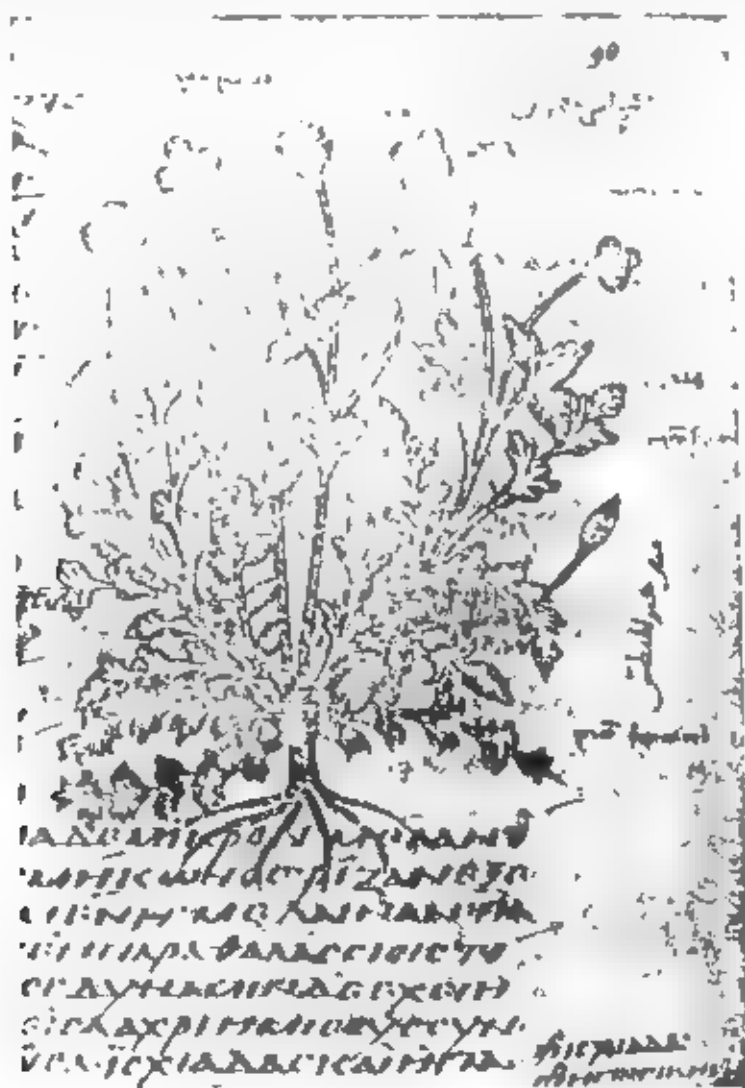
[illegible]

Huitième Année



Harlem. De Erven F. BOIJN

إن رسم النباتات الطبية بالألوان الطبيعية أمر له محاسنه، ولكن له أيضاً عدة محاذير، منها أن هذا الرسم يحتاج إلى دقة بالغة وحيرة دائرة، كما يحتاج مصده إلى مدة صوبته من الزمن، وهي صرفه مكثفه، ولا يجوز مصده أو الاصلاح عليها من الوقوع في الخطأ، لذلك لا يمكن اعتدائها كالسج، أي يمكن استخدامها على نطاق واسع



الشكل ٢

خشخاش مفرق *Chelidonium*
صورة من مخطوط لكتاب ديسقوريدس المزين بالرسم

إن السح المصورة من كتاب الحشائش، ذات المكانة العلمية الصحيحة، نمية وبادره وقد حصل على نفس السح اسنوك وكبار الأعياء، ولما يرل بعضها محفوظاً في أشهر المكتبات العالمية.

ويقول (الدكتور بويه): «إن السح المتواصل بكتاب ديسفوريدس، ونواب سح الصور من قبل مصورين متعددين عن الخبرة الفنية الصحيحة، أو احاهدين لنصفات المميره نسات، قد أدى إلى تشويه كبير، وانتعاد عن الأوصاف الحقيقية نسات ديسفوريدس» وتمكك أن يقول: «إن السح المصورة كلما كانت أكثر قدماً كانت صورها أقرب إلى الصحة».

لقد نام (الدكتور بويه) بالاطلاع على أربع سح مخطوطة ومصوره من هذا الكتاب، لكي يقارن بينها، وهي:

أ - المخطوط المسمى بالدستور البابوليتاني Codex Napolitanus وهو نسخة صغيرة الحجم ولكنها قديمة. كانت محفوظة في مكتبة الالباء الأوعسطيين في مدسه بابوي، ثم أهداها الرهان إلى الإمبراطور شارل السادس عام (١٧١٧)، وهي محفوظة حالياً في المكتبة الوطنية بقبيا. ولم يذكر الدكتور بويه أوصافاً أخرى لها

ب - المخطوط المسمى بالدستور القسطنطيني أو القيصري Codex Constantinopolitanus ou Cæsareus : وهو أقدم وأثمن نسخة مصوره لكتاب احشائش والمدونة بالبعة اليونانية. قام أحد الرسامين البيريطيين بتزيينها بانصور الملونة بالألوان الطبيعية، وأهداها إلى الأميره الرومانية Juliana Anicia عام (٥١٢م)، وهي حميدة القيصر فالنتيان الثالث الذي حكم روما من (٤٢٥ - ٤٥٥م).

عرضت هذه لمخطوطة لسح في مدينة القسطنطينية، فاشتراها سمير امبرطور نابيا في اسلاط ابعثماني، وهي محفوظة حالياً في المكتبة الوطنية بقبيا*. ونقول انعام

(*) Hofbibliotek de Vienne

MODERN DRUG USE

DIOSCURIDLS

Codex Amicæ Iulianæ picturis illustratus,
nunc Vindobonensis Med. Gr. I

phototypice editus

Moderante Josepho de Karabacek

per curam V. A. de Prentsch et J. S. Wessely
Josephus Mantuani

ARS ALTERA



١٩٠١

الجزء ٣

دراسة البقاات المصورة في كتاب ديسقوريدس من مخطوطة حولياما ايسيا

Gunther «إن بعض الصور الموحودة في هذه السححة قد نقلت عن رسوم سابقة كانت موحودة في كتاب أقراطوس المار الذكر»⁽¹⁾.



الشكل ٤

لوحة تمثل ثلاث صور عامصة لسائات وردت في الدستور البابلوني

(1) The Greek herbal of Dioscorides, edited by R T Gunther 1914

ح - مخطوط مكتبة السير توماس فيلس في Chaltenham ، رقمه (٢١٩٧٥) كان من مخطوطات مكتبة Rinuccini de Florence ، حيث حمل الرقم (١٠٩). ويعود تاريخ نسخته إلى القرن التاسع أو العاشر للميلاد يتألف من ٣٨٥ ورقة.

أبعادها : ٤٠ × ٢٧ سم.
كتبت أسماء السابات فيها بالحر الأحمر، وكتبت عناوين الفصول بالحر الأسود، بأحرف صغيرة ولكن واضحة.
لم يستطع الدكتور بويه مشاهدة هذه المخطوطة، فحصل على أوصافها العامة من زميل له، ويقول بأنها محرومة، قد سقطت منها عدة أوراق.

د - المخطوط المسمى بالدستور اليوناني أو الباري Codex Græcus ou Parisiensis ، وهو مخطوط في المكتبة الوطنية بباريس، يحمل الرقم (٢١٧٩)، ويعود تاريخ نسخته إلى القرن التاسع للميلاد.

يقول الدكتور بويه «إن هذا المخطوط وإن كان ليس بأقدم من السح الثلاث السابقة، إلا أنه أفضلها، سبب تنظيم الأبحاث فيه بطريقة علمية، بينا السحتان الأولى والثانية، قد رتبت فيهما المواضيع حسب الترتيب الألفبائي»

يضم مخطوط باريس (١٧١) ورقة من الرق.

أبعادها ٣٤٧ × ٢٦ سم.

وهو مجلد بعلاف جلد أسود، ويحمل شعار الملك هنري الثاني والملكة ماري دومديس - كتب في مصر حوالي القرن التاسع للميلاد، من قبل ناسح اسكندراتي.

ومن المؤسف أن هذا المخطوط محروم الأول، بنفسه المقالة الأولى بكاملها، وقسم كبير من المقالة الثانية، والأوراق فيه تحتاج لإعادة ترتيب، كما يوجد في وسطه

عصر الأوراق المفقودة، وأحره المقالة الخامسة فقط

يبلغ عدد الرسوم الموحدة في المخطوط (٤١٥) صورة، والأنواع فيها مختلفة، أكثرها قياس ١٥ × ١٨ سم، وأصغرها بقياس ٤ × ٤ سم ورسوم فيها ليست أصنف، أي ليست مأخوذة عن الطبيعة، بل مقولة من نسخة أقدم منها

لاحظ الدكتور بويه وجود كتابات متعددة إلى جانب الرسوم، حرت في أرمية مختلفة وهي تدل على سم السات بإحدى لغات ثلاث الأولى السريانية، وهي أقدمها، وتعاد بقدمها تاريخ كتابه السبعة بالبعه اليونانية. وإلى جانبها الكتاب العربية، مدونة بخط نسخي متوسط الخوذه وأحياناً اسم السات بالبعه اللاتينية، ويعود تاريخ الكتابة الأخيرة إلى القرن الخامس عشر.

فلما إن عدد الرسوم، للنباتات الطبيه، يبلغ حوالي (٤١٥) رسماً. وقد استطاع الباحث أن يعين، شيء من الصعوبة، اسم الجنس لـ (٢٠٠) نبات تقريباً أما اسم النوع فيقول «إن من الصعب الحكم عليه، إلا في بعض الحالات، والتي يكون فيها جنس النبات يصمم نوعاً مشهوراً أو شائعاً، أو يصمم أنواعاً ذات أوصاف سهلة التمييز».

لقد ذكر ديسقوريدس، في مقدمة كتابه أنه كان يقف في اللدان لمعرفة الحشائش والنظر إليها في منابتها، لكنه لم يذكر أنه حرقها أو رسمها، كما لم يذكر دائماً أسماء الأنواع التي ساج فيها لقد كان من الممكن لحد ما، تعيين الاسم العلمي الكامل للنباتات التي ذكرها، فيما لو كان وصفها أكثر تفصيلاً، بالإضافة إلى ذكر الأماكن التي تتواجد فيها بدقة.

مقالتا ديسقوريدس في السموم:

يقول ابن أبي أصيبعة، على لسان حنين بن إسحق. «إن كتاب ديسقوريدس هذا خمس مقالات، يوحد متصلاً به أيضاً مقالات في سموم الحيوآن، نسبت إليه،

واسمها سادسة وسابعة»^(١)

وفي كتاب المهرست بكلم محمد بن إسحق السديم عن ديسقوريدس فيقول
«وه من كتب أدب حشاش، خمس مقالات وأصاف بها مقالات في الدواب
والسموم وقد قيل إن مقدسيه محوئال إسمه، نقل حشيش، وهيل حشيش»^(٢).

وقد أكد هذا القول من بعده ابن حنبل فقال: «وله في السمائم مقالاتان أتى
فيهما بقول حسن»^(٣)

إن هذه الروايات تدل على أن النسخ المخطوطة المتداولة في مشرق الوطن العربي
وفي معربة كانت تضم سبع مقالات وينسب لها من دراسة المخطوطات اليونانية
المصورة، التي ذكرها الدكتور توبيه، أنها تحوي فقط خمس مقالات، وما أن أحدث
تدث النسخ يعود إلى القرن التاسع للميلاد، فهذا يدل على أن إضافة هاتين المقالتين
قد سم في بلاد الشرق، وعلى يد أطباء الاسكندرية أو الأطباء البيرونيين عالياً.

لم يتصرف مؤرخون في تاريخ الطب العربي إلى البحث عن الأصل الحقيقي
لهاتين المقالتين ولكن إدراجهما إلى كتاب تاريخ العلم لسارتون لوحدها يقول، عدد
الكلام عن أنولو دورس الاسكندري، ما يلي «وهو من مشاهير العصر البطليموسي
الأول (أوائل القرن الثالث قبل الميلاد)، ينسب إليه كتابه عدة رسائل مفقودة، كانت
يحدثها تسلسل الحيوانات السامة، والأخرى تناول العقاقير الصادرة أو المميتة. ويبدو أن
تلت الرسائل كتاب هي المصدر الرئيسي لكثير غيرها تناول العقاقير وخاصة
السموم»^(٤)

(١) عيون الأنباء ج ١ ، ص ٥٧ .

(٢) كتاب المهرست ص (٤٠٨)

(٣) طبقات الأطباء والحكماء ص ٢١ .

(٤) تاريخ العلوم ج ٤ ، ص ٢٤٩ .

وتكلم سارتون بعد ذلك عن عالم يوناني آخر يدعى (بيكاندروس القولوهورى) فقال «كان كاهناً لآبولون في كلاروس، بالقرب من قولوهور في آسيا الصغرى. عاش حوالي منتصف القرن الثالث قبل الميلاد له قصائد عديدة في موضوعات شتى، كان أعدها تعليمياً، في الملاجحة وتربية الماشية والحل. عرفها شيشرون وبأثرها فرجيل من أشهر قصائده اثنان، وهما الوحيدتان الموحودتان كامنتين، وهما عن الحيوانات السامة، وعن العقاقير المصادة للسموم. والرسالتان مستمدتان من رسائل ابولودورس الإسكندري»^(١) «والرسالة الثانية تعوي وصفاً سريراً حسناً لتسمم بالرصاص، ومعه العلاج وبالإضافة إلى الحيوانات هناك (١٢٥) ثانياً مذكوراً في القصيدتين. كما أن هناك (٢١) مما مذكوراً في القصيدة الثانية وبيكاندروس هو أول من أشار إلى القيمة العلاجية للعلق الماص للدم».

السخ المترجمة من كتاب الحشائش إلى اللغة العربية

١ — ترجمة اصطفى — حنين:

إن كتاب ديسقوريدس وضع بالأصل باللغة اليونانية. خلال القرن الأول للميلاد. وكانت أول النعات التي ترحم إليها هي اللغة العربية. ويقول المؤرخ ابن حنبل «إن هذا الكتاب نقل إلى اللغة العربية من قبل اصطفى بن ناسل في عصر المتوكل في بغداد». أي أواخر القرن التاسع للميلاد، وكانت السح كى يبدو غير مريه بالصورة، ويصيف ابن حنبل إلى قوله: «وقد تصفح ذلك حين من إسحق، فصصح الترجمة وأجازها»^(٢).

أما قول صاحب الفهرست بأن حين أو حبش هو الذي قام بالترجمة، فهي رواية غير مبنية على برهان، ومما يؤيد قول ابن حنبل ما وجدناه مدون على المخطوط

(١) تاريخ العلوم ج ٤ ، ص ٢٥٠

(٢) عيون الأنباء ج ٣ ، ص ٧٥

المصور رقم (٢١٧٩) والمخطوط في المكتبة الوطنية بباريس

ويقول العالم (أولمان) «إن الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن حورشيد البائلي، قد قام بإصلاح ترجمه اصطصص — حين، لكنه لم يكن ملماً باللغوية، لذا جاء إصلاحه من الناحية اللغوية فقط وفعل ذلك لأمر طرستان علي بن سيمجور، حوالي عام (٣٨٠هـ/٩٨٥م)»^(١)

٢ — ترجمة مهران بن منصور:

في رسالة قدمها الدكتور صلاح الدين المسحد إلى مجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٩٦٥، ذكر به عثر على عدة مخطوطات لترجمه اصصص بن ناسل قديمة، وفيها صور مبنية لبعض اساتذ الطيبة، محفوظة في بعض المكتبات بإيران. كما قال أنه عثر على ترجمه ثانية لكتاب الحشائش باللغة العربية، بقلم كاتب يدعى مهران بن منصور. وهي نسخة بادرة مصورة، يعود تاريخها إلى القرن السابع الهجري. وهي لم تدرس أو تحقق حتى ذلك الحين. ويوجد لهذه الترجمة مخطوطتان إحداهما في مكتبته مدية مشهد، بكم عنها الدكتور المسحد، والثانية في المكتبة الوطنية بباريس، ورقمها (٢٩٤٧).

لقد ذكر العالم أولمان أن مهران بن منصور نقل كتاب ديسفوريدس من لسريانية إلى العربية، معتمداً على ترجمة قام بها حين بن إسحق^(٢) ولعمري قد استند في قوله هذا إلى فقرة وردت في كتاب تاريخ الطب العربي للدكتور لوكلرك^(٣) ذكر فيها أن كتاب ديسفوريدس على ما يظهر قد ترجم إلى اللغة السريانية، دون أن يذكر المرجع الذي استند إليه. ويؤيد الدكتور فؤاد سركيس هذا الرأي أيضاً، علماً بأننا لا

(١) مقال للدكتور يوسف حسي — مجلة معهد المخطوطات ج ٢، مجلد ٢٨، صفحة ٥١٠.

(٢) Ulmann, S. 261

(٣) الجزء ١ من كتاب تاريخ الطب العربي صفحة ٢٣٦

يعرف شيئاً عن مهران بن منصور، سوى أنه قد ترجم أيضاً كتاب أرسطو «في السماء» عام (٥٥٣هـ — ١١٥٨م). إلا أن الدكتور يوسف حيي يؤكد أن كتاب ديسقوريدس لم يترجم قبل اصططس — حين، كما لا يوجد في مجاميع فهرس المخطوطات السريانية أي أثر لترجمته كتاب ديسقوريدس إلى اللغة السريانية^(١)

مما لا شك فيه أن اصططس بن باسيل قد لاقى بعض الصعوبة، عند قيامه بعمل كتاب الحشائش، من اليونانية إلى العربية. ذلك لأن ترجمة المصطلحات الطبية، وأسماء النباتات وأوصافها، الواردة في ذلك الكتاب، إلى اللغة العربية، أمر يحتاج إلى إتقان اللغتين، بالإضافة إلى إتقان علمي الطب والنبات

لقد كان حين، كما يبدو، يعوق اصططس معرفة بالعربي والعلم، لأنه قام بتصحيح الترجمة وأحارها ومن الواضح أن إحارة حين لتلك الترجمة تستند إلى اقتناعه بأن اصططس قد أدى المعاني بدقة سيئة عندما بأن الأخير قد قام بعمل كتاب الأدوية المستعملة لأوريباسيوس، كما جاء في كتاب المهرست (ص ٤٠٧) ولكن تعاون هذين المترجمين مع ذلك لم يستطع أن يقدم ترجمة عربية تامة لكتاب ديسقوريدس «لأن كل ما استطاع أن يفهم اصططس معناه باللغة اليونانية فسر به باللغة العربية، وما لم يعلم له في اللسان العربي اسماً تركه في الكتاب على اسمه اليوناني، اتكلاً ما عليه على أن يعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسر باللسان العربي»^(٢)

وحينما وصل بقولا الراهب إلى مدينة فرصة، ساء على طلب الأمير عبد الرحمن الناصر، عام (٣٤٠هـ — ٩٥٢م)، ليقوم بترجمة وتفسير السحرة اليونانية من كتاب ديسقوريدس، التي جاءت هدية إلى الأمير من قصر بربطة، التي حولها بعض الأطباء والباحثين عن تصحيح أسماء العقاقير الواردة في كتاب الحشائش، والمتشوفين لمعرفة أشخاصها على الطبيعة. وكان مهم أبو عبد الله الصقلي، الذي كان شككم

(١) مقال الدكتور يوسف حيي — مجله معهد المخطوطات صفحة ٥٤٣ .

(٢) المصدر السابق صفحة ٥٤٤ .

(٣) من مقدمه ص ٥٤٤ وأسماء والعلماء (ابن حين، ذكره بر أبي سعيد ج ٢ ص ٧٥

اليونانية ويعرف أشخاص (بعض) الأدوية، وكذلك سليمان بن حسان المعروف بن
حنبل وقد ظهر، نر ذلك، في الأندلس ومصر، بعض المؤلفات العربية في علم
الأدوية المفردة أو العقاقير، وكان من أشهرها.

١ — كتاب في تفسير أسماء الأدوية المفردة التي ورد ذكرها في كتاب
ديسقوريدس — ومقالة في الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس، ألفها الطبيب
سلمان بن حسان المتوفى عام (١٠٠٩م)، والمعروف باسم حنبل

٢ — كتاب في لأدوية البسيطة، ألفه أبو المطرف عبدالرحمن بن محمد بن
واحد اللخمي، المتوفى بين عامي (١٠٦٨ — ١٠٧٤م).

٣ — كتاب جامع في الطب في الأدوية المفردة، لأبي جعفر أحمد بن محمد
العافقي، المتوفى عام (١١٦٥م)

٤ — كتاب جامع لصفات أشباه الساب، لأبي عبدالله محمد بن
عبدالله بن إدريس حسيني البجلي، المعروف باسم الشريف الإدريسي، والمتوفى في
أواخر القرن الثاني عشر للميلاد بمدينة سبته.

٥ — كتاب في شرح أسماء العقار، لأبي عمراء موسى بن ميمون القرطبي
الموسوي، المتوفى عام (١٢٠٤م) في مصر.

٦ — كتاب الجامع بمفردات الأدوية والأعذية، لفضلاء الدين أبو محمد
عبدالله بن أحمد البطار المالقي المتوفى عام (١٢٤٨م) في دمشق

من ذلك ينبر أن كتاب ديسقوريدس لم ترحم مرة أخرى في قوطنة، وإنما تم
تفسير وتصحيح أعاد بعض أسماء الأدوية والسمات، وكان ذلك حافراً لظهور مدرسه
من الأطباء والصيادلة، اهتموا بالأوصاف الخارجية للسمات، ودراسة تأثيرها الدوائي
ونورعها وكان آخرهم ابن البطار الذي استوعب في كتابه جميع ما جاء في
مؤلفاتهم، حيث جمع عدد العقاقير الواردة في كتابه حوالي (١٤٠٠)، منها حوالي

(٤٥٠) مقتبسة من كتاب ديسقوريدس.

ترجمة كتاب ديسقوريدس إلى اللغات الأوروبية القديمة

نعرف الأوروبيون على عقاير الشرق عن طريق التجارة، لكنهم لم يتعرفوا على مختلف أشكال استعمالها وكشف غشها ومعرفة أوصافها إلا من خلال المؤلفات العربية التي ترجمت من قبل العاملين في كل من مدرسة ساليرن في إيطاليا، ومدرسة طليطلة في إسبانيا.

نقد قام قسطنطين الإفريقي وتلاميذه، في ديرمونت كاسيو في ساليرن، بنقل مجموعة كبيرة من المؤلفات الطبية يذكر منها كتاب «كامل الصناعة» لعلي بن لعاس الأهوازي، وكتاب «العشر مقالات في العين» لحسين بن إسحق، وكتاب «مفردات الأدوية» وغيره من كتب إسحق بن سليمان، و«رأد المسافر» لاس الحرار، وغيره^(١)

أما أشهر من قام بالترجمة في مدرسة طليطلة فهو لا شك الراهب حيزار الكرموني، المتوفى عام (١١٧٨م). ويقال بأنه نقل ما يزيد على (٧٠) كتاباً من اللغة العربية إلى اللاتينية، منها كتاب «المصورى» لبراري، و«القانون» لاس سيبا، و«التصريف» للزهراوي، بالإضافة إلى كتاب جالينوس في الأدوية المفردة وغيرها.

ظهر في أوروبا عقب ذلك مجموعة من المؤلفات في علم العقاقير والأدوية يذكر منها:

(١) جمع كتاب تاريخ الطب العربي تأليف نوسيان لوكليك الجزء ٢ ، صفحة ٣٦٢ لمعرفة جميع المؤلفات التي

نقلها قسطنطين الإفريقي ومدرسته، خلال القرن الحادي عشر للميلاد

(٢) جمع مصدر السابق الجزء ٢ ، صفحة ٤٠١ لمعرفة المؤلفات التي نقلها حيزار الكرموني خلال القرن الثاني عشر .

١ — كتاب الأدوية المصرفة، المعروف باسم Circa Instans وهو من تأليف Matheus Placarius طهر عام (١١٥٠) م في مدينة ساليرن بإيطاليا.

٢ — كتاب أدوية ساليرن المسمى Antidotarium لمؤلفه نيقولاي Nicolai، وقد ظهر هذا الكتاب عام (١١٥٠م)، باللغة اللاتينية كسابقه.

٣ . كتاب الأدوية لنيقولا العطار الاسكندراني Antidotarium of Nicolas Myrepse ، صدر باللغة اليونانية عام (١٢٩٠م)

نفت هذه المؤلفات وأمثالها، من كتب الطب اليوناني والعربي، والمترجمة إلى اللغة اللاتينية، محدودة الانتشار وبادرة الوجود، حتى قام العامل الألماني غونترع باختراع حروف الطباعة، حوالي عام ١٤٤٠ م .

وكان من أوائل ما طبع من تلك المؤلفات في علم الطب والأدوية*

— كتاب الأدوية، ليوحنا بن ماسويه، طبع باللغة اللاتينية في مدينة السدقية عام ١٤٧١ .

— كتاب الأدوية السبطة ليوحنا بن سراييون، طبع باللاتينية في مدينة ميلانو عام ١٤٧٣ .

— كتاب المنصوري، لأبي بكر الراري، صنع أولاً في ميلانو عام ١٤٨١، ثم أعيد طبعه ثانية عام ١٤٨٩ .

— كتاب الحاوي، لأبي بكر الراري، طبع في مدينة بريشيا في إيطاليا عام ١٤٨٦، وهو يعبر أوسع المؤلفات العربية وأصحها وقد أعيد طبعه مرة ثانية في البندقية عام ١٥٠٠ .

(٥) — لاجلح على ما صدر في أوروبا من مؤلفات في علم الأدوية وتصنيعها رجع الأطروحة التي نشرها الدكتور J Volckringer عام ١٩٥٣ ، وعنوانها Contribution a l'étude de l'évolution des formulaires et des Pharmacopees Universale de Paris - Faculte de Pharmacie

ما أشهر ما صدر من طعاب لكتاب ديسقوريدس وأقدمها فهي
— الصبعة الأولى، صدرت باللغة اللاتينية عام ١٤٧٨ ، ولا تعرف اسم
المترجم، ولا مكان النشر.

— طبعة الدسة صدرت باللغة اليونانية عام ١٤٩٩ ، حققها Aldus
. Manutius

— الصبعة الثالثة صدرت باللغة اللاتينية عام ١٥٢٩ قام بها الملورسي
. Marcello Virgilio

لا شك أن هاتك طعاب أخرى صدرت -هناك البعض-، وربما كان بعضها
قدم مما ذكرنا، إلا أن التفتيش عنها والبحث فيها يحتاج إلى مراجع غير متوافرة لدينا
حاليا وعلى كل يمكن أن نقول بأن الأوروبيين تعرّفوا على كتاب ديسقوريدس.

وفيما يلي الصفحتان الأولى والثانية من كتاب ديسقوريدس، والذي قام بنقله من
اللغة اليونانية إلى اللغة اللاتينية (مارسيللو فيرجيلو) من خلال المؤلفات العربية قبل أن
يُطبعوا عليه من النسخ المخطوطة باليونانية

THE WORLD OF GREECE AND ROME

ΠΕΔΑΚΙΟΥ ΔΙΟΣΚΟΡΙΔΟΥ

ΑΝΑΖΑΡΒΕΩΣ,

ΠΕΡΙ ὧν περὶ
τοῦ αὐτοῦ, περὶ ἀναισθητικῶν φαρμάκων, ἐν ᾧ αὐτὸς περὶ φαρμάκων,
τοῦ αὐτοῦ, περὶ τοῦ αὐτοῦ, ἐν ᾧ αὐτὸς περὶ ἀναισθητικῶν φαρμάκων,
τοῦ αὐτοῦ, περὶ τοῦ αὐτοῦ, ἐν ᾧ αὐτὸς περὶ ἀναισθητικῶν φαρμάκων,
τοῦ αὐτοῦ, περὶ τοῦ αὐτοῦ, ἐν ᾧ αὐτὸς περὶ ἀναισθητικῶν φαρμάκων.

ΠΕΔΑΚΙΟΥ
ΔΙΟΣΚΟΡΙΔΟΥ
ΑΝΑΖΑΡΒΕΩΣ,
ΠΕΡΙ ὧν περὶ
τοῦ αὐτοῦ, περὶ ἀναισθητικῶν φαρμάκων, ἐν ᾧ αὐτὸς περὶ φαρμάκων,
τοῦ αὐτοῦ, περὶ τοῦ αὐτοῦ, ἐν ᾧ αὐτὸς περὶ ἀναισθητικῶν φαρμάκων,
τοῦ αὐτοῦ, περὶ τοῦ αὐτοῦ, ἐν ᾧ αὐτὸς περὶ ἀναισθητικῶν φαρμάκων,
τοῦ αὐτοῦ, περὶ τοῦ αὐτοῦ, ἐν ᾧ αὐτὸς περὶ ἀναισθητικῶν φαρμάκων.

ΠΕΔΑΚΙΟΥ ΔΙΟΥ

ΣΚΟΡΙΔΑΕ ΑΝΑΖΑΡΒΕΙ

DE MEDICA MATERIA

LIBRI V.

DE LETALIBVS VENENIS, EORVM'QVE

precautione & curatione De cane rabido: Deq; nouis quæ
morbus: Etus'ue animalium uenenarum reliquarum
curam sequuntur: Deq; eorum curatione

LIB. VNVS.

Interprete Marcello Vergilio
Secretario Florentino.

EIVSDEM Marcelli Vergilii in hoc Diocoridis libros commē-
tariū doctissimū in quibus præter omnigenam uariāq; eruditionē, col-
lectis aliorum Interpretum uersionibus, suæ translationis ex utriusq; Lin-
guæ auctoribus, eruditissima adferuntur documenta. Morborum præte-
rea atq; humani corporis uiciorum genus omne, quoslibet inde me-
minit Diocorides, diligentissime explicantur.



COLONIAE
OPERA ET IMPEN-

SA CLAVIS SOCIETATIS AR-
NO M D XXIX

Mense Augusto.

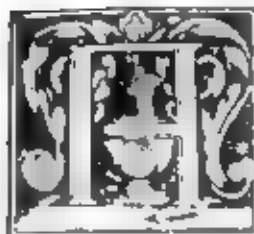
(*)

Cum gratia & privilegio Imperiali, ad Saeculū.

ΠΕΔΑΚΙ PEDACII'DI

OT ΔΙΟΣΚΟΡΙΔΟΥ ΑΝΑ-
 λυθέντος της Ήλης της ΕΣ,
 B I E A I O N
 P E C T I O N

OSCORIDAE ANAZARBEI DE
medica materia, Liber Primus, Inter-
prete MARCELLO VIRGI
LIO, Secretario Florentino.

[illegible][illegible]

OST MULTOS NON
veteresatum fed iunio
reseta quidemedica
mentom: dfectionibus
vimbis & probatione
fcriptferunt, conabatur
Si non charissime Aree
de nobis tibi ostende

re, nō uano nec sine ratione studio idem hoc a-
gna suscepisse: propterea q̄ eorū alii rem nō
adnotauerūt, alii ex hystoria plurima tradiderūt.
Bithynusq̄de solas & Tarētius Heraclides,
reliq̄ta penitus herbas doct̄ina, tantisq̄ in hac
re occupati sunt. Nec metallicorū odoramēto-
rūq̄ omnes meminerūt. Herbanus prætere
Cræteas & Andreas medicus hic enim cæteris
omnibus diligētius hāc partē tractasse uident̄)
ut dissimiles radices multas, herbasq̄ aliquas in
descriptas reliquerūt. Verum in pro antiquiori-
bus testandū illud est, in paucis quæ tradita ab
eis fuerūt, q̄d exactū erat, eos tradidisse. Iunio-
ribus autē nequāq̄ assentiendū, ex quorū nūero
Tyleus Bassus est Nicetatus, Petronius, Niger
q̄ & Diodorus, Aiclepiadz omnes, qui, omni-
nē notāq̄ omnibus, & in uir & humanæ usu quo-
tidiana materiam exactā descriptione digna ex-
sumātes, medicas remedia, uires, & probatio-
nes in decurtis tradiderūt: nō experti a regni
res, probationes & efficacia medicæ, sed uano
de causis sermone, usq̄ ad ostensionis timorē
ubiq̄ rē extollētes, & alia pro alijs aliq̄ descri-
beres. Siquide quæ inter eos excellere Niger ut
des, euphorbiū aut olei stellæ herbæ in Italia na-
tūti, liquorē: & androsomon eandē hyperici
esse. & aloem in ludæa fossilē nāsi. Pluraq̄ alia
his similia, lōge à ueritate falsosq̄ exposuit, quæ
omnia eius hominis undici sunt, qui nō præ-
senti in præfatioe & c. ultimus iude x. sed ex hysto-
ria aliorūq̄ traditūbus ea doct̄uerūt. Peccave-
rūt prætere & in ordine coniungētes alij quæ
dix. conuenire: alij ex licet alij ordine deinceps
describeres. generat̄q̄ & purgat̄ica eorū a loge-
neribus suis nō ob alia sane causam coniungē-
tes, quæm ut facilius eos meminisse. Non autē
a prima fere uicēque indefesso quoda cognos-
cenda

ترجمة كتاب ديسقوريدس إلى اللغات الأوروبية الحديثة

في مطلع القرن السادس عشر بدأت البعثات المحبة، في بعض الدول الأوروبية، تحمل محل اللغة اللاتينية المصيصة، وأصبحت الحاجة مدحة إلى ترجمة كتب الأدب والعم ونقلها إلى تلك اللغات الإقليمية. ومن بين تلك المؤلفات التي نقلت إلى اللغات الأوروبية الحديثة كتاب ديسقوريدس. وفي ما يلي أقدم وأشهر تلك الترجمات:

أ - في عام (١٥٦٦) قام الدكتور Andres de Laguna بشر ترجمته لكتاب ديسقوريدس، مقالاته الست باللغة الإسبانية الكاستلية. نقلاً عن إيوانية وصفت الترجمة مع الشرح في مدينة سالامانكا ثم قام بدراسة تلك الترجمة الباحثان الأسبان Elias Teres & Cesar Dubler وقاربا بينها وبين النص اليوناني والترجمة العربية، في مدينة برشلونة عام (١٩٥٥).

ب - في عام (١٥٥٩) قام الفرنسي Andre Mathiole بتحقيق وشرح كتاب ديسقوريدس وقد طُبعت الترجمة الفرنسية في مدينة ليون عام (١٥٧٦)، وهي تضم المقالات الست من الكتاب.

ج - ترجم كتاب ديسقوريدس إلى اللغة الإنكليزية من قبل John Goodyer عام (١٦٥٥). ثم حققت المخطوطة وطبعت من قبل R. Gunther عام (١٩٣٤). وهي تضم المقالات الست أيضاً.

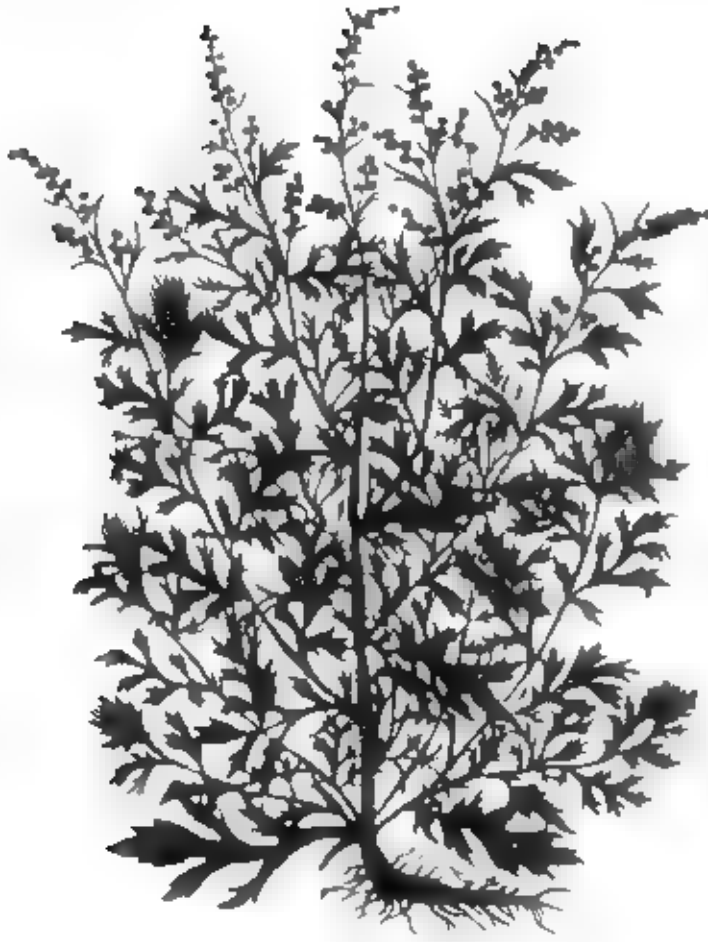
د - وهالك طبعة يونانية نقدية، قام بها Max Wellmann ، وقد صدرت في مدينة برلين ضمن ثلاثة مجلدات، باللغة الألمانية، خلال عامي (١٩٠٧ - ١٩١٤).

قام هؤلاء المحققون والمترجمون والشارحون بإضافة كثير من المعلومات الهامة إلى ما جاء في كتاب ديسقوريدس. وقد استقوا قسماً من تلك الشروح من الهوامش والملاحظات المسجلة على المخطوطات القديمة، أو مما وحدوه في المؤلفات العربية،

موضوعة في علمي العقاقير والأدوية. بضاف إلى ذلك أنهم رسموا تلك الكتب، بعد
تحققها وبرحمتهم، برسوم تمثل النباتات الصفة الواردة في من الكتاب ولكن شتان بين
الرسوم المبسطة والعامضة، الموحودة في مخطوطات المصورة القديمة، وبين الرسوم
الصحيحة والمتنصة، الموحودة في الكتب المطبوعة حديثاً
وفيما يلي صورة لنبات القراسيون العادي، مقتبسة من كتاب الأعشاب لديسقوريدس،
والذي حققه روبرت غوتتر في لندن عام ١٩٣٤



الشكل ٧



الشكل ٨

صورة لسات الشبح العادي (بربحاسف) كما جاءت في كتاب غونتر

لقد حاول بعض المؤرخين في تاريخ الطب أن يسلخوا العرب والمسلمين فصلهم في تقدم العلوم بصورة عامة، وعلم الطب بصورة خاصة، فجعلوا من مؤلفات أبقراط وديسقوريدس وحالبوس المصادر الأساسية للطب العربي، وأن الأطباء العرب لم يكونوا سوى جماعين ومترجمين، فلم يأتوا بمحدد

وحن وإن كما نرى بأن التراث الطبي اليوناني هو أحد الأعمدة التي استند إليها الطب العربي الإسلامي، إلا أننا نرفض ويستنكر تجاهلهم للدور الذي قام به أطباؤنا خلال العصر الوسيط

وحتماً لهذا البحث نجد من المفيد أن نذكر ما قاله علي بن العباس الأهوازي (المتوفى عام ٩٩٤م) في مقدمة كتابه «كامل الصناعة» «أما الأدوية (السيطرة والمركبة) فقد ذكرت منها ما يستعمله أطباء الإقليم الرابع والعراق وفارس، وما قد صحت تجربتهم له وكثرت مفعته في كل واحد من الأمراض، إذ كان أكثر من الأدوية التي كان يستعملها القدماء من اليونانيين، قد رفضها أهل العراق وفارس»

وقد جرى على هذه السنة كبار الأطباء العرب والمسلمين. ويكفي الرجوع إلى الكتاب الثاني من موسوعة القابول لاس سيبا لكي نلاحظ بأنه قد حذف قسمًا كبيراً من أدوية ديسقوريدس اليونانية، لعدم معرفته أشخاصها وتأثيرها الصحيح، أو لعدم توافرها في الأسواق، واكتفى بذكر العقاقير ذات الأصل العربي أو الفارسي أو الهندي.

التعريف بالمخطوطات

فتح البديع في حل الطراز البديع في امتداح الشفيح

لأبي الوفاء بن عمر العرضي

للدكتور : عبدالله محمد عيسى الغزالي

قسم اللغة العربية

كلية الآداب — جامعة الكويت

امتدحت الأعمال الأدبية خلال الحكم العثماني لملاذ العربية بالعرارة من جهة ،
ومحاكاة العرب القدماء من جهة أخرى . ويعتبر « فتح البديع في حل الطراز البديع
في امتداح الشفيح » واحداً من أبرز الأعمال الأدبية لتلك الفترة ، وعرضه يعبر
حراً بسطاً من حرييت العمل على خدمة التراث العربي خلال الحكم العثماني

ومؤلف هذا العمل « فتح البديع في حل الطراز البديع في امتداح الشفيح » هو
أبو الوفاء بن عمر بن عدلوهاب العرضي (٩٩٣ — ١٠٧١ هـ / ١٥٨٥ —
١٦٦٠ م) ، واحد من أشهر علماء حب في زمانه ، ومفكر إسلامية فيها . ولأن
الوفاء ، غير عمله هذا ، أعمال أخرى أشهرها :
١ — طريق الهدى في التصوف .

٢ - معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب .

وهذه ألف قصائد مشرفة في بعض المخطوطات ، وأعمال أخرى ، ليس هذا محل

حديث عنها (نصوص بروكلمان ٢ ٣٧٦ - ٣٧٧ ، ولديك ٢ . ٤٠٢)

وسمى توحيد سي وصف إياها من « فتح الديع في حل الطرار الديع في

مدح الشمع » استقرت في المكنة الموطنة في برلين تحت الرقم We ١٢٩

٧٣٨٣ .

وهذه المخطوطة حالة جيدة بشكل عام ، باستثناء ظهور بعض النقص ، من آخر

القصيدة على حواشيها ، بين ترددات أبار الرطوبة في الجزء العلوي منها . أما ورقتها فأصغر

بلون ، سميت مضمون . أما الغلاف فمن الورق المقوى ، وظهره من الخلد . وضع

هذه المخطوطة في ١٠٥ ورقات ، نوافع ٢٣ سطر ، في الصفحة الواحدة تقريب

وخلص هذا العمل أن أبا الوفاء قد نظم بدعة ، يبدو أنها لم تصل إلى مستقرة ،

سمها « طرار الديع في امداح الشمع » نصوص ١٥١ بيتاً ، مدح فيها رسول

الله ﷺ ، وصممها أنواع البديعات النافع عددها ١٥١ محسناً بديعاً ثم شرحها

نفسه وسمى هذا الشرح « فتح الديع في حل الطرار الديع في امداح

شمع » ونودي دفع إلى اتحاد هذا الرأي أمراء . الأول ، أن أبا الوفاء نص

مراجعة في الورقة التاسعة ، الصفحة أ من المخطوطة على أنه ألف قصيدة سمها :

« طرار الديع في امداح الشمع » وفي ذلك يقول « فليكن نظم

البدعة المعنوية وألف القصيدة الفريدة الموسومة بالطرار الديع في امداح

شمع » [٢ أ] . ثم يخصي أبو الوفاء ، بعد ذلك بعبارة ، يذكر أنه صدد

شرح هذه القصيدة كما فعل ابن حجة والموصلي ، وفي ذلك يقول أبو الوفاء . . . »

وقد اهتمت كل من حجة والموصلي تسمية النوح في أدبيات تكون أسهل في

استحضار معنى أنواع البديعات وقد سميت هذا الشرح السام من عمل القصص

والقدح وسميته فتح الديع في حل الطرار الديع في امداح الشمع » . [٢ أ]

والذي أن أكثر أصحاب البديعات نظموا بديعاتهم مبرمين بالنقصان ، وهو

مدح رسول الله ﷺ ، ومسحده من البحر السسط ، وفيه اللام ، ومصممين
 بديعته أوج مدح ، كصفي الدين حني (ب ٧٥٠ هـ) ، بني بضم
 ، بعد « حرفة مدحة في مدائح اسمه » ، وبني مدحها فمما بعد مدح
 مسمى « مدح إلهيه » وكان حابر لأندلسي (ت ٧٨٠ هـ) ، الذي
 نظم بديعته « الحجة السيرة في مدح حيدر الوري » ، وهي شرحت ، فيما بعد ،
 عدة شروح .

وقد وردت على نحو زيد ، في ديسه « بديع في لأدب عربي
 سائر - صورها - أثره » ، كما سخر أبا بديعته أبي بوء ، « انظر البديع
 في مدح السمع » ، من مدح أبي بوء هـ ، « ورجع مدح في حال انظر البديع
 في امتداح الشيع » ، ونشرها في دراسته هذه .

وبعد استخدم مدح ظاهره مباشرة في شعر عربي منذ القديم فلم يخل
 شعر جاهلي من استخدام أوج مختلفه من مدح عرب لاهلهم بالبديع كعنه
 مسهل ظهر منذ القرن الثاني للهجرة ، حيث وضعه الكثير من المؤلفات في علم
 البديع ، بصمم أنواعه ، وشوهد عليها وحاشا الجهود الكبيرة التي بذلت في
 تعدد وطمه أبواب سحر وبقفه . فقد ظهرت جهود كثيرة أيضا في تعقيد ونظم أنواع
 البديع المختلفة ، ليسهل حفظها وتداولها بين الدارسين .

وعلى الرغم من أن أنا بوء م بعض صراحه ، في عمله المعروف ، على تأثره
 برده الوصيري (ت ٦٩٥ هـ) فإن أكثر المهتمين بالبديع تصموا بديعياتهم
 متأثرين برده الوصيري ، كما يرى المذكور ركي مدره في « المدائح النبوية » .

ولا شك أن أنا بوء اصنع على برده الوصيري وبوأها ، ولكن لا يعرف سنا لعدم
 الإندره إسمها رغم إندره الوصحه إلى تأثيره بصفي بدين حني (ب ٧٥٠ هـ) ،
 عن بدين بوصلي (ب ٧٨٩ هـ) ، من حجه الحموي (ت ٨٣٧ هـ) ، خلال
 لبدين السبيطلي (ب ٩١١ هـ) ، واستعمل من نفري (ب ٨٣٧ هـ) . ويبدو

ذلك وإصحاح في الورقة الثالثة ، الصفحة أ من المخطوطة حيث يقول أبو الوفاء
 « وقد أتى العلماء بساقول من أنتم سراج وشعر فصاد في مدحه
 بعينه ، وسواك معه ، أن بعض حقوقه سادحة سادحة ، وتدعياب حممه
 لاء ، اديع ، فقد ردت محاسن لصفحة وسلاعه وحسن الاستحار وصرصع ،
 سح لإسلام احلال السبوصي ، والعلامة يستعمل بن المقري ، ناسيا ناشعرو
 لساقول كالصفي والموصلي وس ححه ، وحرصاً على تحصيل الثواب ، ورحاء ليل
 شفاعته يوم فصل الخطاب . وإني من قصدت انسه هم ، والانتظام في أسلاك
 عمود مد ههم ، فحدثت حمم سادحة معنومه ، وتب القصيدة فوسمه بصفير
 الديق في امتداح الشفيح .. » [٢ أ] .

وكعبه من نظام السديجات أوضح أبو الوفاء صريحة العرص من بضمه لنديعيه
 وهو حدمه ارسول ، ^{صلى الله عليه وسلم} ، واسفرت إليه وعظيمه وإصهار خصوص به . وفي ذلك
 معنى يقول أنه الوفاء في الورقة الأولى ، الصفحة ب : « إن من دواعي الثواب
 تحصيل إحسانه ، ومفصليات رفعة الدرجات تريد أماسه حدمه أحب الخلق إليه .
 وأنظمهم لديه ، بمدحه بصماً وثراً » [١ ب] ثم يؤكد أبو الوفاء ، بعد
 ذلك ، في الورقة الثانية ، الصفحة أ يقول : (. فلا عمل يقرني به ، ولا طدعه
 بسوحت منه سوى حدمه حصيره ، ومرب عظيمه ومحنه وجهه . المقل دموعه ،
 وعده وسنه امدح خصوصه » [٢ أ] ، صرح أنه الوفاء ، بعد ذلك ، بأنه
 ما صه قصيدته ، انصرر لنديع في امتدح الشفيح ، إلا ليرفع مقامه ، وبنا حب
 رسول الله ، ^{صلى الله عليه وسلم} ، وإحسانه ، ولوضع في مرتبة كعب بن زهير ، وحسان بن
 زيد النديين خطيا مكانه غاية عند رسول الله ، ^{صلى الله عليه وسلم} .

وفي الورقة الأولى ، الصفحة ب ، والورقة الثانية ، الصفحة أ ، يقول أبو الوفاء في
 هذا المعنى : « فإلى شعري هل علا كعب كعب في كل ناد ، وأرفع مقامه
 إلا سب سعد » وهن محه البردة الشريفة إلا سب قصيدته اللطيفة « وهل نال
 حسان الإحسان إلا بمدائح حدمه لعلي اساد » [١ ب ، ٢ أ] وكعبه من

نظام الدبعيات اسم أبو الوفاء بموضوع الدبعية ، كتابيه ، وهو مدح رسول
الله ﷺ ، وسجده البحر اسسط ، وفاقية اللام ، كما يصهر في مقدمه
المخطوطة .

وإن يسكر أبو الوفاء منبها مستقلاً في شرحه لدبعيه ، فقد اسع مهب اس ححه
الحموي ، وعمر لدين الموصل في سمة المحسن الدبعي أولاً ، ثم ذكر المحسن
الدبعي في البيت نفسه تالياً ، لسهل معرفته صراحة ، ومن ثم يسهل حفظه وفي
ذلك يقول أبو الوفاء في ثورقه اثابه ، الصفحة : « وقد شرمت كاس ححه
والموصل سمة ابو في الأبيات لتكون أسهل في اسحصار معنى أنواع
الدبعيات .. » [٢ أ] .

ويعني أبو الوفاء في عمله هذا كله مطلقاً المهب الذي وضعه لنفسه . فبعد ذكر
المحسن الدبعي في الموضوعين السابقين ، يسرسل شارحاً ذلك البيت شرحاً مسهلاً
تحدور في بعض الأحيان الورقتين وفي كثير من الأحيان ، عند شرح المحسن
الدبعي ، لا يكتمل أبو الوفاء بإيراد الأمثلة مستشهداً بالأبيات القرآنية ، والأحاديث
البوية ، والشعر العربي القديم ، والأمثال فحسب ، بل يذهب إلى معاربة ما يقول ،
عن المحسن الدبعي ، بما قاله الموصل و ابن ححه والخلي والسيوطي وابن المقرئ في
شروح بدبعياتهم ، عن المحسن الدبعي نفسه .

ومن اساس عرض نموذج لطريقه أبي الوفاء في شرح أبيات بدبعيته . فهو يبدأ
شرحاً في الورقة اثابه ، الصفحة ب على النحو التالي : « .. براعة
الاستهلال :

براعتي في انما مدحي لدي سلم قد استهت بدمع فاص كالديم

من المحاسن الشعرية دلالة أول القصد على المقصود الذي نطمت القصيدة
لأحبه ، رقه ألقا ، ودقة معان ، وحسن اسحام ، وسلاسة كلام ، ليكون عنوان
لكتاب دالاً عليه ، مع السلامة عن احشو ، وعن نحائي امصراع الثاني عن اساس

الأول وسمى ذلك براعة الاستهلال والبراعة مصدر براع لرحل ، يفتح المرء
 أسى هي عين الكشم ، يد فاق أفراده ، واستهل أمونود إذا صاح أو بروله ، وكان
 المعنى سمو يصى أو لفصيدة ، أي حسن مصعبه وسمى ذلك حسن الانتداء .
 وبراعة المصعب ، وبرعة الانتداء وقد وقع من المتقدمين في قصائدهم ومنوراتهم حسن
 مصعب ، وفتح المصعب فمن الأول ، قول امرئ القيس
 قد نك من ذكرى حسب ومبرل يسقط النوى بين الدحون فحومل

حيث وقف وسوقف ، وبكى واستبكى ، وذكر حسب وسر . وإن عترض
 عليه في مصرع ست لبى عبوه من الحس ، فكأنه يقف فيه من تحس .
 تعين المنزل ، وبيان ما قرب منه ، وبيان حدوده .

وما احسن مطلع المتنبى مادحاً سيف الدولة :

نكل امرئ من دهره ما تعودا وعاده سيف الدولة الطعن في بعدا
 « [٢ ب] وعنى هذه الشاكلة نصي أبو الوفاء فذكر الحسن السديعي
 قبل البيت . ثم يذكر البيت . انصحن لذلك الحسن السديعي ، ثم يشرحه شرحاً
 مفصلاً ، مقدماً ما يقوله ثم قاله سابقوه عن نفس ذلك الحسن السديعي وسأحد
 مثلاً آخر لصريفه أبي الوفاء ، وهو آخر بيت في تدبيعه حيث يقول في لورقه
 الخامسة بعد المائة ، الصفحة أ : « ... حسن الختام

دأب فيه وفي وطنه مدح أرجو بحسك حتمي حسن محسن
 حسن الختام سمي حسن الخاتمة ، وحسن المقطع أن يأتي أسكنم آخر كلامه
 كما يشعر بالانتهاء ، كقول أبي العلاء المعري :

نعب نعاء ندهر يهف أهه وهذا دعاء بديعة شامل « [١٠٥ أ]

وكعبه من الأعمال الأدبه ، ينهي هذا العمل بالنوحه إلى الله تعالى والدعاء
 بإصلاح الأخوان في الدنيا والآخرة ، وقبول هذا العمل من رسول الله ﷺ ،
 وطيب سعادته ومحبه ، وطيب لرضي لآل بيته وعترته وصحبه ، وطيب بطن لرحمه

عنى اوالدين وامشاح وأمه محمد ، عليه السلام ، ودث في الورقة الخامسة بعد المائة ،
صفحة ب على نحو سب « ليهو ححر من أميح وأوبى ، أصيح ب
فصلت حرت ه لوى ، جعل هده قصيد وشحج هديه مفصولة سبى حصرة
رسد ، نور هديه ، وشمس العديه ، ومفتاح اولاية ، وومع الصلالة ، سدا
محمد ، ححر الأساء إرسالا ، وأسقمهم في مبادي الفصائل كالأ حصا
شفاعه ، وأدقا حلاوه محسه ، وارض بفصلك عن أن بينه وعمرته وصحه الدين
بدو اسفوس والأمن في محته وصاعه ، وإرحم سبهم وديت ومشيخ وأمه محمد
أجمعين ، وسلام على مرسلين ، والحمد لله رب العالمين » [١٠٥ ب]

ثم يذكر أبو بوءه أنه سبى من تأمقه في نصف شهر محرم سنة ١٠٣٤ هـ ،
ودث في الورقة الخامسة بعد المائة ، الصفحة ب على النحو التالي « فرعت
من تأمقه في نصف محرم حرم ، عره سه أربع وثلاثين وألف من هجرته عليه
اصلاة وسلام ، عدد ما كان ، وعدد ما يكون ، وعدد ما هو كائن في علم الله ،
كلما ذكرت اداكرون ، وعقل عن ذلك العاقبون ، وعلى انه وصحه وسلم . »
[١٠٥ ب] .

وفي هذه المخطوطة المعروضة يظهر اسم اسبح وهو محمد بن الشيخ محمد
بن ريتون الأرحوي ، كما يظهر تاريخ اسبح وهو يوم الثلاثاء من أواخر أيام شهر ربيع
لثاني سنة ١٠٦١ هـ ، ودث على الورقة الخامسة بعد المائة ، الصفحة ب ، على
النحو التالي :

« . وكان الصبح من كنانته يوم الثلاثاء في أواخر شهر ربيع الثاني من شهور
سه واحد وسبعم بعد الألف ، على يد كانه الحفير محمد بن الشيخ محمد بن ريتون
الأرحوي ، عقر به ولولديه ولجميع اسممهم أجمعين ، والحمد لله رب العالمين » .
[١٠٥ ب] .

البديعيات

ومن بعد ، حتى تكتمل عرض اعطوطة ، أن تعرض بدعيت التي أوردتها
المؤلف في عمله هذا ، مرة كما وردت في اعطوطة ، مع الإشارة إلى رقم الشخص
البديعي ، وذلك على النحو التالي :

٢٠ أ	التهكم	٢ ب	براعة الاستهلال
٢٠ ب	المراجعة	٣ أ	جاس الاطلاق
٢١ ب	التوشيح	٥ أ	جاس التلميق
٢٢ أ	تشابه الأطراف	٥ ب	الجاس التام والمصرف
٢٢ ب	التفاير	٦ ب	الجاس المديل واللاحق
٢٣ أ	التدليل	٧ أ	جاس التصحيح
٢٤ أ	التعويق	٨ أ	الجاس اللفظي والقلبي
٢٤ ب	الموازاة	٨ ب	الجاس المعوي
٢٥ أ	الكلام الجامع	٩ ب	الاستطراد
٢٦ أ	المنافضة	١٠ أ	الاستعارة
٢٦ ب	رد المعر على الصدر	١١ ب	الاستخدام
٢٧ ب	القول بالموجب	١٢ ب	اهزل الذي يراد به الحد
٢٨ ب	المجاء في معرض المدح	١٣ ب	المقابلة
٢٩ ب	الاستثناء	١٤ أ	الالتفات
٣٠ أ	التشريع	١٥ أ	لاعتنان
٣١ أ	التعميم	١٥ ب (في الحاشية)	الاستدراك
٣٢ أ	الكناية المطلقة	١٥ ب	اللف والشر
٣٢ ب	الرمز	١٦ ب	المطابقة
٣٢ ب	التلويح	١٧ ب	التخيير
٣٣ أ	الإيماء	١٨ ب	الإيهام
٣٣ ب	الخطاب العام	١٩ أ	إرسال المثل

أ ٦٢	التهديت والتأديب	ب ٣٣	تجاهل العارف
أ ٦٣	مالا يستحيل بالعكس	ب ٣٤	الاكفاء
ب ٦٣	التورية	ب ٣٥	مراعاة الطير
أ ٦٥	المشاكله	ب ٣٦	التشيل
ب ٦٥	الجمع والتقسيم	أ ٣٧	التوجيه
ب ٦٦	الجمع والتعريق	ب ٣٨	عتاب المرء نفسه
أ ٦٧	الإشارة	أ ٣٩	القسم
أ ٦٨	الوليد	ب ٣٩	حسن التخلص
أ ٦٩	أجمع	ب ٤٠	الاطراد
ب ٦٩	السلب والإيجاب	أ ٤١	العكس
أ ٧٠	امسح	ب ٤١	البريد
ب ٧٠	الإح	أ ٤٢	التكرير
ب ٧١	الإصا	ب ٤٢	المذهب الكلامي
ب ٧٢	امساواه	ب ٤٣	الماسية
ب ٧٢	الاشيراك	أ ٤٥	التوشيع
أ ٧٣	استريع	ب ٤٥	التكميل
ب ٧٣	استري	ب ٤٦	التفريق
ب ٧٣	تصريع	أ ٤٧	التشطير
أ ٧٤	أر حوع	ب ٤٧	لثيه شين شين
ب ٧٤	الأعرص	ب ٤٩	اتلميح
ب ٧٥	استرب	أ ٥١	شبه شين شين
ب ٧٥	لاشفاف	أ ٥٢	الاسحام
أ ٧٦	الاصق	أ ٥٤	العصيل
ب ٧٦	الإندع	ب ٥٤	السواد
ب ٧٧	مماشه	ب ٥٦	امبالغة
ب ٧٧	الأسجال والمعالطة	أ ٥٧	الإغراق
أ ٧٨	التراوج	ب ٥٧	العلو
أ ٧٨	أسلوب الحكم	أ ٥٩	التلاف المعنى بالمعنى
ب ٧٨	الجوئي والكلبي	ب ٦٠	معنى الشئ بحانه
ب ٧٨	العرائد	ب ٦١	الإبغال

أ ٩٢	الدم في معرض المدح	أ ٧٩	الترشيع
أ ٩٢	الإبداع	ب ٧٩	محب
ب ٩٣	التسجيع الطمعي	أ ٨٠	التسجيع
أ ٩٤	الترصيع	ب ٨٠	التطير
ب ٩٤	التسميط	ب ٨٠	التسويق
أ ٩٥	الالتزام	أ ٨١	التوهم
أ ٩٦	التجزة	ب ٨١	الألفار
ب ٩٦	التجريد	ب ٨٢	الأحذية
ب ٩٦	المجاز	أ ٨٣	التعمية
أ ٩٧	اكتلاف اللفظ والمعنى	ب ٨٣	التكيت
ب ٩٧	اختلاف اللفظ والوزن	أ ٨٤	التعديد
أ ٩٨	اكتلاف المعنى والوزن	ب ٨٤	التعطف
ب ٩٨	اكتلاف اللفظ مع لفظ	ب ٨٤	التعليل
أ ٩٩	التكمين	ب ٨٥	الانتاع
ب ٩٩	الحذف	أ ٨٦	الاستباج
أ ١٠٠	التدريج	أ ٨٦	الاحتراع
ب ١٠٠	الاقتباس	أ ٨٧	الإيصاح
أ ١٠٢	السهولة	ب ٨٧	التفسير
ب ١٠٢	حسن بيان	أ ٨٨	جمع مؤنث وخفف
أ ١٠٣	إدماج	أ ٨٨	معرض
ب ١٠٣	الاحتباس	ب ٨٨	حسن الانتاع
أ ١٠٤	براعة الطلب	ب ٨٩	الموارد
أ ١٠٤	المقد	أ ٩٠	الإرداف
أ ١٠٥	حسن الختام	ب ٩٠ (أ ٩١)	لطاعة والعصيان
		ب ٩١	المدح في معرض المدح

وبعد هذا العرض نؤخر هذه المخطوطة لأند من الإشارة إلى ضرورة نوحه الأنظار إلى نوات العربي إند الحكيم العثماني للبلاد العربية فقد آن الأوان للعناية براث هذه العثرة وتحقيقه ونشره لتقديمه لقراء العربية .

ولاشك أن نخصو ونشر براث هذه الفترة سعي الكثير من الأحكام التي أطلقها مؤرخو الأدب العربي عليها ، وسكسف عن جهود كثيرة ، في ميادين الأدب وفكر . هذه عماء فصل مارلوا معمرين . وما - أعماهم لأدسه مشورة في مكتبات العالم المختلفة .

يحيى بن عمر من خلال كتابه الحجة في الرد على الإمام الشافعي

للدكتور محمد أبو الأجفان
أستاذ مساعد بالكلية الزيتونية
للشريعة وأصول الدين
تونس

كاتب الصلاب العنيفة بن الأندلس وإفريقيه وثيقة حلال القرن الهجري الثالث، وكان النشاط الفكري في القصرين مردهراً، والحركة العلمية دائمة، يعدها أعلام الألات بحومهم في سماء الحضرة الإسلامية الراهية

ومن هؤلاء الأعلام الذين مثلوا حلقات الربط بين إفريقية والأندلس، في هذه الفترة، عثم أسهم في خدمة المذهب المالكي الذي كان سائداً في ربوع المغرب والأندلس، وهو يحيى بن عمر الكشاني الذي احترى التعريف بحاسب من اهتمامه العلمي، من حلال وثيقة نادرة احتفظت بها مكتبة جامع عقبة بن نافع بالقيروان أحفاداً، وهي تمثل بعض نواب من كتابه المفهومي المفقود — فيما بعد — «الحجة في الرد على الإمام الشافعي».

فسمهد ذلك إهداء صوء على شخصيه يحيى بن عمر، اعتماداً على ما جاء

في كتب طبقات المذكية التي ترجمت له^(١)، وبالكلام عن المجال العلمي الرجوع إليه
لحائز المفهومي الذي حاز اهتمامه فألف فيه، وهو اختلاف المذاهب التشريعية

شخصية يحيى بن عمر

أبو ركرياء يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكسائي، وقيل: السلوي^(٢) مولى
نبي أمية^(٣).

ومن توابعه^(٤) كان يُعزى ذلك للناس، فقد كان يوماً يُسمع حنفاً عطيماً
من الطلبة بمجامع القيروان، (إذ أتاه كتاب من عبد أبي ركرياء يحيى بن ركرياء بن
عبدالواحد الأموي الساكن بقصر رباد، فدفعه إليه الرسول، فلما فكَّه شكَّ

(١) ترجم له:

- العدادي في هدية العرب ح ٢ عمود ٥١٧، وهو ينقل عن معالم الإيمان
- ابن الحارث الخنسي في طبقات علماء إفريقية: ١٣٤.
- حسن حسني عبدالوهاب، في وثائق: ١٢٧/٢.
- الحميدي، في: جنوة المقتبس: ٣٥٤.
- الديباغ وابن ماجي، في: معالم الإيمان: ١٥٦/٢.
- الرزكلي، في: الأعلام: ٦٠٠/٩.
- الصبي، في: بنية المتنبس: ٤٩٠، رقم ١٤٨٤.
- ابن مرقون، في: الديباغ: ٣٥٤/٢.
- ابن الفرضي، في: تاريخ علماء الأندلس: ٤٩/٢، رقم: ١٥٦٦.
- القاضي عياض، في: المنار: ٣٥٧/٤.
- كحلقة، في: معجم المؤلفين: ٢١٧/١٣.
- مؤلف مجهول، في: طبقات المالكية: ١٢٢، رقم: ١٢٧.
- المالكي، في: ناص النعوس: ٣٩٦/١.
- مخلوف، في: شجرة النور: ٧٣، رقم: ٩٧.

(٢) الديباغ: ٣٥٤/٢

(٣) بنية المتنبس: ٤٩٠

نقارئ، وقيل لجماعه اناس صاحب هذا الكتاب من حذو على حذو بالعنف، فأما
من مواله، فعجب الناس من ذلك، وعلموا أنه إنما ذكر ذلك بواضعاً به عبر
وحل^(١).

وبعد انترحمون من أهل مدينة حنّ الأندلس الرابضة في صفح جبل عال،
وبها عيون ماء تره سقي حايها امتده لتهب صغتها حملاً أحاداً^(٢).

ولد بالأندلس سنة ثلاث عشرة ومائتين^(٣)

وبشاً بالحضرة الأندلسية قرطبة التي كانت قاعدة الحكم الأموي، وكان إد
داك تتحدى أصماع الأعداء من الصليبيين نفوذاً، ومختص ثمة من حلة العلماء وكبار
الفقهاء أحد عنهم مترحم، وفي مقدمتهم أبو مروان عبدالملك بن حبيب بن سيمان
حميد العباس بن مرداس، حافظ قرطبة وعالمها^(٤).

(٤) رياض القوس: ٣٩٨/١.

(٥) عندما تغلب العدو على مركز جيان أنشد بعض شعرائها.

[وافر]

أودعكم أودعكم جياني وأثر عبقري ثمر الحسان
وإني لا أريد لكم وافيًا ولكن هكذا حكم الزمان
وكان بجيان أعلام من الفقهاء والمحدثين، منهم المحافظ الإمام أبو علي الجبائي

نظر صفه حريه الأندلس صحبه من الروض المطار ٧٠ - ٧٢، رقم ٧١

(٦) عنه انيس ٤٩٠، طبعات مسكية ١٢٤، معجم مؤلفين ١٣، ٢١٧، وما ذكره الشيخ محموف
في (سيرة النور مركبة ٧٣) من أن ولادته سنة ٢٢٣، خطأ، لرحل أن سنة ولادته ٢٨٩، وذكر بعض
مترحميه انه عاش ستاً وسبعين سنة، مما يؤكد أن سنة ولادته ٢١٣.

(٧) عبد الملك بن حبيب من فقهاء المذهب المالكي بالأندلس، رحله مسروقة سنة ٢٨٠، جمع فيها من من
ماحشوب، مطوف وعبدالله بن المبارك وأصعب بن المرح وعبيد، وعاد سنة ٢١٦ هجر بالبر، ثم رقه
لأثير عبدالرحمن بن الحكم إلى قرطبة، وره في طعة مصر ٢٠٠، وقد أحد عنه أكثر فقهاء الأندلس
بعده من ربه «الواضحة» التي كان عليها معون في الفقه لدى أهل الأندلس بولي مقره سنة
٢٢٨. (الأعلام: ٣٠٢/٤، البقية: ٣٦٤، الميلاح: ٨/٢)

ثم اسفل يحيى من عمر إلى الحجاج الشرقي من بلاد المغرب، حيث جدته
إفريقية بدشعاعها العلمي وشهره أعلامها، فرل بعاصمتها القيروان، وتصدى لسماع
من شيوخها ومحدثيها مثل أبي زكرياء الحفري وعون^(٨)

ودفعه حرصه على الاستعادة من إمام القيروان وعلامتها القاضي سحنون^(٩)
(ب ٢٤٠) أن يقصده عمره الواقع بإحدى نوادي الساحل، حيث كان يقوم
بأعماله العلاجية على عادته في بعض أيام السنة، حدثنا بذلك يحيى فقال: «لما
قدمت لقيروان سألت عنه، فقيل لي: خرج إلى النادية، فمضيت إلى النادية،
فاجتمع به فرأيت رجلاً أشعر عليه جنة صوف ومنديل، وهو يتولى حرث مزرعته^(١٠)
وأصاب مرمته سديته، فاستقلته فقلت: يا لله وإنا إليه راجعون، حلقت العلماء
حلفي وحبس إلى هذا الرجل، ما أراه يحفظ شيئاً من العلم ولا معه شيء، فأرسلني
ورحب بي فمنا كلمته وسألته في العلم وأبى بخرّاً لا تُكدره الدلاء، والله العظيم ما
رأيت مثله قط، كأن العلم جمع بين عييه وفي صدره»

وم يكن ليحيى من عمر سماع من سحنون بالقيروان، فقد قال أكابر أصحاب
سحنون: ما رأينا عند سحنون قط، و (قال حمديس القطان: نعم سمع من سحنون
في منزله بالساحل)^(١١).

وبعد استفادة يحيى من علماء إفريقية ارتحل إلى المشرق الذي كانت مراكزه
تزخر بأبرع العلماء وأوسعهم معرفة، وكان الكثير من أساء المغرب يقصدونهم للأخذ

(٨) المدارك: ٣٥٢/٤.

(٩) أبو سعيد عبد السلام سحنون بن سعد بن حبيب تسوحي القيرواني، أخذ لدنونه عن من القاسم، فكان
عليه المعروف وما نزل إليها أهل اندلس المالكي، توفي سنة ٢٤٠ وهو بالقيروان معروف بالأعلام
١٢٩٤، ندياح ٢٠/٢، ياصر النفوس ٢٤٩١، المدارك ٤٥٤، مرآة الخصال ١٣١/٢.

(١٠) معالم الإيمان ١٥٢/٢.

(١١) المدارك: ٣٦٢/٤ - ٣٦٣.

عهم وروايه ما يحملون من الآثار والكتب، ربطاً للسند العلمي بين المشرق والمغرب،
وخدمةً للثقافة الإسلامية، وشرأً لأحكام الدين وعلومه العربية

وبعد القاصي عياض طائفة من شيوخه بالمشرق فيقول (سمع بمصر من من
بكر وابن ربح وحرمة وأبي الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي وإعازث بن مسكين
وعبد بن معاوية وأبي زيد بن أبي العمر وأبي إسحاق البرقي والدمياطي، وغيرهم من
أصحاب ابن وهب وابن القاسم وأشهب).

وسمع أيضاً بإسحاق وعبرها من أبي مصعب الرهري وبصر بن مردوق وابن
كاسب وأحمد بن عمران الأحفش وإبراهيم بن مردوق ومحمد بن عبد وسليمان بن
داود ويحيى بن سليمان وزهير بن عباد وغيرهم^(١٢).

ويستفاد من نقل أبي بكر المالكي عن شيوخه أن يحيى بن عمر كاتب له
سفرتان إلى مصر^(١٣) سمع فيهما من علمائها.

ويروى أنه أتق في سبيل طلب العلم ستة آلاف دينار^(١٤).

ويذكر معاصروه أنه رحل من القيروان إلى قرطبة لأداء دين عليه لقال هالك،
قيمه دنانير، وما حوطلب في ذلك قال: «رد داني على أهله أفضل من عادة سبعين
سنة، فمضيا إلى قرطبة ورجعا في سنة، وبقيت معا تسعة وستون»^(١٥).

(١٢) المصدر نفسه ٣٥٧/٤ - ٣٥٨ والملاحظ أن يحيى بن عمر علا سنده بسماعه من أبي مصعب
أحمد بن أبي بكر الرهري الذي كان صاحب مائة من أسن، ويوصف بفقير أهل الديار
(بعضه سنين ٤٩٠ - ٤٩١، حدوده المفسر ٣٥٤) وهو أحد أبصار عن طقه بلامد مائة
المعروفين باجتهادهم المقيد مثل: ابن وهب وابن القاسم وأشهب.

(١٣) المنار ٣٦٢/٤.

(١٤) رباح النورس: ٣٩٧/١.

(١٥) الديار ٣٥٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١

وبعد السنوات التي سكر فيها يحيى بن عمر الفيرون اعاصمه الأعلى،
 حذر أن يستوطن مدسه سوسة ويقضي بها بقية حياته " مع الردد على ثغر المستير
 حيث لرباط الشهير ندي يجمع سطوع بحرسة واجهاد والمدكرة العسة وانتعد
 والتسل، وقد « حدثت حصول التوسى المتعد بالمستير قال كان يحيى بن عمر يأتى
 بسا بالمستير يصوم رمضان، وكان يحدثنا، فمما حفظت عنه أنه قال، يرفع الحديث
 يا الله تبارك وتعالى يقول: يا عدي تعمل عمل الفجار وتطلب مرلة الأبرار، إنك لا
 تخلص من الشوك الرطب، كذلك لا تبار بفجار مارل لأبرار »

ومما يدل على نقواه ورهافة شعوره الديني أنه كان كثيراً ما يشد

هممت ولم أفعل ولو كنت صادقاً عرمت، ولكن المطام شديد
 ألا ليت شعري هل أبير ليلة لست انقطاعي، إسي لسعيد

وكانت وفاة يحيى بن عمر بسوسة في شهر ذي الحجة^(١٦) سنة ٢٨٩هـ
 نوفمبر ٩٠٢م وهو بن ست وسعين سنة، ودفن خارج سور هذه المدينة، ويقال:

(١٦) ما نأخوه عنه كان أخي بك سوسة ويخص على سكتها، ويقول « اللهم لا تكسبي دياراً نحو له
 الخروج من سوسة » ويقول « إنما هي عدي مل لإسكندرية وعسقلان، وهذه الموضع التي ذكر
 فصلها في الكتب ».

(يأض السوس ٤٠٤/١) وكان استقره سوسة في آخر حياته (تاريخ علماء الأندلس ٤٠٢)

(١٧) رياض السوس: ٤٠٢/١ . ووقات: ١٣٠/٢

(١٨) رياض السوس: ٤٠٢/١ .

(١٩) ويذكر المالكي أنه توفي في شهر ذي القعدة من نفس السنة (رياض السوس ٣٩٦/٢) ويورد الحميدي

قول ياد بن يوسف أنه مات سنة ٢٨٥ وبرزح ما أنشاه أعلاه، لأن سائر مرجحه درج عليه، ولعل

حمدي عن أبي دزياء عند رجم بن أحمد بنحاري أنه رأى على قبره بسوسة أنه مات سنة ٢٨٩

(جدوة المقتبس. ٣٥٥)

إنه كان يُرى على قبره نور^(٢٠)

وكان يحيى بن عمر القيرواني يدرس بجامع عقبة بن نافع، فبتراحم عليه الطلبة، حتى كان المكلف من تلاميذه يقرأه الكتاب في حلقته «يجلس على كرسي يُسمع من بُعد من الناس لكثرة من يحضره»^(٢١).

وقد ارتفعت منزلته بين أهل القيروان، الذين قدروا عمله، وأعجبوا به، وانتشرت له سمعة طيبة وصيتٌ حسن، جعل الناس يرحلون إلى القيروان للأخذ عنه ورواية المدونة الكبرى^(٢٢) وموطأ الإمام مالك عنه.

قال المؤرخ ابن حارث الحشبي: «كان يحيى متقدماً في الحفظ وسكن القيروان، فشرفت بها منزلته عند العامة والخاصة ورحل الناس إليه، لا يروون المدونة إلا عنه»^(٢٣).

وتواصل ولوعه بالتدريس عندما انتقل إلى سوسة، وازداد الإقبال على محامته العلمية التي تحدث عنها معاصره أبو الحسن اللواتي، فقال: «كان عندما يحيى بن عمر سوسة يُسمع الناس في المسجد، فيمتلئ المسجد وما حوله فستل عن

(٢٠) لذيح ٣٥٦٢ - ٣٥٧ هذا ويذكر أبو الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي القيرواني (ت ٨٣٨) أنه لما ولي قضاء سوسة سأل عدوه عن مبره، فقالوا إنه غير طاهر، وقال له أخدمه إنه في مكان بين الفصيل والصور. ولكن ابن ناجي ضعف قوله (معالم الإيمان ١٦٤/٢).

واليوم ينصب في قلب أحيى العصري المحادي لبحر من مدينته سوسة خارج سورها، وهرب حاميتها لأعظم صرخ عن فنة صغيرة، يعرف عند أهلها بمقام يحيى بن عمر، ويقيم مكتبة يرادها انطلاقة.

(٢١) الديحاج: ٣٥٥/٢

(٢٢) المدونة تضم ما دونه الإمام سحنون القيرواني من أسئلة عن عبدالرحمن بن القاسم العتقي المصري صاحب إمام مالك وقد عكف أهل القيروان على دراستها وعملوا عليها وروى عنها محضرات ونهايات وشروح.

انظر مقدمة ابن خلدون: ٣٢١ ط. دار المصنف، مصر.

(٢٣) الديحاج: ٣٥٦/٢

سماعهم؟ فقال: يحزنهم»^(٢٤)

وقال المالكي «كان يحيى بن عمر كرسى في الجامع للسمع فيجلس عليه
ويسمع عليه الناس لكثرتهم».

في أبو بكر الرويني «وما علمت أنه عمل ذلك بعينه»^(٢٥)

وهكذا تفقه به وتخرج على يديه كثير من علماء إفريقية والأندلس، مثل أخيه
محمد بن عمر، وأبي بكر بن المناد (ت ٣٣٣)، وعمر بن يوسف، والمؤرخ أبي
العرب محمد بن أحمد بن عمير (ت ٣٣٣)، وأحمد بن خالد الأندلسي، وأبي العباس
عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الإيباني (ت ٣٥٣)^(٢٦).

قال ابن نمرصني «سمع منه أهل الأندلس وسمع منه أهل القيروان ومن
اتصل بهم، وكانت الرحلة إليه في وقته»^(٢٧).

ولم يقتصر عطاؤه العلمي على مجال التدريس، بل تجاوزه إلى ميدان التأليف.
حيث صنف كتاباً ذكر ابن أبي خالد أنها نحو أربعين جزءاً^(٢٨)، وسُمي مترجموه بها
ما يلي:

— الرد على إمام السافعي — اختصار المسحرحه — الوسوسة — أحبيه

(٢٤) ندوة ٢٦٣٤ وسماع مذكور في كلام النووي هو أحد أقسام عمل الحديث وأخذ بعلمه وهو
أعلى طرق الأئمة والأصل فيه أنه يكون من لفظ الشيخ.

نظر (مقدمة بن الصلاح ٢٤٤ ط دار الكتب، مصر ١٩٧٤، وفتح بحث مسعودي ٦٢ ط
المكتبة السلفية، المدينة)

(٢٥) رياض النور: ٣٩٨/٢.

(٢٦) المدرك ٣٥٨/٤.

(٢٧) تاريخ علماء الأندلس، ٤٩/٢.

(٢٨) الديباج: ٢٥٥/٢.

الحصون^(٢٩) - فصائل الوصوء والصلابة - النساء - الرد على الشكوكية - الرد على المرحلة - فصائل المنستير والرباط - اختلاف ابن القاسم وأشهب^(٣٠)

وهل من حارث « كانت له أوصاف كثيرة في أصول الفس على معاني لانر، وما أتى منها من الأحبار، ككتاب الصراط، وكتاب المبران، وكتاب النظر إلى الله سارث وبعالي يوم القيامة»^(٣١)

وقد امتنع من سولي مقصده لما دعاه إليه ابن الأعلب مبحاً، وأشار عليه بتولية عام آخر يصلح لهذه الخطة، وهو القصة عيسى بن مسكين، فعمل ابن الأعلب بإشارته وولاه^(٣٢).

واشتهر منرحمناً بمقاومته ما يظهر من المدح المخالفة للفس المشروعة، ومن ذلك أنه كان سبى عن حضور مسجد السبت لذي كان يؤمه بالقيروان جماعة يشتدبون أشعر الزهد، وألف في ذلك كتاباً لدعم رأيه في معارضة عمهم^(٣٣).

ومن ذلك أيضاً أنه سبى قوماً رأيهم يكثررون أيام العشر، وقال لهم هي بدعة^(٣٤).

وكان سبى عن النظر في السحوم، ويقول «ليس شيء أضر على ابن آدم من النظر في السحوم، يخرجه نظره في السحوم إلى الدهرية»^(٣٥).

(٢٩) يذكر الأستاذ حسن حسبي عبد الوهاب أن هذا الكتاب يشتمل على أحكام لأرض غيصة بالريظان والموقعة عليها وتحدث على طريقه التصرف الشرعي فيها (ورقات: ١٢٩/٢).

(٣٠) الديباح: ٣٥٥/٢

(٣١) طبقات علماء إفريقية، للحشي: ١٣٥

(٣٢) المدارك: ٣٥٩/٤

(٣٣) رصاص العوس: ٣٩٩/١

(٣٤) المدارك: ٣٦٩/٤

(٣٥) رصاص العوس: ٤٠٢/١.

وقد شهد بعض تلاميذ يحيى بن عمر ومن احتك به من معاصريه بقصته،
وبوهوا بصفاته الكريمة، وبشأطه الدائب في خدمة العلم

قال الكاشي «ما رأيت مثل يحيى بن عمر ولا أحفظ منه . . . اجتمعت
تأريعين عالماً فما رأيت أهيب لله من يحيى بن عمر»^(٣٦) .

وقال أبو بكر بن اللناد: «كان يحيى بن عمر من أهل الصيام والقيام، محاب
الدعوة، له براهين»^(٣٧)

وقال أبو العباس الإيادي: «ما رأيت مثل يحيى في علمه وورعه ورهده وكثره
دعائه وبكائه . . . والوصف بقصر — والله — عن يحيى وقصته، ولا يحفل أمره إلا
جاهل»^(٣٨) .

وأشار تلميذه أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم إلى مكانته العلمية ونحريه في
صسط كتبه، فقال: «كان إماماً في الفقه ثباتاً ثقة فقيه الدن، كثير الكتب في الفقه
والآثار، صابطاً لما روى، عالماً بكتبه متمسكاً، شديد التصحيح لها، من أئمة أهل العلم
وعداده في كبراء أصحاب سحنون، وبه تفقه»^(٣٩) .

ولتعلقه بالعلم كان يشرف أهله، ويحرص طالبيه، ويحرص عليهم كما لاحظ
تلميذه الإيادي^(٤٠) .

كما كان يوصي تلامذة العلماء للاستفادة منهم، ويصحح بقوله: «لا تزعج في

(٣٦) إندياح ٣٥٦/٢ وقد نقل بن مرحون نصاً قول الحسن بن نصر عنه ما رأيت أهيب منه

(٣٧) للدارك: ٣٦٠/٤

(٣٨) ناصي النعوس: ٣٩٦/١ — ٣٩٧ .

(٣٩) للدارك: ٣٥٨/٤

(٤٠) ناصي النعوس: ٣٩٧/١

مصاحبة الإخوان، وكفى بك من انليت معرفته من حرس منه، اوردوا بأهل العلم
اوردوا»

لقد كان يحيى من عمر أثر في تربية خداه فكريه في عصره، وفي دعم مذهبه
سكني من مدينته وتدويناً للمسائل، وذلك ما جعل مكانته نعلو في النفوس،
فوصف بأنه «كان حياً في قلوب الناس عظيماً في أعينهم» وذكر أنه «كان إذا
انصرف من الجامع تبعه الناس»^(٤١).

ودلك ما جعل كثيراً من شعراء بضمون المراثي التي تسجل مآثره الحيلة
وتسود خصاله وعامده، ومنها مرثية الأديب سعدون الوجيه التي نعت حميداً ساء،
وجاء في أولها قوله:

عين ألم بها وجد ولم تنم	تبكي بدمع كنظم الدر منجم
يا موت أنكلتنا يحيى وكان لنا	في بلدة العرب مثل البدر في الظلم
ما كان إلا سراجاً يستضاء به	في العلم يسمع منه العلم في الحلم
وكان يحيى إذا حفنا لنا حرماً	يلجأ إليه، فقد صرنا بلا حرم
وكان يحيى لنا سيفاً يعز به الدين الخفيف وحمي كل مهتضم	
وكان يحيى لنا في الرائعين إذا	صلوا، لساننا بين الحق عن أم
ما كان أشجعه ما كان أورعه	ما كان أفصحه في محفل الكلم
ما كان أفقهه ما كان أعلمه	ما كان أحماه عند الخوف للحرم
ما كان أرغبه في سنة درست	يشيدها بيناء الحاذق الفهم
ما كان أظهر تلك النفس من ريب	ما كان أكتب تلك الكف بالقلم ^(٤٢)

(٤١) المدرك ٣٦٢/٤ . الدياح ٣٥٦/٢

(٤٢) المدرك ٣٦٠/٤ - ٣٦١

(٤٣) المصدر نفسه. ٣٦٤/٤ . والنص الكامل للعرني في رياض النفوس. ٤٠٤/١ - ٤٠٦ .

وما زال يحيى من عمر هذه المكانة السامية إلا بفصل قيمته العلمية وصلاحه
ونشاطه المتواصل، في درب البحث العلمي والتحقيق الفقهي
والناس أكسب من أن يمدحوا رجلاً من غير أن يحدوا آثار إحسان

اختلاف المذاهب التشريعية ومناصرتها

انطلق الاجتهاد الفقهي في أحكام الشريعة الإسلامية منذ عهد الدعوة
الأنبيوية، ورغم الاختلاف بين المتهدين في المسائل التي كانت أدلتها طيبة، وهي تمثل
أغلب الأمور من ريب فقهاء الإسلام، وتفاضل فيه مواطن الإجماع التي لا مجال
للاختلاف فيها لصحة أدلتها القطعية، فالأحكام الفقهية المجمع عليها لا يشملها
اجتهاد الفقهاء، وبالتالي لا يشملها اختلافهم، والله سبحانه وعالي — لحكمة
باهرة — «لم يصب على جميع الأحكام الشرعية أدلة قاطعة بل جعلها طيبة قصداً
لتوسع على المكلفين، لئلا يحضروا في مذهب واحد نقيض الدليل القاطع
عليه»^(٤٤).

فأسباب الاختلاف المشروع قائمة، وهي تنمر عن الاختلاف المحرم المذموم
المقتضي إرصاد الفساد. يقول الإمام الشافعي «كل ما أقام الله به الحجة في كتابه أو
على رساله به مصححاً نبياً لم يحل الاختلاف فيه لمن علمه، وما كان من ذلك
يحمل التأويل ويذكر قياساً، فذهب المتأول أو القائل إلى معنى يحتمله الخبر أو
القياس وإن خالفه غيره، لم أقل. إنه بصيق عليه صيق الاختلاف في

(٤٤) أهم بعض العلماء جمع الأحكام التي كانت محل إجماع، ومنهم أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أسد

سبكي (ب ٣١٨) وكتابه الإجماع صدر في طبعه لأول مرة ١٤٠٢ عن دار طبع نشر وتوزيع

— الرياض — بتحقيق أبي حماد صفر أحمد بن محمد بن حنيف

(٤٥) إرشاد المبحر، لمشوكاني: ٢٧٣.

المنصوص»^(١٦).

وهكذا فإن الاختلاف بين فقهاء المذاهب التشريعية لا يُعدُّ من قبيل الاختلاف في الدين المنبهي عنه في كثير من نصوص القرآن ولسبه، مثل قوله تعالى ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ دِينِ اللَّهِ حَمِيماً وَلَا تَفْرُقُوا﴾^(١٧) «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واحتفوا من بعد ما جاءتهم اليِّنَاتُ»^(١٨). ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾^(١٩).

وقوله ﷺ «لا تحتفوا فإن من فسكم احتفوا فيه (قرآن) فهلكوا»^(٢٠) «يد الله مع الجماعة ومن شذَّ شذَّ إلى النار»^(٢١).

إن هذا لاختلاف الفقهي ليس مسياً على التسيهي والهوى، ولا على انتعصب الأعمى، بل هو تبيحة الاجتهاد الذي حرص عليه الرسول ﷺ بقوله: «إذا حكم الحاكم فاحد ثم أصاب فيه أحرأ، وإذا حكم فاحتد ثم أحصأ فله أحر»^(٢٢) وبإقراره عليه الصلاة والسلام لمعاد من حبل على الاحتياط فيما لا نص فيه من القرآن والسنة.

وقد ظهرت بوادر الاختلاف السائع بين الصحابة، ثم اتسع أمره بين فقهاء

(١٦) الرسالة: ٢٤٥

(١٧) آل عمران: ١٠٣

(١٨) آل عمران: ١٠٥

(١٩) البقرة: ١٣

(٢٠) أخرجه أحمد في مسنده: ٤١١/١ - ٤١٢

(٢١) أخرجه الترمذي عن ابن عمر (عارضه الأبودي مشرّح صحيح الترمذي ١١٩ ثوب النص: ١١٩) جاء في لزوم الجماعة

(٢٢) أخرجه البيهقي في صحيحه عن عمرو بن عبد الله، كتاب الاعتصام باب من أصر على حكمه

امذهب بعد ذلك، واعصمة من الخطأ لم تثبت لغير الأشياء

وقد تناوب الأصوليون بالدس وانحليل والبيان فصبه الاختلاف في الأحكام الشرعية وقصصوا الأسباب المشروعة له^(٥٣) وبكتفي في هذا المقام يذكر ما قاله العلامة المفسر عندنا نعم من العرس لأندلسي (ت ٥٩٩)، والعلامة الشهير عبدالرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨) .

فالأول يقول في مقدمه نفسه « كثيراً ما يوحد من الأدلة والاحتمالات ما يكون أقوى عند قوم وأضعف عند آخرين، وعند ذلك يقع اختلاف العلماء في مسألة الواحدة إن أهل العلم ما حنصوا إلا عن أدلة تعارضت وحتالات نحملت، فقوي عند أحدهم دليل واحتمل م يقو عند الآخر. »^(٥٤)

والثاني يقول في مقدمه. « إن الأدلة غالبها من النصوص وهي بعة العرب، وفي قصصات ألفاظها لكثير من معانيها ختلاف معروف؛ وأيضاً فالسنة مختلفة الطرق في الشوت، وتعارض في الأكثر أحكامها فتحتاج إلى الترجيح وهو مختلف أيضاً، فالأدلة من غير النصوص مختلف فيها، وأيضاً فالوقائع المحددة لا توي بها النصوص، وما كان منها غير ظاهر في النصوص فحمل على مصوص لمشابهة بينهما، وهذه كلها إشارات لختلاف ضرورية الوقوع، ومن هنا وقع الخلاف بين السلف والأئمة من بعدهم »^(٥٥) .

فالأدلة الشرعية التي هي مصادر شريعتنا الإسلامية قد حولت الاختلاف

(٥٣) من الكتب التي بسطت أسباب لاختلاف الإصناف في السنة على أسباب الاختلاف لاسر السيد الطبطبسي توفي سنة ٥٢١ . ورفع انلام عن الأئمة الأعلام لاسر بيته ، والإصناف في أسباب الخلاف لولي الله العلوي.

(٥٤) مقدمه كتابه أحكام نيران ، مصوص به . مكتب الوطنية بوسن ١٩٢٨

(٥٥) المقدمة ٣١٨

الذي به جدواه في حياة المسلم والمجتمع الإسلامي. والذي كان رحمةً للمقلدين الذين
نראُ دملهم ناسع من يختارونه من المختفين، وهذه حقيقة أصولية كان من المصرحين
بها الإمام الثاني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق حيث يقول «نفع الله
بختلاف أصحاب النبي ﷺ في أعمامهم، لا يعمل العاملُ بعمل رجل منهم إلا
رأى أنه في سعة، ورأى أن خيراً منه قد عمله».

ويقول عن الأحكام التي هي ثمرة اجتهادهم: «أيُّ ذلك أحدث به لم يكن في
نفسك منه شيء».

ويقول عمر بن عبدالعزير: «لو كان قولاً واحداً لكان الناس في صيق»^{٥٦}
ومما يقرر أن من مظاهر التفسير الإلهي على المكلفين والتوسعة على العباد أنهم
كانوا في أمرهم على فسحة الاجتهاد، وتحصل السلامة لكل في العمل بما اعتقد أنه
مراد^{٥٧}.

وقد نشطت — عبر تاريخ التشريع — حركة ماصرة المذاهب ودعمها
واضططعت مرة بالصعفة السياسية، فكان سبي السلطان لمذهب من عوامل بشرة في
الرفعة التي يحكمها، واضططعت مرة أخرى بالصعفة العلمية، فكان للعلماء دورهم في
دعم المذاهب وتوضيح قواعدها وشرح فروعها وإفتاء المقلدين بأحكامها والتأليف
فيها وتعليم مسائلها للناس.

وهذه الصعفة الشبية هي التي تعين في هذا المقام إدا هي التي تلون عمل الإمام
عنى بن عمر في ماصره مذهبه المالكي، ودته عنه ومناقشته لم حاله.

(٥٦) المواهب، ١٢٥/٤

(٥٧) الشيخ حنط: مجالس العرفان: ١٠٤/١ — ١٠٥

ومن شأن هذا العمل أن يرحح لمذهب لدى أتباعه، وأن يضعهم به فيقلدوه وهو قوي في نفوسهم^(٥٨).

والذين يسمعون دعوته لأجله مدعوون إلى معرفة الإمام به في يقدرونه وحججهم مذهبه، ومعرفة من سار به، حتى ينهض الدعي مدعيه إلى ترجيحته

يقول القاضي عياض «حق على طالب العلم ومريد تعرف اصطواب والحق أن يعرف أولاهم بالقييد، ليعتمد على مذهبه، ويسلث في التفقه سبيله»^(٥٩)

وهذا ما دعى كثيرا من العلماء إلى التصنيف في مناقب الأئمة وسن قصصهم ومآثرهم، وفي دعم أحكام مذهبهم لترجيحها دون أن يصلوا إلى حد الاعتصام المقيت للمذهب دون آخر^(٦٠).

مناصرة يحيى بن عمر للمذهب المالكي

سار في درب مناصرة المذهب المالكي ثمة من أعلامه طهروا في مختلف العصور والمراكز التي انتشر فيها هذا المذهب، وكان لهم أثر بارز في ترجيحه، وإظهار حصائسه ومميزات مؤسسه، وقمة قواعده، وسلامة منحاؤه الاجتهادي.

ومن هؤلاء العلماء المصريين بقصر على الإشارة إلى ثلاثة من معاصري يحيى بن عمر، وهم:

— أبو يحيى زكرياء بن يحيى الوفاة المصري المتوفى سنة ٢٥٤ هـ، وهو الذي

(٥٨) انظر شرح رزوق على الرسالة. ١٣/١

(٥٩) المفاركة: ٦٧/١.

(٦٠) انظر بعض ناي من تذييل تحقيق كتاب «انصار الفقير» حيث لرحح مذهب الإمام مالك.

لشمس الراعي، ص ٦٩ وما بعدها. ط: دار العرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١

يقول فيه أبو إسحاق الشيرازي «كان يعلو في مالئ وسعصع له على في حيفة»^(١١)

— أبو عبد الله محمد بن عبد الحكيم المصري متوفى سنة ٢٦٨ هـ ، لدي صاحب مسكنا واشافعي، وألف كتابه «الرد على الشافعي فيما حانف فيه الكتاب والسنة» و «الرد على أهل العراق»^(١٢) .

— أبو عمر يوسف بن يحيى لأردني المعامي «مرطبي السوفى بالقبروان سنة ٢٨٨ هـ . وقد وُصف بـ «العالم بالمدب عن مذهب الحنابلة»^(١٣) وله كتاب في قصائل مدب، وتصنيف في الرد على السافعية، في عشرة أجزاء^(١٤) .

وأما الإمام يحيى بن عمر فتدأ عناوين مؤلفاته التي أثبت له مترجموه على تصديه للرد على محامي الانعاه السي في ائمال العقدي ، وعلى تصديه للرد على محامي المذهب الذكي في ائمال الشريعي؛ ففي ائمال الأول مد كتاب «الرد على الشكوكية» وكتاب «الرد على المرجئة»^(١٥) وفي ائمال الثاني كتاب «الرد على العرافيين» أيضاً، حتى أثار منهم ائفاظ إد كان شحى في نفوسهم وهدى في أعينهم^(١٦) كما يقول ابن حارث، وذلك ما عرصه لتضع القاصي ابن عدون حتى اصغر لتتوارى منه، ومعادره القرون إلى سوسة يحصي بها^(١٧)

(١١) طبقات الفقهاء: ١٥١

(١٢) الأعلام، للزركلي: ٩٤/٧ . الانتقام، لابن عبدالم: ١١٤ .

(١٣) تاريخ ابن القمي: ٦٤/٢ — ٦٥ .

(١٤) معج الطيب: ٥٢٠/٢ .

(١٥) الدياج: ٣٥٥/٢ .

(١٦) طبقات الحنابلة: ١٣٥ .

(١٧) المنار: ٣٦٤/٤

أما القاصي بن عدون من معارض حماة بدمشق، وما أولى لفضاء ائاف يحيى بن عمر، وبعث بن قاصي يوسف عدنه بن هاد الكوي، يقول في «صنع عدي بن بن عمر مؤلف سوس فاطمة وأبوه =

وهو يخصص المجالين المذكورين مروداً بثروة من السس والآثار، يسي على أصولها، ويستج منها ما يدعم به مذهبه في العقيدة، وفي المروع الشرعة

وقد رأينا ليحيى بن عمر أثراً لدى بعض تلاميذه الذين ملكو مهبه في ماصرة المذهب، فقد ألف تلميذه أبو العرب محمد بن نعيم كتاباً موسوماً بـ «فصائل مالك»^(٦٨)، كما ألف تلميذه أبو بكر بن اللباد كتاباً يحمل العنوان نفسه^(٦٩).

ثم تواصلت الماصرة من كثير من أعلام المدرسة المالكية، لثري الرصيد الفقهي وتدعم أحكامه بالبحج، وبرر قيمه إمام المذهب وأعلامه

وكذلك الشأن بالنسبة إلى المذاهب الفقهي الأخرى التي تصدى كثير من أعلامها للماصرة بصفة موضوعية، وبكامل الأدب والتقدير لساثر المذاهب.

فمن رجال المذهب الشافعي ابرى كثيرون للتأليف في مناقب محمد بن إدريس مؤسس المذهب، حتى قال الحافظ أبو العباس أحمد بن حجر العسقلاني: «إنه يعسر استيعاب مؤلفي مناقب الشافعي بالذكر»^(٧٠).

ومن ألف في تأييد آراء الشافعي وبصرة مذهبه أبو بكر البيهقي^(٧١) (ت ٤٥٨)، وأبو المعالي إمام الحرمين الحويسي^(٧٢) (ت ٤٧٨).

= وبعث إليّ به» ولكن ابن هارون دعا محمد بن عمر أحد يحيى . وقال له «لا يسوء طلك بريد مسي (أبو عبدون) أن ي. د. إمام من أئمة المسلمين فأرسل به إليه لعنه! إن كان أخوك بهذا نبلك فهو آمن». وهكذا امتحن يحيى بن عمر، ثم مجاه الله من كيد ابن عديون.

(٦٨) الأعلام: ٢٠٠/٦ ، المذكر: ٣٢٢/٥ .

(٦٩) الدياج: ١٩٦/٢ ، المذكر: ٢٨٦/٥ .

(٧٠) نوالي التأسيس بمعالي ابن إدريس، المقدمة.

(٧١) الأعلام: ١١٣/١ .

(٧٢) طبقات الشافعية للسبكي: ١٨٥/١ .

ويمكن أن يقرر - بعد هذا - أن عمل حتى سن عمر في ماصرة مدهه
ومناقشة بعض آراء الشافعي بدمر ح صمم الحور العنمي الطريف الذي كان حارباً
بين أقطاب المدارس السريفة، وقد مثل صم من الأجداد المتميز عوصه العلماء
بإخلاص، غابهم ترجيح ما يرويه صواناً ودعاه ما يرويه حقاً

وصف الوثيقة المعتمدة:

كتب إمام عيسى بن عمر في الرد على إمام لشافعي هو ونيفتنا المعتمدة في
الحديث عن مبهجة في هذا العمل الحاري في مداره مارة الماهب ومناقشة محالمة
ولم ينق من هذا الكتاب - فيما نعلم - إلا إحدى عشرة ورقة كانت بدار
الكسب الوطية صمم رصيد المكتبة القيروانية التي احتفظت بها حراة جامع
عقبة بن دفع قروناً (عدد الرتني ٢٤٢ - الرقم ٢١٩ - المخططة ١٨) تقع
الأوراق بين دفي صمف كست عليه الأرقام المذكورة مع عدد الأوراق، وهو ١٢ (بينما
نجد الأوراق بداخله لا تتجاوز ما ذكرته أعلاه).

وقد نقنت هذه الوثيقة مع الرصيد المذكور إلى مركز دراسة الحضارة والفنون
الإسلامية بقيادة من صواحي مدينة القيروان.

الخط: كوفي معربي، وأغلب الحروف حالية من الإعجام، ولا نقرأ بسهولة

المصنف: ٢٢٥ × ١٦ ، إلا بعض الأوراق، فإنها أقل طولاً

المسطرة: تتراوح بين ٣١، ٣٩ في أغلب الأوراق.

المداد: أسود باهت في جملة.

العناوين: توضع في الوسط مدوئة ومحومة بهذه العلامة. 0 .

الفقرات تكون بدايتها أحياناً في أول السطر، وكثيراً ما بشار إلى نهايتها بالعلامة: 0 .

وهذه الوثيقة مكتوبة على الرق المثلل بـ اللون الأصفر، وعليه آثار رطوبه وضمس بالتورفتين الأولى والأخيرة ليس لا محوول من بعض الثقوب.

وقد جاء على وجه الورقة الأولى ما يلي:

« الجزء الثاني عشر من كتاب «الحجة في الرد على الشافعي» فيما ر [٧٣]
من كتاب الله سدرث وتعالى وسه سبه محمد ﷺ في هي العبد إذا روى، وباب في
اسبب، وباب في من [٧٤] باب في أربعة شهدو على امرأة بالزنا وشهد أربع
سبه أنها بكر، باب في من أمسك رجلاً لآخر فدمعه أو أمسك امرأة لآخر فزنا بها،
وباب في القسم بين الروحات، وباب في العدى بين النساء، مما دؤل يحيى من
عمر» (٧٥)

هذا وقد سجلت على الأوراق أرقام حديثة بالريصاص شملت جميع صفحاتها متصاعدة من ١٢٨٨ إلى ١٣١٠ .

الأبواب التي يتضمنها الجزء الثاني عشر من «الحجة»

ينصص الجزء الثاني عشر من كتاب «الحجة في الرد على الشافعي» الذي بين

(٧٣) كلمتان لم تتمكن من قراءتهما.

(٧٤) كلمات غير مقروءة

(٧٥) في نسخة «المكتبة» عدد ثلوث لأول ١٢٧١ ضبط ١٩٧٢ وصف لبعض محفوظات مكتبة
الجامعة بالقاهرة، منها «الرد على الشافعي فيما حالف فيه مالك» من مصنف يحيى بن عمر، ويتضمن
سبه ولفه ولا يدي هل يعني ذلك نسخة أخرى من الكتاب أو يعني هذه النسخة التي يعني بها هذا
الجزء الذي لا يتجاوز إحدى عشرة ورقة. ونأمل أن يكشف بقية الكتاب.

أيدينا ستة أبواب، تستوفي الأوراق الموحدة ما يتعلق بأربعة أبواب منها فقط، ولا يتم الكلام المتعلق بالبواب الأخير منها.

أما الباب الأول فيتعدر قراءه بدانه، لأن الكسبة يصهر الورقة الأولى غير واضحة .

وعناوين هذه الأبواب هي التالية:

— باب نفي العيب إذا زنوا.

— باب بيان ما حالف فيه الشافعي حديث رسول الله ﷺ في السب، وإبانة الحجة عليه في ذلك.

— باب ما حالف فيه الشافعي أهل العلم، في أربعة عقود شهدوا على امرأة بالربا، وشهد أربع نسوة أنها بكر، واعتدائه بأهل الكوفة في ذلك، وقد أتت الحجة عليه وعليهم في ذلك.

— باب ما حالف الشافعي فيه أهل العلم فيما أمسك رجلاً لآخر فذبحه وأمسك امرأة لآخر فربا بها، وأساء القياس فيه، وقد أتت الحجة عليه في ذلك.

— باب ما حالف الشافعي فيه السنة وإجماع الأمة في القسم بين الروحات، وأتت الحجة عليه في ذلك.

— باب ما حالف فيه الشافعي أيضاً السنة وأهل العلم في العدل بين النساء.

فكل عنوان يشير إلى الأصل الذي حاله الشافعي (حديث أو إجماع بعض العلماء أو غير ذلك) والقضية التي كان محلها فيها، وإقامة الحجة عليه في مخالفته؛ باستثناء الباب الأول الذي تعدر قراءه عنوانه، فاستمدداً له العنوان المثلث أعلاه مما ورد موجزاً من ذكر الأبواب على وجه الورقة الأولى.

والملاحظ أن أرقام الأبواب لم تُعط في الأصل المخطوط، وإنما أضعفها للترتيب والتمييز، فهي أرقام اعتسارية.

منهج يحيى بن عمر في الرد على الشافعي

يبدأ يحيى بن عمر بحث كل مسألة بذكر رأي الشافعي فيها وذكر طريق نقله إليه؛ وهو تارة رواية شئت سنده فيها كما في الباب الأول، اندي صدره بقوله «حدثني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن محمد بن إدريس الشافعي أنه قال السب للقاتل على كل حال، قال دلت الإمام أو لم يقن، ولا خمس فيه ودلت إذا قتله مقلداً، وإن قتله مولياً فلا يكون له سلته». وتارة هو كتب من كتب الفقه الشافعي كما في الباب الثاني والثالث حيث كان النقل عن «مختصر المري»^{٢٧}.

ويسير يحيى بن عمر في مناقشة الرأي الشافعي بأسلوب الحوار الذي يُعرض فيه حجج الشافعي وتناقض ويرد عليها بالبراهين التي تؤيد الاتجاه المالكي في المسألة. ودلت لتحلل ماطر بتبني الرأي الشافعي، ثم التدرج في محادلته حتى يترجح المسمى المالكي بقوة الدليل وساطع البرهان.

وهذه فقرة مما ورد في الباب الثاني يكون أتمودحاً من هذا الحوار الهادف «فما فلم يجعل الشافعي السب للقاتل إلا أن يقتله مواحه أو معاملة، فأما إن أتاه

(٧٦) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم مصري، سمع من أبيه وأشتهر من القاسم وصاحب شافعي وأخذ عنه. وانتهت إليه رئاسة العلم بمصر. ولد سنة ١٨٢، وتوفي سنة ٢٦٨.

ترجمه في (الأعلام ٩٤٧، الأنباء لابن عبدالبر ١١٣، تهذيب التهذيب ٢٦/٩، حسن المحاضرة ٣٠٩/١، الدباج ١٦٣/٢، شجرة سور ٦٦/١، مفتاح السعادة ١٥٥/٢)

(٧٧) إسماعيل بن يحيى النخعي الشافعي المسمى سنة ٢٦٤، أو من صف في مذهب الشافعي، ومختصره في مروج الشافعية، وهو من أشهر الكتب التي تدعو شافعية، وعليه شروح ومختصرات (كشف الظنون

من وراء ظهره ففنته أو من إحدى حسيه فقتله فلا سلب له، وإن لم يشترك في قتله أحد.

قلنا لشافعي فما تقول لو أن رجلاً قتل قتيلاً فأبى الإمام أن يفعل سلب القتل، أنحكّم له بسلب قتيله؟ وتأمر الإمام بدفعه إليه كنه، ولا نخسه؟ فإن لم يفعل ذلك الإمام كان عندك ظالماً؟

فقال: نعم.

وقلنا: ولم؟

فقال لأن النبي ﷺ قال يوم حنين «من قتل قتيلاً يومئذ عديه بيته»، فله سلبه». فهذا حكم من رسول الله ﷺ.

قلنا له. فلو كان هذا حكم واحد عام لقال ذلك صلوات الله عليه في جميع معاربه كلها، ولحكى ذلك عنه فيها، فلم يأت عنه عليه السلام أنه قال هذا القول في جميع معاربه، وإما قاله في بعضها، ولو كان هذا كما قلت أيضاً لوجب على أصحابه بعده أن يكتبوا هذا إلى جميع عساكر المسلمين الذين افتتحوا البلاد؛ فلم يأت هذا عنهم، وقد كان نبي ﷺ يفعل في بعض معاربه ولم يفعل في البعض، ولذلك جاء عن أصحابه أنهم فعلوا في البعض، وأكثر ذلك لم يفعلوا، فصار الأمر في هذا الأصل ما قال مالك بن أنس. . إنما ذلك على وجه الاجتهاد من الإمام لما فيه النطر للمسلمين، لا على أنه واحد لازم على الإمام إن أحب ذلك أو كره كما قلتم. . .».

وبمضي يحيى بن عمر في المخاورة وإقامة المحبة لدحض الاجتهاد الشافعي في هذه القضية التي اتفق فيها الرأي الشافعي وأخسلي المخالفين للإمام مالك وأبي حنيفة اللذين يريان أن التصرف السوي في إعطاء السلب يوم حنين كان باعتباره ﷺ إماماً، وما كان من تصرفه على هذا الوجه لا يلزم اتناعه، ولا بمضي في الأمة بعد ذلك، إلا

يأذن إمام العصر (الخليفة) أما الشافعي وأنس حل فبيان أنه من تصرف الرسول
بالنُصْبَا والسَّع، وبسبب سبْح القاتل سبب قتله بدون قضاء قاص ولا إذن
إمام^(٧٨).

قال الإمام مالك في المَدُونَة «مُ يَسْمَعِي أَنْ السَّب كَانَ لِمُقَاتِل إِلَّا يَوْمَ
حَتِين، وَهُوَ مُوَكَّلٌ إِلَى اجْتِهَادِ الْإِمَامِ».

وهذا لرَأْيِ مالِكِي هو الذي دفع عنه يحيى بن عمر في الباب المُشْتَرِك إليه
وباصره، وأقام الحُجَجَ لِدَعْمِهِ.

وفي الباب ثَلَاثُ سَائِدَاتِ اجْتِهَادِ الْمَالِكِيِّ الَّتِي تُؤَحِّثُ إِقَامَةَ الْحَدِّ عَلَى الرَّابِعَةِ
الَّتِي يَشْهَدُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ شُهَدَاءٍ، وَلَا غَيْرَهُ شَهَادَةُ أَرْبَعٍ سِوَهُنَّ أَعْدَاءٍ، إِذْ لَا تَسْقُطُ
شَهَادَتُهُنَّ أَحَدٌ، بَلَى تَسْقُطُ الشَّافِعِيُّ الْحَدَّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، عَمَلًا بِدَرْءِ الْحُدُودِ
بِشَهَادَاتٍ وَيُرْكَرُ بِحَيْثُ بَنَ عَمْرٍ فِي رَدِّهِ عَلَى كَوْنِ شَهَادَةِ أَسْفُوَةٍ لَا يُقَامُ بِهَا الْحَدُّ وَبِو
تَعْدُدِ وَكَثْرَتِهِ، فَكَذَلِكَ لَا نَرْجِعُ عَلَى الشَّاهِدَةِ لَيْ يَحْتَاجُ عَقْتَصَاهَا عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَفْقِهَ
الْحَدَّ عَمَلًا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ.

وفي الباب الرابع يُرَدُّ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ أَنَّ مَنْ أَمْسَكَ رَجُلًا لِأَخْرَجَهُ مِنْهُ لَا
يُحْكَمُ بِنَفْسِهِ، وَبِمَا يُحْكَمُ بِقَتْلِ الدَّاحِ فَقَطْ، قِيَاسًا عَلَى إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الرَّابِعِ دُونَ
الْمُفْسِكَ، وَنَسَّ أَنْ هَذَا الْقِيَاسُ غَيْرُ صَحِيحٍ، وَأَنَّ الشَّافِعِيَّ قَدْ (اجْتَنَحَ) مَا لَا يَشْهَدُ
بِعَصْفِهِ (بَعْضًا) وَأَنَّ الدَّاحِ وَالْمُفْسِكَ لَهُ لِيَدْرَحَ مُتَعَاوِيَانِ جَمِيعًا عَلَى قَتْلِهِ وَقَاتِلَانِ لَهُ
جَمِيعًا لَا شَكَّ فِيهِ. وَقَدْ أَحْكَمَ هَذَا عَمْرٌ بِنَ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَضَّلِي فِيهِ قَضَاءً

(٧٨) عند شهاب الدين الفري مرقاً بحث هذه المسألة وهو الفرق السادس عشر وأما بين دعدة استحقاق
السب في الجهاد وبين قاعدة الإقطاع وغيره من تصرفات لأئمة، وإن كان الجميع من تصرفات الإمام
وليس بإحاره (مروق الفرائد ج ٣ ص ٧ وما بعدها).

شفى به ما في صدور المؤمنين حتى أنه قال رضي الله عنه. «لو اشترك في دمه أهل صنعاء لقتلهم به، ثم قتلهم به كلهم»

ثم يذكر روايات بسنده اتصل في هذه القصيدة أبي عافق فيها عمر بقتل الجماعة باوحد، محافظة على العوس وردعاً للمحرمين

وفي الباب الخامس يرد يحيى بن عمر قول الشافعي الوارد في مختصر المغربي «لا بأس أن يقيم الرجل بين نسائه الحرائر ليتين وثلاثاً وثلاثاً، إن أحب، وأكره محاورة الثلاث».

وهذه القصيدة مما حالف فيه الشافعي أستاذ مالكاً الذي كان يذهب إلى أن القسم بين النساء يكون بالبيت عند كل واحد ليلة، وقد ركر بن عمر رده على ما ورد في الأثر من عمل الرسول ﷺ وأصحابه والتابعين هم بإحسان، وعلى ما يفتضيه مفهوم العدل بين النساء، العدل الذي حرص عليه الرسول ﷺ

وبعد أن أورد يحيى بن عمر رأي الشافعي بطلاً عن «مختصر المغربي» شرع في مناقشته والرد عليه، مقيماً الحجة المساندة لمذهبه المالكي وبما قال «... حالف الشافعي بقوله هذا فعل النبي ﷺ في قسمه لأرواحه، فقد كان له صلوات الله عليه حين قصه الله واختار له ما عده صلوات الله عليه تسع نسوة، وكان يقسم لثمانية، وذلك أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة، فقبل ذلك منها ﷺ فقسم يوم سودة لعائشة».

ويذكر يحيى بن عمر ما يرويه من أحاديث بسنده إلى الرسول ﷺ تؤيد ذلك، ومنها روايته بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة «أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة من رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة».

كما يذكر ما جاء عن ابن القاسم في حكم انقسام بين النساء بروايته عن مسحنون: «حدثني مسحنون، قال: قلت لابن القاسم: رأيت المرأتين إذا كانتا تحت لرحل، أياهما أنه أن يقسم يومين هذه ويومين هذه؟ قال: لم أسمع مالكا يقول إلا يوماً هذه ويوماً هذه».

(قال ابن القاسم: ويكفيه ما مضى من رسول الله ﷺ وأصحابه، ولم يبعث عن أحد منهم أنه قسم إلا يوماً ها هنا ويوماً ها هنا، وقد أحترق مالك أن عمر بن عبد العزيز كان ربما عاصب بعض نسائه فيأتيها في يومها، فيبام في ححرته، ولو كان يحور أن يقسم يومين ها هنا أو أكثر من ذلك، لأقام عبد الله هو عنها راض حتى إذا رضي عن الأخرى أوفاهما أيامها، فهذا يدل على ما أحترق.

قلنا لشافعي: فهذا يدل أن السنة في القسم بين الزوجات على خلاف ما قلت.)

وبذهب يحيى بن عمر إلى أن المنحى المالكى في هذه القضية هو ما اقتضاه العدل الذي أوصى به ﷺ مُورداً ما يرويه بسنده من الأحاديث في ذلك مثل قوله ﷺ: «من كانت له امرأتان لم يعدل بينهما جاء يوم القيامة مائل الشق أو ساقط الشق».

ولابن عمر عدة روايات في هذا المعنى ساقها في هذا السياق، ثم حاطب الشافعي بقوله: «أفلا تراه صلوات الله عليه إنما سأل أرواحه حين جمعهم في بيت عائشة أن يطعن أنفسهم بأن تُمرصه عائشة فأحسه إلى ذلك، فأبى بيان أبي من هذا؟ وهذا فعل رسول الله ﷺ يدل على صحته ومرصه على خلاف ما قلت».

ثم يناقش ابن عمر الشافعي في تحديده المخاورة المكروهة بالثلاثة مذكراً بما دأب عليه الشافعي نفسه من عدم قوله من غيره تحديداً بغير نص أو إجماع.

وعن يحيى من عمر الرد في هذه المسألة بأن من قسم بين مسائه محالاً لسي
 عليه السلام يكون في ذلك مسعاً هواه، ويكون حائراً غير عدل بين مستشهداً بقوله تعالى
 ﴿وَلَا تُضَعِ مِنْ أَعْمَلْنَا فَلْنُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطَا ۝﴾^{١١}

وفي الباب السادس يرد قول الشافعي في الروح الذي يكون له روحيات أن
 عليهم أن تأتيه في مره، وأنهم امتعت من ذلك سقط حقها، وكذلك الممتعة
 بالجنون.

وفي رده يخاطب الشافعي بقوله «لقد كان لك في رسول الله ومحبته إلى
 أرواحه في بيوتهم أسوة حسنة وقد فرض الله حل حلاله عليت وعلى جميع خلقه
 اتبعها والعمل بها، وهو الذي جعله الله إمام المتقين وسيد العالمين، فلم يختلف أحد
 من أهل العلم أن رسول الله ﷺ كان يأتي أرواحه في حجرهم، ويبيت عند كل
 واحد من ليلتها في بيتها، فكيف يخور لك أو لأحد من المسلمين أن يخالف سنة
 وفعله؟ وأما حجبت في خلافها، وهو فعل أمه من بعده عليه السلام، فلم يسعنا عن
 أحده ممن يُقْتَدَى به.

وأما ما احتجبت به، فقلت وأنت امتعت من ذلك سقط حقها وكذلك
 الممتعة بالجنون.

قلنا للشافعي. فيا سبحان الله هل احتج بهذا أحد بعهم ما يحتج به؟!...
 شئت الممتعة بالجنون بالصحيحة العقل التي يطلب من روحها ما أوحى الله
 ورسوله ها على روحها من العدل، فتقول: على روحي أن يأتي بي بيتي ويبيت
 عدي ليلتي في بيتي كما كان رسول الله ﷺ يأتي أرواحه إلى بيوتهم ولم يرل ذلك فعل أمه
 من بعده إلى يومنا هذا، والله لا آتبه أنا إليه في بيته، فلو كان أحد من خلق الله يأتيه

أرواحه إلى بيته لكان رسول الله ﷺ أحق الحق بذلك وأولى لم يسقط حفي كما سقط حق المجنونة المتعفة».

هذا وكثير ما يتأثر لنا قراءة كل ما يتعلق بكتاب الأول، فإن ما أمكن قراءته منه يدل على ميل يحيى بن عمر إلى حكم إثبات الحد على من رتب من العبد، وعدم الاكتفاء بعقاب النسي. ومن الأدلة التي استتبع بها هذا الحكم قوله ﷺ: «أقيموا الحد على ما منكم أيمانكم» واستتبع من هذا الدليل أيضاً أن السيد أن يقيم الحد على العبد إذا زنى.

وقد حتم رده في هذه المسألة بقوله: «قد شرحنا ذلك كله فليفهمه من سمعه ويعلم ما حالف الشافعي في ذلك من أحاديث رسول الله ﷺ وأصحابه والتابعين وتابعيهم ويعود بالله من الخيرة في الدين»

وهو بذلك يشير إلى ما سبق عنه تعالى من الخيرة في قوله. ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم، ومن ينقض الله ورسوله فقد صلب صلباً مريباً﴾

خلاصة واستنتاج

تأسست المذاهب الفقهية لتؤدي دوراً هاماً في المجال التشريعي وليقوم أعلامها بمهمة الاحتماد والإفتاء وتخرج الأحكام، وكانت ماصرة المذهب من أهم عوامل انتشاره ودعمه، وذلك ما يفسر سر انقراض بعض المذاهب مثل مذهب الليث بن سعد الذي كان سائداً بمصر، وقد قال الشافعي: «الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به».

ومما أثرى الفقه المقارن في تاريخ شرعنا الإسلامي ذلك الحوار الذي كان يدور بين رجال المذاهب والمصنرات بينهم في مسائل الخلاف

ومن «دالّ الماشر الفقهي والأبحاث المذهبية في لشرير الإمام الشافعي الذي عده ثورة على المذهب المتقدم عليه والمعاصرة له، إذ يخاد أهلها في بعض أصوهم وبعض فروعهم الفقهية، كما يتحلّى ذلك في كتابه الرسالة والألم»^(٨١)

وهذا ما يكون حصماً مسجراً من لبحوث المذهب الفقهية التي أسهم في إثرائها كثير من علماء المذاهب الذين مالوا إلى ماصرة مذاهبهم، ودفعتهم حرية الاجتهاد وبرعة خدمة الدين إلى طرق باب المذهب، ومواصلة الحوار الفقهي المشر، ذلك الحوار الذي تتحلّى من خلاله بوصوح مباحث الفقهاء في الاسقاط ومحي كل منهم في الاجتهاد.

وقد كان الفقه يحمي من عمر من ماصدين عن المذهب المالكي، الذين عه بتركيز له في الروع المغربية، المخدمين لأصوله، المشرين لأحكامه وتأليفه ودروسه

ومن خلال ما عثرا عليه من أوراق كتابه. «الحجة في الرد على الشافعي» نجد يحيى بن عمر يناول بعض القصايا التي خالف فيها الشافعي شيخه مالكا، فيقد الأدلة التي سى عليها والشافعي رأيها، ويدحصها ويرر أحياناً ضعف الشبه فيما يستعمل فيه الشافعي القياس، ويحتج بالأحاديث التي تمسد الرأي المالكي، ومواقف السلف الصالح مثل الخلفاء الراشدين وعمر بن عبدالعزير، وقد يؤول الأحاديث بما ساسب الاتباع المالكي وهو يتدرج في إقامة الحجة على الشافعي، ويستعمل أسلوب الحوار، وياقش في هدوء، ولكنه يحدد أحياناً كما في قوله: «فيا سبحان الله هل احتج

(٨١) نظر مثلاً في جزء السماع من كتابه «الألم» كتاب خلاف مالك والشافعي، وكتاب إبطال الاستحسان، وكتاب الرد على محمد بن الحسن

هذا أحد يفهم ما احتج به!! . شئت الممتعة بالحنون بالصحيحة العقل التي
طبت من روحها ما أوحى الله ورسوله لها على روحها من العدى «

وكما رأينا في حتام رده في المسألة الأولى وكما كان مطلعاً على فقه الشافعي، فقد
كان مطلعاً على أسأله في الرد على غيره؛ يدل على ذلك بقده لشافعي كراهته
محاورة الثلاث في القسم بين النساء، وهو الذي كان يفقد من الفقهاء من يحدد بغير
نص أو إجماع.

وقد اقتضى المصحح العلمي الوثيقي أن لا يذكر يحيى بن عمر حديثاً سواه أو
حكماً مسوياً لحص العلماء إلا مع إثبات سده في الرواية التي هي طريق الأقل عن
صاحب الحديث أو الحكم، وكلما كانت حلقات السند معروفة كان الاطمئنان إلى
المنقول بطريقه.

أما لعنه فقد كانت سليمة متينة، غنتار بوصوح التعبير والحزالة، وفي أسلوبه
حسن سبك وفقرات قصيرة. وإن كانت الحمل بطول في العال
ولكن لم تنلور في عهده قواعد علم الحدل، فإن أدبه برر في ما كتب، وفي
طريقة حواراه مع المخالف في المذهب.

وإن هذه الصورة التي اكتمل لنا إطارها عن عمل يحيى بن عمر في الرد على
الشافعي من خلال الجزء الذي بين أيدينا من كتابه «الحجة...» هي لنا أن لا
نصف موقف المسلم من الوصف الذي وصف به المؤرخ ابن حارث صاحباً عندما
ترجمه. فقد نقل ابن حارث عن أحمد القصري قوله: «كنت أسأله (يعني يحيى بن
عمر) عن الشيء من المسائل فيجيبني، ثم أسأله بعد ذلك برمان عن تلك الأشياء
بأعياها فلا يختلف قوله ولا يتناقض جوابه . وكان غيره يختلف عليّ جوابه ولا يتفق
قوله».

قال ابن حارث «وهذا الوصف منه يدل على ركود النظر وقلة الإحالة للمفكر، وعلى الافتصار على انتقال المحفوظ، وكان فيما قال لي غير واحد. لا يتصرف فيما يتصرف فيه الخدائق هل النظر والعنود من معرفة معاني القول وإعراب ما يطلق به من الألفاظ»^(٨٢).

إن مجرد إعادة نفس الحوار في المسألة التي يعاد سؤاله عنها لا يدل - في رأيي - على ركود النظر، وما كانت الأحكام كلها تتطور ونسبدي أن تتغير الفتوى، وإنما يعود تكرار نفس الحوار في المسألة - عابثاً - إلى كونه نتاج ثقة صابغة لرواية، وهي توصافه التي شهد له بها تلميذه أبو العرب محمد بن أحمد بن نجم الذي أورد شهادته الدالة على مكانة العنود بنسبه بنجي بن عمر، فيما سلف.

وقد وصفه لدواعي الحفظ والاحتياط وسعة المعرفة الفقهية، فقال: «كان من الحفظ بمكان، حسن الاستنباط، عالماً باختلاف الناس وما أشكل من النوارل شديداً في الحق صلباً في السنة»^(٨٣).

وما رأيناه من خطوات سيره في الرد على الشافعي يدل على صدق انطاق هذه الأوصاف، ويدل على أن علاقته باب اساطرة إراء بعض السائلين وطرده للملحفين عنه منهم ولنديس يأتون بالمسائل العويصة^(٨٤) إنما كانا لاعتبارات طرفية راعاها، فما كل الطلبة والسائلين الذين يستدرجون الأستاذ للحدود والبحث يسحرون أن يمضي معهم في محال المناظرة والبقاش، ويثمر معهم الحوار والتعمق في

(٨٢) طبقات الحنابلة: ١٣٤.

(٨٣) معالم الإيمان: ١٥٨/٢.

(٨٤) في المداير ٣٥٨، ٤. عن عمر «كان لا يفتح على من باب اساطرة، وإذا أوقف عليه مسائل أو أماء بالمسائل العويصة ربما طرده»

تحليل الأمور المشككة.

وإن سجدل أدبه وعابته السامية، وبدون ذلك يقلب إلى هرج وتشاخي

معص

هذا عيني من عمر كما يتحلى من خلال هذه الوثيقة الفقهية وأمل أن يعثر
على فيه كتاب «الحجة» وأن تنصب جهود الباحثين على تحقيقه ومواصلة
الدراسة التي تتيح لنا معرفة أوسع بهذا العلم المالك الذي يدين الخدع له والأمثاله
بمفصل العمل الخدي والخدمة المخلصه.

والله الموفق إلى الرشاد

المصادر والمراجع

- العبدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين — ط دار الفكر
- حبيب، محمد العريز، محال العرفان ومواهب الرحمن، الدار التونسية للنشر، تونس.
- حاحي خليفة، كشف الطوب عن أسامي الكتب والصود، ط اسطسوا، أعيدت بالأوفست.
- ابن حجر، أبو العباس أحمد العسقلاني، توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس، ط ١، الأميرية، بولاق، مصر ١٣٠١هـ.
- حس حسني عبدالوهاب، ورفات عن الحصار، مكتبة المنار، تونس، ١٩٦٦
- الحميدي، أبو عبدالله محمد بن فوج، حدود المقتس في ذكر ولاية الأندلس، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي، مكتب نشر الثقافة الإسلامية العامة، مصر
- الحميري، أبو عبدالله محمد، صفة جزيرة الأندلس، تصحيح ا. ليهي بروفسال، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٧
- الخشني، محمد بن حارث بن أسد، طبقات علماء إفريقية، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- ابن خلدون، ولي الدين عبدالرحمن، المقدمة، ط دار المصحف، مصر
- الدباع، عبدالرحمن بن محمد الأنصاري، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، المطبعة العربية التونسية، ١٣٢٠هـ.
- الراعي، شمس الدين محمد الأندلسي، انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإمام مالك، تحقيق محمد أبو الأحقان، دار العرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١

- الرزكي، خير الدين، الأعلام (قاموس تراجم)، ط ٣، مصر
- رروي، أبو عباس أحمد انقاسي، شرح لرسالة، دار الفكر
- السكي، روح الدين أبو نصر عبدالله، طبقات الشافعية الكبرى، المطبعة الحسينية المصرية، ١٣٢٤ .
- السحاوي، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن، فتح المغيث، شرح ألعيه الحديث، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلطانية، المدسة اسورة
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، حسن الشاصرة في تاريخ مصر ولفاها، تحقيق محمد إبراهيم أبو الفصل إبراهيم، ط ١، دار إحياء الكتب العربية، مصر
- شافعي، محمد بن إدريس، الأم، ط كتاب الشعب، مصر
- لرسالة، تحقيق محمد سيد كيلاي، ط ١، الحلبي، مصر، ١٩٦٩
- لشوكالي، محمد بن علي، إرشاد الفحول، ط ١، مصطفى الباني الحلبي، مصر، ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م
- لشيراري، أبو إسحاق إبراهيم الشافعي، طبقات الفقهاء، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت.
- اس الصلاح، أبو عمرو عثمان الشهرروري، المقدمة، تحقيق عائشة عبدالرحمن، دار الكتب، مصر، ١٩٧٤ .
- الصبي، أحمد بن يحيى، نعية المقتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، محريط، ١٨٨٥ .
- طاش كيري راده، أحمد بن مصطفى، مفتاح السعادة ومصباح السيادة، ط ١، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الهند، ١٣٢٨ — ١٣٥٦هـ
- اس عبد الر، أبو عمر يوسف التمرى القرطبي، الانتقاء في فصائل الأئمة، دار الكتب العلمية، بيروت.

— ابن العربي، أبو بكر المالكي، عارضة الأحودي شرح صحيح الترمذي، دار العلم للجميع.

— عياد بن موسى النستي (القاضي)، ربيب المدرك وتغربت المسالك لمعرفة أعلام مذهب الإمام مالك، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.

— ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق محمد الأحمد بن أبي النور، دار التراث، القاهرة.

— ابن القيس عبد الله الأندلسي، أحكام القرآن، مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس، رقم: ٤٩٢٨.

— ابن لقرني، أبو الوليد عبد الله بن محمد (الأردني)، نارج علماء الأندلس، مخطوط، ١٨٩٢.

— القرافي، أبو العباس أحمد، الفروق، أنوار الفروق في أنواء الفروق، ط. ١، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٤٦ هـ.

— كحانة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مطبعة الترقى، دمشق، ١٩٥٧ — ١٩٦١.

— مؤلف مجهول، طبقات المالكية، مخطوط بالخزانة الملكية بالرباط رقم ٣٩٢٨ المالكي، أبو بكر عبد الله، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية،

تحقيق حمير مؤنس، ط. ١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥١.
— محفوظ محمد بن محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٩ هـ.

— المقرئ، أبو العباس أحمد التلمساني، نفع الطبيب من عصا الأندلس الرطبية، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

نظرات في كتاب تفسير أبيات المعاني

من شعر أبي الطيب المتنبّي *

اختصار أبي المرشد سليمان بن علي المعري
توفي بعد سنة ٤٩٢ هـ

تحقيق:

الدكتور مجاهد محمد محمود الصواف

الدكتور محسن غياض عجيل

نقد: عبد الإله نيهان

قسم اللغة العربية — كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة البعث — حمص — سورية

أولع العلماء بالتأليف في أبيات المعاني وشرحها، منهم على سبيل المثال لا
الحصر ابن قتيبة والأشناداني وابن السّيد الطّليوسي.. وآلف بعضهم في أبيات
المعاني المتعلقة بالحماسة كأبي عبد الله السّمرّي. وفي القرن الرابع الهجري كان المتنبّي
الذي (ملأ الدنيا وشغل الناس) فشرح العلماء شعره على توالي القرون، ومنهم الكفار

(*) عبد الكبار بن مراد البعث الحمصي (١٩٥٠-١٩٨٠) أستاذ الإسلام في جامعة الملك عبد العزيز، وضع في دار العلوم دمشق -

١٩٧٩/١٩٨٠م

حداً كثاني العلاء المعري وابن حنّ والواحددي، وآلف بعضهم في أبيات المعاني من شعر المتنبي على وجه الخصوص، وبفصد بأبيات المعاني كما وصّح ذلك بمحقا الكتب الماصلا في مقدمتهما للكتاب: «بلك الأبيات التي لا تُفهم بسر وسهولة ولا شير لقارئ معانها بلوهلة الأولى بسب ما يعتورها من عموم وإيهام قد يكون مرده عرابة المعنى المعتر عه، أو تراكب صوره وتداخلها في البيت، أو لما فيه من إشارات لأحداث بعيدة عبر معروفة لعامة الناس، أو لتعقيد لفظي سببه تقدّم الصنائر أو تأخرها عن أمكها، أو الفصل لتوصل بين أو الكلام وآخره بكلام معترض آخر، وهي على ذلك كله مادة صالحة للاحتجاد وللإحلاف وللحصومة بين المفسرين والشراح» المقدمة: ص ٩ .

ومن أولئك المؤلفين في أبيات المعاني من شعر أبي الطيب الإمام أبو الحسن علي بن سيده الأندلسي (ت ٤٥٨هـ) صّف كتاباً سماه: «شرح مشكل شعر المسي»، وقد صدر الكتاب بهذا الاسم بتحقيق الدكتور رضوان الداية في دمشق عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، كما صدر في العراق بعنوان: «شرح مشكل أبيات المسي» سنة ١٩٧٧ بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، كما صدر في القاهرة بعنوان: «شرح المشكل من شعر المتنبي» بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبدالحيد، نُشر من الكتاب في جزء على حدة عام ١٩٧٦، وصدر ملحق فيه التعليقات في جزء آخر عام ١٩٨٠ .

وقد تحدث ابن سيده في كتابه عن ٧٥٣ بيتاً من شعر المتنبي حسب إحصائي لها مع حساب الشطر الواحد من المشطور بيتاً وبلغ عددها ٢٠ شطراً، فإذا عدت كل شطرين بيتاً كان الكلام على ٧٤٣ بيتاً، والكتاب يعمل فيه بعضهم لإعداد درجة الدكتوراه، [انظر رائد الدراسة عن المتنبي ص ٤٦، كوركيس وميخائيل عواد، وزارة الثقافة والصون - العراق ١٩٧٩]. ومنهم مؤلفنا أبو المرشد سليمان بن

علي المعري الذي استخرج كتابه من كتابين أساسيين هما «اللامع العربي» لأبي العلاء المعري، وهو في شرح عربي شعر أبي الطيب المتني [رائد الدراسة ص ٦٩] وكتاب «الفسر» وهو شرح ابن حنّي بديوان المتني، وقد طبع منه حتى الآن جزءان بتحقيق الدكتور صفاء خنوصي، الأول نشر في بغداد عام ١٩٧٠ وصدر الجزء الثاني منه في بغداد عام ١٩٧٨. كما أن المؤلف استعان بما كتبه (ابن هروجة من ردّ على ابن حنّي في كتابه: «الفتح على فتح أبي الفتح»، و «التحفي على ابن حنّي». عن المقدمة ص ١٠ وفي الكتاب نقول يبدو أنها نادرة عن عام يُدعى بالأحسان يروي عن علي بن عيسى الرّعي (ص ١٤٥) ونقف موقف الناقد لأبي حنّي (ص ١٤٧)، كما تصمّر نقلاً عن اللامع العربي نقله بدوره عن المحرومي الذي له تصنيف في شعر أبي الطيب، وهو غير معروف كالأحسان (ص ١٨٥ - ١٨٦).

وقد بدل المحققان الفاصلان جهدهما في تحقيق هذا الكتاب وتحرير نصّه، ووصفاً - فيما يبدو - حطةً محكمة من حيث الاقتصاد في التعليقات والإحالات لإخراج الكتاب في مدة محدودة، ومعهما الحق كل الحق في ذلك، لأنه لا معنى لحجر الكتاب وتأخير نشره من أجل تقويم موضع عامص، أو من أجل العثور على قائل بيت من أبيات الشواهد قد يحتاج البحث عنه أسابيع وأحياناً شهوراً. فليحرج لكتاب وليشر ثم يتابع القراء قصاياه، وكلّ يتمم نقصاً ويستدرك استدراكاً ثم تجمع هذه الاستدراكات ويتمتع بها في الطباعات التالية للكتاب

وقد تجمع لديّ بعض الاستدراكات والتصحيحات على هذا الكتاب اهام، منها ما يتعلق بالنص ومعظمها مما له علاقة بتحرير الشواهد وتصحيح بعضها، وسأورد ذلك مسوّفاً حسب تسلسل صفحات الكتاب، غير أنني قبل أن أبدأ لا بد لي من إبداء بعض الملاحظ:

١ - الكتاب يخلو من المهارس باستثناء صفحة واحدة عدت فيها أسماء حروف

الروى المهمة — الباء — التاء .. إلخ مع أن الكتاب بحاجة إلى فهرس للأعلام والشواهد والنبذة وما إلى ذلك، وأطر أن هذا مأخذ هام في عصر تُعاد فيه طباعة كثير من الكتب من أجل تقديمها مفهومة

٢ — إن المحققين العاصرين كانوا عند الإحالة إلى المعجمات، إلى المسان أو الأساس، يخللون إلى الجزء والصفحة على الرغم من تعدد طبعات هذين المعجمين، والأصل أن يخال إلى المادة، لأن العرص من الإحالة العائدة وليس الترتيب.

٣ — أحال المحققان كثيراً إلى شرح ديوان النسي المسبوب للعسكري، ولم يشيرا إلى أن نسخة هذا الشرح في العسكري أمر مشكوك فيه وكانت تحذر الإشارة العارة إلى ما كان كتبه الدكتور مصطفى حواد في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد ٢٢ ح ١ ، ٢ وقد رجح البحث المشار إليه كون الشرح لأبي الحسن عميف الدين بن عدلان.

٤ — أهمل المحققان تجميع القراءات القرآنية على قلة ورودها في الكتاب وأهميتها في الوقت نفسه.

٥ — كان المحققان يترجمان لبعض الأعلام بإيجاز، ولكنهما أحياناً يترجمان للمشهور ويتركان من هو أقل شهرة، فقد ترجمتا (ص ٢٠) لمحمد بن يزيد وهو من هو وأمهلاً محمد بن بخدل وهو أهل شهرة من المبرد ومن أبي إسحاق الصائبي (المترجم ص ١٦٤).

٦ — لم يقوموا بترقيم أبيات المعاني، ولو فعلاً لكان أحسن، وقد بدعت أبيات المعاني في الكتاب حسب إحصائي لها ٥٨٨ بيتاً، وسقط من الكتاب بيت وأثبت شرحه فتكون بذلك ٥٨٩ بيتاً.

٧ — كان كتاب ابن سيده المشار إليه في أول هذا المقال قد طهر في أكثر من طبعة قبل كتاب أبي مرشد، والأبيات المشتركة بين الكتابين كثيرة فكان يمكن

الإحالة إليها استكمالاً للعائدة، ولا سيما أن ابن سيده لم يرقب الفصائد على حروف المعجم كما فعل أبو المرشد فالإحالة إليه تساعد القارئ على القيام بالمقارنة.

٨ — وهذه ملاحظة تتعلق بإخراج الكتاب، وهي: أن أشعار الاستشهاد طبع نفس قياس أبيات المعاني ولم يميز بينها. وكان الترفيم حرياً بالتغيير إذا بعدر تعبير قياس الحرف.

٩ — لم يُدقق بالكتاب حدوداً لتصحيح الأغلط المطبعية

وسأبدأ الآن بذكر تعليقاتي واسدراكاني.

— في ص ٢١: ورد البيت:

دُرَّةٌ كَيْفَمَا أُدِيرَتْ أَصَاءَتْ وَمِثْمَ مِنْ حَيْثَمَا شَمَّ فَاخَا

قال المحققان: البيت في المعكري ١٣١ ، والواحد ١٩٢

قلت: ورد البيت في مقطوعة في ديوان إبراهيم بن العباس الصّولي الذي نشره العلامة المرحوم عبدالعزير الميمى ضمن الطرائف الأدبية، والمقطوعة في الصفحة ١٤٢ وهي

صَفْ مَرَاخاً إِنَّ كَتَّ تَهَوَّى مَرَاخَا صَعَةً تُعَقِّفُ الْحَلِيمَ مُرَاخَا
دُرَّةٌ حَيْثَمَا أُدِيرَتْ أَصَاءَتْ وَمِثْمَاً مِنْ حَيْثَمَا شَمَّ فَاخَا
وَرَدَاخٌ قَالَ إِلَّاهُ لَهَا كَوْنِي فَكَاتِ زَوْجاً وَزَوْجَاً وَرَاخَا

والبيت أيضاً في كتاب التشهيات لابن أبي عون ١٢٤ ، وسببه لإبراهيم بن العباس.

وقد ورد البيت في تكملة ديوان الصوري في ٥٧ ص ٤٧٠ نقلاً عن بريز الأسواق ٨١:٢ ، والرواية فيه:

دُرّة حيثما أدبرت أصاءت ومشمّم من حيث ما شم فاحا
لوئها كالعميق وهي سيمّم وقُدام تحكي لب التاحا

(ديوان الصوري . ج ١ د إحسان عباس، بيروت، ١٩٧٠)

— في ص ٢٦ . كان المؤلف يتحدث عن بيت المنسي ويورد فيه كلام ابن

حني، والبيت هو: [من الكامل]

فتبت نُسُدُ مُسُدُ في يَها إسَادها في المَهمه الإصاء
وقَدَره فتت هذه الدافه مُسُدُ الإصاء في بها إسَاداً مثل إسَادها هي في
المهمه. ونظير هذا بيت همد:

صَلّي مصلّاً عمرو في دارها صَلّاها في المسجد

قال المحققان: هكذا ورد البيت في الفهرس أيضاً ١: ٨٠ ، وقال محققه
الدكتور صفاء حبوصي في الحاشية: «كذا ورد في الأصل ولم يثر عنه في المظان
والمراجع».

ونحن نقول بمثل قوله.

قلت: كان ممّا عبق بدهي من الفوائد الحمة التي يثرها أستاذي العلامة
أحمد راتب النماح في محالسه تصحيح هذا الموضع من النص، فليس هناك بيت
لهذا وليس هناك شعر، وإنما هي عبارة ثرية تصحفت كلمتها الأولى بسبب سوء
الإعحام فتحولت من نيت إلى ييب، وصواب العبارة (بيت همد يصلي مصلّاً
عمرو في دارها صَلّاها في المسجد)، ويقاس تركيب العبارة على نظيره المتمثل في
تقدير البيت.

— في ص ٣١ سطر ٧ : وردت العبارة. يقول: لو لم تكن من هذا الورى كأنه

ملك

قلت والصواب: (الذي كأنه ملك)، والاستدراك من الشعر ١٠٨٠١

— في ص ٣٢ . وردت العبارة. والخوف التي نقلت حمها الوحشي.

قلت أظن الصواب (قلت)، قال في النسا (حرف) حرف أصغر بحرف
خافا إذا سار فعبت حرف يده إلى وحشيته، وفي الشعر ١٢٤٠١ يفر حرف
البعير بيده في سيره خفافا إذا أمالها إلى وحشيته.

— في ص ٣٢ سطر ١٧ وردت العبارة أحده أبو الفتح من الكتب الموصوعة
في المقصور والمحدود — بالحاء المهملة — .

قلت. والصواب والمحدود، عيمير وأطها عطة مطعية.

— في ص ٣٦ سطر ٣ هلا سألت عداة الردع — بالدال —

والصواب الروع — بالواو — وهي غلطة مطعية لأن الكلمة أثبتت في
الحاشية على وجه الصحة.

في ص ٣٧ سطر ١٠ آخر كلمة فيه: العصبان — بالصاد المهملة —

والصواب: الغضبان بالصاد المعجمة.

— في ص ٣٧ سطر ١٧ . وردت العبارة. « كأنه لما ذكروا سيف الدولة وأنه
حب الحرب وشوقه إليها».

قلت العبارة تبدو لي غير مستقيمة وكأن فيها سقطاً بعد كلمة أنه، وربما
كانت العبارة: وأنه ذكر حب الحرب وشوقه إليها..

— في ص ٣٩ ورد قول الشاعر:

ولكل سبد معشر من قومه دعر يدس محده ويعيب
نولا —و— الحردت أوصالـه غرغ الصساع وصد عنه الدب

قال المحققان: الشعر دون نسبة في العُكري وفيه. (تحررت أوصاله ٨٣.١).
قلت: ورد السنان في معجم الشعراء (١٢٧) (بتحقيق عبدالسار فراج —
القاهرة ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م) منسوبين لعوف القوافي.

قال المرزباني: وله — أي لعوف

ولكل عرة معشر من قوم — لكع يقصّر سعيه فيعس
نولا سواه لحررت أوصال — عرُج الصّاع وصدّعه الديد
ونزحة عوف في الأغانى ١٩ ١٨٣ — ٢١٠ طبع الهيئة المصرية. والسنان
لسا في مجموع شعره الذي صعبه الدكتور بوري حمودي القسي، وبشره في كتابه
(شعراء أمويون): ٣: ١٤٢ — ١٥٤ .

— في ص ٤٠ سطر ١٠ — ١١ وردت العبارة: ولم أقل أباك أنت الشمس
ذهب.

قلت: الصواب: ذهباً.

— في ص ٤٢ قال ابن حني هذا مثل قول الشاعر [من الطويل]
فأصحتُ ممّا كان ينبي وبنيهاً سوى ذكرها كلقايس الماء نالها
قال المحققان: البيت دون نسبة في المص ١: ٢٥٤ .

قلت: ورد البيت في كتاب الرهرة: ١٨٣ (بشرة الدكتور لويس بيكل
الوهمي، بيروت ١٩٣٢)، مسوياً للأحوص، وقله

فوائدني إذ لم أعجُ إذ تقول لي قدّم فشيئاً إلى صحوة العد
والبيتان في شعره المجموع ق ٥٠ ب ١ — ٢ ص ٧٧ نقلاً عن الرهرة [انظر
شعر الأحوص الأنصاري جمع وتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، السحف

— في ص ٤٤ سطر ٤ : وردت كلمة (الشمشك).

قل انخفقان كذا وردت الكلمة في المخطوط ولم نثر عليها في كتب العرب ولا في المعاجم الفارسية.

قلت ذكرها السنائي في محيط المحيط وقال: إن الشمشك من ملابس الرعاة ولم يذكر — كعادته — من أين استمد ذلك.

— في ص ٥٠ سطر ٢ قال اس حمي يقو أصهى اساس بي مسف الدولة — بالصاد المهملة — .

فت: الصواب أحى — نحاء المهملة — وهي غلظة مطعية

— في ص ٥٠ سطر ١٢ ورد فو أني دؤاد [من الخفيف]

• وها قرحة بلالاً كالشعري أصاء وعَمَ منها الجوم •

قال المحققان: البيت لأنبي دؤاد في الواحدي ٦٦٢ .

فت: البيت من قصيدة في شعره مجموع ق ٦١ — ب ١٥ ص ٣٤٣ ونحريه هناك. والرواية فيه: وها قرحة — بالقاف المشاة.

(وشعره مجموع ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي لعوساف فون كرساوم، ترجمة د. إحسان عباس، أبيس فريخه، د محمد يوسف نجم، د كمال يازجي، بيروت، نيويورك، ١٩٥٩).

— في ص ٥٥ السطر الأخير:

طللسا عد دار أني نعيم بيوم مثل سائمة الدباب

أحار الخققان إلى المشر ١٠٦١، وإلى العُكري ١٠٨

قلت. والبيت في أسرار السلاعة للمرحاني، تحقيق ريتز، ص ١١٥، وقد استوفى تحريره ولكن البيت نفي مجهول القائل

— في ص ٦١ — السطر الأخير: يقال بنت وردان.

قلت: والصواب: يقال لها: بنت وردان.

— في ص ٦٣: قال الشاعر:

بمشير مشي امحسان الأدم أقلها حل الكؤود هداً غير مهتاج

قال المحققان. لراعي في شرح مشكلات شعر المتسي لآس فورجه، المورد ٢م

ع ٢٤، ٧٨، ولم نجده في ديوان الراعي.

قلت البيت في ديوان الراعي ق ١١ ب ١٤ ص ٣٠، والقصيدة مشه نقلًا

عن منبهي الطلب. (ديوان الراعي التميمي، جمعه وحققه رايهوت فايرت — المعهد

الألماني للأبحاث الشرقية — بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨٠م) وكل إحالة أخرى إلى ديوان

الراعي في مقالنا ستكون على هذه الطبعة.

— في ص ٦٥ ورد قول المتسي: «الحليل والليل والسداء تعرفني»، وبعده:

وهذا طاهر من أمثال العرب (الحليل تُعرف من فرسائها البهم).

قلت: وجدت مثلين يشيران إلى المعنى المقصود وما أورده يظهر أنه شطر من

بيت تضمن معنى المثل، والمثلان هما:

الحليل أعلم بفرسائها، مجمع الأمثال ٢٣٨:١ برقم ١٢٦٠، طبعة

محمي الدين عبد الحميد، كتاب الأمثال لأنبي عبيد القاسم بن سلام: ٢٠٤، تج،

د. عبدالمحمد قطامش، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٩٨٠، وفيه عدة إحالات.

الحليل أعلم من فرسائها، مجمع الأمثال، الموضع السابق، برقم (١٢٦١)

— في ص ٦٨ : ذكر بيت المتنبي:

فإذا نوب سقراً إيت سقننا فأصغت قبل مصافهها حالانها

وتلاه شرح بيت آخر قال له وهو:

لا بعدر ارض الذي نث شائق أن الرحاس وشائسو علانها

(وقد كسب لا يعزل بالزاي وهي غلطة مطبعية)

وبعد هذا البيت لا بعدر . . ورد شرح البيت السابق له فإذا نوب سقرا

فينبغي إعادة شرح كل بيت إلى موضعه.

— في ص ٧٦ : ورد قول الشاعر:

إن يقتلوك فقد نلت عروشهم تعبئة من الحارث بن شهاب

قال المحققان: البيت دون عزو في الواحدي.

فقد است من أبيات لربيعة بن أسعد بن حديم، أشدها الآمدي في

المؤتلف والمختلف (١٨٣)، طبعة عبدالستار فراج. وأورد صاحب معاهد التنصيص

٦٧:٢ ، (المطبعة الهيئة المصرية ١٣١٦هـ) البيت وعلق عليه بقوله: وهو لربيعة من

سي نصر بن قعب بن دؤاب اسه، ويقال. قائله داود بن ربيعة الأسدي، وبعد البيت:

بأحتهم فمدا إلى أعدائهم وأشدهم فمدا على الأصحاب

والبيتان في كتاب المثل السائر ١١٠ وسبها لربيعة بن دؤبة (مثل السائر،

المطبعة الهيئة ١٣١٢هـ).

— في ص ٧٧ : ورد قول ابن دريد:

وفيس بن مسعود بن قيس بن خالد وعمرو بن كلثوم شهاب الأرقام

ذكر المحققان أن البيت ليس في شعر ابن دريد.

قلت. والشطر الأول من البيت ورد في ديوان الأعشى بشرح محمد محمد حسين، ق ١٦ ب ١١ ص ١٨٣ ، وفيه: أقيس.

— في ص ٨٣: ورد البيت:

وإذا دُعوا لـلـال يوم كـرهم — ستروا شعاع الشمس بالمرسان
قال المحققان دون عرو في العُكبري ٣٣٨.١ وفيه بالخرصان.

قلت. البيت المذكور هو الرابع والأخير من أبيات ذكرها أبو تمام في
وحشيات وسطه للقاسم بن أمية بن أبي الصلت، ق ٤٣٣ ص ٢٦١ وفيه
وإذا دعوتهم لـلـوم كـرهم — ستدوا شعاع الشمس بالخرصان
وقد أحال العلامة الميمى في تخرجها إلى دليل اللآلئ ٢١ ، والمرئاني ٣٣٢ ،
ولأمة أيضاً ولأن عمرو بن أمية في كديبات الحرحاني ٦ . وزاد العلامة محمود محمد
ساكر لباب الآداب ٢٥٧ — ٣٦٥ ، ومجالس ثعلب ٤١٢ .

قلت. وانظر أيضاً حماسه الطرفاء للروزي ٢: ٢٣٧ برقم ١٥٠ ، (تحقيق محمد
حمار المعبد العراق ١٩٧٨)، وانظر ديوان أمة بن أبي الصلت تح. د عبدالحفيظ
السطلي، و ٩١ ب ٥ ، وقد أحال الدكتور السطلي في تخرج البيت إلى تاريخ اس
عساكر، والندبة والنهاية، والوحشيات، والحماسة البصرية، وربيع الأبرار... وانظر
لعقد الفريد ٨٥.١ ، وفي عنوان الأبحار ١٥٢.٣ ، ولم يعرهما.

— في ص ٩٠ قال. وهذا قريب من قول الصري:

فإن لم تـلـ مطلب رمتـه — فليس عليك سوى الاجتهاد
قال المحققان: لم نعثر عليه.

قلت: ورد البيت في الخصائص ١٧٠:٢ غير منسوب.

— في ص ١٠٧ أنشد:

[من الخفيف]

رَبِّ يَوْمَ نَكَيْتَ مِنْهُ فَلَمَّا صُرْتُ فِي عِيَرِهِ نَكَيْتَ عَلَيْهِ

قال المحققان: الشعر دون عزو في الوساطة.

قلت: البيت في نهاية الأرب ٣ ١٠٢ وسببه لاس سام، وفيه حرت بدلاً من صيرت، وفي التمثيل والمخاضة: ١٠٦، (تحقيق عبدالفتاح الحلو، القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦١م) غير مسوب، وفي الوساطة ٢٦٧ غير مسوب.

— في ص ١٠٩: أنشدت أبي تمام:

[من الكامل]

قوم إذا اسودَّ الرمان توضحوا فيه فعودر وهو مهم ألبق

قال المحققان الوساطة ٣٠٨، وليس في ديوانه بشرح التبري

قلت البيت في ديوانه بشرح التبري ٣٩٧.٤، ط دار المعارف بمصر، نج. محمد عبده عرام.

— في ص ١١٨ سطر ١ — ٢ وقد ذكروا أن التاء تحذف مع الياء، وزوي أن بعض القراء قرأ ﴿كَانَهَا كَوَكَبَ دَرِيٍّ تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ [الآية ١٣٥، النور] أي تتوقد، وهذا مستنكر.

قلت جاء في كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع مكي من أبي طالب، نج: د. يحيى الدين رمضان، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م ما يلي: قوله. (يوقد) قرأ ابن كثير وأبو عمرو تاء مفتوحة، مع فتح الواو والتشديد، وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بضم التاء، وضم الدال والتحفيف، وقرأ الباقر بياء مضمومة وضم الدال والتخفيف.

والقراءة المقصودة في كتابنا هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو (يوقد) ولم يصطها المحققان، وانظر الشر ٣٣٨.٢، نشره الشيخ محمد أحمد دهمان، دمشق ١٣٤٥هـ

— في ص ١٢٢ : قال الراجز:

نَحْسُهُ الْحَاحِلُ مَا لَمْ يَعْنَمَا شَيْحٌ عَنِ كَرْسِيهِ مَعْنَمَا
قال المحققان البيت دون عرو في العُكْبَرِي ١٦٠ ٢ ، والكتاب ١٥٣٠٢ .
قلت أشد البيت بن عصفور في كتابه: (صرائر الشعر) ٢٩ مسوناً لأنني
حساء الفقعسي، وعلق محقق الكتاب السيد إبراهيم محمد بقوله الرجز مما اختلف في
نسخه، فقل. قائله مساور العسي وقيل العجاج وقيل الديبري وقيل عند سي
عس. وأحال إلى الحرة ٤ ٥٧٣ ، والواد ١٣ ، الأماشي الشحريه ١ ٣٨٤ ،
الإيضاح ٣٨٥ ، الاقتضاب ٤٣٤ ، المقرب ٢ ٧٤ ، محاسن شعب ٦٢٠ .
إعراب القرآن ٦٠٥ .

— في ص ١٢٢ : أيضاً قال الراجز:

مَنْ أَيُّ يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ أَفْر أَسُومٌ لَمْ يَفْدُرْ أَمْ يَوْمٌ قُفِرْ
قال المحققان: (دون عرو في لسان العرب: ٧٥٠٥ ، وفيه من الموت أفر
قلت حاء في العقد الفريد ١ ١٠٥ ط أحمد أمين: وكان علي بن أبي طالب
(رضي الله عنه) يخرج كل يوم بصفين حتى يقف بين الصفتين ويقول:

[من الرمل]

أَيُّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفْر يَوْمٌ لَا يَفْدُرْ أَوْ يَوْمٌ قُفِرْ
يَوْمٌ لَا يَفْدُرْ لَا أَرْهُهُ وَمَنْ الْمَقْدُورُ لَا تُحْيِي الْحَدْرُ
ومن الملاحظ اختلاف الورد بين الروايتين، فهي كتابا حاء البيت من الرجز،
وفي العقد جاء على الرمل.

وقد ورد البيت في عدد من المصادر وأطال القول فيه والعليل عليه اس جني

في سر الصاعه ٨٥١ ، واختب ٣٦٦ ٢ ، واطر النوادر ١٣ ، الخصائص ٩٤٠٣ — ٢٢١ ، معي الليب: الشاهد رقم ٤٥٦ تحقيق د. مازن مارك ومحمد علي حمد الله ، دمشق ١٩٦٤ وفان البعدادي في شرح أسب المعني ١٣٤٠٥ وهذا الرحر أشده اس الأعزالي في نوادره للحارث بن اسدر الحرمي وأورد بعد ذلك أبياتاً أخرى، وعلق على روايه العقد بقوله: والظاهر أنه . أي علي بن أبي طالب — (رضي الله عنه) كان يتمثل به، فإن رواته قد أجمعوا أنه بحارث المذكور [شرح أبيات معي السب نج عبدالعزير رباح — أحمد يوسف دقاق — دار المأمون للتراث دمشق — ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م]، واطر الصرائر لاس عصفور ١١٢ ، واختب، نج علي اسحدي ناصف و د عبدالحليم السحار و د عبدالفتاح شلي، القاهرة، ١٣٨٦هـ ، وسر الصاعه، نج مصطفى السقا، ومع له، القاهرة ١٩٥٤م.

— في ص ١٢٢ - أيضاً ورد قول الشاعر . [من السبط]

إن ابن أحوص معرورٌ فنُعْه في ساعديه إذا رام العلا، قصُرُ

قال المحققان: دون عرو في حراة الأدب للبعدادي ٥٨٨.٤ .

قلت ويُطر كلام اس حتي حول هذا البيت في اختب ١: ١٩٦ ، وقد أشد الليب رواية عن أبي بكر محمد بن الحسن، ولم يسه، واطر الصرائر لاس عصفور ١٢٢ .

— في ص ١٣٤ كان الكلام على بيت المتني [من الوامر]

ألا أدن مما أدكرت ناسي ولا لبت فلأ وهو قاسي

قال الشيخ — أي أبو العلاء المعري — رحمه الله قوله ناسي في القافية ليس مثل أن يأتي به في حشو البيت لأن ذلك عند المصريين من الصرورات، وعند القراء لغة للعرب، وأشد الكوفيون:

[من الكامل]

فكسوت عاري لحمه فتركته جدلان حاد فمبصه ورداؤه

قال المحققان (دور عرو في سمط اللآلئ للسكري ١٠٦١)

قلت البيت كما ورد في الكتاب لا شاهد فيه، وما أشده الكوفون وفيه موضع الشاهد هو ما ورد في شرح القصائد السبع الطوال الخاهيات ٢٨٢، (طبع دار المعارف بمصر، تح. عبدالسلام هارون):

فكسوت عاري لحمه فتركته جدلان حاد فمبصه ورداؤه

وموضع الشاهد هو حمل حالة النصب في (عاري) على حالتي الرفع والخبر كما تقول: رأيت قاصي وداع، والخبث رأيت قاصياً وداعياً، وقد علق الأسد هارون على هذا الشاهد بقوله (شرح السبع ٢٨٢): جاء في الأثموني ١٠٠١: من العرب مَنْ يُسَكِّنُ البَاءَ فِي النَّصْبِ أَيْضاً. قال الشاعر:

[من الطويل]

ولو أدّ واشٍ بالتمامة داره وداري بأعلى حصرموت اهتدى بيا

قال أبو العباس المبرد. وهو من أحسن ضرورات الشعر لأنه حمل حالة النصب على حالتي الرفع والخبر. قال الصان الأصح حواره في السعة دليل قراءه جمع الصادق ﴿من أوسط ما نطعمون أهاليكم﴾ بسكون الباء (انظر المختص ٢١٨١)، وفي صرائر ابن عصفور ٩٣: وكسوت عاري، وكذلك في الصاهل والشاحح ٦٦٢ وابييت مخبون بني عامر، الخزانة ٣٩٥:٤.

— في ص ١٤١: وأنشد القاصي الحرجاني بيتاً رعم أنه سمعه من ثقه وهو:

[من الوافر]

متى يوهب في الصحاء باسمي أتاك السف أول من يحجب

فتب البحر في الوساطة ٤٤٠ (نح، محمد أبو الفصل إبراهيم وعلي محمد
 السحاوي، ط ٤ ، سنة ١٩٦٦) وعارة الخرحالي. وقد أُنشدني من أثق به بعض
 العرب، وأُنشدت لي ثم علق عليه بقوله لما جعل السف محساة له أحفه من تصح
 منه الإجابة من العقلاء.

— في ص ١٤٣ : ونحو منه قول الأول: [من الطويل]

حلتص سائي ما تحته عدوه وقد رخص عنه ما سطر الأميلح
 وإن انقطا الكدرَي بطلح دونه وإن كن قد وافيه غير طلح
 قال المصممان: لم نعر عليه.

قلت واليب الأول على هذه الرواية لا معنى له. وقد عثرت على اليين في
 كتاب معاني الشعر للأشناداني [نح عبر الدين النوحى — دمشق ١٣٨٩ -
 ١٩٦٩ وزارة الثقافة] ص ١٩١ والرواية فيه:

حلتص سائي ماء ثولة عدوة وقد رُخس عنها، ماء نص الأميلح
 وإن انقطا الكدرَي بطلح بين دا وذاك، وقد صَحَّه غير طُلح
 قال الأشناداني (يصف — أي الشاعر — إبلاً شرس ماء ثولة عشياً ثم
 صحر ماء الأميلح، وبين هذين المائين مسافة بعدة، فحلتص الماء الأول في كروشهين
 بالماء الثاني لسرعته محائهن، وانقطا بطلح (أي بمعنى من التعب ويهرل بعد ما بين
 المائين) بين هذين المائين، وحتر وقد بقي الماء الأول في بطونهن، لم يبطئن فيغد ما
 في كروشهين من الأول. يصفهن بالسحاء والسرعة.

قال محقق الكتاب ثولة والأميلح ماءان لسي ربيعة الخوع من مالك من ريد
 سارة بن تميم.

— في ص ١٤٥ سطر ١٦ فظنوا أن أولئك القنبي لا تحاورهم من العدو

قلت: العبارة غير واضحة ولعل فيها تصحيفاً؟

. في ص ١٤٦ ورد السان وأشد أو علي عن أبي زيد [من الطويل]

قدح عند ذكر اللهو واقصد بمدحه
لخير يمدح كلها حيث ما اتمى
لأوضحها وجه وأكرمها أبا
وأسمحها كفا وأعدها شما
أحال المحققان إلى لسان العرب ٤٠٢.١٤ ، وإلى النوادر ١٦٦ .

قلت. والسان في المفتص ٢٣٠. ١ ، وذكرهما ابن حنّ في المصنف
٦٠.١ ، ٦١ ، وفصل القور هناك عن موضع الشاهد وهو كلمة (سما)، وانظر
شرح شواهد الشافعي ١٧٧ ، وأما في اس الشحري ٦٦.٢

[مفتصبت بتحقيق العلامة محمد عبدالحال عاصمة — القاهرة ١٣٨٨هـ].

— في ص ١٤٧ قال الشبج — أي أبو العلاء — مصدر حيث الخنوّ.

وقالوا: خنوت النار. قال الشاعر:

وتوقد باليماع الليل ناري
نشب إذا يُخسّر لها خنوت

قال المحققان: لم نعر عليه.

قلت السبب على هذه الرواية لا شاهد فيه، لأن الكلام على كلمة حنا يخنو
حنوتا وفي البيت وردت كلمة (الخنوت)، وقد ورد البيت بهذه الرواية في شرح
التبريري على سقط الربد (شروح السقط ٣: ١٣٠٥) ولم يسه، ومما سبته هناك
لاستدلال على أن العرب كانت توقد النار في الأودية والأماكن المرتفعة

أما الرواية المقصودة بالاستشهاد فهي التي وردت في معجم الشعراء

للعمرياني: ٨٥ .

أنشد لعدي بن خرشة من الأوس:

ولسب نوافع صوني سوء
على الكائنات أجر ما حيسن

ونوقد باليماع الليل ناري نخش ولا نحسن ها حوت
فهذه الرواية هي المقصودة.

— في ص ١٤٩ : ورد قول الشاعر:
أب الروادف والشدي لمصها من الطون وأن تمس طهورا
أحار المحققان إلى شرح المروقي لحماسة ٣ ١٢٨٤ وقال: وهو نعر من
أبي ربيعة في ديوانه ٤٩٢ .

فب كان يجب أن يذكر أن البيت ورد في قسم شعر نسوب إلى عمر،
والبيت من أبيات وردت في ديوان المعالي ١: ٢٥٢ غير منسوبة.

— في ص ١٥٢ : ورد قول الشاعر:
فمن لم يثث حالي لتعلم أي وأبك فارس الأحزاب
قال المحققان: دون عرو في أوضح المسالك ٢٠٥٠٢ .

قلت: ورد البيت في كتاب المساعد على تسهيل الفوائد لأبي عقيل، تح د.
محمد كامل بركات ١ ١٧٠ ولم يسمه، كما ورد عجره في المساعد ٢ ٣٤٤ غير
منسوب.

[المساعد بشره جامعة الملك عبدالعزيز وطبع بدمشق ١٤٠٠ — ١٩٨٠]

والبيت في الدرر النوامع ٦٢٠٢ — ٦٣ قال الشقيطي: لم أعثر على قائله

— في ص ١٦٣ : ورد البيت:
فما سالي إذا ما كنت حاربا ألا بجاوربـا إلاك ديار
قال المحققان: في الوساطة ٤٥٧ . والمكبري ٣٨٣٠٣ دون عرو.

قلت: ورد البيت في الخصائص ٣٠٧/١ — ١٩٥:٢ ، وفي شرح المفصل
١٠١٠٣ — ١٠٣ ، ومعني اللب برقم ٨١٣ ، والخزامة ٢ ٤٠٥ . وشرح أبيات

معنى اللبيب ٦: ٣٢٣ .

— في ص ١٧٣ : ورد البيت:

من لدحافير ما قومي قصد صرير وقد نأخ لدات الصرير الحس

قال المحققان: في لسان العرب ٤: ١٤٢ .

فت: البيت أشده أبو عمرو الشيباني في الخيم ٢. ١٨٠. وسه الخيم من
س (كتاب الخيم بح عبد العليم الطحاوي مراجعة د محمد مهدي علام - القاهرة
١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)، وورد السب في تهذيب اللغة للأزهري ٣ ٣٢١ ولم يسه
وإما قال أشدني المفصل، وورد في كتاب الأفعال للسرقسطي ٣. ٤٣٠ غير
مسوب، وفي المقصور والممدود لنراء ١٠٠ بتحقيقا وقد استوفيا ترجمته هناك
(كتاب الأفعال تح د. حسين محمد محمد شرف، مراجعة د. محمد مهدي علام -
القاهرة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م)، (المقصود والممدود تح عبد الإله سهاك ومحمد حير
البقاعي - دمشق ١٩٨٣).

— في ص ١٧٦ : ورد بيت المتنبي:

نحني الكواكب من فلائد جبهه وسأل عيس الشمس من حباله

قل اس حي شة ما في فلائده من الدر بالكواكب، وحباله يعين
الشمس، وبعد ذلك مباشرة يرد الكلام التالي قال الشيخ رحمه الله : استقدت
اسفعلت من القود، وأصل ذلك أن الرجل يقتل الآخر فيقاد قاتله إلى أهله، يقول:
إن كان الهوى قد لحقني مه بلال فقد استقدت مه، وأدقته من عفتي ما هو جراء
له. إلخ . وواضح أن هذا الكلام لا علاقة له بالبيت المذكور وإنما هو شرح لبيت
آخر سقط من الكتاب والبيت هو:

وقد استقدت من هوى وأدقته من عفتي ما دقت من بلاله

ديوانه ١٨٢:٣ بشرح البرقوق.

— في ص ١٧٧ قال الشيخ رحمه الله هذا مأخوذ من قول الليثي

إِنَّا وَإِنْ أَحْسَانًا كَرُمْتَ لَسْنَا عَلَى الْأَحْسَابِ تَكَلُّ
سَي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا سَي وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

قال المحققان. للمتوكل الليثي في شرح الحماسة للمرروقي ١٧٩:٤ ،
والوساطة ٣٧١ .

قلت. وهما في الحيوان للحافظ ٧ ١٦٠ (طبعة هارون) ونسبهما إلى عبد الله بن
معاوية بن جعفر. وفي الكامل للمبرد ١٦٣:١ لعبد الله بن معاوية [الكامل، طبعه
محمد أبو الفصل إبراهيم والسيد شحاتة، دار النهضة، مصر، بلا تاريخ] والستان في
ديوان معن بن أوس: ١١٧ في قسم ما نسب له ولغيره من الشعراء (ديوان معن
صحه الدكتور بوري حمودي العيسى والدكتور حاتم صالح الصامس، بغداد ١٩٧٧ ،
وفي أماني الصافي ١١٧ ٣ يعبر نسخة. وفي معجم الشعراء للمررباني نُسبا مرة لمعن بن
أوس المرني ٣٢٣ ، ومرة للمتوكل ٣٤٠ . وانظر شعر المتوكل الليثي، بشر تحقيق د
يحيى الخوري مكسة الأندلس — بغداد بلا تاريخ. ص ٢٧٥ ، وانظر تحريحا
مفصلاً هما في شعر عبد الله بن معاوية، جمعه عبد الحميد الراصي، وضع في مؤسسة
الرسالة، بيروت ١٩٧٥، ص ٦٣ .

— في ص ١٨١ : وقال الآخر:

وقد رَعِمْتَ أَلِي بَعِيْرَتِ بَعْدَهَا وَمِنْ دَا الْبَدِي يَا عَرَّ لَا تَعِيْرُ

وقال الآخر وهو كثير:

الذَّهْرُ أَلَا بِي وَمَا أَلَيْتُهُ وَالذَّهْرُ عِيْرِي وَمَا يَتَعِيْرُ
وَالذَّهْرُ قَدِي عَمَلٍ مُّسْرَمٍ فَمَشِيَتْ فِيهِ فَكُلُّ يَوْمٍ يَقْصِرُ

قلت إن عبارة (وهو كثير) يجب أن تكون قبل البيت الأول لأنه لكثير كما
نصر المحققان في الحاشية ٥١

أما لست الأحرار فليس لكثير وقد ذكر المحققان (أيهما دون عرو في عيون
الأحرار ٢: ٣٢٣).

قلب والبيتان في الوحشيات ٢٩١ ، ق ٤٨٨ ، ولم يسهما. والبيتان أيضاً
في ديوان المعاني ٢ ١٦١ ومعرهما، والأول مهما في حماسة الطرغاء ٥٨.٢ ، ق ٣٧
ب ١ ، ومعه يب آخر من عبر عرو أيضاً وقد صسط محققا كتابنا كلمة (كل) في
عجر البيت الثاني بالصم والصواب المسح

— في ص ١٨٥ : ورد قوله:

[من الرجز]

• ما أطول الليل على من لم يتم •

قال المحققان البيت لأبي العنابية في. معاهد التنصيص ٢٨٣٠٢ وليس في
ديوانه.

قلت. لست في ديوانه ص ٤٤٦ وهو من أبحرته ذات الأمثال، وهو البيت
١٩ من الأبحرورة [انظر ديوانه تحقيق أساذنا الدكتور شكري فيصل، مطبعة
جامعة دمشق، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م].

— في ص ١٩٢ : قال الشاعر:

[من الطويل]

ألا يا اسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ثلاث تحيات وإن لم تكلمني

قال المحققان: «دون عرو في شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٧٤٠٣ ، وأوله فيه:

نعم فاسلمي».

قلت والست أحد ثلاثة أبيات وردت في كتاب الرهرة ٣٦٧ ، وفيه: ملئ

فاسلمي ولم يعرها صاحب الرهرة. والشطر الأول في ديوان المعاج ٤٤٢: ١ ، ق ٢٤

ب ١ ، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي وحاء على الرحر: يا دار سلمى يا
اسلمى ثم اسلمى. وانظر شرح المفصل ٣: ٢٩ .

— في ص ١٩٩ ورد بيان لأي دؤيب، وآخر كلمه من البيت الأخير
(عررها) وهي غلطة مطعية. والصواب: غرورها.

— في ص ٢٠٠ : ورد قول الشاعر:

أرى الصرغ قريباً حين أسلكه إلى الحبيب بعيداً حين أنصرف

قال المخفكان دون عرو في شرح المشكلات، بحمة انورد م ٢ ع ٢٤ — ١٣٨

قلت: بيت للعباس بن الأحنف، وهو في سبعة المجالس ٨١٧/١ ، وأحال
محقق سبعة المجالس إلى ديوان العباس ١٥٢ [سبعة المجالس لاس عبد الله القرطبي،
تح محمد مرسي الحولي، مراجعة د. عبد القادر القط، الدار المصرية، بلا تاريخ]، وقد
أحال إلى ديوان ابن الأحنف، ط: الجواب ١٢٩٨ هـ .

— في ص ٢٠٤ : ورد قول الشاعرة:

وما هذ إلا مهرة عريضة سلمة أفراس نخلها بعلى

قال المخفكان: دون عرو في. الوساطة ٤٤٣ ، ولقد ست النعمان في:

العكبري ٤٧/٣ .

قلت: ليس للنعمان بن بشير الأنصاري بيت اسمها هند، واساهما حميدة
وعمرة [شعره. ١٣ — ١٥] ، قال أبو الفرج في الأغاني ٥٣: ١٦ — ٥٤ ، ط دار
الكتاب وست النعمان بن بشير واسمها حميدة، كانت شاعرة داب لسان وعارضة
وشر، فكانت تهجو أرواحها.. وذكر أبو الفرج عبادح من هجائها للمهاجر بن
عبد الله بن خالد، وعبادح من هجائها لرواح بن رباح الذي طلقها فتروحت بعده
امبص بن أبي عقيل النعمي وكان يسكر ويقيء في حجرها فقال فيه .. ومن جملة

ما قالته:

وهل أنا إلا مهرة عربية سبله أفراس يحملها بعسل
فإن تحت مهرأ كريماً فالحرى وإن كان إقراًف فما أحب الفحل
وقد نُست هذه الأبيات خطأ لهدى بن النعمان بن بشير في عدد من
المصادر منها: أدب الكاتب، ص ٤١، تح. محمد الدالي، بيروت، ١٩٨٢، وشرح
أدب الكاتب للحواليقي، ١٥٠ [بشرته مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ، وفي
الاقتضاب ٣٠٦ لخمدة بن النعمان، الاقتضاب، طبعة مصورة، دار الحل،
بيروت، ١٩٧٣].

وإذا صح أن هذه الأبيات لهدى فهي ليست هدى بن النعمان وإنما هي هدى
بنت المبيض بن أبي عفيل وأُمها حميدة، ويكون المهجو عندئذ الحجاج بن يوسف
الثقفي.

قال أبو المرح. هكذا روى خالد بن كلثوم هدير السبي لها — أي
لحميدة — وغيره يرونها لمالك بن أسماء لما تزوج الحجاج اخته هدى ونزوى (نعل)
بالون أيضاً بدلاً من نعل بالباء [وانظر شعر النعمان بن بشير، تح. د. يحيى
الحسوري، بغداد ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م] وانظر في هذا مقالاً هاماً للعلامة أحمد راتب
الساح في مجلة مجمع اللغة بدمشق، م ٥٩ ح ٣.

— في ص ٢١٣ : ورد قول المتنبي:

وتطّقه مما يرعّره نفسه عنها لشدة عيطه مشعولا
قال الشيخ — أي أبو العلاء — رحمه الله . الأجدود أن يرفع نفسه لأنها فاعلة
تطر، أي الأسد تطهه نفسه مشعولاً عنها باتصال الرحمة ، لم تحر عاداتها أن تتعدى
إلى مفعول...

قلت: عبارة «لم تحر عاداتها أن تتعدى إلى مفعول» غير مرتبطة بما قبلها

ولعل الصواب بانصال الرحمة التي لم نجر عاداتها .

— في ص ٢١٥ ورد النص وقال الشح أبو عبدالله التمري في كتاب الحماسة:

لئن كان نهدي رد أناسها العلى لأفقر مني إسي بغير

إنه حص الأبيات العلى لأنها هي التي يظهر منها إذا استمت أو تكلمت وهذا كقول الآخر:

إذا صحتك شهب أناسها العلى حافس سودا في صرارة قلب

قلت وقع إلي مؤخرأ كتاب التمري «معاني أبيات الحماسة» بتحقيق الدكتور عبدالله عبدالرحيم العسيلان، وقد طبع عام ١٩٨٣ ، ومن المفيد أن يأتي بنص التمري بنامه لرى مدى النص الذي طرأ عليه في كتابنا والنص بنامه ص ١٨٢ الحماسة . ٥١٤

وقال آخر ويروى للمحزون: وأشد البيت: لئن كان... وقال إنما حص أبياتها المعنى دون السهل من أجل أنها تبدو في التسم والكلم والتشؤب وغير ذلك مما يفتح له الفهم. أكثر مما تبدو السهل على ما يشاهد، فوصف ما رآه بادياً أو طيه، وهذا قريب من قول حرير يهجو امرأة.. وأشد البيت إذا صحت . وقد أحال محقق الكتاب إلى ديوان اس الدمية ٤٩ تح الاستاد أحمد راتب الفاح، وكذلك فعل محققا الكتاب.

— في ص ٢١٨ : قال الشاعر:

فالسوا. توق ديار الحى إن لهم
فقت إن دمي أقصى مرادهم
عياً عليك إذا ما تمت لم تتم
وما علت نظرة منها سفك دمي

قال المحققان: لم نعثر عليهما

قلب. عترب على الأثر وهو في التمثيل والمخاصرة ٧٣ ، وسه الشعاني إن
عمر بن أبي ربيعة، وه أحده في ديوانه طبعة محيي الدين عبد الحميد

في ص ٢٣٨ وذكر ابن ذرير أن ابن الكندي حكى (أخ) بالنشيد،
وجاء في شعر زهير بيت وهو قوله:

وكفسي عن أدى الحيران نفسي وحفظي الودَّ للأخ المُداني
وقد روي هذا البيت لكعب بن زهير.

ور شققان في حده في شعر زهير ولا في شعر ابنه كعب
فقد هذا البيت ملفوف من يمين من قصيدته لزهير رواها نعت في شرحه
لديوان زهير ص ٣٤٦ ، ط. الدار القومية بمصر، وأولها:

عدت عدائي فمت . مهلاً أي وأخذت بسلامي عدائي
وصدر ابن المذكور في كتاب هو صدر البيت التاسع من قصيدته التي في
شرح الديوان ٣٤٩ :

وكفسي عن أدى الحيران نفسي وإعلاي لمن يعي علاني
وعمر البيت هو عمر البيت الرابع من القصيدة في شرح الديوان
ص ٣٤٧ :

محافظي على احتلي وعرصي وبدي المال للجل المُداني
وليس السب أو أحد شطريه في ديوان كعب الذي بشرته الدار القومية بمصر
١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م

— في ص ٢٤١ قال ابن حنّ اللّسن . اللسان، وقرئ ﴿ وما أرسنا من
رسول إلا بلسن قومه ﴾ [الآية ٤ - سورة إبراهيم]

قلت انظر كلام ابن حني في اختص ٣٥٩٠١ ، وفيه فالتسّر واللسان
كالريش وبرياش فعل وفعال بمعنى واحد هذا إذا أردت باللسان الدعة والكلام، فإن
أردت به اعصو فلا يقال فيه لسر، يتم ذلك في القول لا العصو وانظر إنخاف
فصلاء البشر ٣٢٦ .

— في ص ٢٤٤ : ورد قول الشاعر:
[من الطويل]
أب عرو لا تَعُدْ فكلّ ابن حرة سدعوه داعي يومه فيحس
قال المحققون دون عرو في العكري ١٢٤ . ومعاني القرآن ص ١٧٨:١ .

قلت هذا البيت ذكره ابن يعيش في شرح المفصل ٢٠٢ وقال: إته بيت م
يعرف فائده، والبيت من شواهد الإصاف في مسائل الخلاف ٣٤٨ ، وشرح الكافية
١٣٦:١ ، والخزانة ٣٧٧:١ ، وأمالى بن الشجري ١٢٩ :١ ، والعيني ٢٨٧:٤ .
وأوضح المسالك برقم ٤٥١ .

— في ص ٢٥٠ : قال الراجز:
ورأي عيني الفسى أحساكا عطفي الحريس فعليك داك
قال المحققان: دون عزو في الكتاب لسيويه ٩٨:١ .

قلت عراه سيويه في الموضع الذي دلّ عليه المحققان إلى رؤية. وهو في قسم
الآبيات المنعرجات من ديوان رؤية: ١٨١ (مجموع أشعار العرب — ولیم بن الورد)
— في ص ٢٥٤ : ورد قول الراجز:

حاربه في درعها المصمصا أنبص من أحت بي إصاص
قال المحققان دون عرو في حرابة الأدب ٤٨١:٣ ، والرسالة الموصحة ٨٦ .
قلت: الراجز في ديوان رؤية — الملحقات ١٧٦ .

— في ص ٢٥٤ : ورد قول القائل :

وأعق من أولاد دروه له أحىء بإعطائه عاراً ولا أنا نادم .

قال المحققان دون عرو في عث الوليد ١٢٤ ، وفيه أولاد دروه م أهد .

قلت . روي هذا البيت في عث الوليد في الطبعة التي قدم لها الأمير شكيب

أرسلان ، وهي الطبعة التي عاد إليها المحققان على هذا النحو - وأعتق - بالناء - من

أولاد درزة لم أهد... إلخ .

وشرح أولاد درزة بأنهم هم اسفلة والدين لا خير فيهم ، وانظر المصع ١٧١

تجد إبراهيم السامرائي ط العراق ، واللسان . درر ، وفي عث الوليد ، صفة دمشق نج .

ناديا علي الدولة ، وردت الرواية ص ٢٥٠ - وأعتق من أولاد دروة .

فمن أولاد ذروة؟

— وفي ص ٢٥٦ وردت القراءة ﴿أُحْرَجَا هُم دَاهِ مِنَ الْأَرْضِ

تَكَلَّمُهُمْ﴾ [الآية ٨٢ سورة النمل] . أي تخرجهم بركلها إياهم

قلت . ولعل الصواب تخرجهم بركلها إياهم . وقد سست القراءة المذكورة إلى

اس عباس وسعيد بن حير ومحاهد والمحدري وأبي زرعة ، المختص ١٤٤:٢ —

. ١٤٥

قال ابن جني : تخرجهم بأكلها .

(ولعل الصواب بركلها) إياهم ، وهذا شاهد لمن ذهب في قوله (تَكَلَّمُهُمْ) إلى

أنه بمعنى تخرجهم بأكلها .

(ولعل الصواب بركلها) إياهم ، ألا ترى أن تَكَلَّمُهُمْ لا تكون إلا من الكلم

وهو الحرح ، وهذه المادة مما وضعته العرب عبارة عن الشدة هي وتقاليد الستة ..

وقد ذكرناها في كتابنا الخصائص أول باب منه [انظر الخصائص ٥١:١ ، وانظر

مختصر في شواد القرآن لاس حالويه ١١٠٠ ، شرة برحستراسر]

— في ص ٢٦٢ : ورد قول رهير:

[من الكامل]

لَمْ يَلْقَهَا إِلَّا شَكَّاهُ نَاسِيً
تَحْتَى أَحْوَاثَ حَارِمٍ مُسْتَعِدِّ
قال المحققان في عت لوليد ٢٠٨ ، والعكري ٨٥٠٤ ، وليس في ديوانه ،
طبع بيروت ، ١٩٦٠ .

قلت ألت في ديوانه شرح بعد ٢٧٧ وفيه عارم مسعود

— في ص ٢٦٧ : عرض لقول الطائي:

[من الخفيف]

ثَأْيَ مِنْ إِذَا رَاهَا نَوَهَا
قَدْ بِالْعَيْبِ لَتَ أَسَا مَحْسُورُ
قال المحققان. في العكري ١٢٣٤ ، والواحدي ٣٤٠ ، والرسالة الموصحة
للحائمي ٤٩ ، ولم يذكر في ديوان أبي تمام تحقيق محمد عنده عرام
قلت ذكر اليب في ديوان أبي تمام تحقيق محمد عنده عرام ٢١٤٤ وهو
من مقطوعة أولها:

يَنْ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمَ عَمُورُ
ثَيَّ سَيْلٍ سَيْلُ فِيهِ الْعَمُورُ

— وفي ص ٢٦٧ أيضاً ومنه قول الراعي

[من الطويل]

وَكَاثِلَهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ فَارِسُ
إِذَا مَا رَأَى قَبْدَ الْمَثَلِ يَعْاقِبُهُ
قال المحققان: لم يحده في ديوان الراعي النخري وهو في المصدر السابق - أي
المعالي الكبير ١٠٢٨:٢ .

قلت: ألت في ديوان الراعي ، في ٥١ ب ٢٨ ، ص ١٩١ وقد حَرَّجَهُ الْحَقُّ

من المعالي الكبير الموضع المذكور ، وشرح المفصليات لاس الأباري ٢٢٦ هامش ،

وشرح ديوان أبي تمام للتبريزي ١٨٧١ ، وديوان أعشى ناهله ٢٤٨

— في ص ٢٨٧ قال ابن حني. أحده من قول الآخر. [من السريع]

ماوي يا رثما عارة شعواء كاللدغة بالميسم

قال المحققان دون عرو في شرح ابن عقيل ٣٠٠٢ ، وصممه النهشلي في

شرح ديوان ابن أبي حصينة ١٢٧:٢ .

قلت ورد البيت في مقال اشتمل على سيره صممة بن ضمرة النهشلي

وشعره، نشره في المورد م ١٠ ص ٢٤ ١٠٧ — ١٢٤ الدكتور هاشم طه شلاش،

والبيت المذكور هو الأول من أربعة أبيات، وقد أحال المحقق إلى نوادر أبي زيد ٥٥ ،

وشرح الشواهد الكبرى للعسي ٣٣٠ ٣ ، هامش حراة الأدب والبيت أيضاً في

المعاني الكبير ٢ ١٠٠٥ ، وقد أعاد الدكتور صلاح كرامة تحرير شعر صممة في المورد

م ١١ ص ٣٤ وحرر هذا البيت من سبعة وعشرين مرجعاً فليراجع، وقد أورد

للكور كرامة المقطوعة تمامها مع تحريرها في كتابه [شعر نهم في العصر الجاهلي،

ص ٣٧ ، وهو أطروحة لم نشر بعد] وتحريرها ص ١٧٨ .

— في ص ٢٨٩ : ورد قول الشاعر: [من الطويل]

أتهجر ليلى بالفراق حببها وما كان يصاً بالفراق تطيب

قال المحققان. في شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ١ ٥٦٥

قلت ورد البيت مع آخر نال له في شعر المختل السعدي الذي جمعه وحققه

الدكتور حاتم صااح الصامس ونشره في المورد م ٢ ص ١٤ ١٢١ — ١٣٦ والبيت التالي

هو:

إذا قيل من ماء الفرات وطيه تعرض لي منها أعسن عصب

وقد حرر الدكتور الصامس الأبيات من المصادر التالية: المقاصد الحوية

٣: ٢٣٥ ، الأول في الخصائص ٣٨٤.٢ ، وإيضاح شواهد الإيضاح، ق ٤٦ ،

وتحصيل عين الذهب ١٠٨.١ ، واللسان (حب) ويسب للمحور أو لأعشى همدان، كما ذكر العيني ٢٣٥ ٣ ، وهو في الصبح المير ٣١٢ وتخرجه ٣٠٦ ، وهو بلا عرو في المقتضب ٣٧٠٣ ، والحمل ٢٤٦ ، والانتصار لابن ولاد ٣٢ ، والأصوب ١٦٧٠١ ، وابن عقيل ٦٧٠٠١ ، والإيضاح العصدي ٢٠٣ ، وشرح المفصل ٧٤٠٢ ، وأسرار العربية ١٩٧ ، والإيضاح ٤٠٣ [في طبعة محيي الدين عبد الحميد برقم ٥٠٢ ص ٨٣٨] ، وعجزة في شرح ديوان الحماسة ٢٨٠:٣ بلا عرو ، وحاشية الصان ٢٠١ ٢ ، وقد أحال محقق الإيضاح إلى قسم من هذه المراجع وذكر بعض ما لم يذكر هنا وهو: اس النظم في باب التمييز من شرح الألفية، واس جي في الخصائص ٣٨٤:٢ .

— في ص ٢٩٠ : وردت العارة، سطر ٩ وذلك أن العرب تحمل الرماح، والعجم سلاحها النشاب والخشوت.

قال المحققان لم تحدها — أي الخشوت — في المعرب للحوالقي ولا في شعاء الغليل للخفاجي.

قلت: وردت الكلمة في تكملة المعاجم العربية لدوري ٩٨.٤ بترجمة الدكتور محمد سليم العجمي: حشت فارسية وتجمع على حشوت وهي الحرنة

— في ص ٢٩٥ ورد قول أبي العلاء، وهذا البيت يشبه قول الصوري.

[من الكامل]

لولا الحياء لطل يلثم نعره إذ كان يبصر وجهه في الكاس

قال المحققان: لم نثر عليه، وليس في ديوان الصوري تحقيق د. إحسان عباس.

قلت: البيت في ديوان الصوري تحقيق د. إحسان عباس ق ١٥٨ ب ٨ ص ١٥٩ ، وهو بالرواية نفسها باستثناء الكلمة الأخيرة فيه فإنها بالطاس بدلاً من

الكاس.

هذه حملة التعليقات التي دوتها، والكتاب ما ران بحاجة إلى المزيد منها، وهو حدير بالاهتمام، حدير بالتعب في سبيل تقويم نصه وتحريره ولش كان المحققان الفاصلان قد مهضا بالعناء الصحم والأساسي فمن حقهما على القراء ومن حق الكتاب أن يستكمل تحرير نصه وتخرج أبياته ومها النادر الذي لا يقع إلى المحقق أو الفارئ إلا بالمصادفات، ومن حقّه أيضاً أن يُعتنى بأحراحه ومهرسته في طبعات لاحقة.

ولا يسمى في اختام إلا أن أحتي المحققين الفاصلين على ما بذلاه من الجهد وما بذلانه في خدمة التراث العربي وإحياء نصوصه.

الوسيط في الأمثال

[المنسوب] للواحدى

تحقيق نسبته ونظرات فيه

نقد: محمد أحمد الدالى

نشرت مؤسسة دار الكتب الثقافية بالكويت سنة ١٩٧٥ كتاب «الوسيط في الأمثال» منسوباً لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدى المتوفى سنة ٤٦٨هـ ، وبولى نشره الدكتور عفيف محمد عبدالرحمن.

وقدّم الناشر بين يدي الكتاب مقدمه تناول فيها التعريف بصاحب المخطوط، وعلمه وممرّنه، ومؤلفاته، وكتاب الوسيط في الأمثال، والكتب المؤلفة في الأمثال، ووصف المخطوط الذي نشر عنه الكتاب، وثبّيق صحة نسبه الكتاب إلى الواحدى، ولمن ألف الكتاب، وسهّح المؤلف، ثم ذكر الناشر منهجه في تحقيق الكتاب.

والمخطوط الذي نشر عنه الكتاب تحتفظ به الخزانة العامة في المغرب الأقصى برقم (١٠٢ق)، ويصع في ١٥٤ ورقة، وقد كتب في المائة السادسة ولم يجد الناشر نسخة أخرى لهذا الكتاب، فشره عن هذا الأصل الوحيد

واصطاع الناشر لتحقيق هذا الأثر تحقيقاً علمياً مهجاً شديداً بسطه بقوله في مقدمته (ص ٢٦) «حرصت ما وسعني الحرص على صسط النصوص صسطاً جيداً.

كما غيب نصط الأعلام وكذا الشعر، ثم صرفت عنايني بعد ذلك إلى ملاحظة
التصحيف في نصوص لأمثال بعضها فرجعت إلى المثل في مطاوع الخلفاء من كتب
لأمثال وكتب الأدب وغيرها، وأشرت إلى محصف مصادره وصوره في الحاشية، ليكون
ذلك مجالاً للمقارنة والدراسة...».

وعلى هذا بقي الكتاب يعتج بصروب من الخطأ والتصحيف والتحريف
والسقط، فلا يكاد يحلو من ذلك سطر. ولم نسمح مقدمة الناشر أيضاً فقد وقع فيها
خلل وأوهام وأخطاء.

أما المقدمة ففيها أشياء:

١ - صدر الدكتور الناشر مقدمته مترجمة للواحدى، ثم قال (ص ٢١):
«لست أنكر أنني عشت في دوامة من الشك فلسفة [كذا] بصحة نسبه إلى
الواحدى، واستمر هذا رماً ليس باليسير، ورحت أحاول توثيقه من الداخل، من
المادة التي تصبها. فوجدت إشارات إلى كتبه، وهي حقاً له حيث وردت في الكتب
التي ترجمت له وقد رددتها كثيراً، كان بذكرها في كل مرة يريد أن يختصر فيقول: «وقد
شرحت هذا في كتابي الموسوم بكذا فلا يطيل ههنا» وبذلك أيفت أن الكتاب
لِلواحدى حقاً!!

فإذا كان الناشر قد شك في صحة نسبه هذا الكتاب إلى الواحدى رماً ليس
باليسير، ثم قاده النظر في مادة الكتاب وما اشملت عليه من إشارات إلى اليقين بأن
الكتاب للواحدى حقاً، فقد كان يعني له أن يقدم القول في توثيق صحة نسبه
«كتاب إلى الواحدى - وهو ما أخره إلى هذا الموضع - ثم يترجم للواحدى

وهذا الذي انتهى إليه الناشر بعد الفحص والروية وبقد الص من توثيق صحة
نسبه الكتاب إلى الواحدى، لا يشت على النظر، بل يدفعه النظرة الأولى في الكتاب.

فصاحب الكتاب بصرح في موضعين من كتابه (ص: ٩٠، ١٠٠) بروايته عن أبي ركرياء يحيى بن علي الخطيب النيرى، قال في أولهما «وسألت شحنا أبا ركريا النيرى رحمه الله عن ذلك...»، وقال في ثانيهما «وأشدني التبع الخطيب الإمام الأديب أبو ركريا يحيى بن علي النيرى رحمه الله عليه لعصم» وكانت وفاة الخطيب النيرى سنة ٥٠٢ هـ انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢٢/٤ والمصادر التي أحال عليها محققه.

وبصرح أيضاً في موضعين من كتابه (ص: ٣٥، ١٥٥) بروايته عن المصبيحي، قال في أولهما «وقرأت ديوانه [يعني ديوان الأحصل] على المصبيحي سنة إحدى وتسعين»، وقال في ثانيهما «وأشدني المصبيحي...» والمصبيحي هو علي بن محمد بن علي بن أبي زيد المصبيحي، كانت وفاته سنة ٥١٦ هـ. وقول صاحب الكتاب «سنة إحدى وتسعين» يعني سنة إحدى وتسعين وأربعمائة. انظر ترجمة المصبيحي في إنباه الرواة: ٣٠٦/٢.

وبصرح أيضاً (ص: ١٥٥) بروايته عن الحريري البصري، قال «أشدني الحريري البصري رحمه الله أبنائاً منها...» والحريري هو أبو محمد القاسم بن علي، كانت وفاته سنة ٥١٦ هـ انظر ترجمته في إنباه الرواة: ٢٣/٣.

فكيف يكون الواحد المتوفى سنة ٤٦٨ هـ هو صاحب الكتاب، وكيف يقرأ على هؤلاء الشيوخ وبين وفاته وبين أديانهم وفاة ٣٤ عاماً؟ وكيف يقرأ ديوان الأحصل على المصبيحي سنة ٤٩١ هـ؟!.

وأما ما ذكره الناشر من أن الكتاب قد تضمن إشارات إلى كتب هي للواحدى، فليس كما قال فأما «الوسيط» و «الوحيير» و «السيط» التي أحال عليها صاحب الكتاب فهي كتب في الأمثال، وكتب الواحدى في التفسير وليس

شأنه كتابين في الاسم بمقتضى أن يكونا واحداً ولا أن يكونا لمؤلف واحد أو في موضوع واحد، كما يعلم الناشر.

فإذا علمت هذا فاعلم من قول الناشر (ص. ١٠ من مقدمته). «ويمكننا إضافة عام آخر من شيوخ الواحدى ذكره في المخطوط الذي تتولى تحقيقه ذلك هو التبريزي...»! وانظر كيف قال ما قال.

٢ — وأما ما استعربه الناشر (ص ١٦ من مقدمته)، من «أن كثيراً من أمثلة سداني صاحب مجمع الأمثال تماثل حرفياً مع أمثلة الواحدى في كتابه «الوسيط» فيس مستعرب، فالكتاب ليس للواحدى. وأما تماثل الأمثال لها وهناك فمرده إلى أن كتاب الرحبي صاحب «الوسيط» والميداني نفلا عن كتاب «الفاخر» للمفصل بن سلمة، فلعل عجب الدكتور قد زال الآن.

٣ — وذكر الناشر (ص: ١٣ — ١٥ من مقدمته) مؤلفات الواحدى وقسمها إلى أربعة أقسام جعل رابعها خاصاً بالمؤلفات التي ذكرها في كتابه «الوسيط في الأمثال»! وقد وهم في ذكرها وحلّط ههنا وفي المهارس. وهذا بيان الكتب التي ذكرت في هذا الكتاب:

أ — الإيضاح والبيان لأسباب بروز أي القرآن، ص. ٦٩، ١٣٠.

ب — إيضاح الناسخ والمنسوخ من القرآن، ص: ٧٧.

ج — البسيط في الأمثال، ص: ٤١، ٩٨، ١٧٥، ١٩٩.

د — شرح مقصورة ابن دريد، ص: ١١٢، ٢٠٣ (الحدادي في شرح المقصورة الدريدية).

ه — المبيح في شرح الكتاب المصيح، ص: ٤١، ٤٨، ٨٣، ٨٤، ٩٨.

١٠٣، ١٧٦.

و — نزهة الأعراس، ص: ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٦٤، ٦٥، ٧٩.

ز — الوجيز في الأمثال، ص: ٣١ .

وم أهدت إلى معرفة صاحب الكتاب على كثرة البحث والتفكير والذي عرفه عنه أنه من تلامذة الخطيب التبريزي، والعصبيحي، والحريري، وقد جسد في الأمثال، والمعة، والأدب، وعلوم القرآن، ولعل البحث يكشف عنه

ولا بد لي من أن أذكر أن العلامة عبدانقادر العدادي قد وقف على هذا الكتاب — ولعله وقف على هذه النسخة نفسها التي أخرج عنها الكتاب — ونقل منه في الخزانة ١١٠/٤ — ١١١ ، وشرح أناب معي اللبيب ٦٤/١ — ٦٥ ، وذكره في آخر ترجمته للواحد في كتابه حاشية على شرح بات سعاد ٥٩٨/١ وهو وهم منه، ولا ريب عدي أنه أحد عما وحده على صهر النسخة وم يتحقق من صحة نسبته إليه.



وأما نص الكتاب فلم يقع في تحقيقه ما اصطع له الناشر من المصحح. ولو عاد المتحقق إلى كتاب «الفاخر» وحده العودة الحميدة لصحح كثيراً مما وقع في الكتاب من خطأ وتصحيف وتحريف وسقط. ولو أفاد من المصادر التي أحال عليها في تعليقاته المائدة المرحوة إدرا لاستقام نص الكتاب ولم يصع الجهد الذي بذله الدكتور.

وقد عنت لي بعض التعليقات على مواضع من الكتاب كنت علقنها حلال قراءتي فيه، وهي بليغة الكثرة، أختار منها شيئاً يسيراً، وهي هذه مسوقة على الولاء (الرقم الأول للصفحة والثاني للمسطر):

وقدر ككف الفرد لا مسنعيها يعار ولا من يأتها بتدسّم

كذا أثبتته الناشر، وهو محتل وفيه تحريف، وصوابه:

يعار ولا من يأتها بتدسّم

وهو من شواهد سيبويه ٤٤١/١، والخصائص ١٦٥/٣، واللسان والتاج

«د س م»، وبسبب لاس مقل، انظر ملحقات ديوانه، ص ٣٩٥

٢ - ٩٣٤ - ١٠ «لا أحلف حليسي بعيش ما أحصره به»

كذا أثبتته الناشر، وهو تحريف، وصوابه لا أحلف حليسي بعير ما أحصره به

وانظر الفاخر، ص: ٢٩٩.

٣ - ٣/٣٥ : قال الأخطل:

وقبله كشارك العمل درجة ي يهضوا القمر لا يوحد هم أثر

كذا أثبتته الناشر بريادة الواو في أوله، وهو محتل الورود

والصواب: «قبيلة كشارك...».

وقوله «إن يهطوا القمر» ذكر صاحب الكتاب أنه رواية الخطيب التبريزي،

ثم حكى عن المصباحي أن الصواب والرواية «العفو» يعني الأرض التي لا أثر بها.

فلب أحسنى أن يكون صاحب الكتاب قد وهم فيما عراه للخطيب. فالذي

وقع في ديوان الأخطل، ص ٥٣٢ «العفو». وسحة الديوان هذه التي أخرجها عنها

الدكتور محرم البدين فتاوة صفة السكري بروايته عن ابن حبيب، وقد عارضها

خطيب بأصل السكري (انظر مقدمة ديوان الأخطل، ص ٤ - ٥). فلعل صاحب

الكتاب قد ضيع الرواية عن الخطيب.

٤ — ٩/٣٥ «معناه أن العاقل كثير الهم والمكر في الأمور لا يكاد ينهي بشيء...».

كذا أثنه «يسبي»، وهو تحريف وصوابه «نهأ» وهو على الصواب في الفاجر، ص: ٥١.

٥ — ١١/٣٦ :

فعثنه من فيه رمي برأسه وعثره بالرحل نرا على مهمل

كذا وقع «نرا» مهموزاً، والصواب: «نرا» على التسهيل

٦ — ٨/٣٧ «وهما يتحادثان إذ مرأ على مرحة بركان.».

كذا أثنه الباهر، وهو تحريف، وصوابه: «على سرحة مكان» كما في أمثال العرب لمفصل الصبي، ص: ٤٧، والفاجر، ص: ٥٩.

٧ — ١/٣٨ : بيت الفرزدق:

ولا يأمن الحرب إن استعارها كصاة إذ قال الحديث شحون

كذا أثنه «يأمن» وهو تصحيف، وصوابه: «ولا تأمن» كما في ديوان

الفرزدق (ط دار صادر) ٣٣٣/٢. والفاجر، ص: ٦٠. وأمثال العرب، ص: ٤٨. يخاطب بذلك الخيار بن صبرة المجاشعي.

٨ — ٥/٣٨ : «... زيد بن ثمار النخيلة...». كذا وقع.

والصواب: «زيد بن ثمار البخيلة...». وصواب النسب كما في جمهرة أنساب

العرب، ص: ٣٨٩، والمحرر، ص: ٣٩٨، وأمثال العرب، ص: ٥٨. «... زيد بن العوث بن ثمار».

٩ — ٧/٣٨ «ثم حلقها مع دمع بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن

قذار بن ثعلبة...».

كدا وقع «دعح بن سعيد بن سعد» و «قذار».

و «قذار» صوابه «قذار» كما في جمهرة أنساب العرب، ص: ٢٨٩ ،
٤٧٤ ، وأمثال العرب، ص ٥٨ ، والفاخر، ص ٦٠ ، والاشفاق، ص ٥١٩
وقد وقع على الصواب في السطر الرابع من النص

وأما «دعح بن سعيد بن سعد» فعلى صوابه «دعح بن سُحْمه بن سعد» ،
وسحمة أخوها، انظر جمهرة أنساب العرب، ص: ٣٩٠ .

ووقع اسمه «حلف بن دعح» في الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٤ ، ومعجم الأعلام
٣٤٨، ١ على أنه ابن أختها، و «دعح بن عبدالله بن سعد» في الفاخر، ص ٦٠
على أنه ابن أخيها.

وقد أجمعوا على أن أم حارحة هي عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قذار بن
ثعلبة بن معاوية بن زيد بن العوث بن أمار السلية، إلا المفصل ففسها عنده أم
حارحة بنت سحمة بن سعد بن عبدالله إلخ. وعنده أن الذي حلها من الإيادي
«دعح بن حلف بن دعح بن سحمة بن سعد بن عبدالله بن قذار [كدا] بن
عبدالله بن سعد بن قذار وهو ابن أخيها»!؟.

١٠ ٩/٣٨ «بكر بن عبد مناف، فولدت له ليثاً واند بكر والحارث».

كدا أثبتته «عبد مناف» و «والد بكر»!؟

والصواب: «بكر بن عبد ماة، فولدت له ليثاً والذليل والحارث» انظر أمثال
العرب، والفاخر، وجمهرة أنساب العرب، والدرة الفاخرة. ومكان «الحارث» في الدرة
الفاخرة وجمهرة أنساب العرب «عريخ».

١١ ١٠/٣٨ «مالك بن دويان بن أسيد فولدت له عامرة وعمراً»

كذا أثبتته، وفيه سقط وتحريف.

والصواب «مالك [بن نعة] بن دودان بن أسد فولدت له عاصرة وعمراً». انظر المصادر السالفة.

١٢ . ١١،٣٨ - ١٢ «وكان الخاطب يأنبها فيقول لها. حطّبت فتقول بكعّ».

كذا ضبط الناشر «حطب» و «بكع» فصح أوهما والصواب «حطب» و «بكع» بالكسر، وبصمّان انظر اللسان والتاج (خ ط ب ، ن ك ح).

١٣ - ١/٣٩ «الحارث بن عمرو أكل المزار الكندي».

كذا وقع، وعلمه يكون «أكل المزار» لقب «عمرو»

والصواب: «الحارث بن عمرو [س] أكل المزار الكندي» و «اس» ثابتة في الفاخر، ص: ٦١ ، وأمثال العرب، ص: ٦٨ .

وأكل المزار هو حُخر بن عمرو بن معاوية بن الحارث . الكندي. انظر جمهرة أنساب العرب، ص. ٤٢٧ ، وشرح شواهد شرح الشافية، ص: ٢٩٣ ، والشعر والشعراء ١١٤/١ ، واللسان (م ر ر)، وشرح القصائد العشر، ص. ١٩ ، والأغاني ٧٨/٩ و ٣٥٤/١٦ - ٣٥٨ .

وانظر قول المؤلف، ص: ١٧٥ . «هي مارية بنت طالم بن وهب . وهي أخت همد اليهود امرأة أكل المزار الكندي .» وهد روح حجر.

١٤ - ١٥/٣٩ : البس لكل حال لبوسها.

كذا أثبتته «حال» فاختل وزن البيت.

والصواب «حالة» كما في المصادر التي أحال عليها الناشر في تعليقه.

١٥ — ٦/٤١ : «إذ عز أخوك فهن». كذا أثبتته.

والصواب: «إدا» كما في المصادر التي أحال عليها.

١٦ — ٧/٤١ — ٨ : «... ثعلبة بن حبيب بن عمرو بن عثمان بن

تغلب بن وائل».

كذا وقع «عثمان بن تغلب» وهو محريف وصوابه «عنه بن تغلب» كما في الفاحر، ص ٦٤ ، وغيره من المصادر التي أحال عليها وانظر حمهرة أسباب العرب، ص: ٣٠٤ .

١٧ — ١٢/٤٢ «أول ما قاله سهيل بن عمرو أخو سي عامر بن لؤي،

كان زوج..». كذا وقع.

والصواب: «أول من فنه.. وكان روح..» كما في الفاحر، ص: ٧٢

١٨ — ١٤/٤٢ «موقفاً محدوه مكة» ووقع في ص ١٤٠/٣ — ٤ «ومها

سميت جزورة مكة». كذا وقع.

والصواب: «بحرورة مكة» وهي موضع بمكة يلي البيت انظر معجم ما

استعجم ٤٤٤/١ ، ومعجم البلدان ٢٠٥٥/٢ .

١٩ — ١١/٤٣ «وقال ابن الكلبي: قال عامر بن صعصعة..». كذا

وقع.

والصواب: قاله عامر إلخ.

٢٠ — ١/٤٤ — ٧ : «ومن ذلك قولهم:

أشغل من ذات النحرين

ومن ذلك قولهم:

أبخل من ذات النحين

ويقال:

أزنى من خوات كل ذلك»

تقال لما أذكره وهو أن ذات النحين. . .».

كذا قطع الناشر العبارة وفيها تصحيف، والصواب:

ويقال: أرنى من خوات»

كل ذلك يقال لما أذكره... إلخ.

٢١ — ١٢/٤٤ : «فلما شغل يديها شاورها».

كذا وقع، وهو تصحيف، وصوابه: «ساورها».

٢٢ — ٢/٤٥ : شغلت يديها إذا أرت خلاجها.

كذا أثبت، والصواب «إد أردتُ حلاطها». وأشار الناشر إلى أن في هامش السحرة «حلاطها»، وهو تصحيح من الناسخ لما وقع في المتن.

٢٣ — ٢/٤٨ — ٣ : «أول من قال ذلك عمرو بن عدي كان نروح دختنوس..». كذا أثبت، وفيه سقط وتحريف.

والصواب: «عمرو بن عمرو بن عدس» كما في الفاهر، ص: ١١١، وأمثال العرب، ص: ٥١، وفصل المقال، ص: ٣٥٨.

٢٤ — ٨/٤٩ :

رد على أقصرها الأقاصيا فإني لها بالمشركي حاديا
كذا أثبت «فإني» وهو تحريف غلّ بالوزن.

والصواب: «إن». وانظر الفاخر، ص: ١٤٢ .

٢٥ — ١٦/٥٠ «فأنا انت في المنام فقال. يا حيح في حي من سي
شييان...».

كدا، وفي العبارة سقط، ونمائه. «فقال. يا لحيح [إن شماساً] في حي. «
انظر الفاخر، ص: ١٤٤ .

٢٦ . ١٥/٥٤ «إذا هو نطليم فرماه فأصابه واستقل الطم حتى وقع في
أسفل الجبل».

كدا وقع «استقل» وهو تحريف، وصوابه: «استقل» كما في الفاخر،
ص: ٢١٠ .

٢٧ — ١٤/٥٦ : «فلا تنازعن بآه».

كدا، وفي العبارة سقط، ونمائه: «فلا نارعن [بأنه على] بآه» كما في الفاخر،
ص: ٢٤٧ .

٢٨ — ٤/٥٩ : «ثم عويت في أي القواي كما يعوي الفصيل الصامر».
كذا وقع، وفيه تحريف.

والصواب: «ثم عويت في إثر القواي كما يعوي الفصيل الصادر» كما في
الفاخر، ص: ٣٠٥ .

٢٩ — ٩/٥٩ — ١٠ : بيتا الخطيئة:

حرى على ما بكـره المرء صدره وللماحشاش المديات هـبوت

سعيد فلا يعزرك حمه لحمه تحذذ عه اللحم وهو صلب
كذا وقع، وفيها خريف وخطاً في الصسط، والصواب
خريء على ما يكره المرء صدره
..... تحذذ

وانظر ديوان الخطيئة، ص: ٢٤٧ .

٣٠ — ٢/٦١ : «أينما أتوجه ألق سعداً».

كذا وقع، وكذا ضطه.

والصواب «أينما أوجه» انظر أمثال العرب، ٤٩ — ٥٠ ، وجمهرة الأمثال
٦١/١ ، ومجمع الأمثال ٥٣/١ ، والمستقصى ٤٤٩/١ ، ومخط اللآلي ٣٢٦/١

٣١ — ٣/٦١ «الأصط من بريع السعدي، كان سيد سي سعيد»

كذا وقع، وعلو عليه الناشر بقوله «سو سعيد نظر من صبة من
العدنانية»!! كذا قال.

والصواب «الأصط من بريع السعدي، كان سيد سي سعيد». وسو سعد
هم سو سعد بن زيد مائة من نعيم، وإياهم عى بقوله «أينما أوجه ألق سعداً».

٣٢ — ١٠/٦٣ : «ثم سمعت نحيبه فعلمت أنه بئر».

في العبارة سقط، وتامه: «فعلمت أنه [ب] بئر».

٣٣ — ١٠/٦٥ «أنصر الثمري بحرد النظر إلى كعب، أثره عمائه».

كذا وقع، وفي العبارة تحريف.

والصواب «أنصر الثمري تحذذ النظر إليه فأثره» وانظر الدرة الماحرة
١٢٩/١ ، الحاشية (٣).

٣٤ — ٤/٦٦ : قول مامة بن عمرو:

ألقى على الماء كعب ثم قبل له رد كعب إنك وراد فلم يرد
كدا وقع، والرواية معيبة، وصوابها:

رد كعب إنك وراد فمما وردا

والبيت أحد ثلاثة له في المحر، ص: ١٤٥ ، ونهيب الألفاظ ،
ص ٢٢٨ ، وأمثال العرب، ص: ١٣٩ ، والذرة العاحرة ١/١٣٠ ، وجمهرة الأمثال
١/٩٤ . ومجمع الأمثال ١/١٨٣ ، والمستقصى ١/٥٤ ، والحلل، ص: ١٩٩ .
وديوان جرير بشرح ابن حبيب ١/١١٩ .

٣٥ — ٣/٧٢ — ٥ : قال حميد الأرقط في صفة صيفه: «أكثر من أكل
الطعام حتى منعه ذلك الكلام»:
أتانا ولم يعدله سبحانه وأتل.... الأبيات».

كدا وقع وكدا صط الباشر النص فحعل «أكثر من.. الكلام» بين هلالين
على أنهما من كلام حميد، وفي الكلام سقط.
والصواب: «في صفة صيفه [وقد] أكثر من أكل الطعام.....».

٣٦ — ٦/٧٢ : بيت حميد الأرقط

يقول وقد ألقى الراسي للقري أسن لي ما الحجاج بالناس فاعل
كدا وقع، والصواب: «المراسي للقري».

٣٧ — ٢/٧٨ :

رأيت البعد فيه شقاً ونأياً ووحشة كل مفرد عريب
كدا وقع، والصواب: «فيه شقاً ونأياً» كما في الفاحر، ص ٢٥٢

٣٨ - ٢/٨٥ : «إِنْ أَحْطَأْنِي أَحْلَامُهُمْ لَمْ تَحْطِئِي أَحْسَامُهُمْ»

كذا وقع، والصواب إِنْ أَحْطَأْنِي أَحْلَامُهُمْ لَمْ تَحْطِئِي أَحْسَامُهُمْ. وانظر الفاحر، ص: ١٥٧.

٣٩ - ٤/١٠٤ : «بُو عَمَلُوقُ بْنُ لَاحِدِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ».

كذا وقع، وهو محرف، وصوابه: بُو عَمِيْقُ بْنُ لَاحِدِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ. كما في الفاحر، ص ٨٣، وانظر «تاريخ الطبري» ٢٠٦/١ - ٢٠٨

٤٠ - ٩، ١٠٧ - ١٠ فلما اجتمع واو وياء وسق الأول صارنا ياء مشددة».

كذا وقع، وهو محرف، والصواب. «وسكن الأول».

٤١ - ٢/١١٣ : وَلَا يَنْتَه وَرْشُ يَأْتِينَا.

كذا وقع، وفيه تحريف ونصحيف وفي الفاحر، ص: ٧٧، واللسان (ه ر ك ل): وَلَا تَزَالُ وَرْشُ تَأْتِينَا.

٤٢ - ٣/١١٣ «وإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ بِسْمُوهُ الْوَاعِلُ».

كذا وقع، والصواب «سَمُوهُ» أو «يسموه» بإثبات النون لأنه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، كما يعلم الناظر.

٤٣ - ٣/١١٣ - ٦ : قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

عَالِيَوْمَ فَاشْرَبْ عَيْرَ مُسْتَحْقَبٍ إِثْمًا مِّنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلَ
وإنَّكَ سَكِرًا فلا أَشْرَبَ الْوَاعِلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْمَعِيرَ

كذا وقع، والصواب في بيت امرئ القيس. «مستحقب» برة اسم الفاعل. والبيت الثاني محل الورد وبه وبين بيت امرئ القيس سقط، ونمائه كما في الفاحر،

ص: ٧٧ :

[قال أبو عمرو يقال لذلك الشراب الوغل وأشد لعمر بن قميئة].
إنك مكبراً فلا أشربك وعمل ولا سمه مي العير
انظر ديوان عمرو بن قميئة، ص: ٦٠ .

وأحسنى أن يكون قوله في السطر ٩ «وأشد لعمر بن قميئة السعدي» بعض
من سقط من السحرة واستدرك هامشها فجعله الباشر ثمة وقد بحث الباشر عن قوله
«وإنك العير» في ديوان امرئ القيس فلم حده فيه فعلق عليه بقوله «لم يرد
هذا البيت في الديوان»^{١١} وأليت لعمر بن قميئة كما ذكرت

٤٤ - ٨/١١٣ «يقال للطميطي العمطي والجمع العامطة»

كذا وقع، والصواب يقال لطميطي اللَّعْمُطُ والجمع اللعامطة

٤٥ - ١٠/١١٣ :

لعامطة بين العصا ولحائهما أدقاء مألون من سقط السمر
كذا وقع، وصوابه:

لعامطة بين العصا وحائهما أدقاء يألون من سقط السمر

انظر ملحق بؤادر أبي زيد، ص: ٣١٣ ، واللسان (لعمط)، والماحر، ص: ٧٧ .

٤٦ - ١١/١١٣ : «قال أبو يوسف».

على عليه الباشر بقوله «ربما كان المقصود القاضي أبو يوسف صاحب أبي
حنيفة...»^{١٢} كذا قال.

فنت المقصود هو أبو يوسف يعقوب بن إسحق المعروف بابن السكيت.
والذي في تهذيب الألفاظ (ص: ٢٥٥): «واللعمطُ الشهوان والجمع لعامطة».

٤٧ — ١١/١١٣ — ١٣ «العمط والعموط [اللعط واللعموط]...
النعيط... لعامطة».

كذا وقع، وهو محرف.

والصواب: «النعط واللعموط... اللُعْمَط.. لعامطة».

٤٨ — ١٤/١١٣ «وقال أبو العبياء: قال احميع بسمي الطميلي قواساً»

كذا وقع، ولعل في الكلام سقطاً، ونمامه. وقال أبو العبياء: قال [الأصمعي]:

الحميع بسمي لطميلي قواساً واطر ملحق الوادر، ص: ٣١٤

٤٩ — ٤/١١٥ «قيل قد طوى، بمعنى اخق هو أصت وجهه»

كذا وقع، وفي الكلام سقط، ونمامه: . . بمعنى [طقت] اخق هو أصت وجهه.

٥٠ — ١٠/١٢٣ : «وجعلا الخطه بينهما مالمها».

كذا وقع، وهو تحريف، وصوابه: وجعلا الخطر.

٥١ — ١٢٩ ٥ : «لك ما لهم وعليك ما عليهم يختص برحمته من يشاء».

في الكلام سقط، ونمامه: . . ما عليهم [والله] يختص.

٥٢ — ٢/١٣٢ ، ٥ : «في بيته يؤتى الحكم».

كذا ضبطه، والصواب: الحكم.

٥٣ — ٥/١٣٢ : «فقالت الأرب: يا أبا الحل».

كذا وقع، وهو تحريف، وصوابه: يا أبا الجسل، أو يا أبا الحسيل. وهي

كنية الصب.

٥٤ — ١٢/١٣٣ : «فعلَ فعلَ هَبْنَقَ العبي».

كذا وقع، وهو تحريف، والصواب: «القيسي» نسبة إلى سي قيس بن ثعلبه.

وقد صرّح به المثل في الحق فقل «أحق من هسقة».

انظر الدرر الفاحرة ١/١٣٥ ، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٥ ، وجمع الأمثال ١/٢٢٧ ، والمستقصى ١/٨٥ ، وغيرها.

٥٥ — ١٤/١٣٦ : نحن بنو البنين الأربعة

كدا وقع، وفيه سقط، وتماه: نحن بنو [أُمّ] السير الأربعة

٥٦ — ٧/١٣٧ :

ولو حميت سي لحم بأسرهم ما ورثوا ريشه من ريش سميلا
كدا وقع، وصوابه:

ولو حميت سي . . . ما ورثوا . . . سميلا

انظر الفاحر، ص ١٧٣ ، والأعاني ١٥/٣٦٥ ، واللسان (سمل)

٥٧ — ٩/١٤١ : «كان حماراً فاستأتن»

علو عليه الناشر بقوله: «استأس: طلب أن يكون أنا» والمراد صار أناً.

٥٨ — ٩/١٦٩ :

• جاءت به معتجراً يرده •

• سَفَوًا تَرْدَى بنسبج وحده •

كدا وقع، وصوابه:

• سَفَوًا تَرْدِي بنسبج وحده •

والرجز لذكير بن رجاء الفهيمى، انظر ترجمته في أدب الكاتب، ص ١٠٩ .

تحقيقي، وسمر السعادة وسمر الإفاضة ١/١٠٣١ تحقيقي أيضاً، ورد الجمهرة

٢/٨٠ ، واللسان (عجر).

٥٩ — ١٢/١٦٩ : «والتالث في قولهم: عيز وحده».

كذا وقع، وهو تحريف، وصوابه: «عيز وحده».

٦٠ — ٦/١٧٠ : «وحرّح إلى قُترة على موارد حُفّر».

كذا صسطه، وهو خطأ، واصواب على موارد حُفّر. وانظر الفاجر،

ص: ٩٠.

٦١ ٣/١٩٣ «وأسر مالت بن عبدالله بن كناه بن كعب فقال

لرهير...».

كذا وقع، وفي الكلام سقط، ونماه كما في الفاجر، ص: ١٧١ وأسر
مالت بن عبدالله بن هبل قال فلما أصيبوا، وأفنت من أفنت حارية من بني
عبدالله بن كنانة بن كلب فقالت لرهير....

وبعد، فأكتفي بهذا المصدر اليسير مما سجلته على هامش نسحي من هذا
الكتاب خلال قرأني فيه وأرجو أن يعود الدكتور المحقق عليه فيعارض بوضوحه
معارضته تامه بالفاجر وغيره من كتب الأمثال التي بن يديه، ويقرأه القراءة الواعية
البصيرة؛ لأن الكتاب في صورته الحالية لا يصح الرجوع إليه ولا الإحالة عليه. والخير
أردت.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * * *

تعقيب على ثلاثة تعاليق

نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية
الجزء الأول — المجلد التاسع والعشرين

نقد: التهامي شهيد

الدار البيضاء — المغرب

١ — تعليق على هامش ملاحظات وتعليقات الدكتور أحمد محمد الصبب على «كتاب الجوهرة في سب النبي ﷺ». تحقيق الدكتور محمد التوحجي.

لا أريد أن أتحدث عن كتاب «الجوهرة» مرة ثالثة فقد حققه الدكتور محمد التوحجي، وعنى عليه الدكتور أحمد محمد الصبب مصححاً كثيراً من الأخطاء التطبيعية والعلمية التي وقع فيها محقق الكتاب، وكان الدكتور الصبب في متابعاته لعمل المحقق بلترم الموضوعية، والصدق، والأمانة العلمية مما يطمئنا على أن الأستاذين الحليين قد اجتهدا فصد الوصول بهذا الكتاب إلى أقصى ما يمكن أن ينوفر له من الصسط، والدقة والإتقان. ولا أرى في عمل الأستاذين نقصاً يستحق التتميم، فقد تم التوجيه والتحقيق، ولا عيب في ذلك ما دام التراث العربي الإسلامي أمانه مشتركة يجب على جميع أفراد الأمة العربية أدائها.

ولا شك في أن هذا هو الواجب الذي تعودنا أن نرى أسرة مجلة «معهد المخطوطات العربية» تسعى للقيام به على أكمل وجه إيماناً منها بأن العناية بإخراج كور التراث الثمينة في صورة مشرفة من واجب كل باحث وفارئ عربي. فقد يدرك.

القارئ ما يعيب عن الباحث المختص، وما علينا إلا أن نقدر — وبحترم في الوقت نفسه — جهود الجميع ما دامت اليه صادقة، ولطوبه سليمة، وما دامت تلك الجهود كلها تفيد التراث العربي والإسلامي.

وقد أتاح لي مجلد التاسع والعشرون من مجلة «معهد المخطوطات العربية» فرصة الاطلاع على ثلاثة تعاليق قيمة أدركت بعد تأمل ما حاء فيها — أن تحقيق التراث قد لا يتيسر لباحث واحد مهما تنوعت معارفه، فقد توفر لأسلاهما ما لم ينوفر لنا من سعة الاطلاع والمعرفة مما يجعل النقل على تحقيق كتاب في التراث العربي أن يكون مؤرخاً سنانة، وأن يكون أدبياً وناقداً ماهراً، ثم فيلسوفاً، وفقهياً إلى غير ذلك من أنواع العلم والمعرفة، كما أدركت أن الباحثين وأحقيقين كثيراً ما يصطربون في صسط النصوص الشعرية ونقويم أوزانها، فقد تُتحداه المصادر إذا ما احتلما في التعريف بالأعلام، وتفتيداً عما لا مجال لشك فيه إذا احتلما في مسائل فقهية أو تاريخية وغيرها.. ولكنها تحل علينا — غالباً — ونحن محتكم إليها في نقويم وتصحيح لنصوص الشعرية، خاصة إذا ائرد بها الكتاب المُحقَّق وحده وكل النصوص الشعرية — سواء منها ما ائرد به الكتاب المُحقَّق، أو التي توحد بمصادر أخرى — تحتاج إلى حس حاصر ودُريرة قد لا تتوفر لكل باحث وبسب ذلك كان الأُحد والرُد في تحقيق الدواوين الشعرية أكثر من غيرها.

— ولعل ذلك ما دفعنا لأن نكتب تعليقاً ثانياً على ثلاثة تعاليق ، قد يتولد عنه ثالث.

— ففي تعليق الدكتور الصيب (ص ٣٠٦) نجد البيت الشعري:

يا أيها الرجلُ المحمولُ رحله هلا سَأُنت عن آل عبد مناف

قد أورده المُعلِّقُ ليشب أن القصيدة التي ينتمي إليها البيت «عائية» بخلافاً لما

حاء في الكتاب المعلق عليه، ويكفي أن سطر إلى القصيدة أو إلى حجر بيت واحد

مها فسميها فائية أو بائية إلخ. . وكان الأولى أن يتأكد المعلق، أو يشير — على الأقل — إلى كمنه «المحمول» التي كسرت صدر البيت، فليس ذلك مما ينأى للجميع الانتباه إليه.^(١)

— وقوم المعلق في الصحيحة نفسها قول الشاعر

فتى لم تُربيه الثُصاري ولم يكن عدى له الخناير والحمير
بقوله: «مكسور صحته [غذاء له]».

ولي أن أقول: إن على المُحقِّق والمُعقِّ معاً أن نختدأ في تقويم البيت، إذ لا يستقيم وزنه إلا إذا قُرئ كالتالي:

فتى لم تُربيه الثُصاري ولم يكن عداء له [الخُم] الخناير والحمير^(٢)
مع مراعاة «لم تربيه» والتأكد من الحرم بلم في الأصل أو عدم الجرم بها حملاً لحرف العلة على ثنائه قبل دخول عامل الحرم عليه، لا لضرورة شعرية، إذ لو أراد الشاعر القبض لما كان اعتراض: «لَمْ تُربِه».

— وصحح المعلق في (ص ٣٠٧) قول الشاعر:

أُتَعَمِّلُ هِيَ وَهِيَ الْعَيْدُ يَسَّ عَيْسَةَ وَالْأَقْرَعُ
هكذا:

أُتَعَمِّلُ هِيَ وَهِيَ الْعَيْدُ يَسَّ عَيْسَةَ وَالْأَقْرَعُ

(١) في أصل مقالة الدكتور الصيب ورد البيت صحيحاً هكذا:

يا أيها الرجل المَحْمُولُ رَحْلُهُ هَلَا سَأَلْتُ عَنْ آلِ عَيْدٍ مَنْافٍ

ولكن صحفت كلمة المحول خطأً من المطبعة، فلم التنويه (المحلاة)

(٢) في أصل مقالة الدكتور الصيب ورد البيت صحيحاً، ولكن سقطت كلمة «خ» من المطبعة، فلم

التنويه (المحلاة)

وبملاحظ أن المعنى صحيح لفظ «العُيْد» موقع في خطأ كتابة البيت الذي ينبغي أن يكتب مدوراً :

أَنْجَعَنْ نَهْيَ وَنَهَبَ الْعُيْدَ دَ نَيسَ عُيْنِيهِ وَالْأَقْرَعُ
ولست أدري أهو كذلك في ديوان الشاعر الذي أحال عليه المعلق أم كتب فيه كما ورد في التعليق فوجب تصحيحه. وما كان لي أن أشير إلى مسألة تدوير الأبيات لولا حرص المعلق على ذلك ففي ص ٣١١ أحد على التحقق بقه بيتاً مكسوراً وغير مدور:

ثم هبطت السّـلاد لا ينـشـر أنت لا مصعـه ولا علـق
قال المعلق: «مكسور، وهو مدور صحته»:

ثم هبطت السّـلاد لا ينـشـر أنت ولا مصعـه ولا علـق
والصواب: أنه مكسور العجر كما نه على ذلك السيد المعنى، ولكنه غير مدور، وإنما هو من المسرح المطوي صدرأ، وبدءأ، وعروصأ، وصرأ:

ثم هبطت السّـلاد لا ينـشـر أنت [و] لا مُصعـه ولا غـو



٢ — تعقيب على تعليق الدكتور حسين يوسف حريوش الذي حاول — مشكوراً — أن يدلنا على أهم الاختلافات بين كتاب «المطمح» الذي حققه الأستاذة هدى شوكة بهام وبين النسخة التي اعتمدها في تحقيقه لكتاب «الفلاّند» والتي (تميزت بريادات كثيرة ليست في المطبوع من كتاب الفلاّند) التعليق ص ٣٦٩ .

— وعبد في ص ٣٧٥ قول المعلق. «وحاء في الصفحة ١٨٧ الأبيات..

والثالث منها:

فأهلاً وسهلاً بالورارات كلها ومن رأيه كل مظلمة شمس

وفي «ق» فأهلاً وسهلاً بالورارات كلها [وهي من الطويل]

فما الداعي لكتابة صدر البيت مرة ثانية من القلائد، فلا خلاف، كما يبدو ذلك من رواية الصُّدْرَيْن بين رواية الكتاب المحقق «المطمح» وبين رواية القلائد كما نص عليها المعلق وكان الأولى أن يُشار إلى الكسر الواقع في عجز البيت إذ لا سبيل إلى تقويمه إلا بإضافة [في]:

فأهلاً وسهلاً بالورارات كلها ومن رأيه [في] كل مظلمة شمس — وأورد السيد المعلق مقطوعة شعرية من ستة أبيات ذكر أنها مما امتازت به نسخة القلائد وليست في المُحَقَّق من كتاب «المطمح».

والملاحظ أن سادسها وهو كما جاء في التعليق ص ٢٨٤

ولا نعرَّتْكَ الآمالُ معرَّصَةً فف ذلك مكرهه. كأنك به
مكسر العحر. «كأنك» وقد بطل معناه مضطرباً حتى في حال تخفيف
نون «كأنك» وتسكينها.

— وفي ص ٢٨٥ أورد المعلق أربعة أبيات كتب ثالثها كما يلي:

سقى الصبا نَحْدِيهِ بساقية للحسن فاحضُرْ في أصداعه الورق
ويسعى أن يراجع صدر البيت إذ لا يستقيم وره إلا بمثل قولنا: سقى الصبا

(١) ورد البيت في أصل مقالة الدكتور محمود صحيحاً كما يلي:

فأهلاً وسهلاً بالورارة كلها ومن رأيه في كل مظلمة شمس
والذي يشير إليه الأستاذ النهامي شهد خطأ مطبعي فزعم التنويه (المحله)



٣ — اهتم الأستاذ مصطفى الحدرى بمراجعته كتاب «التوفيق للتصديق» الذى حققه الأستاذ إبراهيم صالح وكانت ملاحظات الأستاذ مصطفى الحدرى مفيدة وهامة صوت كثيراً من الأخطاء المطبعية والعلمية وبم حاء في ملاحظاته على كتاب المحقق معلقاً على البيتين: (٤١٣).

أما ترى العيم مسكى الهواء وقد فدت يد العيم في حافات كـ
كما شمس قد أنصرت قمري يرى عليها فغطت وجهها حجلاً
قوله (قدت في البيت الأول، صوابها: مدت بالميم لا بالقاف لأن قد الكتل معناه شقها، وهذا شاقص مع تعطيه الشمس وجهها حجلاً في البيت الثاني وبما سبه «مدت» دون «قدت».

والذى يشير إياه القارىء هو تكرار كلمة «العيم» في صدر وعجز البيت الأول، فمما إذا كررها اشاعر فهل للكلمة معان ولعظهما واحد ثم ألم يكس في استطاعة الشاعر أن يتجنب التكرار المشوش في كلمة «العيم» ويصوغ المعنى نفسه الذى يفهم من البيت الأول قائلاً:

أما ترى العيم مسكى الهواء وقد فدت يداؤه على حافات كـ
وهكذا يطبق المعنى الذى أراده الأستاذ المعلق.

(١) في أصل مقالة الدكتور حريش ورد البيت صحيحاً هكذا:
سعى الضنا رؤس حذيه ساقيه لنخسر فاحضر في أضدعه الورق
ولكن سقطت كلمة رؤس من المطبعة، فلزم التوبة (الحلة)

وتساءل مع ذلك كيف يكون العيم مسكي الهواء وكيف تقدر يده أو تمد على حافاته الكلل، خاصة إذا علمنا أن الذي يمد الكلل أو يقدها هو العيم نفسه، وإذا صبح أن يقال: حافات العيم، فهل يصح أن نقول شمس العيم؟ وبذلك يعود الصمير في حافاته وفي شمسه على العيم وحده، وفي ذلك ما فيه من تشويش على المعنى سواء في ذلك روايتنا «قدت» أو «مدت» التي يقترحها السيد المعلق.

فلعل كلمة «لعم» خاصة في صدر البيت تحتاج إلى مراجعة إذ لا بد من كلمة مثل «الأفق» ستكون القاء مثلاً وفي هذه الحال يكون القدر معنى الشق والتفصيل أكثر استحساناً مع الصورة التي يريد الشاعر، والأنسب من ذلك كله الاحتفاظ بكلمة «العم» في صدر البيت، واستبدال كلمة «الشمس» بها في عجزه، ويتأكد ذلك بتأمل معنى البيت الثاني: «كأنما شمس قد...».



ملاحظات حول طائفة من المخطوطات العربية في

دار الكتب الوطنية بتونس

جليل العطية —

باريس

دار الكتب الوطنية في تونس إحدى المؤسسات الهامة التي اصطلعت بدورها في الحفاظ على التراث العربي — الإسلامي.

ويربط تاريخ المكتبات في تونس بإنشاء «القيروان» التي احتفظها «عقبة بن نافع» سنة ٥٠ هـ للهجرة، وأنشأ فيها جامعاً ما رآه شاحصاً حتى اليوم، وكانت باحات الجامع جامعة يمد إليها الطلبة من أنحاء العالم، وكان بينهم مجموعة من العلماء، أبرزهم: سحنون وابن سلام وابن الحرار وغيرهم من العلماء الأعداد الذين تناولوا بالدراسة المسائل الدينية إلى جانب المسائل العلمية كالملك والحساب والصيدلة.

وقد نكت المكتبة التوسية لدى استيلاء «المعرّ العبيدي» على كل ما في بيت الحكمة بالقيروان وغيرها ونقل هذا التراث الغد إلى القاهرة، ولهذا لا نجد أثراً لبقايا المكتبة الأعلى الشهيرة في تونس.

واعتُنى «الحفصيون» بالتراث كثيراً، ويروى أن حزاة أبي ركريا بن عبدالواحد الحمصي قد ضمت وحدها ستة آلاف مجلد.

وفي سنة ١٥٢٣م تعرضت تونس إلى عرو «إسائية»، فكان أن أتلفت أهم مقومات الحاضرة العربية بحرقها مكتبة جامعة الزيتونة!

يرى باربع دار الكتب الوطنية إلى سنة ١٨٨٥ عندما تكونت تحت اسم المكتبة الفرنسية بالمعهد العروي القديم، وقد استغرت هذه المكتبة أحياناً في مقرها الحالي «٢٠ سح سوق العطارين» قرب جامع الزيتونة وكان هذا المسمى مقراً للحيش الانكشاري الذي أحدثه «الباي» عام ١٨١٣

وفي سنة ١٨٩٥ جعل المبنى سحنأ حتى سنة ١٩٠٦ .

وفي سنة ١٩١٠ جعل مقراً للمكتبة العمومية.

وفي سنة ١٩٥٦ أصبحت تدعى دار الكتب الوطنية.

أما العناية بالمخطوطات فقد بدأت عام ١٩٢٠ ، ففي هذا العام أدخل إليها ٢١ مخطوطاً ، وفي ١٩٢٢ بلغ عدد المخطوطات ١٧٠ مخطوطاً ، وفي عام ١٩٢٤ وصل إلى ٣٠٠ مخطوطة. وفي عام ١٩٦٥ كان عدد المخطوطات بقدر ٤٩٠٠ وهي تضم اليوم ٢٥ ألف مخطوطة.

وفي عام ١٩٦٧ صدر قرار رسمي بجمع المخطوطات من المكتبة العمومية قديماً ومن مكتبات العدلية والأحمدية والخلدونية والقيروان وصفاقس والكاف ومكتبة المرحوم حسني حسين عبدالوهاب.

أما حركة فهرسة المخطوطات العربية في تونس فقد كانت بطيئة بئساً، ولعل أقدم محاولة للتعريف بطائفة منها تلك التي تولاهما المستشرقان العرسيان هوداس

وباسية في:

Bulletin de correspondance Africaine

(المجلد الصادر عام ١٨٨٤ - الحرائر -) وتولى «محمود» التعريف بفائس
مخطوطات صفافس (مجلة الفكر ٧٠ . ١٩٦٢) - ص ٣٩ - ٤٦ ، ص ٧٠ -
٧٦ وعرف الشيخ عبدالعزيز الميمسي مجموعة من المخطوطات العربية في تونس
(مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق - مج ٣٣ ، سنة ١٩٥٨) ص ٦٨٣ - ٦٨٦
وتولى «مستشرق» صغ فهرس للمخطوطات والمطبوعات الموحدة في جامع
الزيتونة (تونس - ١٩٠٠) ويوجد فائس - برنامج - تضم أسماء المخطوطات
الموحدة في مكتبة العبدلية «والصادقية» تقع في أربعة أجراء (تونس ١٩٠٩ -
١٩١١). وعرف المستشرق «هوسمان» بالمهارس المعدة لمخطوطات تونس في كتابه

Les MISS Arabes dans le monde

(ص ٦٩ - ٧٠ - لندن، ١٩٦٧).

وشر «محمد عبدالقادر أحمد» مقالاً عرض فيه تاريخ «المكتبة التونسية
وعاينها بالمخطوط العربي» (مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مج ١٠١٧ ،
١٩٧١) ص ١٧٩ - ١٨٧ وقدم هلال ناجي فهرساً عنوانه «فائس
المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في تونس»: (مجلة معهد المخطوطات العربية،
القاهرة، مج ١٠١٨ ، ١٩٧٢) ص ٣ - ٨٠ . وعرف كاتب هذا المقال بدار
الكتب الوطنية وبوادر مخطوطاتها (مجلة الوطن العربي، باريس، العدد ٢٥٥ - السنة
الخامسة - ٧ كانون الثاني - يناير ١٩٨٢) ص ٦٥ . وصغ عبدالحميد منصور
فهرساً لمخطوطات جامع الزيتونة وصور معهد المخطوطات العربية (الكويت) طائفة
من مخطوطات تونس ووضعها تحت تصرف الباحثين (مجلة معهد المخطوطات العربية،
مج ١٠ ح ٤ ص ١) وفي سنة ١٩٧٧ نشرت مصلحة النشر والإيداع في دار

الكتب الوطنية إصدار فهرس عام للمخطوطات المحفوظة فيها وألحقت بكل جزء كشافاً خمسة موبة هجائياً أولها حسب العنوان، ثانياً حسب المؤلف، ثالثاً حسب الموضوع، رابعاً حسب النسخ، وخامساً ذكر تاريخ النسخ . وقد صدرت ستة أجزاء من هذه الفهارس، كما أصدرت الدار فهرساً عنوانه: رصيد مكتبة حسن حسني عبدالوهاب. وتولى إعداد هذا الفهرس الهام: عبدالحفيظ منصور (نونس ١٩٧٥).

وهكذا تمضي در لكتب الوطنية في خدمة لثراث والنرائين.

وكان لي شرف البحث في طائفة من هذه الكور الميمنة، والأعلاق البادرة ، بعد أن يسّر لي القيمون على الدار — حراهم الله كل خير — سبل الاطلاع عليها، فكان أن وقفت على بعض الأوهام، وتوصلت إلى معرفة بعض أسماء المخطوطات ومؤلفيها رأيت أن أقدم بعضها في هذه المقالة، مشاركة متواضعة مني في إثارة جرة من تراثنا الخالد.

الملاحظات:

- ١ — الإعجاز في بلاغة الإيجاز الرقم ٣٦٣٢
- حاء في فهرس الدار (٤ — ١٢٧) أن مؤلفه هو: محمد بن محمد — العماد الأصفهاني...
- والعماد الأصفهاني (٥١٩ — ٥٩٧هـ) مؤرخ وأديب أظهر آثاره: حريدة القصر وجريدة العصر^(١).

(١) نظر ترجمه وحيث الأعيان لاس حنك ٧٤٢ ، الوافي لصمدي ١٣٣١ ، الأعلام للزركلي (ط ٤): ٢٦٧ .

وبعد دراسة المخطوطة تبين أنها ليست له، بل هي: الإيجاز والإعجاز
والمؤلف أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٣٥٠ -
٤٢٩هـ) صاحب «نخبة الدهر» و «فقه اللغة» و «ثمار القلوب»^(١)

طُبعت متحبات من هذا الكتاب في لندن — ١٨٤٤ تحت عنوان.
«أحاسن كلم السي عليه السلام والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية وملوك الإسلام والورراء
والكتاب والبلقاء والحكماء والعلماء.

ثم طبع ضمن كتاب خمس رسائل (ص ٢ إلى ١٠٠) في استانبول —
١٣٠١هـ، وأعيد نشره — بطريقة التصوير — بيروت — بعداد — بلا تاريخ. وطبع
ثانية في استانبول — ١٣٥١هـ، وطبع في القاهرة — ١٨٩٧.

٢ — ري الظما فيمن قال الشعر من الإمام

الرقم ٣٧٤٥

نسب ناسخ المخطوطة هذا النص لابن الحوري (٥١١ - ٥٩٧هـ)، وعنه
معدو فهرس الدار (٤ - ١٥٠)، وبعد دراسة المخطوطة تبين أن المصنف هو: أبو
الفرح الأصفهاني (٢٨٤ - بعد ٣٥٦هـ) صاحب كتاب «الأعاني»، و «مقاتل
الطالبيين» و «أدب العرباء»، المؤرخ، الشاعر، الشهير.

وقد حَقَّقْتُ هذا النص معتمداً هذه النسخة، ونسخة دار الكتب المصرية
و «مخطوطة مسالك الأنصار» لابن فضل الله العمري (٧٤٩هـ) وصدر عن دار
النضال العربي، بيروت، ١٩٨٤^(٢).

(٢) ترجمته د. م. مصر للناشري (بشره النوحى). ٩٦٦.٢، الدحية لابن بسام (بشره إحسان عباس) —
بيروت — دار الثقافة: ٤ — ٢ — ٥٦٠، المعري في خير من غير للنهي ١٧٢:٣

(٣) وصدرت بشره أخرى له تحقيق د. بوري حمودي القيسي و د. يوسف السامرائي — بيروت ١٩٨٤

٣ - تفسير غريب القرآن

الرقم ٤١٣٢

لم يذكر اسم المؤلف في المهرس.

وهو ابن فتيه عبدالله بن مسلم الدسوري (٢٧٦هـ)، صاحب «عيون الأخبار» و «المعارف» و «المعاني الكبير» و «غريب الحديث» وغيرها^(١)

وقد طبع هذا الكتاب بعناية الأستاذ أحمد صقر، القاهرة، ١٩٥٨ ولم يطلع
أخفق على هذه المخطوطة النجسة، المكونة من ٥٢٦هـ

٤ - ربحان الكتاب ونجعة المختار

الرقم ٤٣٣٢

لم يذكر اسم المؤلف في المهرس.

وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الخطيب، المعروف بلسان الدين ابن الخطيب (٧١٣ - ٧٧٦هـ) الوزير، الأديب، الشاعر، كان يلقب بدي الزارين: القلم والسيف، له نحو ٦٠ كتاباً من أشهر ما طبع منها: «الإحاطة في تاريخ غرناطة»، و «الحلل الموشية في ذكر الأبحار المراكشية»، و «الكتيبة الكامنة»، وغيرها^(٢).

وربحان الكتاب: مطبوع.

وصدرت مؤخرًا بشرة حديده له بتحقيق محمد عبدالله عثمان، القاهرة،

١٩٨١.

(٤) ربحان المهرس ٧٧ - ٧٨، تاريخ بغداد لخطيب ١٠ - ١٧٠ - ١٧١ الرقم ٥٣٠٩، لمنظم

لابن الجوزي ١٠٢:٥، الوافي للصفدي ١٧:٦٠٧ - ٦٠٩ الرقم ٥١٦.

(٥) ترجمته: الدرر الكامنة ٣:٤٦٩، الأعلام للزركلي (ط٤) ٦:٢٣٥.

٥ — دستيعة المقتطف من بواكير الخدائق والغرف

الرقم ٤٦٨٧

لم يذكر اسم المؤلف في الفهرس (٥ — ١٣٨).

مؤلف الكتاب هو: ابن النقيب عبدالرحمن بن محمد بن كمال الدين،
الحسني (١٠٤٨ — ١٠٨١ هـ) أديب وشاعر، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق،
ديوانه بتحقيق د. عبدالله الحسوري (دمشق ١٩٦٥)^(١)

ذكر الرزكلي أنه يملك نسخة من «الدستعة» بخط ابن الوكيل السلوي.

انظر: الأعلام/٣: ٣٣٢، ط ٤.

وانظر ملاحظات خليل مردم في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج ٣١،
ج ٢، سنة ١٩٥٦ (ص ١٧٧ — ١٨٦).

ومنه نسخة في مكتبة سوهاج بمصر، رقمها ٢٠١ أدب
والدستعة من الزهر: الناقة.

٦ — أخبار الجواري

الرقم ١٨٦٦١

جاء في الفهرس العام للمخطوطات، رصيد مكتبة حمن حسني
عبدالوهاب: ص ٣٦١ ما نصه: نه أخبار عريب أخبار سلامة، أخبار حبابه، أخبار
حليدة المكية، أخبار منيم الهاشمية أخبار ساحي، أخبار دقاق. أخبار قلم الصالحية.
أخبار محبوبية. أخبار معبد اليقطيني.

المخطوطة مكنونة بخط شرقي تقع صم صم مجموع من ص ٢٨ إلى ٤٤

بعد دراسة المخطوطة تبين لي أنها قطعة من نهاية الأرب في فنون الأدب

(١) انظر ترجمته. خلاصة الأثر ٢ — ٣٩٠ — ٤٠٤، الأعلام (ط ٤) ٣: ٣٣٢

والمؤلف هو: النويري أحمد بن عبد الوهاب بن محمد القرشي، السكري،
شهاب الدين (٦٧٧ - ٧٣٣هـ)^(٧).

والقطعة مشورة ضمن الجزء الخامس من موسوعه «نهاية الأرب» والتي
طبعت في أكثر من عشرين جزءاً، القاهرة.

٧ - المخطوطة: الرقم ٩٢٠٣

تحمل عنوان: سوائر الأمثال للربيعي، محمود بن عمر بن محمد حار الله
(٥٣٨هـ).

بعد فحص المخطوطة بين أنها: الدرة الفاحرة في الأمثال السائرة.

والمصنف هو حمزة بن حسن الأصمعي (٢٨٠ - ٣٦٠هـ)، المؤرخ،
والأديب، والعالم. من آثاره المطبوعة: «التبصير على حدوث الصحيح»، «تاريخ سي
ملوك الأرض»، «التماثيل من تباين السرور»، طبع مسوياً إلى اس المعتز. وجمع
شعر ابن المعتز وأبي نواس وغيرهما^(٨).

وطبع «الدرة الفاحرة» في جزئين بتحقيق د. عبدالمجيد قطامش، دار المعارف
بمصر، ١٩٧١ - ١٩٧٢.

وتصدر قريباً بشرة جديدة له بتحقيق د. رمضان عبدالنواب تحت عنوان
«الكلمات الفاحرة والأمثال السائرة».

والمخطوطة التوسمية جيدة، تقع في ١٤٢ ورقة، مكتوبة سنة ١٠٣٩هـ.

(٧) مرجه الطالع السعيد ٤٦، الدرر الكامنة ١/١٩٧، الأعلام (ط٤) ١/١٦٥

(٨) ترجمته وفيات الأعيان ١/١٦٧، تهذيب التهذيب ٣/٢٧، الأعلام (ط٤) ٢/٢٧٧

الفهارس العامة للمجلد التاسع والعشرين

فهرس الموضوعات
فهرس المؤلفات
فهرس المؤلفون

• فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	اسم الموضوع والكاتب
٢١٩	— « الإيضاح في القراءات » للأندراي ، د . أحمد نصيف الحايي .
٩	— « برنامج صلة الخلف بموصول السلف » للروداني (القسم الخامس) ، د . محمد حجي .
٤٣٣	— « برنامج صلة الخلف بموصول السلف » للروداني (القسم السادس والأخير) ، د . محمد حجي .
٢٧٣	— تحقيق المخطوطات الطبية العربية ونشرها ، د . سلمان قطاية .
٨٠١	— تعقيب على ثلاثة تعاليق شرت في مجلة معهد المخطوطات العربية الجزء الأول — المجلد التاسع والعشرون ، التهامي شهيد .
٣٥٣	— « ديوان ابن قلاقس الإسكندري » (الجزء الأول) ، د . عبدالعزیز بن ناصر المانع .
	— رسالة في تعيين محل دخول الباء من مفعولي بَدَل وأَبْدَل

- وما يرجع إليهما في المادة،
 ١٦٣ د . عباد الشيتي.
- رسالة في مساحة المجسم المكافئ
 لأنني سهل ويحسن وستم القوهي،
 ١٨٧ د . عبدالمجيد نصير.
- شرح نادر مخطوطة
 أني القاسم الصحيح حول القنص بالصقر،
 ٢٥٣ د . عبدالمهدي التازي.
- عز الدين أيدمر الجلودكي
 مكانته العلمية ومؤلفاته في الكيمياء،
 ٦١٣ فاضل خليل إبراهيم.
- العلاقة بين التراجم والحوادث في حوليات
 إساء العمر بأبناء العمر،
 ٦٣١ محمد كمال الدين عز الدين
- فتح اسديع في حل الطرار السديع
 في امتداح الشيع
 لأنني الوفاء من عمر العرصي،
 ٧٠١ د . عبدالله محمد عيسى العراي
- «العجر الساطع على الصحيح الجامع»،
 ٢٦٥ د . يوسف الكتاني.
- الفهارس العامة للمجلد التاسع والعشرين ،
 ٨١٧ التحرير
- فهارس المخطوطات العربية في العالم :
 ملاحظات وإضافات،
 ٣٢٣ د . يوسف حسين بكار.

— قراءة جديدة في :

« مطمح الأنفس ومسرح التأنس
في مُلح أهل الأندلس »،

٣٦٧

د . حسين يوسف خريوش.

— كتاب « بيان السبب الموجب لاختلاف
القراءات وكثرة الطرق والروايات »
للمهدي،

١٢٧

د. حاتم صالح الضامن.

— المخطوطات الطبية العربية في
المكتبة الوطنية بباريس،

٦٤٧

د. محمد زهير البانا.

— المستدرک علی شعر ابن جبر،

٢٠٩

د. محمد مصطفى بهجت .

— ملاحظات حول طائفة من المخطوطات العربية
في دار الكتب الوطنية بتونس،
جليل العطية.

٨٠٩

— ملاحظات علی کتاب :

« أسماء خيل العرب وأنسائها
وذكر فرسانها » للفتدجاني،

٣٩٣

محمد أحمد الدالي.

— ملاحظات وتعليقات علی کتاب :

« الجوهرية في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة »،
د. أحمد محمد الضبيب.

٢٨٥

— بطرات في کتاب : تفسير أبيات المعاني من شعر
أبي الطيب المتنبي،

٧٤٩

عبدالإله نيهان.

— بطرات في كتاب :

« التوفيق للتلفيق » للثعالبي،

مصطفى الحدرى.

٤٠٩

الكت في تفسير كتاب سيويه

تعريف به ومؤلعه ، وتحقيق باب

« ضرورات الشعر » مه،

٥٥٧

د. خالد عبدالكريم جمعة.

— نوادر المخطوطات العربية،

مذكرات الأستاذ عبدالعزيز الميمني،

د. شاكر المحام.

٦٧

— الوسيط في الأمثال

المسوب للواحدى،

٧٨١

محمد أحمد الدالي.

— يحيى بن عمر من خلال كتابه :

الحجة في الرد على الإمام الشافعي،

د. محمد أبو الأحفان.

٧١٣

• فهرس الكتاب

الصفحة	اسم الكاتب والموضوع
	— د. أحمد محمد الصبيح،
	ملاحظات وتعليقات على كتاب :
٢٨٥	« الجوهره في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة »
	— د. أحمد نصيف الجنابي،
٢١٩	« الإيضاح في القراءات » للأندراي.
	— السهامي شهيد،
	تعقيب على ثلاثة تعاليق
	بشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية
٨٠١	الجزء الأول — المجلد التاسع والعشرون.
	— جليل العطية،
	ملاحظات حول طائفة من المخطوطات العربية
٨٠٩	في دار الكتب الوطنية بتونس.
	— د. حاتم صالح الصامن،
	كتاب « بيان السبب الموجب لاختلاف
١٢٧	القراءات وكثرة الطرق والروايات » للمهدي.
	— د. حسين يوسف حريوش،
	قراءة جديدة في :
٣٦٧	« مطمح الأنس ومسرح الأنس في ملح أهل الأندلس »
	د. خالد عبدالكريم حمعة،
	الكت في تفسير كتاب صيبويه

- تعريف به وبمؤلفه ، وتحقيق باب
٥٥٧ «ضرورات الشعر» منه،
- د. سلمان قطاية،
٢٧٣ تحقيق المخطوطات الطبية العربية ونشرها.
- د. شاكر الصحاح،
٦٧ نوادر المخطوطات العربية
مذكرات الأستاذ عبدالعزيز الميمني.
- عبدالإله نهان،
نظرات في كتاب : تفسير أبيات المعالي
٧٤٩ من شعر أبي الطيب المتنبي.
- د. عبدالعزيز بن ناصر المانع،
٣٥٣ « ديوان ابن قلاؤس الاسكندري » (الجزء الأول).
- د. عبدالله محمد عيسى الغزالي،
فتح البديع في حل الطرار البديع في امتداح الشمع
٧٠١ لأبي الوفاء بن عمر العرضي.
- د. عبدالمجيد نصير،
رسالة في مساحة المجسم المكافئ
١٨٧ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- د. عبدالمهدي التازي،
٢٥٣ شرح بادر مخطوط أبي القاسم العجيجي حول القصر بالصقر.
- د. عياد الشبيتي،
رسالة في تعيين محل دخول الباء
١٦٣ من معولي نذل وأئذل وما يرجع إليهما في المادة.
- فاضل نخيل إبراهيم،

عز الدين أيدمر الجلدكي.

٦١٣

مكاته العلمية ومؤلفاته في الكيمياء.

— د. محمد أبو الأحقان،

يحيى بن عمر من خلال كتابه :

٧١٣

الحجة في الرد على الإمام الشافعي.

٦ — محمد أحمد الدالي،

ملاحظات على كتاب :

٣٩٣

«أسماء حن العرب وأسماءها وذكر فرسانها» سعد حاني.

— محمد أحمد الدالي،

الوسيط في الأمثال

٧٨١

المنسوب للواحدى.

— د. محمد حجى،

«برنامج صلة الخلف بموصول السلف»

٩

للروداني (القسم الخامس)

— د. محمد حجى،

«برنامج صلة الخلف بموصول السلف»

٤٣٣

للروداني (القسم السادس والأخير).

— مصطفى الحدرى،

نظرات في كتاب :

٤٠٩

«التوفيق للتلفيق» للثعالبي.

— د. محمد زهير البابا،

المخطوطات الطبية العربية في

٦٤٧

المكتبة الوطنية بباريس.

— محمد كمال الدين عز الدين،

العلاقة بين التراجم والحوادث في حوليات

- ٦٣١ إنباء الغمر بأنباء العمر.
- د. منجد مصطفى مهجت،
٢٠٩ المستدرك على شعر ابن جبر.
- د. يوسف حسين بكّار،
فهارس المخطوطات العربية في العالم :
٣٢٣ ملاحظات وإضافات.
- د. يوسف الكتاني،
٢٦٥ «الفجر الساطع على الصحيح الجامع».

• فهرس المخطوطات •

الصفحة	اسم المخطوطة والمؤلف
	[أ]
٧٢٦	— أحكام القرآن (حاشية) ، لعبد المتعم بن العرس
١٦٦ ، ١٦٧	— أخبار الخواري ، (صمن مجموع) ، للنويري .
١٩١	— اختصار دعاوى المقالة الأولى من كتاب إقليدس ، لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي .
١٩٠	— إخراج الحظير من نقطه على الراوية المعلومة بطريق التحليل ، لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي .
٦٦٧	— أسباب أو علل النبات ، لتيوفراست .
١٩٠	— اسخراج حطير بين حطير حتى تنوالى على نسبة وقسمة الراوية بثلاثة أقسام متساوية ، لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي .
١٩٢	— استخراج سمت القبلة ، لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي .

(٥) لم يدخ في هذا الفهرس المخطوطات الوارد ذكرها في معاله « بادر المخطوطات العربية » الواردة في مذكرات
المرحوم عبدالعزير اسمي لراحيكوي ، المذكورة في الجزء الأول من هذا المجلد بين الصفحات ٦٧ —

- الأصول على تحركات إقليدس،
لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي. ١٩٢
- الإعجاز في بلاغة الإيجاز،
لمحمد بن محمد ١٦٣
- أعلام السس،
للحطائي ٢٦٥
- أنوار سموس،
لأنصراط ٦٥١
- أنوار الدرر في إيضاح الحجر،
لعز الدين أيدير الجلودكي. ٦١٩
- الإيضاح في القراءات (العشر)،
للأندراي (أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر). ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢،
٢٣٥، ٢٤٨، ٢٤٩
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل،
لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري. ٢٤٢

[ب]

- البدر المشرق في خواص (أسرار) الإكسير،
لعز الدين أيدير الجلودكي. ٦١٩
- البرهان في أسرار علم الميراث،
لعز الدين أيدير الجلودكي. ٦١٩
- بغية الخير في قانون الطب الإكسير،
لعز الدين أيدير الجلودكي. ٦٢٠

— بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات

وكثرة الطرق والروايات،

للمهدوي. ١٢٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠

[ت]

— تاريخ النبات،

٦٦٧

لثيوهراست.

— تأويل مشكل القرآن،

٢٤٤، ٢٤٣

لأبن قتيبة.

— التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التبريل،

١٣٠

لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي.

— تفسير غريب القرآن.

١٦٥

لأبن قتيبة.

— تفسير فصول أبقراط (سبع مقالات)

٦٥٢

ترجمة حنين بن إسحق،

لخاليسوس

— التفصيل الجامع لعلوم التنزيل،

١٣٠

للمهدوي

— مقدمة المعرفة (سبعة أجزاء)

٦٥٠

(ضمن مجموع)، ترجمة حنين بن إسحق،

لأبقراط.

— التقريب في أسرار التركيب،

٦٢٠

لعز الدين أيذر الخلدكي.

- تقسيم الكرة بسطوح متساوية،
 ١٩١ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- التمهيد في علم التجويد،
 ١٣٤ لابن الحروري.
- تمييز الطيب من الخبيث مما يدور
 على ألسنة الناس من الحديث،
 ١٣٥ لابن الديبع الشيباني.
- تنبيهات العقول على حل تشكيكات الأصول،
 ٦٥٤ لنجم الدين أحمد بن أبي الفضل أسعد بن علوان.
- التيسير في القراءات،
 ١٣٢ للمهدوي.

[ج]

- الجمل،
 ٥٦١ لعبد الرحمن بن إسحاق.
- الجواب من أبي سهل إلى أبي إسحاق
 الصائفي ، و (جواب آخر)،
 ١٩٢ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.

[ح]

- الحجة في الرد على الإمام الشافعي (موضوعات)،
 ١٥٣ ، ٧٣١ يحيى بن عمر.
- حول القنص بالصقر،

[خ]

— حرة الفقهاء،

لشرف الدين بن أسد الفرعاني.

١٣٥

[د]

— الدر المكنون في شرح قصيدة ذي النون،

٦٢٠

لعز الدين أيدير الخلدكي.

— الدر المنثور في شرح الشنور،

٦٢١

لعز الدين أيدير الخلدكي.

— الدر الموصوف (المرصوف) في وصف مخارج الحروف (موصعان)،

١٣٥

لأنى المعالي محمد بن أبي الفرج الموصلي.

— الدر الضيد في معرفة التجويد،

١٣٤

لجسم الدين المارديني.

— الدر الفاخرة في الأمثال السائرة،

١٦٧

لحمزة بن حسن الأصفهاني.

— الدر المصية في شرح مُحمس الماء الورقي والأرض السحبية،

٦٢١

لعز الدين أيدير الخلدكي.

— الدستور القسطنطيني أو القيصري،

٦٨٢

لديسقوريدس.

— الدستور النابوليتاني،

٦٨٢

لديسقوريدس.

- الدستور اليوناني أو الباريسي،
لديسقوريدس.
٦٨٥
- دستيحة المقتطف من بواكير الحداثق والغرف،
لابن النقيب.
١٦٦
- ديوان الحماسة،
رواية الأعلام الشتمري وترتيبه.
٥٦٢

[د]

- رسالة في أسباب حدوث الحروف،
لابن سينا.
١٣٥، ١٣٤
- رسالة في استخراج ظل المسبع المتساوي الأصلع،
لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
١٩٠
- رسالة في البركار التام والعمل به،
لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
١٨٩
- رسالة في تدبير الأربعة،
لعز الدين أيدير الجلدكي.
٦٢١
- رسالة في تعيين محل دخول الباء
من مفعولي بدل وأبدل وما يرجع إليهما في المادة،
لأبي سعيد فرج بن قاسم بن لب الغرناطي.
١٦٥، ١٦٣
- رسالة في علم الحديث في معرفة
من روى عن أبيه عن حذو عن النبي ﷺ.
لشمس الدين أبي عبدالله الدمشقي.
١٣٥
- رسالة في عمل الخمس المتساوي
الأصلع في المربع المعلوم،

١٩٠. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- رسالة في قسمة الزاوية المستقيمة
الخطين بثلاثة أقسام متساوية،
١٩٠. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- رسالة في مساحة المجسم المكافئ،
- ١٩٤، ١٨٧. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- رسالة في معرفة ما يرى في السماء والبحر.
١٩٢. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- رسالة في معرفة مقدار البعد من مركز الأرض
ومكان الكواكب التي تنقض بالليل،
١٩١. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- رسالة في نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد،
١٩٠. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- رسالة من دون عنوان،
١٩١. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- الرعاية لتحويد القراءة وتحقيق ألباط التلاوة،
١٣٤. لمكي بن أبي طالب.
- روضة السلوان،
- ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١. المسوب لأبي القاسم الفحيحلي.
- ري الظما فيمن قال الشعر من الإمام،
١٦٤. لابن الجوزي.
- ري العاطش،
١٣٢. لأبي العباس أحمد بن عمار المهلوي.

[ذ]

- زيادات على كتاب الكرة والاسطوانة لأرخميدس،
 ١٩٢ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- زيادات لكتاب إقليدس في المعطيات،
 ١٩١ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- زاد المسافر،
 ٢٧٥ لابن الجزار

[س]

- سر الحكمة في شرح كتاب الرحمة،
 ٦٢١ لعزالدين أيدير الجلودكي.
- سوائر الأمثال،
 ١٦٧ للزمخشري.

[ش]

- شرح ترجمة المعرفة لمهذب الدين عبدالرحيم
 ٦٥٠ ابن علي الدخوار (ضمن مجموع)،
 لبدر الدين مظفر بن قاضي بعلبك.
- شرح تشريح القانون،
 ٢٧٥ لابن النفيس.
- شرح حديث «أرسل القرآن على سبعة أحرف»،
 ١٣٤ لابن تيمية.

- شرح الحماسة،
للأعلم الششمري. ٥٦٢
- شرح درة القارئ،
لمجهول. ١٣٤
- شرح الشمس الأكبر لباليئاس،
لعز الدين أيدير الجلودكي. ٦٢١
- شرح فصول أبقراط،
لعلاء الدين علي بن أبي الحزم
القرشي، المعروف بابن النفيس. ٦٥٥
- شرح فصول أبقراط (ثلاثة مواضع)،
لأبي القاسم عبدالرحمن بن
علي بن أبي الصادق النيسابوري. ٦٥٤ ، ٦٥٣
- شرح قصيدة أبي الأصمغ،
لعز الدين أيدير الجلودكي. ٦٢١
- شرح القصيدة الخاقانية،
للداني. ١٣٤
- شرح كتاب الأسابيع لأبقراط،
خاليوس (نقله إلى العربية حين بن إسحق) (صمص مجموع). ٦٥٦
- شرح الهداية إلى مذاهب القراء السبعة،
للمهدوي. ١٣١
- شرح الواضحة في تجويد الفاتحة،
للمرادي. ١٣٤
- الشمس المنير في تحقيق الإكسير،
لعز الدين أيدير الجلودكي. ٦٢٢

[ط]

- طبقات الخنمية،
١٣٥ لابن قطلوبغا.
- طيبة النشر،
١٣٤ لابن الجزري.

[ع]

- عقود الزبرجد في إعراب مسند الإمام أحمد،
١٦٣ للسيوطي.
- عمدة الفحول في شرح المصول (صمن مجموع)،
٦٥٦ لعبدالله بن عبدالعزيز بن موسى السيواسي.

[ف]

- فتح البديع في حل الطراز
البديع في امتداح الشفيق،
٧٠٢ لأبي الوفاء بن عمر العرض. موضعان
- الفجر الساطع على الصحيح الجامع (في شرح البخاري)،
٢٦٩، ٢٦٥ لمحمد الفصيل بن العاطمي الإدريسي الشيبني الزرهوني.
- العريد في تقييد الشريف وتوحيد
الوبيد (وترشيد الوليد)،
٢٥٦ لأبي القاسم الفحيجي.

— فصول أبقراط (سبعة أحرار) (ضمن مجموع) ،

ترجمة حنين بن إسحق،

لأبقراط.

٦٥٠

— فضائل القرآن،

لأنبي عبيد.

٢٢٨

[ق]

— قلائد النحور،

لعز الدين أبيدمر الحطلي.

٦٢٢

— قول علي أن في الرمان المتاهي حركة غير متاهية،

لأنبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.

١٩٢

[ك]

— كتاب الأدوية أو (كتاب الطب)،

لسلزيوس.

٦٦٨

— كتاب الأصول في شرح الفصول،

ليعقوب بن إسحق.

٦٥٥

— كتاب إقليدس في الأصول (المقالة الأولى والثانية)،

لأنبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.

١٩١

— كتاب الأمراض الواقعة (المقاتلين ، الثانية والسادسة)

ترجمها حنين بن إسحق،

لأبقراط.

٦٥٧

- كتاب مقدمة المعرفة لأنقراط (مع شرح) ، (ضمن مجموع) ،
 ٦٥٦ لآبي النصيس.
- كتاب الحشائش (قسم منه) ،
 ٦٨٥ ، ٦٦٣ لديسقوريدس.
- كتاب الحشائش والأدوية ،
 ٦٧١ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٦١ لديسقوريدس (نقلها مهلاي بن منصور)
- كتاب الرد على المنطقيين في توالي الحركات
 (انتصاراً لثابت بن قرة) ،
 ١٩٣ لآبي سهل ويحج بن رسم القوهي.
- كتاب «السبعة» ،
 ٢٤٦ لآبي بكر بن مجاهد
- كشف الستور في شرح ديوان الشذور ،
 ٦٢٢ لعز الدين أيدمر الخلدكي.
- كتاب صناعة الاسطرلاب ،
 ١٩٢ لآبي سهل ويحج بن رسم القوهي.
- كتاب فضائل القرآن ،
 ٢٤٦ لآبي عبيد القاسم بن سلام.
- كتاب في إحداث النقاط على المخطوط على سبب السطوح ،
 ١٩٢ لآبي سهل ويحج بن رسم القوهي.
- كتاب في هيولى علاج الطب ،
 ٦٧٨ ، ٢٦٢ لديسقوريدس.
- كتاب المأخوذات ، لأرخميدس ،
 ١٩٢ لآبي سهل ويحج بن رسم القوهي.

- كتاب المصاحف،
 ٢٤٧ لأبي عبدالله بن أبي داود.
- كتاب البكت،
 ٥٦٦ للأعلم الشنتمري.
- الكفاية في شرح مقارئ الهداية،
 ١٣١ للمهدوي.

[م]

- مراكز الأكر (غور نام)،
 ١٩٢ لأبي سهل ويمن بن رسم القوهي.
- مراكز الدوائر المتناسقة على الخطوط بطريق التحليل،
 ١٩٠ لأبي سهل ويمن بن رسم القوهي.
- المرشد الوجيز،
 ١٣٤ لأبي شامة المقدسي.
- مزيل اللبس عن حديث رد الشمس،
 ١٣٥ لشمس الدين بن أبي عبدالله الدمشقي.
- المسائل الهندسية،
 ١٩١ لأبي سهل ويمن بن رسم القوهي.
- المصيد في شرح عمدة المحيد،
 ١٣٤ للمرادي.
- مقالتان هندسيتان،
 ١٩١ لأبي سهل ويمن بن رسم القوهي.
- مقالة في أن ستة القطر إلى المحيط ستة الواحد إلى ثلاثة وسبع،
 ١٩١ لأبي سهل ويمن بن رسم القوهي.

- مقدمة في معرفة الوقف التام والكافي والقسيح،
١٣٥ لتقي الدين يعقوب القاهري.
- متحد المقرئين،
١٣٤ لابن الجزري.
- من كلام أبي سهل فيم راد من الأشكال
في أمر المقالة الثابتة ، والثالثة (موضعان) ،
١٩١ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- موارد البصائر لفرائد الصرائر،
٥٦٨ لمحمد سليم بن حسين
- الموجز في تجويد القرآن،
١٣٤ ليوسف بن أبي الحسن.
- الموضح في تعليل وجوه القراءات،
١٣١ للمهدوي.
- ميزان الأجساد،
٦٢٣ لعز الدين أيدير الجلودكي.

[ن]

- النشر في القراءات العشر،
١٣٢ للمهدوي.

[هـ]

- هجاء مصاحف الأمصار،
١٣١ للمهدوي.

— الهداية إلى مذاهب القراء السبعة،
للمهدي.

١٣١

مجلة
كلية الآداب
جامعة الملك سعود

مجلة كلية الآداب دورية أكاديمية تصدرها كلية الآداب
جامعة الملك سعود وتشرها عمادة شؤون المكتبات. تنشر المجلة
للشؤون والبحوث ومقالات وبعد اللغتين العربية والإنجليزية
في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية.
ليس النشر في هذه المجلة مقارناً على أعضاء
هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بل ولغيرهم
من المعاهد والجامعات الأخرى. بعد التحكيم
يرفق بكل بحث أو مقال مستخلص له بالمصرية وآخر
بالإنجليزية لا يتجاوز ٢٠٠ كلمة. يحس مؤلف
مؤلفه كل مقال ٤ مستخدماً مجاناً.

المراسلات

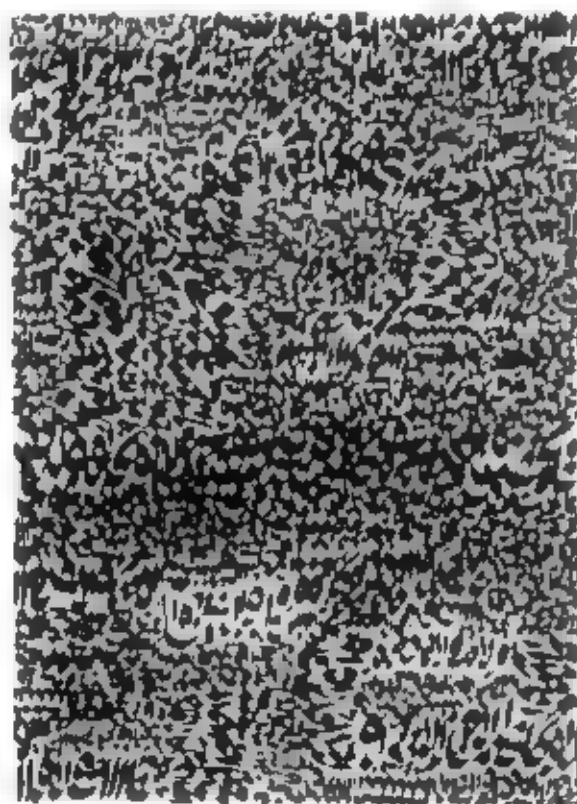
ترسل البحوث والمقالات باسم
رئيس التحرير: كلية الآداب - جامعة الملك سعود
الرياض - ص ب ٢٤٥٦ - المملكة العربية السعودية

عروضات الصدرة سنوية

الاشتراك السنوي : ٣٠ ريال سعودي أو ١٠ دولارات أمريكية بآن ذلك إبرام
الاشتراك والتبادل من طرف عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود
ص ب ٢٤٥٤ الرياض - المملكة العربية السعودية

المجلة العربية للملوم الانسانية

تصدر عن جامعة الكويت • فصلية محكمة • تقدم البحوث الأصلية والدراسات ايدامية والتطبيقية
في شتى فروع العلوم الانسانية والاحتاجة باللغتين العربية والانجليزية



مفتى الكويت
د. عبد الله العتيبي
مدير التحرير
آمال بدر الغوياتي

جميع المراسلات توجه الى رئيس التحرير عن طريق
مكتب ٨٢١٦٣٩ - ٨١٥٤٥٣ (الشويخ) - مكتب ٢٢٦١٦ KOWVER - الكويت

عالم الفكر

قواعد النشر بالمجلة

- ١- عامة الفكر، منه ثقافة فكرية محكمة، خاطب خاصة المتخصصين ولهم سر دراسات والبحوث الثقافية والعلمية ذات المستوى الرفيع.
- ٢- يرحب مجلة بمشاركة الكتاب المتخصصين وعمل للدراسات والبحوث العلمية وفق لقواعد عامة -
- أن يكون البحث مسكراً أصيلاً ولم يسبق نشره.
- أن يسع البحث الأصول العلمية المتعارف عليها ويحاوّل فيما يتعلق بالتوثيق والمصادر مع، حتى كشف مصادر ومرجع في نهاية البحث وروبوته بالصور والخرائط والرسوم اللازمة.
- يروج حول مجلة أو لدراسة ما بين ١٢٠٠٠ ألف كلمة، ١٦٠٠٠ ألف كلمة.
- يمكن مواد مقدمة للمراجعة على الآلة الطابعة ولا ترد الأصول إلى أصحابها سواء سرت أو لم تسر.
- يحصن المواد المقدمة للنشر لتحكيم العلمي على نحو سري.
- بحوث ودراسات التي تفرح المتخصصون إخراج تعديلات أو إضافات إليها تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
- ٣- تقدم المجلة مكافأة مالية عن البحوث والدراسات التي تعبل للنشر، وذلك وفقاً لقواعد المكافآت الخاصة بالمجلة. كما تقدم للمؤلف عشرين نسخة من البحث المنشور.
- ٤- يرحب المجلة بإسهام المتخصصين في الموضوعات التالية:-
بحوث نصيرية - المحررة والمحررة المعاكسة - الدراسات المسجلة - المسرح - الحاسب الآلي - الأمن - عدائي - ثقافات في عالم الثالث - أخلاق في الأدب - التجديد في الشعر.

ترسل البحوث والدراسات باسم :

وكيل الوزارة المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرفقة

ويزود بالأعلام - الكويت - ص.ب ١٩٣

مجلة معهد المخطوطات العربية

ثمن النسخة:

الأردن: دينار، الإمارات: إثنا عشر درهماً، البحرين: دينار وربع، تونس:
ديناران، الجزائر: عشرون ديناراً، السعودية: إثنا عشر ريالاً، السودان: جنيهان،
سورية: عشرون ليرة، العراق: ديناران، عُمان: ريال وربع، قطر: إثنا عشر ريالاً،
الكويت: دينار، لبنان: عشرون ليرة، ليبيا: ديناران، مصر: جنيهان، المغرب:
عشرون درهماً، اليمن: اثنا عشر ريالاً اليمن الديمقراطي: دينار ونصف، باقي دول
العالم: خمسة دولارات أو ما يعادلها.

الاشتراك السنوي:

في الكويت: ديناران كويتيان.
خارج الكويت: عشرة دولارات أميركية، ترسل بواسطة شيك باسم:
«معهد المخطوطات العربية».

ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة — الكويت.





JOURNAL OF INSTITUTE OF ARAB MANUSCRIPTS

NEW ISSUING — KUWAIT

VOL. 29

PART 2

Jun - Dec 1985

**PUBLISHED BY THE INSTITUTE
OF ARAB MANUSCRIPTS**

P. O. BOX 26897 SAFAT — KUWAIT

**ARAB LEAGUE EDUCATIONAL CULTURAL
& SCIENTIFIC ORGANIZATION**